٢٨١ | كفاية القانعين وبهجة العاكفين، الجزولي، محمد بن سليمان العاشر (؟). كتبت بالقرن الثالث عشر الهجري تقديرا.
ن ج

٤٨ق ٢٤٧س ٢٥×٢٤سم

نسخة حسنة ناقصة آخرها، خطها مغربي. ٥٨٠٥

إيضاح المكنون ٢٧٠/٢ بروكلمان ١٠٠٩/٢

١- الفلسفة الإسلامية في العصور الوسطى

أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ ج- شرح قصيدة حزب العارفين لموسى بن علي التلمساني

ف ٥٧١٧١٤ هـ
١٠/١٨/١٤٣٦
Copyright © King Saud University

Copyright © King Saud University

الرقم ٥٨٠٥

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم: ٥٨٠٥ ف ٢١٧.٢٥ ج
العنوان: كعبة الطائفين وبهجة العاكفين
المؤلف: الجزولي، محمد بن سليمان
تاريخ النسخ: القرن الثالث عشر الهجري
اسم الناسخ: ـــ
عدد الأوراق: ١٨٤ ق ٢٥،٥ × ٤٤ سم
ملاحظات: ـــ

Copyright © King Saud University

1290
1288

ازداد ولدنا ... ليلة ... في الجمعة ... 1287
... عام 1290 ...
... عام 1288 ... ازداد ...
... عام 1293 ...
1293

... عام 1302 ...

1290
1284
1288
1290
1293

قالت رابعة العدوية

احبك حبين حب الهوى ... وحبا لانك اهل لذاك
فاما الذي هو حب الهوى ... فشغلي بذكرك عمن سواك
واما الذي انت اهل له ... فكشفك لي الحجب حتى اراك
فلا الحمد في ذا ولا ذاك لي ... ولكن لك الحمد في ذا وذاك
اراد حب الهوى حب النفس

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما افضل الصلوة وازكى التسليم

قال العبد الفقير المعترف بالتقصير الراجي عفو ربه القدير [illegible] محمد بن سليمان الطالب بن يحيى الرحمن
ابي زيد بن عبد المومن الحمادي نسبا التلمساني دارا ومنشأ عمروجا [illegible] اصلح الله له الدارين
ووفقه لمرضاته ولاشياخه ولاحبته ولجميع المسلمين امين امين

الحمد لله الذي كشف لاوليائه عن الانوار التي منعها الحجب وحصرها . وصفى اسرارهم عن ملاحظة غيره
ثم استنطقها للعكوف على بساط عزته . ثم تجلى لها باسمائه وصفاته حتى اشرقت بنور معرفته . ثم كشف
لهم عن سبحات وجهه حتى احترقت بنار محبته . ثم احتجب عنها بحجب جلاله حتى ذهلت في بيداء كبريائه
وعظمته . فكلما اهتزت لملاحظة جمال جلاله عنايتهما من الدهش ما غيرها وحيرها في عقلها وبصيرتها . وكلما
اهتمت بالانصراف الى انسيته تورثت من جوده فابى الحق عنها الا انسها به عن نيل الحق في علمه وحكمته . البين
بين الرد والقبول والصد والوصول عريقة في بحر معرفته وحريقة بنار محبته . والصلاة على محمد خاتم الانبياء تمام
نبوته . وعلى آله واصحابه سادات العلماء ائمته وقادة الخلق الى شريعته وسلم تسليما . اما بعد فهذا التقييد
رسم لشرح قصيدة الشيخ العارف بالله وبرسوله شيخنا وبركتنا وسيدنا الشيخ موسى بن علي بن موسى بن علي
اللالي الحسني التلمساني رضي الله عنه وارضاه وجعلنا تحت كنفه وحماه وجمع وجعل عليها بنيته ان
يكون على تيسير لفاظها وعلى التنبيه على بعض معانيها وبعض اسرار معانيها واعتمد في ذلك منظومته اسراء في
المرسومة بحزب الغارقين وسميته كحبة الكلانيين في جمع الغارقين في الكلام على منظومة حزب الغارقين
اعلم ان اهل التعرب يسمون الشي الواحد من الشعر بيتا فاذا ابلغ اثنين البيتين والثلاثة قيل فيه نتفة فاذا ابلغ عشرة
ابيات قيل قطعة فاذا ابلغ العشرين قيل فيه قصيدة او سبعة وعشرين لعدا مقصدهم والبيان . واعلم اني من فرسان
هذا الميدان . بعد تقدم مشيئة الله وقدرته اخراج بعض الاخوان . بما له محبة ونصيحة مع النادم ومعنا . فاستعنته
بما طلب مني بعد الاستخارة والاستشارة . فيسر الله لنا كل عسير . وتيقنت ان الله على كل شيء قدير . فشرعت
وان لم يكن عون الله للمرء لم يجد تيسيرا لمن كل صعب مراده . وان لم يكن عون من الله للفتى فاكثر ما يجني
عليه اجتهاده . حدثت الله بان ادهدايه . وللسيوطي . متبرئا مع عجزي وضعفي لمرضي بالغطاريف ومنهم
رمي بالقبول وليعرف . فضائل كتب العلم قال بعض الحكماء حدثنا ابو البركات وكان ثقة حدثنا
ابو بكر الشافعي حدثنا ابو سلامة الغفاري قال ابو منصور الفريوي وكل واحد من هولاء يحدث وهو قائم قال
ابو بكر الهروي الواعظ وكان قائما وحلف لا يقعد حتى يملي هذا الحديث قال ابو عاصم المروزي قال ابو عبد
الله الانصاري قال الحسن بن علوية قال ابو علي التميمي قال ابو بشر قال داود بن عمران قال انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتب حرفا من العلم لرجل فقد تصدق بدينار والدينار عنوا رقبة وكتب الله له بكل
حرف الف حسنة ومحي عنه الف سيئة ورفع له الف درجة وروى جمال الدين محمد القاضي الحبشي في كتابه
البركة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلماء امتي لا تقاربوا في العمر [illegible] فانه اغنى عنها في ابدا الى يوم القيمة
وفي وصية النبي صلى الله عليه وسلم التي كتبها الحبشي لبعض امراء النيابة ان قال صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة حبيبي العلماء
احب الي التي هي الشهداء فرتب علامهم العلم بالقلم والشهيد يلجا الدنيا ثم تلى ان الله اصطفيهم عليكم
وزاده بسطة في العلم والجسم فيقسمها سلمي وكلاهما يا ابا هريرة العلم يعني كتب العلم
الله ويابن الله ان يجعله الا له ولو يدخرجه الا شكرا واصحه فلان العلم ذكر لا يحبه الا ذكور الرجال ولولا
ولولا العلم من يعرف لرجع الناس الى الجاهلية الاولى ولولا ان الصغير لكتب عن الكبير والاخر عن الاول
العلم عرض الشرون لقى النقير ان العلم انتشالا من رجالا يسلمهم عن جمع العلم وروى انس بن مالك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل يموت ويترك ورقة من العلم الا تقوم تلك الورقة ستر بينه وبين النار
والا يبني الله له بكل حرف في تلك الورقة مكتوب مدينة في الجنة اوسع من الدنيا سبع مرات نقل هذا الحديث
من خط سيدنا سعيد المقري ولهذا بها فضيلة تبعث على اشتغال بالعلم . وحث على النقرب الى الله بكتب مسائله .
ونذكر الشيخ العارف بالله سيدي محمد بن يوسف السنوسي الحسني في مجربات ان الله عز وجل يعطي للعالم على
مدة بين ثمانين درجة وان صلى الله عليه وسلم انه قال من بلغه عن الله فضل يرجو ذلك الفضل اعطاه الله
ثواب ذلك الفضل وان لم يكن ذلك كذلك والسر كله في اليقين وحسن البينة انتهى ومن العلم عنه عليه افضل
ما رواه انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قيدوا العلم بالكتابة وقال صلى الله عليه وسلم
استعن على حفظك بيمينك وقال بعض الحكماء ما كتب قر وما حفظ فر وانشد سحنون بن سعيد في حمد الهجر
العلم صيد والكتابة قيده . قيد صيودك بالحبال الموثقة . ومن الحماقة ان تصيد حمامة . فتتركها بين الاوانس مطلقة
وقال صلى الله عليه وسلم الحكمة ضالة المومن حيث ما وجدها اخذها وقال عليه الصلاة والسلام العلم خليل المومن وقد
امتن تعالى على نبيه اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم الاية
والشرف بالقلم والكاتب اقسم الله بهما في قوله ن والقلم وما يسطرون حكى ابن قتيبة ان اول من كتب ادريس عليه
السلام فسمي ثنيا لانه اخرج الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وروي عن مجاهد في قوله تعالى يوتي الحكمة الاية قال الفقه

وقال المرجع

قال ابن المقفع الفتاة سيد [illegible] على الزنيب الخاص والانهم على الشاهد الغائب وهو العلم بر وقال بعض [illegible]
علوما قلت للتفسير [illegible] اذا انت لم تحفظ وهن مهو تى تى كان لي بعضهن الملك [illegible] وذوا الكتب يحفظ
يعلمون . قال الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه لا تنشر علمك ليصدقك الناس وانشر علمك ليصدقك
الله عز وجل فلان يعلمه وكفى بالله هاديا فلا معه احد وكفى بالله عالما ومعلما وكفى بالله هاديا ونصيرا
اي هاديا يهديك ويهدي البيت بك ويصير بصيرك وبصيرا بك لا نهي عليك وليا يوالي اليك
ويوالي بك ولا يوالي عليك وقال رضي الله عنه الكتابة الاولى هو الهادي الذي هو الحويص على اخبار الاولياء
احوالهم ويسمع الى الدليل ولا يعرض عليه بشيء من الاحوال ويتمنى المقامات ووصولها ويفيد ويستفيد
وفي احوالهم وعلومهم واعطاه الله المزيد والزيادة فيهم ان ولي يتول تسبة يحمى عباده في معده من شرحهم
يمنح تلامذ الدين سيدي احمد ... رضي الله عنهما ... جميع ما في الكتب وما اشتمل
عليه من لباب المعاني ... وجواهرهم مكنونة لا يكشفها الا لهم
ولا يشيع عنها ... الا ما تطلع عنهم ... والمناهج التي تعتمدها غير مخ ...
للشرح كلام المولف ... بعقله كل مصنف ... وانما تورد ذلك حسبما يعطيه من كلامهم وما
كان منها اشارة او ادب ... وانما نورد ذلك حسبما نعطيه من كلامهم وما
انتهى الينا علمه من مذاهبهم ... وعثرنا على مضمون السر كان ذلك من النعم التي
لها شكرا ... ولم نهتد الى تلك المسالك ... احلناه على نقصنا وجهلنا
واستغفرنا الله ... والنظر الامر في ذلك علينا ... وكنا صبرنا بين مقالهم ونيله ...
حملنا على وضعه ... وتكلف تصنيفه وجمعه ... بعد تقدم ارادة الله تعالى التي لا تغلب ... ونقدم اليه
للعبة منه ملجا ولا مهرب ... ثم النزاع الذي رابنا من المغالطة المعظمة ... وشققنا عليه صورة هذه المعرفة الحلاج
بعض الاصحاب في ذلك علينا ... وترداده بالمسئلة التي الكونهم على اعتقاد صحيح في هذه الطريقة ... ومحبة خالصة
لاهل الحقيقة ... فاسعفتهم بما طلبوه ... وحققت لهم الامل فيما رغبوه ... كما للشاطبية فهل ... وفضربه علينا
وختم ... نسأل الله ان ينفعنا بما جرى منه على يدينا ... ولا يجعله حجة علينا ولا علينا ... ونحن نستغفر الله مما تعاطيناه
من الامر العظيم ... واقتحمناه من الخطر الجسيم ... ونستعيذ به من الوقوع في حبائل الشيطان الرجيم ... ونسئله
توفيقا يوفقنا على هداية الاستقامة ... ويصرفنا عن العمل الذي يعقب ملامة وندامة ... وبرجوه مع هذا اذ من علينا
كلانا الى من اهلهم من الانتساب الى بحرهم ... والتعلق باذيالهم ... ومحاولة التشبه بمنوالهم ... ان رزقنا
شيئا من تعظيمهم وحبهم ... وقسطا من تكريمهم وبرهم ... وان لا يحرمنا من بركاتهم ... ولا يخرجنا من كنف ولايتهم
ولا يطردنا عن بابهم الكريم ... ولا يصرفنا عن منهجهم القويم ... وهم القوم لا يشقى بهم جليسهم ... في سادتهم من عرفهم
او داهمهم ... ومن اكرمهم فيلة في حبهم عزوجاه ... اللهم انا نتوسل اليك بحبهم وان كانوا احسن
ولم يحبونا حتى احببتهم ... فيحبك ايامهم وصلوا الى حبك ... ولم نصل الى حبهم في ذلك الا بمنك ... فتمم لنا ذلك
حتى نلقاك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين ... وقد بعثه
بالحسنى الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا انتهى ... وانما استفتحت كتابي هذا بكلام الامام حجة الاسلام ابي حامد محمد بن محمد الغزالي
في الحكمة وابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن عباد النفزي الرندي في المقدمة لمناسبة الكلام للمقام ولما رجوت ان
شاء الله من ان تدركني بركتهما ... وتستمل عنا نيتهما وهمتهما لاننا في هذا الشان متطفلون ... ولا نكايا على
ما استفتح به ان منوكلون ... وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن ادم استخارته الله ... ومن شقاوته
تركه الاستخارة ... اخرجه الحاكم ... وقال صلى الله عليه وسلم ما خاب من استخار ولا ندم من استشار ... فيشير
قال ابو حامد سيدي محمد الزواوي في بعض مرائيه رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت له انا المتطفل على
العلم يا رسول الله وعنايته علم التصوف قال امر كلام الفوم فان المتطفل على هذا العلم هو الولي واما العالم
به فهو النجم الذي لا يدرك انتهى مما نقله الناظر له ... وقال الجنيد رضي الله عنه التصديق بعلمنا هذا ولاية
واذا فاتتك المنة في نفسك فلا تفتك ان تصدق بها في غيرك فان لم يصبها وانك لعل ... وقال العنبري لابن نشي يجد طريقتنا
اقرب الى الحق من طريقكم فطالبه بالبرهان وقال الجنيد لرجل ان يحضر له حلقة العلماء فصاحوا الحكم الله ثم قال
الغم في حلقة الفقهاء فالعلماء يقال هل عليك ان تحتنا فقبل راسه واعتقد الطهر الكواكب الدرية ... وقال ابو يزيد
اذا رايت من يوم من يكلم اهل هذا الطريق فقل له في عوالك فانه مجاب الدعوة ... وقال سيدي محمد الزواوي رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي الحق فيما يقوله الصوفية لانه قول بجميل وما يقوله علماء الظاهر فانه قول دون عمل
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم اني اعتذر لمن طالع
هذا المصنف الخطير من التحريف الواقع فيه والتقصير واساله بلسان التضرع والابتهال ان ينظر بعين الرضى
والاقبال فما وجده موافقا للصواب فليحمد الله على ذلك وما لم يوافقه فليتامله وليصلح ما هنا لعله كل كلام
فيه مقبول ومردود الا كلام صاحب الحوض المورود ... لان هذا اراد في الاصلاح وشرطهم لمن كان لم يزل اهلا
مرحبا بتصحيحه وسهلا ... ومن لم يعتقد لهم تلك المسالك ... فلا يقنع الصدر والدهالح ... وفي مثل هذا قيل
بكم من عائب قولا صحيحا ... وافته من الفهم السقيم ... وقالوا ابجا ... وكم عائب لنيلا ام ... فقال الحبر حسبك ما اجاط

تحبيس

ومع تطويل فلا يخلو احد ... [illegible] ... ثم اني اقول لاهل التحقيق العارفين

بهذا الطريق ... [illegible] ... الشيخ ... [illegible]

... [illegible] ...

وقد حكى ... [illegible] ... داود ... [illegible] ... احمد بن حنبل ... [illegible]

منه ... [illegible] ... فقال ... [illegible] ... داود ... [illegible]

على ... [illegible] ... علي ... [illegible]

فيه ... [illegible]

وللـه در الامام عبد ... [illegible] ... وحكمة نافعة

ومن علمه ... [illegible] ... والنبلاء من

... [illegible] ... والحكم الجامعة

[illegible]

واهل هذه الطريقة يسمون رجال ... بعض المريدين ينظر الى الحبيب نظرة لعشقه الى الابد ...

... وقال ...

... [illegible]

... وقال صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... وقال ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه ... [illegible]

... [illegible]

... وقال صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... [illegible]

... والانظار ... [illegible]

... [illegible]

كلام ... [illegible]

... عز الدين بن عبد السلام ... [illegible]

... جبريل عليه السلام ... محمد صلى الله عليه وسلم ... فقال له اقرأ باسم ربك ... [illegible]

... اول القرآن نزولا ... والبقرة وآل عمران ... والانعام والاعراف ... [illegible]

... والمقصود من هذا معرفة الله عز وجل ... [illegible]

... ابو محمد المرجاني رضي الله عنه ... [illegible]

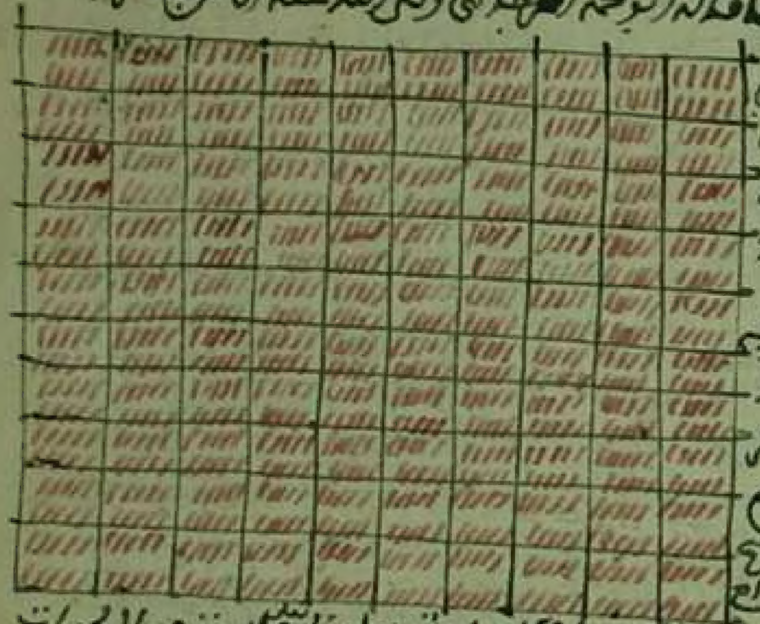

... [illegible]

ثم التحلي بها ليتحلى بالأسماء قال عليه الصلاة والسلام تخلقوا بأخلاق الله وقد تحلى أبو القاسم الشبلي
باسمه الجواد حتى أورثه تصريفا كليا في الوجود وكان رضي الله عنه يقول عن الجود ببعض الوجود ولو لا الجود
ما ظهر موجود ببسط أنفق بلالا فقد أبو موسى عنه تعطيه إن يعمل بالتنزل أحكام الأسمائية
وبالصفات قولا وفعلا واعتقادا يحسب الطاقة في ذلك وهذا لا يمكن إلا بمعرفة النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله تعالى من يستقيم كما أمرت الآية وهو الصراط المستقيم صراط الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن أولئك رفيقا قال عليه السلام خير الرفقاء أربعة على عدد حملة العرش وهم جبريل والذي الأعلم به
وقوله اللهم إني أسألك باسمك الأعظم الذي ملكوت كل شيء وكل شيء بيده الأرض والسماء وأنت الحكيم العليم وأنت على كل شيء قدير
وبأسمائك الحسنى (الذي) جمعت به متفرقات الأمر والخلق وأوضحت به غيب كل ظاهر وأظهرت به كل عالم بأسماء
الله تعنيه بهداية أشكر بها لمتحرك حتى تحرك إلى كل ساكن وتسكن كل متحرك باحياء قبلة
كل متوجه وجامع شتات كل متفرق من حيث اسمك الذي توجهت إليه وجهته وإن تحللت عنه كل شيء يقتبس
كل من جذوة هدى يوضح له مالم أسلمه الفرد الذي لولاه لم تكن ذاتية كل مستشرح أن نتشهد به وحدة
كل شيء في باطن كل حق وكثرة كل متوجه في ظاهر كل حقيقة ثم وحدة الظاهر والباطن حتى لا يخفى في شيء
غيب ظاهر ولا يغيب عنه حقيقة باطن وأن تشهد في الكل في الكل بما من بيده ملكوت كل شيء إنه الله أنت
لا إله إلا أنت مالله ثم درج في موضع يقول من دارج عن هذا الذكر هذا الوقت حين تهب نسمات العجز في
موضع حال بجميع همة وصفاء قلب نزلت عليه السكينة وغشيته الرحمة ولا يسأل الله شيئا فيما يتعلق
بالقلبية أمر من الأمور إلا أعطاه أياه وهو جليل العز جلي للأقطاب والمستغلبين والكاملين قال به أهل من ظاهر
خفي أو باطن حقيقي فتأمل فيه سر من الأسرار المخزونة لا يدركه إلا المتعرفون ولم يكشفه إلا أهل الكون وتأسست
ذلك من الآيات القرآنية الله لا إله إلا هو الحي القيوم وكلما اشتمل على توحيده تعالى كسورة الإخلاص أم هي
قوله يارب . الرب لفظ مشترك وهو الخالق والسيد والمالك والمنع والمعطي والمربي حليفته شيئا فشيئا
حالا بعد حال والرباني هو الذي يربي المريد بصغار المسائل قبل كبارها ولهذا لما مات ابن عباس قيل مات رباني هذه
الأمة فلا بد تعلي ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون أي كونوا منسوبين للرب بعلم الكتاب العزيز والعمل
به والحكم به ودراسته والتربية هي نقل الشيء من حالة إلى حالة حتى يصير الرجالة أرادها المربي وأعلم أن تربيته
نقل خلقه لا يحيط بها غيره فمنها تربية النطفة في الرحم حتى تصير علقة ثم مضغة إلى أن هيأها كما شاء ومنها أن الحبة
إذا دفنت في الأرض حصل لها ندأوة وانتفخت لتنشق من أعلاها وأسفلها فيخرج من الأعلى الجزء الصاعد وهو الساق
ثم يتفرع منه أغصان كثيرة ثم يخرج منها نور ثم ثمر يشتمل على كثيف كالقشر ولطيف كاللب وأما الجزء الغائص
من أسفل الحبة فيتفرع إلى عروق ثم تنتهي إلى أطرافها اللطيفة ومع غاية لطافتها تغوص في الأرض الشديدة الصلبة
وأودع فيها قوى جاذبة تجذب الأجزاء اللطيفة من الطين إلى نفسها والحكمة في جميع هذه التدبيرات تحصيل ما يحتاج
إليه الآدمي من المصالح كما قال تعالى متاعا لكم ولأنعامكم والتربية الأدب قال صلى الله عليه وسلم أدبني ربي فأحسن تأديبي وينبغي
للمربى أن يفطر نفسه كما دام له رب فربوبيته لا تنقطع أبدا وعبادة عبده لا تنقطع سرمدا وكذلك ينبغي لمن يرى
على نعمة الإيجاد والإمداد أبد الآباد ينبغي الإمداد لا تنقص ولا تنقطع وكذلك حمده وشكره لا ينقطع ولا يتم قال صلى الله عليه وسلم
أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه وأحبوني بحب الله فيقول المربوب في كل وقت وحين الحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على حبيب المبين ولهذا اختار بعض العلماء من صيغ الحمد صيغة اللغة حتى قال التغليب في تفسيره أنما أجل
صيغ الحمد لأنها فاتحة الكتاب وخاتمة دعوى أهل الجنة فتعبير من حلف ليحمدن الله بأجل المحامد انتهى نقله
السيوطي في كتابه الإكليل في استنباط التنزيل وقيل أفضل المحامد حمد آدم عليه السلام وهو قوله الحمد لله حمدا يوافي نعمه
ويكافئ مزيده وقيل حمد النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهو قوله اللهم لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وقيل حمد
أعرابي الذي قال الحمد لله بجميع محامده كلها ما علمت منها وما لم أعلم على جميع نعمه كلها ما علمت منها وما لم أعلم
من أراد أن يجمع الفضائل ويبرّ بيمينه إن حلف فليحمد ربه بأربعة محامد **ثم** ينبغي لمن عرف معنى الرب أن يتعلق بالمسمى
بالمسمى بالرب محبة وبالمسمى بالرحمن الرحيم رجاء وبالمسمى بمالك يوم الدين خوفا وذلك حقيقة الإيمان قال الشيخ أبو
الحسن الشاذلي رحمه الله حقيقة الإيمان ثلاث أن لا تخاف غيره ولا ترجو غيره ولا تحب غيره ولا تعبد شيئا سواه
وأن يتخلق بمعنى الاسم فيربي كل من كان تحت ولايته بأحسن التربية وهي مداراة أنواعه وصغار الأمور قبل كبارها
بالصغر في العبادة ثم المحبة ثم الرهبة ثم الخوف وهو أعلاها ولا يبتدأ بها قبل غيرها لقوله عز وجل ولكن كونوا ربانيين
بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ... لقوله عليه السلام أفضل العبادة ثلاث العزلة
ثم العلم لقوله عليه السلام ... ثم العمل بالعلم قال عليه السلام تعلموا ما شئتم ... لن تؤجروا
حتى تعملوا ثم العمل لقوله عليه السلام ... بالمعروف ولتنهون عن المنكر ... بعذاب من عنده وأن
يعطي كل ذي حق حقه قال صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وأنزلوا الناس منازلهم ...
على قدر عقولهم ... ورسوله ... **قال** بعض الحكماء من أنزل الناس سواء ... ذا
قال بعض ... وهو اسم عظيم ... والعاجز والمومن والكافر ... الأشياء

كلها

كلها ما لديه ... وإن كانت تقوم غير الله سبحانه أمل عليه في التعبير ... الله وأفرح بالذي ...
ونسبته ... وأرواحهم وأنفسهم وأجسادهم وفي جميع الموجودات ... بالقرآن ...
وأنت ... المعرفة ... بالبكاء ...
ومرادك ... على قوله تعالى **ربنا** تقبل منا إنك أنت السميع العليم **ربنا** واجعلنا مسلمين
لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم **ربنا** وابعث فيهم رسولا منهم
يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم **ربنا** آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **ربنا**
أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين **ربنا** لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا **ربنا** ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا **ربنا** ولا تحملنا ما لا طاقة
لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين **ربنا** لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب **ربنا** إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد **ربنا** إننا
آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار **ربنا** آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين **ربنا** اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا
في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين **ربنا** ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار **ربنا** إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار **ربنا** إننا سمعنا مناديا ينادي
للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا **ربنا** فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار **ربنا** وآتنا ما وعدتنا على رسلك
ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد **ربنا** أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا
ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين **ربنا** أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين **ربنا** لا تجعلنا
مع القوم الظالمين **رب** أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة
... **رب** قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث
إنا هدنا إليك **رب** اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين **ربنا** لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا
برحمتك من القوم الكافرين **ربنا** اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم **رب** اجعل هذا بلدا
آمنا وارزق أهله من الثمرات **رب** اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام **رب**
إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم **ربنا** إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند
بيتك المحرم **ربنا** ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون **ربنا** إنك تعلم ما نخفي
وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحاق إن ربي لسميع الدعاء **رب**
اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي **ربنا** وتقبل دعاء **ربنا** اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب **رب** إني نذرت لك ما في
بطني محررا فتقبل مني إنك أنت السميع العليم **رب** هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء **رب** أدخلني مدخل صدق وأخرجني
مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا **ربنا** آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا **رب** اشرح لي صدري ويسر لي
أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من أهلي هارون أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري كي نسبحك كثيرا ونذكرك
كثيرا إنك كنت بنا بصيرا **رب** زدني علما **رب** مسني الضر وأنت أرحم الراحمين **رب** لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين **رب**
لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين **رب** إنه ... **رب** احكم بالحق **وربنا** الرحمن المستعان على
ما تصفون ... **رب** أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين **رب** انصرني بما كذبون **ربنا** ... وأنت خير الفاتحين
... **رب** ارجعون لعلي أعمل صالحا **ربنا** آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين **ربنا** أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون
رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين **ربنا** هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار **اللهم ربنا** أنزل علينا مائدة من السماء
تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا ... وأنت خير الرازقين **ربنا** اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما إنها ساءت
مستقرا ومقاما **ربنا** هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما **رب** نجني وأهلي مما يعملون **رب** إن قومي
كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين **رب** انصرني على القوم المفسدين **رب** لا تذرني ... **ربنا**
... **رب** اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا ...
... **رب** هب لي حكما وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر
لأبي ... **رب** أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت
علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين **رب** ... **رب** إني ظلمت نفسي فاغفر لي **رب** انصرني على القوم المفسدين **ربنا** عليك
توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير **ربنا** لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم **ربنا** ...
... **ربنا** إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا **ربنا** آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا
ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل **رب** هب لي من الصالحين **رب** اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي ... **ربنا** وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر
للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم **ربنا** وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت
العزيز الحكيم ... **ربنا** اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون ... **ربنا** اغفر لنا
... **رب** أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين **ربنا** ...
... أنظر ... فيه ...
... اللهم

حمد الله يقول الوسيلة ابراهيم بن [illegible]

[illegible] فلا غير [illegible] الارواح [illegible]

بالرحمن [illegible] ثم بعد ذلك [illegible]

[illegible]

وهو [illegible]

وقال [illegible]

[illegible]

ثم [illegible] في عموم [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible]

روي [illegible]

[illegible] فائدة [illegible]

وقال [illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

قوله [illegible] قال الشيخ [illegible]

الحكمة [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

[illegible] قال [illegible]

قال [illegible]

[illegible] وينبغي [illegible]

[illegible]

٢٠٠	٢١٠	١٩٦
١٩٨	٢٠٢	٢٠٦
٢٠٨	١٩٤	٢٠٤

[illegible]

وانما [illegible]

قال [illegible] وقال الغزالي [illegible]

[illegible]

قول [illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]

لطيف [illegible]

[illegible]

لا يعلم الناس

مودة فيشتكي من محبة الله بهذا الاول لا عقلا سرية وقال ابو يعقوب الخراز حقيقة المحبة تقطع الفؤاد وتشتت
المراد ولو لم يطلب الله بعينه [illegible] اعلم مما طاب الخير جلال النخلي وقال رايت المصطفى فقلت اغواني
يا رسول الله محبة الله تشغلني عن محبتك فقال يا مبارك من احب الله فقد احبني [illegible] والحب حشو فؤاده
لم يدر كيف تقنت الاخبار وقال سمنون ذهب المحبون بشرف الدنيا والاخرة لحديث المرء مع من احب
وسئل عن المحبة فقال صفة الود مع دوام الذكر وعن الشوق فقال ان لا تملك شيئا ولا يملكك شيء **وقال**
بعض العارفين من لم يفتح له باب الاذواق والشرب والري من اودية المحبة فهو تحت حجاب نفسه ملقى
لا تنفع المحبة الا لمن امتحن افعاله بافعال ربه واحتجب صفاته بصفات ربه وغيبت ذاته في بقاء ذات ربه
انتهى معناه بحروفه ويحيه فيه هذا المعنى **وفي** هذا المعنى انشد الشيخ الكامل سيدي محمد بن سليمان الجزولي رحمه الله
ويفعل شيمتنا عليه ذاك الى ذاق انكروا والشرب واروا واستغرق فيمن هو يهواه بعدا هو بيه
ما يشتغل بالبكا واما لو شكوى سخط المحبوب استوى عنده والرضا كيف التمايل لو شوا فيها لو رائيه
وكان للشرع مراتب وكذلك للحب العشق ثم الكلف ثم الهيام ثم الشغف قال ابن الخطيب من الهوى
وقد صرح امام العاشقين سيدي عمر بن الفارض ببلوغه للمعنى في قوله فلي الحب ها قد بت عنه بحكم من
يريه غاياته والهوى وقد زاد تيهي وجاوزت حد العشق فالحب كالقلى وعن شأو معراج اتحادي [illegible]
فالهوى مشتق من السقوط قال تعلى والنجم اذا هوى اي سقط وجنح للغروب ومعناه ميل القلب وسرعة
تقلبه لا جل المحبة كما يسرع التغير لمشقة صلاحه ولطافته وهو درجة تشغلني المحبة وعذابه عذب والعشق
اسم للمفضل عن المقدار المسمى حبا وهو الذي لا يقدر صاحبه على كتمه ولذا لا شرط فيه صلى الله عليه وسلم الكتم في الحديث
المشهور لا يستعمل به على الطبع والكلف شدة الحب الذي لا يقدر صاحبه على الصبر الا بتكلف يقال كلفت بهذا الامر
اي ولعت به وكلفه تكليفا امره بما يشق وتكلفت الشيء اي تجشمته والكلف ما يتكلف من نائبة او حق وحملت
الشيء تكلفة اذا لم تطقه **و**الهيام والهيوم هو ان يذهب على وجهه لغلبة الحب عليه يقال هام يهيم هيما وهيمان
غلب من العشق وغيره والهيام داء ياخذ الابل من شدة العطش فلا تقع فتشرب ومنه شرب الهيم والهيام كالجنون من العشق
وهو ما خوذ من داء يصيب الابل فتهيم في الارض لا ترعى يقال ناقة هيما **و**الشغف بالغين المعجمة يقال شغفه الحب
اي بلغ شغافه وشغاف القلب جلدة دونه وهو العصب الذي يجري على القلب حسبما يظهر في الحيوان قال تعلى
قد شغفها حبا اي بلغ شغاف قلبها قال ابن عباس رضي دخل تحت شغافها **و** بالمهملة هو احراق المحبة مع لذة يجدها
المحب ومثله اللوعة واللعج والبلبال **و** الانفة هو اول مقام من مقامات الحب وقد عدت في اسمائه وهي المعارجة
ويستدعيها الانس باستغراق محاسن المحبوب ومعناه ايثار جانب المحبوب على كل مطلوب ومحبوب **و** الارادة هي متقدمة
على الجميع وهي نشية تنقدح كل محل مثل الشروع فيه وفي الاصطلاح نهوض القلب الى طلب الحق ولهذا يقال لو عن نفوس كل دنية
وقيل هيا اجابة لدواعي الحقيقة طوعا انتهى من روضة التعريف لابن الخطيب فليس من يحب الله لعلو ذاته كمن يحبه لعظيم نوالاته
ولا من يحبه لكماله وجلاله كمن يحبه لاحسانه وجماله فمحبة الجلال والكمال خاصة باهل مقام الاحسان ومحبة الجمال مشتركة بينهم
وبين اهل الايمان ومحبة العطاء والنوال خاصة لعوام اهل الاسلام واليه اشار صلى الله عليه وسلم بقوله احبوا الله لما يغذوكم
به من نعمه الحديث **قوله** فلما الحب البيت فالحب الخالص الصافي الثابت نتيجة المعرفة بكمال المحبوب **واعلم** ان محبة
الله ورسوله شرط في صحة الايمان ومحبتهما شعبة من شعب الايمان **وروى** سيدي محمد بن سليمان الجزولي في كتابه دلائل الخيرات
وشوارق الانوار في ذكر الصلاة على النبي المختار انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم متى اكون مؤمنا صادقا فقال اذا احببت الله
فقيل ومتى احب الله فقال اذا احببت رسوله فقيل ومتى احب رسوله فقال اذا اتبعت طريقته واستعملت سنته واحببت
بحبه وابغضت ببغضه وواليت بولايته وعاديت بعداوته ويتفاوت الناس في الايمان على قدر تفاوتهم في محبتي ويتفاوتون
في الكفر على قدر تفاوتهم في بغضي الا لا ايمان لمن لا محبة له الا لا ايمان لمن لا محبة له **وروى** ايضا عن انس
ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه وماله وولده
ووالديه والناس اجمعين **و**في حديث عمر بن الخطاب انت احب الي يا رسول الله من كل شيء الا من نفسي التي بين جنبي
فقال صلى الله عليه وسلم يا عمر لا تكون مؤمنا حتى اكون احب اليك من نفسك فقال عمر والذي انزل عليك الكتاب
لانت احب الي من نفسي التي بين جنبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الان تم ايمانك يا عمر وتقدم ان لا ايمان
لمن لا محبة له قلت واشترط بو [illegible] من محدث الخطابي ايضا انه لا ايمان لمن لا معرفة له لان حقيقة الايمان هو حديث
النفس التابع للمعرفة فمن لا معرفة له لا ايمان له لانه يستحيل ثبوت الشيء بدون حقيقته واذا كان ذلك في حق النبي
الامين فكيف به في حق العلي الا على **وقد** صرح بمقتضى ما ذكرناه في حديث اخر عنه صلى الله عليه وسلم يقول فيه
لا يؤمن احدكم حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما ذكره في الاحياء ومنه ايضا يقول الله في بعض الكتب
عبدي انا وحق لك محب فبحقي عليك كن لي محبا قلت وهو التورية ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في دعائه
اللهم ارزقني حبك وحب من يحبك وحب ما يقربني الى حبك واجعل حبك احب الي من الماء البارد للعطشان
وقال يحيى بن معاذ الرازي رضي الله عنه مثقال خردلة من الحب احب الي من عبادة سبعين سنة بلا حب
وقال ايضا عفو الله يستغرق الذنوب فكيف رضوانه ورضوانه يستغرق الامال فكيف حبه وحبه يدهش
العقول فكيف وده وود ه ينسى ما دونه فكيف لطفه ثم ناجى مولاه بقلب يجيب نغله الغزالي **فقال رابعا**
سيدي عبد الرحمن الحسني في معنى قوله لا يؤمن احدكم الحديث قال عزمن قائل بلا وربك لا يؤمنون الاية وقال
جلا فولا لقد و رسوله احق ان وقال وما اتيكم الرسول الاية ففي هذه الايات اشارة للطاعة والامتثال بالجنة

لا يكون كاملا

فلا يكون كاملا حتى يكون محبا لا فليس كاملا مع قلة بغير ان تعتد بمحبة الرسول لا ما لم ينبعث في الخلق فالخلق
مجردا دينه **و**قد ورد ان الحديث بالتغريب من اصلاح النفس فيه والدليل على كفرها قوله تعالى قل ان كنتم تحبون
الله الاية فمن لم يجتنب ما لم يتبعه فليس بمحب له وكل من لا يحب الله لا يحب رسول الله وكل من لا يحب الله لا يحب
رسوله فهو لفعليس كما دامت مختلفة على هواها ويشتغل باتباع ما تشتهي فليست بمحبة للرسول النبي مقتضى قوله ايضا من اصل
الحديث وقد اخذه في النفوس على الاخلاق حتى تؤثر محبة الرسول على شهوات وذلك لانه يتبع له عظيم الخلاق
والسلام في الكاهر والباطن ولا يمكن مخالفته فقال تعلى فليحذر الذين يخالفون عن امره الاية بل وتوثر محبته على النفس نفسها
والاتكلم مؤمنه دليل هو حديث عمر انت احب الحديث كما روا **واعلم** ان في حديث عمر فوائد في جواز الخير
والمريد مشاهد مومن بقسم انه انت احب الي من كل شيء الا من نفسي يوخذ منه جواز عرض حال المريد على الشيخ وان كان
يجفى الشيخ نفسه فانه اخبر بغلبة محبة الله ويوخذ منه وجوب الصدق على المريد في شكوى ما يجده في نفسه لا يخفى
شيخه وان كان ذلك في الظاهر مقصورا بل فيه كمال من غير اعتبار السؤال بل الصدق في الشكوى هو سبب للكمال لا انه لو صدق في
المعارف اورث له معلما لا يتم له فيه بالكمال فقال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه
فلا شت عندما محبة نفسه بالكلية وبقيت في محبة رسول الله ولم يبق لها اثر فاجاب فورا بقوله الان انت احب
الي من نفسي فكان الصدق موجبا لعلاج النفس وكذا هو في جميع الامور ويوخذ من قوله الان ايضا جواز التشهير
الشيخ لمريده بالكمال اذا وصل مقام الكمال ويوخذ من قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم الحديث وجوب ترقي المريد
من مقام الى اعلى منه وان كان الاول محمودا لتتلاشى عنه النفس هذا المقام لا يترك هناك حيث عليه من
علاجه ذلك يجب عليه بل يفعل كما فعل النبي لعمر عليه الصلاة والسلام عليه في هذا الحديث ثم لا يزال الشيخ
يرقي المريد من مقام محمود الى مقام احمد منه فان تغلوا الى درك المنتهي وقال عليه السلام انما نعلمكم الحكمة وقال تورثوا
فانه اقرب الحديث وهذا تعليم لقوله عليه السلام لعثت معلما ومعلم يتنقل بهم من غالب ومستقر في حالا تعلى من لا نتنافر
الحواريا بيته ويجب على المريد ان يكون شيخه احب اليه من نفسه كما فعل عمر رضي الله عنه في الحديث **واحتج** البخاري رحمه الله تعالى على انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله
وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار **قال** سيدي علي بن ميمون قال تعلى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى الفاسقين بيان
الذين امنوا استجيبوا الاية يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وقال في الاية
ان من اثر محبة احد منهم ذكر فيها على محبة الله ورسوله فهو فاسق بدليل تهديد الله والتفسيق له في اخر الاية ومحبة الله ورسوله
في كلام الله ورسوله فكل طابع محب وكل محب طابع بالطاعة بالاخلاص دليل المحبة والمحبة محلها القلب والطاعة بالجوارح
السبعة العين والاذن واليد والرجل والبطن والفرج واللسان والقلب رفعا وتركا دالة عليها بشرط الاخلاص ولذلك قال تعلى قل ان كنتم تحبون الله الاية
فكل من تبع بالقول والفعل والحال فعلم ان الله ذلك فهو محب وان لم يتبع بظاهر الجوارح والقلب فلا حظ عيني المحجوب
للامور بما عنه فهو منافق وفاسق بدليل قوله تعلى يرضونكم بافواههم الاية ويقولون بافواههم الاية ففرق
عليه السلام وجعلوه الا سراي حقيقة الايمان وقوله وان يحب المرء لا يحبه الا لله لا يحبه لغرض ولا لعرض والمحبة
منقسمة نفسانية وقلبية فمحبة القلب لاجل الرب ومحبة النفس لاجل الارب وهو حظها وغرضها وهو حرام لانه حظ
نفس يشتغل به عن الوصول الى المحبة بالقلب لا معرفة النفس ولا سبيل الى معرفتها الا بمجاهدتها في حال البقاء
والسنة ومحبة ما سوى الله لا حظ نفس فيه هي محبة الله فمحبة الله محبة الذات العلية ومحبة خلقه محبة الصفات
السنية محب الصفات محب للذات وكل ذلك محبة لله والمحب لله محب لرسوله **و**قوله صلى الله عليه وسلم وان يكره ان يعود الحديث
الكفر على قسمين كفر بالنعمة وكفر بالمنعم وهذا كفر اكبر وهو الاشراك وهو موجب للخلود الابدي في النار نعوذ بالله والكفر
بالنعمة كفر اصغر لانه لا يوجب الخلود فكل من يدخل النار من الموحدين فبسببه كفر النعمة والنار على قسمين نار حجب ونار
البعد والحجاب ان نار حجب اصلها من نار البعد والحجاب ونار البعد على قسمين قسم مختص بمن هي عليه بالاشراك
ومنهم من يتنوع بتنويع ابعاد القصات وافواههم ثم ان معاصيهم تتنوع وتتفرع الى ما لا نهاية له الا في علم الله ادنى ذلك اشتغال
الذوبهم بالمباح يبويا على عدم سواها وذلك موجب للضلال والضلال موجب لغضب الرب وغضب الرب موجب لنار
حجبهم فبيان ان نار حجبهم فرع لنار البعد واصل ذلك اتباع الهوى فان قال تعلى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله وكل من
احب الله احبته لانه فمن نار حجبهم تكون عليه بردا وسلاما وكذلك اتباع الدنيا والشيطان والنفس لان صحبتهم فان قال تعلى فلا تغرنكم
الكلام الحياة الدنيا فلا يغرنكم بالله الغرور وقال ونهى النفس عن الهوى وقال والذين هم عن اللغو معرضون الاية
في المحبة احتج سيدي عبد الرحمن بن مخلوف الثعالبي في تفسيره عن عبد الله بن مغفل ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله اني احبك قال انظر ما تقول قال والله اني لاحبك ثلاثا قال ان كنت تحبني فاعد للفقر جلبابا **و**في
حديث ابي سعيد الخدري ان الفقر الى من يحبني منكم اسرع من السيل من اعلى الوادي او الجبل الى اسفله ابتلي بالحوائج اذا
وكان الناس يروى لنا ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احب الله فقال له استعد للبلاء جلبابا واطال
والذكر نعيم في قلب اهل الحب العالم والروابة الثامنة التي تعريم وتقديم على حرمة مع وجوده على طلب رضاه فينبغي
للانسان تقدمته بشأنهم ونذكر مواضع الكرامة لعل الله ان ينفعنا بهم **مر** في صاحب المعرفة والمحبة فالمحبة ثمرة المعرفة
والمعرفة اساس الايمان والايمان هو المقصود وكل ما يتوصل للمقصود الواجب لا انه فهو واجب ومطلوب
والالهية المركبة من اشياء مهمة احتل جزء منها اختل كلها فيجب على كل متكلف ثم عاقل ان يعرف ما يجب في حق
سولانا جل اعز وما يستحيل وما يجوز وكذلك يجب عليه ان يعرف مثل ذلك في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام

فيا [illegible] على كل متوش ومطلقه ان تعرف رتبته [illegible] هذا المطلوب [illegible]
ويتوقع [illegible] محبوب الى [illegible] الموجب للعرفان [illegible] الالفاظ [illegible]
[illegible] الاسلام ابو حامد محمد الغزالي الطوسي رضي الله عنه [illegible]
ان المحبة لما [illegible] الكمال [illegible] حركة [illegible] القلب [illegible]
[illegible] الله الواحد [illegible] الصوت [illegible] العلاء [illegible]
[illegible] العالم الذي [illegible] متعال [illegible]
[illegible] ولا تنقلب [illegible] الجبار
[illegible] بنفسه [illegible] كل موجود به المنفرد بالبقاء [illegible] المتوحد بالملك والملكوت
[illegible] الجلال والدعاء [illegible] العقول [illegible] معرفة [illegible] الاعتراف
بالعجز عن معرفته [illegible] الانبياء [illegible] بالقصور عن وصفه كما قال سيد الانبياء صلوات الله عليه
[illegible] لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك [illegible] السبب اقوى [illegible] الحب [illegible] الاحسان
[illegible] الاحسان يزيد [illegible] ومما اوحى الله الى داود عليه السلام [illegible] اودائي [illegible]
[illegible] الربوبية [illegible] الزبور [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] الثالث [illegible] الاحسان والنوال [illegible] الحقيقة الا
[illegible] وحيث [illegible] على [illegible]
الله [illegible] الا من احسن اليك من العباد [illegible] احسان الله اليك [illegible] خلقك وخلق مالك وخلق قدرتك وارادته
[illegible] البطش [illegible] ان صلاح دينه ودنياه [illegible] ان يسيع اليك ماله [illegible]
[illegible] عليه الدواعي الباعثة المرهقة الى الفعل [illegible] بواسطة [illegible] احسن
[illegible] جريان الماء فيه [illegible] محسنا وشكرته على ذلك [illegible] حيث هو واسطة [illegible]
[illegible] الاحسان [illegible] الى نفسه [illegible] الغرض
[illegible] النوال [illegible] الحال [illegible] يعد البائع محسنا لانه بذل بعوض [illegible]
[illegible] الثناء [illegible] الحمد [illegible] بذل المال من غير عوض [illegible] الى الاستدلال
[illegible] من غير الله [illegible] احسن الى العالمين من غير وسيلة [illegible] متعال عن الاغراض
وذلك محال من غير الله [illegible] بالجود [illegible] الاحسان [illegible] الحول [illegible] العارف [illegible]
[illegible] الجود [illegible] عرف ربه احبه [illegible] الثالث حب المحسن في نفسه وان لم يصل اليك
[illegible] المستحق [illegible] الجنة [illegible] المحسن [illegible] الطباع [illegible] عالم عامل [illegible]
احسانه [illegible] الطباع [illegible] متواضع
[illegible] بعيد عنك [illegible] تجد
[illegible] البشر [illegible] الاول [illegible] الثاني وهذا [illegible] حب الله [illegible]
[illegible] الله هو المتفضل على [illegible]
[illegible] الاسباب [illegible] صور [illegible]
[illegible] الاسباب [illegible] محسنا وذلك [illegible] قدرته [illegible] المحسن [illegible] الحسن
[illegible] على [illegible] المحسن [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] جبلت القلوب على حب من احسن اليها وبغض
من اساء اليها [illegible] العالم [illegible] مطلوب الحق [illegible]
[illegible] الربوبية [illegible] وهذا ايضا قال صلى الله عليه وسلم رايت
[illegible] احسن صورة معناه [illegible] احسن صورة [illegible] انوار الجلال [illegible]
ان يريد في احسن صورة [illegible] ما رايت شيئا الا رايت الله فيه [illegible]
[illegible] حسن الصورة عن [illegible] الحسن واحسن
[illegible] ومن عرف نفسه عرف ربه فقال
[illegible] صورة الاسم
[illegible] صورة الروح [illegible] صورة العقل [illegible] الروح [illegible]
[illegible] الله [illegible] الماء [illegible]
صورة الجسم [illegible] صورة [illegible] صورته [illegible]
[illegible] بالله [illegible] الاجساد [illegible]
[illegible] الرابع المناسبة والمشاكلة [illegible] شبه الشيء منجذب اليه ولذلك ترى الصغير يالف
الصغير والكبير يالف الكبير والعالم [illegible] العالم اكثر من [illegible] الحرف [illegible]
وترى الكبير [illegible] المناسبة [illegible] معنى
[illegible] الصبي [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف [illegible] التعارف هو التناسب [illegible]
[illegible] التناسب [illegible] حب الله [illegible] المتعلقة بالصور والاشكال
[illegible] الربوبية [illegible] الفير [illegible]
[illegible] العبد [illegible]

المنة امر ويها

[illegible]

المنة امر [illegible] المحاسن [illegible]
[illegible] من [illegible] الجمال [illegible] الابصار [illegible]
[illegible] العلوم الشرعية [illegible] سبحانه [illegible] القلوب [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] صورته [illegible]
عن الروح [illegible] قل الروح من امر ربي [illegible] الروح [illegible] داود [illegible]
خليفة في الارض [illegible] بين الناس بالحق [illegible] جاعل في الارض خليفة [illegible] آدم [illegible]
في خلافة الله تعالى [illegible] المناسبة [illegible] صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم على صورته [illegible]
[illegible] صورة [illegible] الظاهر [illegible] علوا كبيرا [illegible]
[illegible] بتنزيههم [illegible] الرحمن [illegible]
[illegible] الخفا [illegible] انت عبدي [illegible]
[illegible] يسمى [illegible]
[illegible] المناسبة [illegible] على النوافل [illegible] قال الله تعالى لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل
[illegible] واذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به وهذا موضع [illegible]
[illegible] الناس [illegible] المناسبة [illegible] الحلول [illegible]
انا الحق [illegible] التشبيه والحلول [illegible] السر [illegible]
[illegible] الحسن النوري [illegible] الوجد [illegible]
[illegible] السيف [illegible]
[illegible] اسباب الحب [illegible] تعالى [illegible] المستحق [illegible]
[illegible] المحبة [illegible] هذا الشيخ رضي الله عنه [illegible]
[illegible] المناسبة [illegible] شاء الله [illegible] الرجال
[illegible] الاحوال [illegible] انوار [illegible] الجلال [illegible] الكمال [illegible]
[illegible] قال [illegible] المواهب الربانية [illegible]
[illegible] الظهور [illegible] الحجاب [illegible]
[illegible] واذا عرفت اسباب محبة [illegible] موجود [illegible] الموجود
[illegible] شرط [illegible] مانع [illegible] موجود
[illegible] المسبب [illegible] شرط التكليف كالبلوغ والعقل [illegible]
[illegible] المسبب [illegible]
[illegible] اسباب المحبة [illegible] العوارض [illegible]
[illegible] العقل [illegible] وصفات الجلال [illegible] الجمال
[illegible] العبودية [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الانبياء [illegible] والنبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] شرط [illegible]
[illegible] الموت [illegible]
[illegible] نفسك [illegible] الله [illegible]
[illegible] العذاب [illegible] ذكر علامات
[illegible] علامات على محبة الله لعبده [illegible]
[illegible] والقربة [illegible] قال الامام حجة الاسلام ابو حامد
[illegible] الغزالي رضي الله عنه اعلم ان المحبة [illegible]
[illegible] الله [illegible] ابراهيم [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] السماء [illegible] على القلب واللسان والجوارح [illegible]
[illegible] المحبة [illegible] الزهد [illegible]
[illegible] المحبة [illegible] الشوق [illegible] الوجد [illegible]
[illegible] المحبة [illegible] الهيبة
[illegible] الاولى [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] الطريقة
[illegible] الثلاث درجات الاولى محبة تقطع الوسواس [illegible]
[illegible] المنة [illegible] والثانية محبة
[illegible] اللسان بذكره [illegible] القلب بشهوده [illegible]
[illegible] العبارة [illegible] والثالثة محبة [illegible] العبارة [illegible]

[illegible]

[illegible]

مقارنة الحبيب في جميع اعماله واحواله قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فجزاؤه
المحبة مولاهم تظهر اثاره واذا ظهرت البداية في المحبة الثلث ولا يستوي بلا جزم لا تلف المحب اهلها لان الحق
من يجمع الوارد مستهلكا في التمكين ويتكلم لكل حرف وحركة ويسمعون من حروف القران علوم واسرار ويفهمون
لا ينقطع ابدا ... في امارات التي تدل على تعلق محبة الرحمن الرحيم قال الامام ابو حامد
سبقت محبة الله ... والمحب ... الحبيب انت ... عنه ابن ... قوله صلى الله عليه وسلم اذا
احب الله عبدا ابتلاه فان احبه المحبة البالغة اقتناه قيل وما اقتناه قال لم يترك له اهلا ولا مالا وذلك تقصيرا اذا
رايت محبته وهو يبليك فاعلم انه يريد ان يصافيك وقال صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا جعل له واعظا من نفسه وزاجرا من قلبه يامره وينهاه وقال صلى الله عليه وسلم اذا احب الله
عبدا لم يضره ذنب والتائب من الذنب كمن لا ذنب له ثم تلى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ومعنى الحديث
انه اذا احبه تاب عليه قبل الموت فلم يضره ذنب وقال زيد بن اسلم ان الله تعالى يحب العبد حتى يبلغ من حبه
له ان يقول اعمل ما شئت فقد غفرت لك ومعنى المحبة في حقه تبارك وتعالى انه ليس في الوجود الا الله وصفاته
وافعاله ولهذا لما قرئ على ابي سعيد الميهني قوله تعالى يحبهم ويحبونه قال بحق يحبهم فانه ما يحب الا نفسه
على معنى انه الكل وان ليس في الوجود غيره فمن لا يحب الا نفسه وافعال نفسه وتصانيف نفسه فلا يجاوز حب
ذاته وتوابع ذاته من حيث هو متعلق بذاته فهو اذا لا يحب الا نفسه فاذا احببت ما تقدم علمت ان محبة الله
للعبد هي تقريبه من نفسه بدفع الشواغل والمعاصي عنه وتطهير باطنه عن كدورات الدنيا ورفع الحجاب
عن قلبه حتى يشاهده كانه يراه بقلبه ومن علامات ايضا ان يوحشه من غيره ويحول بينه وبين غيره قيل
لعيسى عليه السلام لم لا تشتري حمارا تركبه قال انا اعز على الله من ان يشغلني بحمار واما الحجل الدال على كونه
محبوبا فحلوا يتولى الله امره ظاهره وباطنه سره وجهره فهو المشير عليه والمدبر لامره والمزين لاخلاقه
والمستعمل لجوارحه والمسدد لظاهره وباطنه والجاعل همومه هما واحدا والمبغض للدنيا في قلبه والموحش له من غيره
والمونس له بلذة المناجاة في خلواته والكاشف له عن الحجب بينه وبين معرفته فهذا وامثاله هي علامة حب الله للعبد
انتهى من الاحياء وقال صاحب المواهب الربانية والنفحات الالهية متى احبك وصلك اليه دون طلبك واذا خلق لعرفته
بلا سبب صيرك حبيبه سترا وصار قلبك وجارحته وتولى تنشيط بحفظ الطاقة متى احبك اعطاك غير منه واشغله التكون
من حراص اهل حضرته فيوصلك اليك من لا اعتبار حتى من نفسك لم يجعل لغيرك اختيارا انتهى وقال ابو
الحسن الشاذلي رضي الله عنه انما منعك ما تحب وردك الى ما يحب فهي علامة على محبته لك انتهى بهذا امرنا
الله علينا من الكلام على المحبة في هذا المحل قوله وان رايت تقريبه لديك اغراء اي تعتبر من له محبة طرقة
تعلو همته بك وتهوين عليه الامور الصعاب في جنابك وله دراية تامة ومعرفة كاملة تصغر عنده كل شيء في
همتك وتزيد على محبته اغراءه وتحفه على طلب رضاك حثا وتحضه على القيام بحقه حضا قال بعضهم الان قال
صلى الله عليه وسلم منهومان لا يشبعان طالب العلم وطالب الدنيا ابن مسعود وهما لا يستويان اما طالب العلم فيزداد
رضى الرحمن واما طالب الدنيا فيزداد في الطغيان ثم قرا انما يخشى الله الاية كلا ان الانسان ليطغى الاية وقال سيدي
احمد زروق سبب المعارف بين التعرف بلا سبب تمالت ونتيجة المجيء المعرض على مرضات الله في كل حال انتهى وقال الشيخ
القاسم بن عثمان الجوعي اصل المحبة المعرفة واصل الطاعة التصديق واصل الخوف المراقبة واصل المعاصي طول الامل
رجب الربانية اصل كل سوء فقد وقيل لا خير مع معرفة فهي من كثيرة بدونها وقال ابو بكر الشبلي المحب اذا سكت هلك
والعارف ان لم يسكت هلك والعارف لا يرى بكلام غيره ولا يجاوز للعبد هلكا وسبيل جمهور ليجبر المعروف بالصياد
اليمني هل العارف اعلى او المحب فقال العارف لان المحب مشغوف بالمحبة والعارف مشغول بالمحبوب وقال العارف
متعلق بالحقيقة فان سقط وقع في الشريعة وقال العارف لا يلتفت لشيء من الكرامات فانما نقص في حقه
لا يشغله بالذكر عن الكرامة ولولا الادب لا خرج عن ابطال الغيب بالكل وقال العارف على الطفل لا يهتم بشيء وقال
العارف مع الخوف فارقاس بجرس يجوز اين ملقى بين الناس وقال العارف مع الخلق بالكانه ومع الحق بينه
معارف منحصر بحقه لهم وبالحق وصحوه وصاحبه وصاحبه هو غائب وقال العارف تنشيط له الحقا حدا هو واجد
وقال قلب العارف كالنجم تضطرب امواجه وهو ساكن قلت والى احوال العارف المذكورة اشار ابن الفارض رحمه الله
في تائيته بقوله: غريب لما كونه ويستعد التجريد: بربو سالكة وهو حد الاجواد: وانه مقيم وحيي الكتاب
فوانا ساقعا صبرة جلباب: فما ذا تدبر علو تمشوا جمانا: ويستكرها بعد هذا قال الشيخ ابو الحسن
علي بن عبد الله الحسني الشاذلي خصلتان يسهلان الطريق الى الله عز وجل المعرفة والمحبة حسبك الله ويحمي
ويحمي وقال ايضا رضي الله عنه كنت مريضا في القيروان بشديد فعلقت اللهم متوجها على احب الخلالات اليك فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي طهر ثيابك من الدنس تحظ بمدد الله في كل نفس فقلت وما ثيابي يا رسول الله فقال
ان الله عز وجل قد كساك حلة المعرفة ثم حلة المحبة ثم حلة التوحيد ثم حلة الايمان ثم حلة الاسلام فمن عرف الله عز وجل
صغر لديه كل شيء ومن احب الله عز وجل هان عليه كل شيء ومن وحده لم يشرك به شيئا ومن امن بالله امن من كل شيء
ومن اسلم لله عز وجل قل ما يعصيه وان عصاه اعتذر اليه وان اعتذر اليه قبل عذره قال فيفهمت من ذلك
قوله تعالى وثيابك فطهر وقال رضي الله عنه علامة العارف ان يسلم لمراده الى كل احد ويعقله الى كل عقل الى الحكم

فــــال

وقال رضي الله عنه

وقال بعض العارفين الناس ثلاثة اهل نعم جمعنا فاعتبروا اهل الحق والعقلاء فان مقاديرهم تزيد
في عقلهم واعجب من العقلاء والعلماء وايامهم عمرهم يزولون جهلا واعجب من الجهلة المرجعين الى الكتب
تزيد في معرفتهم واعجب من الجهلة العلماء ينزلون عليهم فلعلهم يثبت نفسه واعجب من الغافلين المحبين
الذين الطاعوا الله حق عبادته وهم يرجوا من الله غير الله تعالى ... والاستماع لكلامهم حياة
والاعراض عليهم عقلة والنصح عندهم عقوبة واحذر محبة الفاجر فانه لم سياسة بالتبسير وعلامته تلون اخلاقه
تخليط واحذر محبة الجاهل فانه ضرار في التبسير وعلامته ... واحذر محبة الاحمق فانه سفهاء
والتبسير وعلامته الاعتلال على من سئله واحذر محبة الجبان فانه مذل لا يسلك اهوج ما تكون اليه
واحذر محبة البخيل فانه حسرة يقطع ما دونه ما تكون اليه ومن علمك فلا تجعل ويستعبدك بافعال التي
وفي الحكم ولان تصحب جاهلا لا يرضى عن نفسه خير لك من ان تصحب عالما يرضى عن نفسه واي علم لعالم يرضى عن نفسه واي
جهل لجاهل لا يرضى عن نفسه قوله تقريبه اي تولعه بحبه وتدله على خدمته وسبب التنويه راي التطهير هو
قال الامام ابو حامد رضي الله عنه ونفعنا به اعلم ان لحصول المعرفة سببا وهو تطهير القلب من جميع شواغل
الدنيا وعلائقها يجري مجرى تنقية الارض من الحشيش لوضع البذر فيها ثم يتولد من هذا البذر شجرة المعرفة
والمحبة وهي الكلمة الطيبة التي ضرب الله له مثلا حيث قال ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة الاية والبه الاشارة بقوله تعالى
اليه يصعد الكلم الطيب وهو المعرفة والعمل الصالح يرفعه فالعمل الصالح كالجمال لهذه المعرفة وكالخادم وانما
العمل الصالح في تطهير القلب اولا من الدنيا والشيطان والنفس والتشوف الشهوات ثم ادامة طهارته فلا يراد العمل الا لحب
المعرفة واما العلم بكيفية العمل فيراد للعمل فالعلم هو الاول وهو الاخر وانما الاول علم المعاملة
وهو من العاملة صفاء القلب وطهارته لتتضح فيه جلية الحق ويتحلى بعلم المعرفة وهو علم المكاشفة والواصلون
الى هذه الرتبة ينقسمون الى الاولياء ويكون اول معرفتهم لله تعالى ثم به يعرفون غيره والبهم الاشارة بقوله
تعالى اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد والى الضعفاء فيكون اول معرفتهم بالافعال ثم يترقون الى الفاعل
والبهم الاشارة بقوله عز وجل سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق وبقوله تعالى وهذا الكلب انزله
مفوض لبد بروا اياته وهذه اسهل الانبيين وقد كان الجنيد رضي الله عنه ينشد ابياتا يشير بها الى اسرار احوال العارفين هي
سوت بانا يبدع الغيوب قلوبهم فجعلوا بقرب الماجد المتفضل عوارفا بقرب القدسة طرعرشه فحول بها ارواحهم وتنقل
مواردهم فيها على العز والبها وتصدرهم عنها لما هو اكماه تروح بعز مغرد من صعبا به وملكتهم اولي النعيم واعدل
ملكتهم من عليه به ملا يصرفه وابدل منه دمائه الخويخل واتقى عبادة الله منهم فهم وامنع منه ملاذ اهل النظام
على ان لمرحلي سترا يصونه الى اهله في السير والتكوين احلام وقد فبلغ وصف العارف بظاهر تب الجود ومرحي بحبه
عن الاهواء منهم والعبيد غريب الوصف وعلم غريب كان فؤاده وترا الخطي بحده لقد غرت مطالبه وغايبت
عن ابصار الاشتهيد نزي الاعتبار في الادراك نحوي له في كل يوم العيد عبيد وللاحباب افراح بعيد
ولا يجد السرور له بعيد انتهى قلت وهذه الاوصاف تدل على كمال سمو في صاحب العصير فان حاله يرى انه
شدة الوجد وبعد المرمى وغرابة العلم والوصف حتى غلبت معانيه تحت ايدائهم الا ان يقرا بتواجد واحد
بوح كتمان الوداد ولله در القائل في بعض قصائده منه امرام كبرى الناس تزفير من حمل اصعيد وصنوا واقراب
نراما حلاه صبرة جلباب فما ذا تدبر كله تنشو احباب وكذلك شيخنا العارف بالله سيدي محمد الهيدلي رحمه الله على
بانه في اعلى منصة اعلى هذا المقام لعلى تحلى ذاك يوم بلا يستعمل العطر ولا يلبس احسن الثياب واحرها وكان لك قبال العيد
بيوم او بيومين فقلت له لو تركت تبارك مقوية حتى يبوح العيد فقال لنا لنشوه مع الناس وانه يوم الزينة فعلاوتي
بل ولي صوار العيد على غيرنا واما نحن فلا تامنا خالها عيد عيدنا دائما لحمر لقيه ولا فرق بين اليوم والغد فتاملت
بعد ذلك كلامه فظهر لي ان كل ما يزداد بالبرمجيات بل صغار عن الغيوب والاعمال الصالحة ما يزيد به العبد
عنده عند الله من العيد قوله قال الامام ابو حامد فامثال هذه المعارف التي يجب الاشارة لا يجوز ان
يشترك فيها الناس لا يجوز ان يجمعهم من اكتشف له شيء منها لم ينكشف اليه فلو اشترك الناس فيها لخربت
الدنيا بل لو اكل الناس كلهم الحلال اربعين يوما لخربت الدنيا لزهدهم فيها وطلب الاسواق بل لو اكل العلماء
الحلال لاشتغلوا بانفسهم ولوقفت الالسنة والاقلام عن كثير مما انتشر من العلوم بالحق علمه تعالى فيما سمعوا
المصلحة لعمارة الدنيا ولعد فيما هو شرح الظاهر اسرار وحكم كما ان له في الخير اسرارا وحكما لا منتهى لحكمته
كما لا غاية لقدرته وروي في بعض الاخبار ان بعض الصديقين سال الله بعض الابرار ان يسال الله تعالى ان يرزقه ذرة
من معرفته ففعل ذلك فتاه في الجبال وحار عقله وله قلبه وبقي شاخصا سبعة ايام لا ينتفع بشيء ولا ينتفع
له شيء فسال له الصديق ربه فقال يا رب انقصه من الذرة بعضها فاوحى الله اليه انما اعطيناه جزءا
من مائة الف جزء من ذرة المعرفة وذلك ان مائة الف عبد سالوني شيئا من المحبة في الوقت الذي سالني هذا فاخرت
اجابتهم الى ان شفعت انت لهذا فلما اجبتك فيما سالت اعطيتهم كما اعطيته فقسمت ذرة من المعرفة بين مائة
الف عبد فهذا ما اصابه من ذلك فقال سبحانك يا احكم الحاكمين انقصه مما اعطيته فاذهب الله عنه جملة الجزء
وبقي عشر معشار وهو جزء من الف الف جزء من ذرة فاعتدل خوفه ورجاؤه وحبه وسكن وصار كسائر العارفين

والذ المعارف اشرفها وشرفها بحسب شرف المعلوم فان كان في المعلومات ما هو الاكمل والاعظم فالعلم به الذ
العلوم واشرفها ولست تنتج هذه الوجود شيء اجل واعلا من جلال الله سبحانه ومن نعمة بيها وعجيبها وبدائع
ومن تنبيه رهط نصري اثر كونه حضرة الملك والجلال والكمال اعجز من ان يحصر الربوبية التي لا يحيط بها بادي جلالها
وعجايب احوالها وصف الواصفين فان كنت لا تنتفع بذلك فلا ينبغي ان تنشك ان الاطلاع على اسرار الربوبية
والعلم بترتيب الامور الالهية المحيطة بكل الموجودات هو اعلى انواع المعارف واطيبها فهذا يشير ان العلم
لذيذ والعلم بالله الذ واللذة واعلم بصفاته وافعاله وتدبيره في مملكته من منتهى العرش الى تخوم الارضين
فلا يزال العارف بمطالعته في جنة عرضها السموات والارض يرتع في رياضها ويقطف من ثمارها وهو امن من
انقطاعها اذ ثمار هذه الجنة غير مقطوعة ولا ممنوعة ولا ينقصها الموت لانه لا يهدم محل معرفة الله اذ
محلها الروح التي هي امر رباني سماوي وانما الموت يغير احوالها ويقطع شواغلها وعلائقها من حبسها فامّا
ان يعدمها فلا ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية فالعارف بكل تقصير درجة الف الف شهيد
وان الشهداء ليغبطون ان لو كانوا علماء لما يرونه من علو درجة العلماء ولذلك مطالعة جمال الربوبية
هي التي عبر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال حاكيا عن الرب تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا
عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . كانت لقلبي اهواء مفرقة . فجمعت مذ راتك العين اهوائي
فصار يحسدني من كنت احسده . وصرت مولى الورى اذ صرت مولائي . سلامتي حبك اخبار واعداء
لا تحملهم بعضهم بلوائي . تركت الناس دنياهم ودينهم . شغلا بذكرك يا ديني ودنياي . انتهى
من الاحياء وفيه تقديم وتاخير انتهى وانشد بعض المحبين . يا من تجنب صبري في تجنبه . هتف من الدمع
ما ابكي عليك به . حتى بقيت رهينة في الشقاء متى . الى الممات . ودمعي في تصوبه . وحي مواقعها اذ
كان الغرام به . هاج اشتياقا الى لقيا معذبه . شعر بتيم . والصبر يجمل في المواطن كلها الا عليك
فانه لا يجمل . وقالت عدنيتة الصبر اجمل الا على فقدك . جاء رجل الى الشبلي فقال يا ابا بكر اي الصبر اشد
قال الصبر في الله قال لا قال فالصبر مع الله قال لا قال فالصبر لله قال لا قال فاي شيء قال الصبر عن الله
فصرخ الشبلي وكادت روحه تخرج ثم انشد . الصبر يجمل في المواطن كلها . الا عليك فانه لا يجمل . قال
علي بن هند القرشي الفارسي رحمه الله استرح مع الله ولا تسترح عن الله فان من استراح معه نجا ومن
استراح عنه هلك ولا استراحة معه تروح القلب به تعويل ولا استراحة عنه مدا ومنه ما قيل ثم قال
الناظم رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به . اما كيميائهم حزبه . حزب العارفين عامر
هنا دفع سؤاله وجوابه الى ما لك ومن لا رجاء له يكشف له حزب العارفين ويتولاه واستغلقت
به وقال يا مالكي ومالكهم ومن بيده ملكوت كل شيء ابرهم حزب الذين احبهم والطالبين لحزب العارفين
لم ابر للنظر اسلك بلمولاي بمعف لهم وغاية منهم لك وبالسر الذي تعرفت به اليهم حتى عرفوك بما
عرفتهم ان تعرفني بهم في عالم الانشاح لما عرفتني بينهما في عالم الارواح وارغب اليك اللهم بالجامع الذي
لا ريب فيه ان العد لا يخلف الميعاد ان تجمع بيني وبين احبابك انك على كل شيء قدير واسلك بالملائك الملائك
يحي اسم الجامع الذي جمعت به من المتماثلات والمتباينات والمتضادات ان تجمع بيني وبين حزبك الله
الجامع بانواع الكمالات وان تسرع لي بخطابهم بالبدر المحيط الشريع الغريب انه سميع مجيب فائدة قال
الشيخ الشنوسي ومن العوائد الجوية التي تعقوا قلبه تمكن حضور اوطلع له شيء او اراد ان يجمع الله
بينه وبين احد بينهما بصوت النية من قبل ان المرقاه وعلى كل شيء . الاسم بالجامع الناس ليوم لا ريب
فيه ان الله لا يخلف المعاد اجمع بيني وبين كذا وكذا فانه انه يجمع بينه وبين ما احب وهو عجيب جدا
وفيه سر لطيف لا ريب يجمع بعيد الفرق ولمن يريد المشاركة في فنون العلم والتكسير جميع المقامات
والاحوال الشريعة والله ولي التوفيق بعضه انتهى وزاد الزجاجي النيسابوري ويقرا فيه سورة
الضحى ثلاثة مرات لرد الضالة وكذا قاله غيره . قال ابن عطية في قوله تعالى ومن يتول الله الاية
الحزب الصاغية والمنتمون الى صاحبهم الحزب . والمعلوم انه بيد بحزب ومنه حزل على عائشة في جمعة
وكانت تحارب في امر الاجزاء وهلكت فيمن هلك . وانها عزموا لعرفتهم رشدة غيرته عليهم
وان الحق اغير على اوليائه من ان يظهرهم الى من لا يعرفهم لانه يلبسهم لباس التلبيس بين الاملاء ويظهرهم جملا
يخفيهم في اهل الحواضر والعوام ولعظيم غيرته عليهم وعزته عليه قال اوليائي تحت قبابي لا يعرفهم احد
غيري فانهم عرائس المملكة والعروس لا يراها المجرمون قال سيدي احمد بن عطاء الله سبحان من لم يجعل
الدليل على اوليائه الا من حيث الدليل عليهم ولم يوصل اليهم الا من اراد ان يوصله اليه ولا دليل عليه سواه ولا وصول
اليه بغيره وكذلك اوليائه وقال سيدي ابو العباس المرسي رضي الله عنه معرفة الولي اصعب من معرفة الله
فان الله معروف بجلاله وكماله ومتى تعرف مخلوقا مثلك يأكل كما تأكل ويشرب كما تشرب وينكح كما تنكح وزاد المراد
اذا اراد ان يعرفك به طوى عنك بشريته واشهدك خصوصيته انتهى من شرح ابن عباد على الحكم وقال الشيخ زروق
في شرحه الحق تعالى يظهرهم بالظهر من اوصاف المناسبة الموجود بكل اندليل على كماله بكذلك اولياؤه لا يظهرهم
ولا يظهر عليهم مواصفة جلاله فلما استفز بطابع كلهم ولا خيرا لا سترهم بما به ظهر اختصاصهم من الاعتبار

الملاحظ

١٠٨	١٢٢	١١٣
١١٨	١١٤	١١٠
١١٦	١٠٦	١٢٠

ولما ظهر لهم انه استفز موجود غيره اظهرهم بما سترهم به من الطلب بين فسبحانه من كريم رحيم وعلى ذلك قال
سيدي ابو العباس لو كشف عن نور الولي لعبد لانه يعبد من دون الله وقد ذهب الله الحكمة من ذلك انه
لهم وسترهم كما ستر عنه غيرهم وقع في هذا الزمان من مقصورات في الخباء لا يعرفهم غيرا شكل ولا سيما التبهر
اختارهم لا الايمان بالغيب والكون بالغيب ويعلم على قدر المنازل عند الحق ولذا قال الجنيد الايمان بطريقنا
هذه ولاية وذلك لان عطايا الله وهم لم يحصل المطالع لاسرارها ان يصل اليه او في شغله القلوب بالولاية
عليه وذا وهما هو مقرب له بما دل انه يتوب من نظر المطالع واستغنى ومن نظر فيه اعتبره كما قال عليه
السلام في العلم لا يسلي فيه حلبسهم والبلاء في قلوب حبايبه لم يحلبوا حضوره فيها وهي في عقولهم القضاء بالانبياء
في الله تعالى ومن عطايا الزجاجي الولي هو العارف بالله البالغ في الاشارة حتى تولى الله
وهو امر العبودية في اختياره مع غيره الله انتهى ما قد يجده الذي عرفنا بهذا الولي العارف هو محل
سيا استه لا يكون له غرض في نفسه ولا يتعجب وهما بمعنى قحر له عرضه بيرا الله مبين صبره ولا قال ابو يزيد الاولياء عرائس الله في الدنيا
ولا يرى العرائس الا من كان محرما لهم وقال ابن العربي سمعت شيخنا ابا السعود بن الشبل في الحرم الشريف سنة تسع وتسعين وخمسمائة
يقول والله ما رأيت الناس في هذا الا اولياء على ظهر ممن يعرفني فقلت له كيف قال الناس الذين رد الي وسمعوا في
انما ان يعلم اخيرا وعند ما قال في خبرا لما رضي الا تعجبت فلو كانا هو اهل ذلك لاتبعه ما يتبع لهما
عندي مرة والعباد ومن قال فيه بشرا فهو عندي فلا يطلع الله على حالي فانه صاحب فراسة ويكشف نار نور الله
له عندي ولهذا قالت ابن عربي المذكور وهذا وقيه في نفسه واتكلا على الله ورعيه لا شفاء ثم قال
بعضهم ممن عرفه وغيرهم انتهى من التذكرة حكاية في العشق الولي الصالح سيدي احمد بن عبد الجبار
رحمه الله قال كنت ابو زيد عبيس يا محمد الذي بيده وسيدي منصور الا حل في جبل تهمل واخرى اهملها في السفلي
يرانيا من سيدي عيسى من العراشة والمحلا لشعبه لما تحققت به وحلبته واما سيدي منصور فقال في ذات يوم واخر
اصرك انك تصيبك مصيبة لا تصبر لها والكتم امرها فان بها غالب حتى اذا اتى لحله معتقد ذرا يني حتى لا
منشرا تحتسبنا فجلست ذات يوم مستقرا وعضدي مطعون بحسام يكذا برجل وورد علي فسلم واجلس
الي سانى الملعونة فعلمت وما نزيد منه ما ضرا الدخل فجلس في موضع القطع فقال هذه الامارة التي امرتني لما بدى
سيدي لا يعرفني ولم يعلم حالي احد لله الله حتى كشف سلام في الشيخ من اكن بالاولاد اخبرني انه الشيخ
في دار العصير مات قطنا وسبب موته ان الله نبيك ونقل خوله الدنيا فيها واخرا احارت الا رض تحت
رجله مطرية كبيرة لكن يديك يارة ان يضع درهمه الاخرى على يده الا البراع والبهوى لانه يحب ويقطب اختياره
ملتجئ بالله عز وجل ووضع قدمه الثانية فاذا السرح حتى يحك اسمه ولا يزداد ثم قال رحمه الله
ومن جاء نعوت واخراز . ولو على ما بين لامات ثماما . والتلمسان وشمر بعد اذ
وازوا قوافي النوش عليه . يفتش منتك بعيد بخار . ولو نسمه ربيعة اصل ان
زعاله المواقيت وعدب . اصلها بتونس اجمر . ولي مصر دمع عين
حتى ارض الرقات . وارض ادراح . واصحوا مضي العراف . والعقد والشداد . والبير الصين
وارض الهند وسودان البلاد . واهل العد وطارهم الديل . ارد بعفيلي والفعل والغربي
مرقوم عارف بالتنير . عائد ومعروف هراوف . في مرابعة فانقطع محشر
ومن لو قوه في مجالس . عن انه اف استحذه الكبراه قوله من حاح لعلمات من هذا الابتداء
القلبية كقوله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام يقول انه ان حوائمه وقد دفعت فتمثل شيء من
حزب العارفين الحبيبي من بلد كلاخ وهم فرى في قصا المغرب مواطن سيرته وقوله نعالت بلد حول مدينة
مراكش واحوازها ما قرب منها من اكثر وما دخل تحت حكم النهاية والمعنيا بالتلاقي كهذا هو دخل تحت تصرفه
في نحو اسمه واحسا عدل عن ذكر المدينة المشهورة للوزن ولا يخفى انه داخلة بالاحروية تحت مراده في بلاد اهم
قوله واذكر مجلس ما فيه لامة الوطن ما بينونهم الا شك تعداد ولا فيه سادتنا وضم قول اعماله ولا منه
ولاية لكونه لم يترك شيئا منها منسب اليه لا وقفت فيه عن موضع لي وتلك مدينة لا نعرفها تلك بها اجر ببني
ادريس رضي الله عنه من ولد الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وذكر سيدي احمد زروق في كتابه الكناش
في الفتح الكبير الفعل من ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بوجودها وذلك فيما رواه الاشرس مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر
بوجودها وذلك فيما رواه الاشرس مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون مدينة بالمغرب تسمى فاس اهلها
اهل المغرب قبلة واكثرهم صلاة لهم على السنة والجماعة يخرجهم من الظلم بدفع الله عنهم من يحوجهم
الى يوم القيامة قال وفي رواية للحديث تقديم وتأخير للقول عمرو انتهى واخرج الامام مسلم والدار قطني
والمهدي في تعاليقه عن موصلا الامام مالك عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
اهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة قال بعضهم هو على ظاهره وقال ابن المديني الغرب هو الدلو والمراد
العرب وفي رواية حيل بن ابراهيم بالامور الاله نال بيتها المقدس وهو انشطر وقال بعض العلماء المراد اهل الشام
المعنيون بقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك قال
وحدثنا شيخنا الاستاذ المحقق سيدي عيسى ابو سعيد السكتاني انه شاهد عنهم الله به انقطاع امر ... اي

العالم

وفي زمانه [illegible] الشيخ الجامع وهو الجامع المفتوح عليه في جميع الفنون و[illegible] اعلاه الله من هو مثله
كشيخه سيدي الحاج عبد الواحد بن عاشر شارح مورد الظمآن للخراز رضي الله عنهم اجمعين ومن اهلها
المشهورين شيخ الجماعة سيدي محمد بن غازي وشيخه الاستاذ سيدي الصغير واشباههم ومن اشياخها
المذكورين سيدي احمد زروق وسيدي محمد عباد وسيدي علي بن حرزهم وامثالهم ولم يذكرهم المصنف بقصد
[illegible] الكبار لعله [illegible] اخبار من [illegible] الاخبار قبل [illegible] وباخر [illegible] قوله في
بعضها من بعض وفي الحض على توطين هذه المدينة [illegible] اهلها قال الشيخ العارف بالله سيدي محمد الهواري
الوهراني: [illegible] الاكل [illegible] وفي كونها جامعة
لامية قيل في [illegible] ان كنت [illegible] او افراد [illegible] امثالك فيها
مشهود وفي قوله وان تلمسان [illegible] هذه بلد [illegible] واشباهه كسيدي سعيد البوزيدي وسيدي
سعيد المقري وسيدي سعيد الراشدي وسيدي سعيد بن سلطو وسيدي السعيد [illegible] ومن اسعدهم الله من امثالهم
وكسيدي محمد العبدلي وسيدي محمد بن محمد بن رحمة وسيدي محمد بن محمد بن مريم وسيدي محمد بن العباس وسيدي محمد بن عاشور
وسيدي احمد بن يوسف السنوسي وسيدي محمد بن احمد بن مرزوق وسيدي محمد الرضي وامثالهم وكسيدي احمد المقري وسيدي
احمد بن زكري وسيدي احمد ابن كاه وسيدي احمد [illegible] وسيدي احمد بن نصر الداودي المقول فيه: تلمسان كثيرة الاهوال
ملطوف بها بضريح الداودي فيها: قيل وهو الذي اتى اليه الشيخ ابو مدين [illegible] فرع وقيل
توفي في الطريق [illegible] وهو مكتوب عنده: اذا كنت بالطاح في الكربة
وخطب نبي عنك طيب الوشي [illegible] ولي الاله دخيل الحشى به فذا صاح في تلمسانا
والحف به في تجار الحشي [illegible] بالمصطفى [illegible] على المصطفى وعلى آله
واصحابه الوارثين الشذى صلاة تفوق الحصا والرمال وعد النبات بطول الزمن [illegible] وهو الذي اخبر به النبي
صلى الله عليه وسلم [illegible] علماء المنام [illegible] اولياء تلمسان [illegible] واما اهل الروايات [illegible]
المشهورين [illegible] الغوث ابو مدين وسيدي ابراهيم المصمودي وسيدي الحسن بن مخلوف [illegible] عبد الله [illegible]
وسيدي علي [illegible] وسيدي يعقوب [illegible] من الظهر [illegible]
[illegible] الامراء [illegible]
[illegible] من
[illegible] كشف [illegible]
[illegible] حكاية [illegible] سيدي [illegible] القاسم [illegible]
[illegible]
ثم قال ليلة [illegible] ان شاء الله [illegible] لتلمسان وانتظرت الليلة [illegible]
[illegible]
بقول [illegible] البوزيدي [illegible] انه من الاولياء [illegible]
وقلت له يا سيدي اخبرني [illegible] تلمسان [illegible] المشهور [illegible]
البوزيدي [illegible] وهذا الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بباب [illegible] ان الشيخ سيدي [illegible] سيدي سعيد المقري [illegible]
[illegible] سيدي سعيد [illegible] رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رضي الله عنه [illegible] سيدي محمد [illegible] سيدي سعيد [illegible]
[illegible] بعض الاولياء [illegible] الشيخ [illegible]
سيدي محمد [illegible] سيدي سعيد [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] رحمه الله قال بعض العلماء ان تلمسان [illegible]
[illegible] موضع يسمى جامع [illegible] جامع [illegible]
[illegible] سنة تسع وتسعين ومائة [illegible]
[illegible] هذه البلدة [illegible] الصحراء [illegible]
[illegible] ابن مرزوق: بلد الجدار ما امر [illegible]: شغف الفؤاد بحبها [illegible]

[illegible] علا رب [illegible] الاعلام [illegible]
[illegible] من نعيمه [illegible] ومن كتاب [illegible]
[illegible] عبد الله محمد بن ابي بكر [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] البربر [illegible] رحمة [illegible] البربر بالمغرب [illegible]
بين الصحراء والتل [illegible] بلغة البربر تلمسان [illegible]
[illegible]
[illegible] ابو الحسن [illegible]
عبد الله محمد بن احمد بن مرزوق [illegible]
[illegible] تلمسان المذكورة [illegible]
المذكورة [illegible] ابن عبد البر [illegible]
[illegible]
المدينة [illegible] المغرب ودار مملكة زناتة ومحل العلماء والمحدثين [illegible]
[illegible] الملوك [illegible]
مملكة [illegible] المغرب [illegible] الاندلس [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابا العباس
[illegible] ابن الخطيب حيث وصفها بقوله تلمسان مدينة جمعت بين الصحراء والريف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الملوك [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العلم والعمل [illegible] العلماء [illegible]
[illegible] العلماء [illegible] العلماء [illegible]
العارف [illegible] المعرفة [illegible]
[illegible] قال الشيخ سيدي احمد [illegible] رضي الله عنه [illegible]
حتى [illegible] معرفة العارفين [illegible] وقال [illegible] رضي الله عنه المعرفة [illegible]
[illegible] وقال ابو يعقوب [illegible]
[illegible] قال صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من الافضل العارف او العالم قلنا المسألة [illegible] العالم [illegible] العلوم [illegible] العارف [illegible] افضل
منه [illegible] العلم [illegible] العلوم [illegible] جمع بين المعارف والعلوم [illegible]
جميعا ودليل ما ذكرنا قول محيي الدين بن العربي رضي الله عنه ونصه [illegible] الحكمة [illegible] المعرفة [illegible]
[illegible] العالم [illegible] والحكيم العارف [illegible] واقف [illegible]
[illegible] والحكماء العارفون [illegible] والمتوكل [illegible] والمريد [illegible]
والزهد والعابد بالعبادة [illegible] والحكيم العارف [illegible] والعضد [illegible] الغيب.

[illegible]

فتواك ... أفضل الزهد للعوض ... وتوكل المتوكل لنيل العوض [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] قال الشيخ [illegible]

[illegible]

وتشبهها أيضا رابعة بنت إسماعيل العدوية الشامية زوجة أبي الحواري [illegible]

[illegible] الشيخ عبد القادر الجيلاني [illegible]

[illegible] قلت [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

هو اقليم مشتمل على مدائن كبغداد والكوفة والبصرة وواسط وسُرّ من رأى وغيرها وهو من بلاد فارس
من الركن الشرقي الشمالي وهما عراقان عراق العرب وعراق العجم وهو اسم معرّب لكثرة نخله وشجره [illegible]

[illegible]

براغيش

وبين المعقول مشاهدته [illegible] لان الباري سبحانه لا حول له ولا نهاية ولا غاية لوصفه وعظمته اقتضى ان تكون
الاشياء لا نهاية لها ولا غاية ادنى جابضة عن معاني ادراكه كما قال ويخلق ما لا تعلمون فما ظهر العلم به
سبحانه من جهة الشرع على تصرف واجب الوجود لا موجود بمعنى بعض واقع بها او بنفسه لم يوجده احد غيره وهو
يوجد نفسه اذ لو اوجد نفسه لكان قبل الوجود عدما والعدم ليس بشيء فكيف يوجد نفسه او غيره فلك اوجد
نفسه بعض من اظهرها لغيره بعد ان يكونها عنه و [illegible] عند بعد اظهارها لقوله عليه السلام [illegible] الشيء كمن احوج
[illegible] واستفادة [illegible] كما قيل انا الموجود والعدوم. انا
العاقل والبالغ . انا المحسوس من الموضوع . انا خالق وخلاف . وفي الحكم [illegible] لانه [illegible] وجود كرامة لانه
[illegible] موجود احد فليس بموجود وانما هو واجب الوجود [illegible] لا [illegible] الى [illegible] وتسلسل
وانه باقي ابدا وانه ليس بجوهر ولا جسم والعرض [illegible] وانه ليس في جهة ولا في جهة وانه غير مستقر
على مكان ومستقر وانه صور [illegible] ولا بصار . كما قيل [illegible] بلا كيف [illegible] وانه
واحد احد فرد صمد لا ثاني معه [illegible] ولا شيء مثله ومثله [illegible] تشبيه [illegible] تنزيه وقل هو الله احد
[illegible] قوله وموصوف [illegible] الى اخره عنا به نبيه محمد الصادق الامين المنزل عليه في تعريف
الربوبية والعبودية [illegible] ربي الرب [illegible] ووصفه بالاواب مرحكا له بما دلت عليه اللفظة للامتاح
[illegible] سليمان بقوله ووهبنا لداوود سليمان نعم العبد انه اواب وكما مدح ايضا ايوب بقوله انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب
و[illegible] وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين [illegible] عليه السلام كان صابرا شاكرا [illegible] كشف ما نزل
به [illegible] [illegible] الوردة اذا [illegible] منه [illegible] وسمواته ومشقة [illegible]
[illegible] وولده ونفوضه لروحه [illegible] وكلب [illegible] ذكره عليه [illegible]
[illegible] عليه ولم يجرح [illegible] قال صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الملك [illegible] الرحمين [illegible] عشر [illegible]
[illegible] ترابية [illegible] ترابيه [illegible] وقال صلى الله عليه وسلم
ما قال عبد قط اذا اصابه هم او حزن اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك
عدل في قضاؤك . اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك . او انزلته في كتابك . او علمته احدا من خلقك . او استأثرت به
في علم الغيب عندك . ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي . ونور صدري . وجلاء حزني . وذهاب همي . الا اذهب الله
همه وابدله مكان حزنه فرحا [illegible] التفسير [illegible] للثعلبي رضي الله عنه و[illegible]
[illegible] الاواب هو الرجوع الى الطاعة [illegible] الروح والنفس [illegible] وقوله المطيع
هو الراجع [illegible] وقلبه [illegible] وقال ابن عباس هو المسبح [illegible] واخرج ابن ابي حاتم عن عمر بن [illegible]
الاواب [illegible] المسبح ومنه قوله تعالى يا جبال اوبي معه والطير وقال الاية الاخرى وسخرنا مع داوود الجبال يسبحن
[illegible] بعضهم [illegible] هو الذي [illegible] حتى يستغفر الله منه [illegible]
[illegible] من الخلق [illegible] تفسيره [illegible]
الذي اذا قام من مجلسه استغفر الله مما جرى في ذلك المجلس وكذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل [illegible] الترمذي
الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه
ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك غفر له ما كان في مجلسه ذلك قوله ثم لما
[illegible] التوب [illegible] وبين انه [illegible]
[illegible] النساء [illegible] عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس مجلسا او صلى تكلم بكلمات [illegible] كان كفارة عليه الى
يوم القيامة [illegible] سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وقد
اخبر صلى الله عليه وسلم [illegible] انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم سبعين مرة
وفي رواية مائة مرة [illegible] والتقصير [illegible]
[illegible] الرجوع [illegible] الغيم
[illegible] سبعين [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الاية [illegible] المنتهى قال القطبي
[illegible] بعض العلماء [illegible] الاسراء [illegible]
[illegible] اسرى به [illegible] الروايات [illegible]
[illegible] اسرى [illegible] المشارق والمغارب [illegible] المنتهى
[illegible] عليه وسلم [illegible]
[illegible] بيت ام هانئ [illegible] ومن ذلك
[illegible] اسراء قبل الوحي [illegible]
[illegible] ومن ذلك اسراء [illegible] ومنه اسراء
[illegible] الاسراء [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] الجبال [illegible]

فكيف يحجب من

فكيف يحجب عبده [illegible] الاجزاء [illegible] وباعتبار [illegible] الجمادات [illegible] الروحانيات [illegible] لطيفة
بالعوالم الكليات والجزئيات كيف [illegible] وهي [illegible] واصل القرابة
[illegible] الخلاج ومنه قول الخنساء [illegible] السراة به [illegible]
[illegible] المبالغة [illegible] الاهتداء [illegible] الجبل [illegible]
[illegible] الافادة [illegible] المذكورة [illegible]
[illegible] اسرى [illegible] الليل [illegible]
[illegible] الفعل عند الجمهور [illegible] اسرى وسرى [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] اسرى [illegible] سار في اول الليل وسرى [illegible]
[illegible] العرب [illegible] الهمزة [illegible]
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الكبير [illegible]
[illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الهمزة [illegible] الجامع الصغير
[illegible] البيت [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] الغزالي [illegible]
[illegible] الذات [illegible] المنفردة [illegible]
[illegible] ربه [illegible]
[illegible] الوحدانية [illegible] الله [illegible]
[illegible] احرقته [illegible] جبريل عليه السلام [illegible]
الاسراء حيث [illegible] احترقت [illegible]
موسى بن عمران [illegible] رب ارني انظر اليك [illegible]
[illegible] الدالية [illegible]
[illegible] الشوق [illegible]
[illegible] العرش [illegible] الذات [illegible] الوجود
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشهود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] قال الشيخ العارف بالله [illegible]
[illegible] يوسف الكوراني [illegible] الليل والنهار [illegible]
عز وجل [illegible] الكعبة [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] سبعين الف حجاب من نور وظلمة [illegible] سبحات وجهه [illegible]
[illegible]
[illegible] الله [illegible] الحجب [illegible]
[illegible] الحجب الظلمانية [illegible] جسمانية والنورانية الروحانية [illegible]
[illegible] النورانية [illegible] اللطيفة القالبية [illegible]
ومنها عشرة [illegible] اللطيفة النفسانية [illegible] ومنها عشرة [illegible] اللطيفة
القلبية [illegible] ومنها عشرة [illegible] اللطيفة السرية [illegible] ومنها
عشرة [illegible] اللطيفة الروحانية [illegible] ومنها عشرة [illegible] اللطيفة الخفية [illegible]
[illegible] ومنها عشرة [illegible] اللطيفة الخفية [illegible] اللطائف [illegible]
[illegible] اللطائف السبع [illegible] اللطيفة القالبية [illegible] النفسانية
[illegible] القلبية [illegible] السرية [illegible] الروحية [illegible] الخفية [illegible]
[illegible] الانوار [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] قوله عن الذات [illegible] الظاهر [illegible]
[illegible] الله عز وجل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال الكفوري [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الانبياء [illegible] المعارج [illegible]
[illegible] ابو عبد الله [illegible]
[illegible] التصحيحية [illegible]

اي كمال التصفية فدل لها الروح واولم يحصل المشاهدة لا تحصل انزال الروح متوقفة على غاية المعارف
الالهية الحاصلة له وتصفية نفسه للاعلى انتهى لانه كمال المعارف لا غاية لها وكل مرتبة لا تبلغ الكمال بالنسبة لما فوقها من التصفية
[illegible] ولا يبلغ اول درجات الانبياء فكيف بذلك في الرتبة التي [illegible]
في نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وذلك مما يترجح بمقامه عن العلوم [illegible] ومنه اخذ الشيخ [illegible]
واخذ منه [illegible] الاشارة حيث قال نرقي الى ارتفاع رفيع اول خطوته ثم قال رحمه الله تعالى ورضي عنه
[illegible] من عبر ان تهب لسنة ما دا • من تعليمه عنه بسلطة • كالشمس منه اشابت نقادا
[illegible] • بالعالم المجموع وافرادا • من هو كل الكل والمنجي • من تجيبه العلو محمدا
[illegible] • عيش العلم وغاية الغزاة • ثم زاد في وصف النبي الاوات وسمات نجا وصفه
يعرفه في التورية والانجيل والكتب ومامورسون سمع باسمه ونعته الا تمنى ان يكون من امته فجعل الله علمه
في الدنيا الا علوم صلى الله عليه وسلم في الاخرة والاولى قوله المختار هذا وصفه في الكتب العرفان في غير ما آية من ذلك
قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس الآية وقوله وكذلك جعلناكم امة وسطا اي خيارا عدولا فيقتضي ان امته
مستلزم لتشريفه بل اعلى الفضيلة الشرف منه وبسببه قال في البردة لما دعا الله داعينا لطاعته باكرم الرسل كنا
اكرم الامم • ومن ذلك قوله تعالى الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس وبيان الاستدلال بها انه اخبر انه يصطفي الآية فاخبر
منهم طرق من عناصرهم واخلاقه وجميع مناقبه جميعها فلذلك سماه الله محمدا المختار لانه تضاعفت فيه الاوصاف الحميدة
[illegible] ابن فارس وغيره ان محمدا من الحمد • محمد جمع فيه سائر الشرف • صلى عليه الله ما لاح الغلق وقال صاحب الشرح فلان بقصد
سواء اية صارت المعرفة بلا خلاف محمد صلى الله عليه وسلم وذلك ان الدال اخذ من دوام والحاء اخذ من نوح والميم اخذ من
ابراهيم والميم الثاني من عمران انتهى وقال صاحب الدر النفيس ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع له كل ما اوتي الانبياء من معجزات وفضائل
ولم يجمع ذلك بغيره بل اختص كل بنوع وقد جمع له صلى الله عليه وسلم بكمال الحجة والخلة والكلام والرؤية والشريعة الحقيقية والتعليق
والوحي بجميع اصناف الوحي بخلاف الرسل كموسى عليه السلام اختص بالشريعة والكلام على الجبل والتقريب الحقيقي
وابراهيم بالخلة والصحف للكعبة وموسى لبيت المقدس بغير ذلك واوتي عليه الصلاة والسلام على كل شيء الا الخضر السلام
بل بعضها وعيسى اوتينها وامر بكتمها وكذا الخلاف في الروح وبين امر الرجال حتى قال انه اعور وربكم ليس باعور وعلم الساعة
رضي الله عنه انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطي ما لم يعط نبي من الانبياء وجامع لخواصهم وما من نبي له خلاصة نبوة في امته الا وفي هذه الامة
مثله من علمائها يقوم في قومه مقام ذلك النبي في امته ويجوا من جاء كان زمانه ولذا ورد علماء امتي كانبياء بني اسرائيل واختص
بعزيمة متربعين في صفوفها منه بمكة وسننه قبله وسنته بعده وعلى ستر ان التورية بكمية قبله وبغسل اليدين بعد الصلاة
وقبله بجمعة لا بشرع التورية وبالعزلة في الجماعة لانه سبيل الملائكة الخراج وبلا خلاف ينتهي الطلاق الموبنة والمشق
وبعد ان امته من اصحاب المومنين المسلمين وسمى دينهم الاسلام وابلغ ذلك للاكثر اذ الاذان والخطبة وحد والاختلاف
رحمة وبغير ان نوح بلا وصوء وتبع الصلوة بلا عنه ويلبسون صدور هم جطوتهم ويتابعون عند هذا الخشوع ذلك صلاة
الله وما يكتبه على صوره الامة شيئا فلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ويعفو عن ارواحهم على خير شيء وهم شهداء على
موضع ومن آبائها بين ايديهم برفع حتى يغفر لهم وهم علماء حكماء كادوا الفقهاء ان يكونوا كلهم انبياء ولا يجامعون
في اللعنة لا بهم وانا شهر اكثره منهم لدخل بخير وعيشته الجنة والامم غير هم الجاهلية وقدمه لهم خزائن الارض
حتى الفعل ولا تخلوا الارض من مجتهد قليل للعباد بحجة فيهم ويبعث على راس كل مائة سنة من يجدد لهم امر دينهم حتى يقاتلوا
في اخر هذا به عيسى بن مريم عليه السلام انتهى من النموذج اللبيب في خصائص الحبيب وقال البوصيري في الكواكب الدرية
في مدح خير البرية • بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا من العناية ركنا غير منهدم لما دعا الله داعينا لطاعته باكرم الرسل
كنا اكرم الامم • وقوله البارز لعله كذا ورد في الحجة في الانجيل عيسى ومعناه بالعربية روح القدس والعبري والعيرة
بالسريانية في زبور داود قال صاحب البسيرة اخرج البيهقي عن منبه رضي الله عنهما ان الله اوحى الى داود في الزبور
يا داود انه سيأتي من بعدك نبي اسمه احمد ومحمد صادقا نبيا لا اغضب عليه ابدا ولا يعصيني ابدا وقد غفرت له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر وامته مرحومة اعطيتهم من النوافل مثل ما اعطيت الانبياء وافترضت عليهم الفرايض
التي افترضتها على الانبياء الى ان قال يا داود اني فضلت محمدا وامته على الامم كلهم الحديث واخرج ابو نعيم عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صفتي في الانجيل احمد المتوكل مولده مكة ومهاجره الى طيبة ليس بفظ ولا غليظ
يجزي بالحسنة الحسنة ولا يكافي بالسيئة امته الحامدون يأتزرون على انصافهم ويوضئون اطرافهم اناجيلهم
في صدورهم يصفون للصلاة كما يصفون للقتال قربانهم الذي يتقربون به الي دماؤهم رهبان بالليل ليوث بالنهار
واخرج الدارمي عن ابن عباس انه سأل كعب الاحبار كيف تجد نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال كعب
نجده محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره الى طابة ويكون ملكه بالشام وليس بفحاش ولا صخاب في الاسواق ولا يكافي
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر امته الحامدون يحمدون الله في كل سراء ويكبرون الله على كل نجد يوضئون
اطرافهم ويأتزرون في اوساطهم يصفون في صلاتهم كما يصفون في قتالهم ودويهم في مساجدهم كدوي النحل
يسمع منادبهم في جو السماء انتهى من كتاب الاعلام بحكم عيسى عليه السلام قوله من عبرانيي اسمه ماذ •
وفي رواية عن ابن [illegible] بالعبرانية اسمه [illegible] يسمى في التورية موسى بالعبرانية ماذ ماذ ومعناه بالعربية
طيب طيب وسماه الله باسماء مفردة وبلغات مختلفة ليعرفه من لا يعرفه اسم سمه وعلامة على صاحبه
ليتميز به عن غيره قال تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل الآية
وفي اول سطر من التورية محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة
السيئة ولكن يعفو ويصفح مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام يأتزر على وسطه هو ومن معه
دعاة للقران والعلم يتوضئون على اطرافهم وانما ضم العائم مرة الثاني وضم الاول ولم يأت بحعلى
ما ورد ليستقيم له الوزن وتتناسب العوامل على حركة وحدة وذلك بحسب الامكان لان الشيخ يتغالى [illegible]
غلاب النشر

غلاب النشر وانه هو المنفرد باحسنه وقال كعب الاحبار وجدت في التورية ان امة محمد تركوا الكلام الخلا عنه في
مصلاه الجنة وتركوا اسباب الدنيا ثقة بالله في خزائن الله وان الله تعالى يغفر لهم امرهم من واحتسابه
اكثر من عفوه وعطشوا وانجواعا فيه يصومون شهرا انعرفهم بصيام ومن منهم فتصيبه ملائكة على انبياء
واعطيهم ليلة فيها اجر الف شهر في غيرها واجعل لهم فيه ليلة القدر ومن استغفر الله منه واحدة
عبدها الكتب له بها اجر ثلاثين ثمنيا والتكبيد عليهم الحج من حج منهم انتبه له بتواب اولاد ابراهيم والتي نعتهم
الزكوة من اداها منهم بارك له في ماله وولده وغيره اعطيتهم غرضا واعطيهم فرضا واجعل منهم المولى عن
يعتبرون على كل شرف شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله محمدا ومن عمره جزاء الاستغفار كما يعزى الى
الله دعاة الى الطاعة ملهمون الذكره مجيبون لامره ويتبع لحق الله عليهم ويعصمهم من عفو منهم امرا ليهم ومن
كل عين ويتعطفون على دينهم خير وان منهم من لا اسلط عليه في ابدانهم التي دركا ولا يردونهم من دينهم
ولا يذوق عذاب القبر [illegible] موسى يا ليت الله وهو يقولون اللهم اجعلني من امة محمد فقيل له يا موسى ان دريت
ذلك ما كثر من الصلوة على محمد صلى الله عليه وسلم وابلغ منه بني اسرائيل بل انا من لقيني يوم القيمة وهو جاحد
لمحمد سلطت عليه غضبي وجعلت بيني وبينه حجابا كما لا يرى الاكتاب بيصره ولا استطاعه انا امر موسى ومحمد
صلى الله عليه وسلم وامره منتعشة يوم القيمة بالنظر الى وجهي وادخله جنتي يا موسى من لقيني بمحمد ولم يكن
الا هشم بغيرهم ولا ادخلته في جنتي وانبت قدمه على الصراط وقد الميت على نفسي قبل ان اخلق الخلق
انه من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله كتبت له براءة من النار قبل خروجه من الدنيا العشر في جبينه
واوصيت ملك الموت ان يرفق به عند قبض روحه كما يرفق الوالد بولده واجعل له بيتا في الجنة فيه وسررا
في الجنة وتواب الميزان ونورا على الصراط موسى ما تدري ما مجد حسناته مودة عليه والحكمة حرام
على قلبه والحفا بعيد منه يا موسى ركعتان يصليهما محمد وامته بعد الفجر اغفر لهم بهما ذنوب يومهما
وليلتهما واجعلهما بهما ويكونون في ذمتي في ذلك الوقت يا موسى اربع ركعات يصليها محمد وامته عند
الزوال اعطيهم بها ما وراء حسناتهم واغفر لهم سيئاتهم واعطيهم لها باب الجنة واعفو عنهم يا موسى
اربع ركعات يصليها محمد وامته عند العشي يا امنوا يامن العذاب وتستغفر لهم الملائكة يا موسى ثلث
ركعات يصليها محمد وامته بعد مغيب الشمس افتح لهم بها مازاد من ذنوبهم يا موسى اربع ركعات
يصليها محمد وامته عند مغيب الشفق افتح لهم بها ابواب السماء فلا يسئلوني شيئا الا اعطيتهم
يا موسى اذا توضأ محمد وامته عند المكاره اعطيتهم بذلك جنة عرضها السموات والارض قال كعب الاحبار
من امنت بالله ورسوله وكفر ذلك الحبر الذي بالتورية التي انزل الله بصرفني مصرفني وهو علم بكل ما قلت لم انتهى
من الحبائك للسيوطي قوله اسمه ماذ هذا من اسمائه الغيبية التي نعته الله بها واختصت به للتعبير وليس
في الوجود جوهر ولا عرض الا وله اسم فله به عرفه من عرفه وجهله من جهله وكذا كل موضوع ومصنوع من
ذوات الجن وغيرها مفتقرة الى اسماء تعرف بها اعيانها كما علمها الله لنبيه آدم عليه السلام لقوله وعلم
آدم الاسماء كلها حتى القصعة والقصيعة والشيء اذا عظم شأنه كثرت اسماؤه باسماء المولى العظيم اربعة
آلاف اسم واسماء نبيه الكريم الف اسم قال العقبي خلال الدين واختص به سمي باسماء الله نحو الثلثين
اسما ولذلك قال الله تعالى الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم حتى قال عبد الله بن سلام رضي الله عنه
والله انا لنعرف محمدا صلى الله عليه وسلم كما نعرف ابناءنا وان معرفتنا لمحمد الاشد وكذا المعنى كثرت اسماؤه
كاسماء الموت ويوم القيمة ونحوها والاسم عند البصريين مشتق من السمو والارتفاع وعند الكوفيين
من السمة والعلامة وحقيقته كل كلمة او ما فوقه دلت على معنى في نفسها ولا تعرض فيها
للزمان وعند اهل الجمع والافراد يقع الذوات وتفعل الاسماء والافعال قال المترجم عمر بن الفارض في
• بما وصفك والوصف نسيم كذاك اذا ثم من تشعر فانه تختبر الي وانعت • ومن اذا اجلاهما لمن جملة •
• وكان احكام اجتماد عونتي • الى ان قال • فلانة في ببيضا تفت معرب • اذا ما يكن اجمع فرق جمعه •
• من صفتي وصفي واقترابه تبالجي • ووقى صحفي وانتهائي بذاتي • وفي من بها وزينت عيني ولم ان [illegible] •
• سواي فلغت اتجمع ونعتي وكنيتي • قوله من تسليط عنه تسليطك • من موصولة بمعنى الذي في
او حرف يعول التي سلطت عليه بتسليطها او ولعت به كما سلطت السوسة على حبتها الحبتها
اليها الا انها نشأت عنها وفيها فوقها وحيا تحتها وكذلك الناظم رضي الله عنه يوسل بنفسيه وحبه
حتى يفد لسناء لعاب به قوله كالسوسة اسناه تعالى • السوس هو الدود الذي ينسل
في وسط حبة الزرع والشوس ايضا الدود والعرق يبيضان في وسط الخشب وحب الارز في الغروة فعلى
كل بما جازه يتعلق حرف الكاف بمحذوف وعوامل له يتعلق بتسليط والسناء بالفتح الضياء والنور
ومعنوه بلا تحقيقيه اي حسن كما ان الاول قوله تعالى يكاد سنا برقه ومن النات قوم عليه السلام في الثوب
النبي الجيد سنة سنة اي حسن حسن والمرعي المرتفع ورفعة المكانة واسماء سراج الانبياء
تقدم مقالة الانبياء الا عليه الصلاة والسلام اوتي جميع المحسنين الجمال والكمال ولم يؤت يوسف
الا شطر ملك • اوتيت الجمال كله • ولم يعط يوسف الا شطره • وهذا من الناظم رحمه الله تفنن في العبارات
وتصرفه في اللغات لان الله فطره ذلك ونعتذر منع فصيح عجيبة تكلم فيها بكل لغة غريبة

ونظيره هذا قوله في قصيدته ارجع نظرك بالموتين للمطلق لتعيد اشارة في بتنائه عن غط[illegible]
[illegible] وافتتر عليه ... صيغه بكلمتين [illegible] ذكر البعاد للقران
[illegible] مع ذو الفضيلة بكمثل ما يعبثه في [illegible] شغف فؤاد الحيران
[illegible] وانظر الى هذه الاستعارة الحسنة والمثل
[illegible]

[illegible]

وكان يحب من الشاة الذراع، ومن البقل الدباء، ومن الشراب الحلو البارد، ومن الاطعمة البلاغية. ومن الالوان المصبوغ. ومن الصباغ الخل ومن التمر العجوة، ومن الفاكهة الرطبة البطيخ، القثاء والعنب، وكان يأكل العنب [illegible] والعسل [illegible]. كان اللوبيا [illegible] وكان يأخذ عنقود العنب بيده [illegible] البسر [illegible] حبة حبة بيده [illegible] وربما اكله خرصا وكان يأكل القثاء بالرطب. والملح. واكثر طعامه التمر، والماء. وكان يأكل البطيخ بالرطب. ويجمع بين الخبز والرطب. ويتبع له الزبيب اول الليل [illegible] بعده. وبعد الغد الى مساء الثالثة، ثم يأمر به يهراق. والطيب الطعام اليه اللحم. وكان يأكل الثريد باللحم. والقرع. ويحب [illegible] ويصلح [illegible] الكلمة [illegible]. ويحب اذا جي بحاجة ان يسمع يا راشد، يا نجيح، يا سالم، [illegible]. وكان لا يتطير من شيء، وكان يحب الزبد والتمر. والبقل [illegible] من البقول. والثريد من الخبز ومن الحيس. ويأكل الخبز بالسمن، واكثر لبسه البياض. ويلبس القلانس تحت العمائم، ويلبس [illegible] [illegible] السلونة. ويجعلها سترة يصلي اليها. وكانت له عنزة يخرج بها يوم العيد. وكان يحب العراجين، وكان يلبس [illegible] من الادم حشوها ليف. [illegible] ثلاث [illegible]. ويأكل الدجاج والحبارى، قالت عائشة رضي الله عنها ان كان ليأتي علينا سبعة [illegible] ما لنا طعام الا ورق الشجر، وقال [illegible] اوفى غزونا معه ست غزوات فاكل الجراد وناكله. ويعجبه [illegible] ويحب التيمن [illegible] [illegible] الطيب ممزوجا بالماء، ويشرب [illegible] ممزوج بالماء على الريق. ويعجبه [illegible] الشعير مع الملح [illegible]. ويحب الطيب. ويكره الريح الرديئة. ويتبع الطيب في رباع النساء كثير [illegible]. [illegible] الطيب [illegible] المسك. والآنية [illegible] ولم سكة يتطيب منها. [illegible] [illegible]. واحب [illegible] والفيل [illegible] وقال [illegible] [illegible].

[illegible] انتهى. قال ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي سمعت ابا جعفر محمد بن الحسين قال سمعت الاصمعي يقول في تفسير صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم المتمغط الذاهب طولا والمتردد الداخل بعضه في بعض [illegible] القطط شديد الجعودة، والرجل الذي في شعره حجونة [illegible] والمطهم البادن الكثير اللحم، والمكلثم المدور الوجه، والمشرب الذي في بياضه حمرة، والادعج الشديد سواد العين، والاهدب الطويل الاشفار، والجليل الكتد [illegible] [illegible] والمسربة هي الشعر الرقيق الذي كانه قضيب من الصدر الى السرة، والشثن الغليظ [illegible] من القدمين، [illegible] اذا مشى تقلع كانما ينحط في صبب، التقلع [illegible] والصبب الحدور، وجليل المشاش [illegible] ومثال [illegible] [illegible] العقب [illegible].

ابيض مشرب، [illegible] ازج [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اسيل خدوده [illegible].
طويل [illegible] واسع الصدر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].
جبينا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] سواد الحشا والصدر [illegible].
اذا افتر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هو الطويل [illegible].
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] انتهى المقصود [illegible].

قوله [illegible] بل انا عبده [illegible] النبوة على الرسالة والولاية [illegible].

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] كل [illegible] [illegible]

ان كل الارواح من روح الكريم [illegible]، وكل الاجساد من [illegible] المبارك [illegible]. وكل [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]. وكل الانوار من نورك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]، ثم [illegible] [illegible]. واسمه [illegible] [illegible] في جميع [illegible] هذه القصيدة [illegible] [illegible] [illegible] هذا الشرح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الا بالله. [illegible] قوله [illegible] [illegible] [illegible] قال الفقيه العالم [illegible] [illegible] روينا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال [illegible] قال عبد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وقال [illegible].

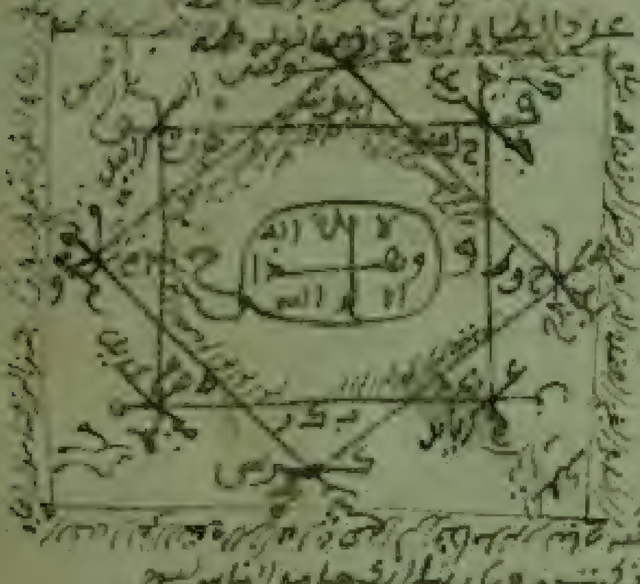

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ايات الشفاء [illegible] على الفصول الاربعة [illegible] وتصرف على الفصول الاربعة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ابيض [illegible] على الفصول الاربعة في جميع الحروف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

وانما تكتب [illegible] ببياض لونه اصفر ويكتب معها [illegible]

[illegible] والترتيب [illegible]

[illegible]

وانما تكتب [illegible] العوالم كلها ويكتب معها

[illegible] والذين امنوا اشد حبا لله

وانما تكتب [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

والأمر [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

وإن منه

على خلق العوالم أنه جعل على سبيل الاستعارة بالكناية الرحمة والغضب تشابها عينة خلق العوالم الكرسي
وهذان من العوالم ليفصل من سبق منهما بالخط الأوجه من العوالم والمرحوب المسبوق منهما الا العليل الذي
قيل عن السابق فسبقت الرحمة الغضب مجازيه من العوالم اكثرها وهو اهل السموات كلها مع كثرتهم
وكثير من غيرهم ممن يبق للغضب المسبوق الا العليل ممن يبعث فيه الوعيد والخلود من كونه الجن والانس
وكتب رسم تبرك السنة فيه حتى يجمع الغضب او من يبعث شيئا على ذلك العليل الذي حل فيه غضبه ولا نص
هذه الاستعارة بالكتابة والدالة على عظيم فضل المولى تبارك وتعالى وسعة كرمه واحسانه حيث جعل
الرحمة الغالبة للغضب ولو شاء لعكس اذ له ان يفعل ما يشاء ولا حجر عليه ولا حق لمخلوق عليه فتبارك
الله رب العالمين انتهى **وقال** الشيخ ابو القاسم سيدي عبد الرحمن بن يوسف اللجائي في معنى هذا الحديث الرحمة والغضب
معناهما من صفات افعال الله انتهى اختيار بما خلق الله من الرحمة فضل من الله على من اطاع من اهل العناية بالمودات
والغضب عدل منه على من عصاه من اهل الشقاوة واهل العداوة وامر الرحمة والغضب مستتر تحت قناع المشيئة
لقوله تعالى يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وانما علمنا بالمشيئة لكن وفيه على حد الا بامر مطيع وشقيه
الحقيقة وامره المشروع لا يعين شيئا منهما والى ذلك الاشارة بقوله تعالى ما يبدل القول لدي لقوله لا تقنطوا لمن
وقد ندمت اليك بالوعيد انتهى من كتابه **قلت** العارف **قال** ابن عطاء الله في الحكم اعلم ان العباد يتشوفون
الى ظهور سر العناية فقال يختص برحمته من يشاء وعلمنا انه لو خلاه ذلك لتركوا العمل اعتمادا على الازل
فقال ان رحمة الله قريب من المحسنين الى المشيئة تستند كل شيء وليست هي تستند الى شيء انتهى **ورب**
من حقيق التفسير في كلام الناظم قول الاصحاب الشعب بعد حكايته قول الامام عاكر الله رحمه ان الله حسن
شاء تقدير الخليفة نصب الخلفاء صور كالهباء وهو في ابتداء ملكه بالشارع نورا من نوره فاجتمع وسط
تلك الصورة الحقيقية مواقع صورة محمد صلى الله عليه وسلم فقال انت المنتخب وعندك مستودع نوري ودركلا ما جعلا
ولا نعرف ذلك كله فيها الناس صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا وتدبيجا سرا واعلانا واستقر عليه السلام
واثبت على العهد الذي قدمه الى الى قبل التفصيل فهو واقع فيسر من مصابيح ذلك النور اهتدى الى الاشارة
واستقبلا واخرج اميرهم ومن النبيين الفعلية استخرج البسيط فقد اعلمني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
عقدت له النبوة قبل كل شيء واستودعها الخليفة عنه فقولوا اول من جد الانوار الى الله محمد عليه السلام واخرجها حلقه
حسبوه اخر المرقاة وله القال كنت نبيا وادم بين الماء والطين ومن هذا المعنى قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق
النبيين لما اتيتكم الاية وعن امر النادية قبل خفق الاحبار وقد قال الله فيه تبارك الذي نزل الفرقان على عبده
ليكون للعالمين نذيرا والعلم من جميع الخليفة فقد انزل الخليفة احمع والنذير يقتضي المنذر قبلا من الكل في
الاولية والاخروية وانتقال الصورة في جميع العوالم ومن طلب الى طلب الى غير **وانظر** قوله تعالى وقال الذين كفروا
لولا انزل عليه القرآن جملة واحدة مع قوله انا انزلناه في ليلة القدر اي جملة واحدة مع قوله عليه الصلاة والسلام
الله قد صعد اليه الحلا فمن قبل الا الملائكة بين بالله منه فقد انزل عليه في تلك الليلة القدر حيث قد رات المقادير
والخلوة في كلمة ليلة القدر في تلك الليلة انزل عليه القرآن حين انفصل لما يظهر مجيء يوم الايجاد والاشياء
حين جاء نوره قبل الاشياء ما فاضت الانوار لما لفجار انواره عليه السلام المقتبسة من نور القرآن **وانظر**
احاديث الاسراء والاجابات انوارها فيه فقد ركب البراق وركب المعراج وركب الرفرف وجاوز مقامات الاملاك
والانبياء والرسل كان فأي شيء يبشر اردت من ملائكته علم بالسلام اي مقامه الاول الذي هو بدء النور الذي خلق
منه العرش بل هو ما ينور الاول الذي ليس بينه وبين الله واسطة بل هو الواسطة للوجود كله وقد قال
تعالى فيه انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا الى وسراجا منيرا كما قال تعالى في الشمس وجعل الشمس سراجا
فانه شمس الوجود ومنها يستمد جلاله ونوره وحسنه كل موجود كما ان الابصار تستمد من اشعة الشمس
المنبثقة من القرص الى اقطار العالم تتبين ابصارها وتظهر وتبين كل شيء وكذلك تستمد العقول والبصائر
والذوات من ذات المصطفى النورانية التي هي شمس الوجود وسراجه ما طلع وقد درج الله الكل به صلوات الله
وسلامه عليه الا من شذ وابى الا ان يقبل الرحمة وهم الكفار به وهم اهل الغضب من الذرة في الوجود كيف انتهى
من شعب الايمان له منه وشهد انه الذي محكم الكلام الذي تحته معنى قول الناظم عبد الرحمن سابق العضب
وزيادة بيان ورد على الحافظ سيدي محمد المدعو عبد القادر والفتى عليهما الفتح الله له في سره من علوم
التوحيد الخاص بالخاصة لخواصه وبغيرهما العبادة ثم قلت له يا اخي لا تشبر الدليل واتبع سنته
في كل سبيل فيما امر الله به ورسول الرحمة فقال عقب ذلك ثم قال ان تاملت في كلامك الى الرحمة بوجهه
غير الخلق ثم انك نبي الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم وقال في سره ففطنة بعناية الحق المبين الا انا غني
رحمة نزلت بالمسلمين ولا فخر وانا راحة اهل اليقين ومراضي ورارا المذنبين ولا فخر وانا مصباح الدارين
وخلاص الفقراء المخلصين ولا فخر وانا عروس منبر اهل اليقين البنيين والصالحين ولا فخر لنور الاقتداء
وسنتي اقتداء وجميع ما نوا ومدا فقدا اهل الصفوة ولا فخر انا الجمع للاسماء فمعنى لا حاجة والسالفين
والقابلين بكلهم ما نورث وانا مثل ان العالمين ولا فخر **قلت** حضرت ذات يوم مع ولد عمنا عبد المومن
ابن بلعيد فقال لبعض المريد من هذا سوى النبي صلى الله عليه وسلم عندنا وذاك سوى سيدي عبد القادر
الجيلاني هنو ايضا قال ما اشتغلت بكلامه فحق في النبي صلى الله عليه وسلم **وقالت** في انا كلمة على حاله

فإن الله يعطي

فإن الله يعطي لعباده في ظلمة غمرهم وإحاطهم على قدر عقولهم ثم قال عليه الصلاة والسلام فانا الحبيب وانا الرسول
وانا الشفيع لكل منه لوث وانا الشفيع لكل معقول وانا الشفيع امام العدول وانا النسب لكل مقبول وانا
الدليل للطريق الوصول انتهى **قوله** عين العلم وغاية العذرات هذا تمام المعنى التي عناها بقوله في قصيدته
النونية صعب ايضمنهن القراءة والله اعلم بمراده هو جرد من نفسه شخصا يخاطبه **وقوله** فيها ذلك العباد للكفران
لان النصارى اضلهم الله عن الطريق فهلكوا في طلب الحق وغلطوا فيه حتى قالوا اتخذ اللاهوت بالناسوت
وجاءهم التيه في ذلك وقال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث
ثلاثة فلا عتقدوا ان الاله مركب من اقنوم الوجود واقنوم الحيوة واقنوم العلم وسبب غلطهم ان عيسى
عليه السلام لما تجلى له الحق بكماله وباوقيه وخفي الطاهر حتى صار يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى باذن الله
ولعجاء مرات قلبه وقبوله لما تجلى اهل الاولى اذ لك وكثيرا انه هو وليس هو وهيهات فينسبوا اليه
ما ليس له حق فزلوا وضلوا وقالوا بالاتحاد والحلول وكل ذلك غير معقول قال تعالى واذ قال الله يا عيسى ابن مريم
ءانت قلت للناس اتخذوني **قال** الامام ابو حامد في كتابه المقصد الاسنى في شرح اسماء الله الحسنى مثل
هؤلاء النصارى في الصبي اذا رأى صورة شخص منطبعة في مرآة ظن ان ذلك الشخص في المرآة وهيهات
بل المرآة في ذاتها لا لون لها ولا صورة وشانها قبول صورة الالوان على وجه يخيل الى الناظرين الى ظاهر الامور
ان ذلك هو صورة المرآة حقا وليس كذلك انتهى **واعلم** انه من المحال ان يتصف العبد ببعض اوصاف
معبوده على وجه الانتقال او تكون له اوصاف تماثل اوصافه في الجلالة والجمال والكمال حاشى وكلا هذا
لا يقال ولا يخطر ببال بل العبد الخالص والماء الزلال ان يتخلق العبد باموره تناسب في الجلة والتسمية اوصاف
الكبير المتعال لا انها هي ولا انها تشبهها حقيقة بل هي نوع من التخلق والتخلق لطلب القرب والوصال قال
صلى الله عليه وسلم ان لله ثلاثمائة خلق من لقيه بخلق منها دخل الجنة واحبها الي السخاء ثم قال الاسلام
وعلى هذا يحمل جميع ما ورد من العبارات الصوفية الموهمة نقصا كقول الشيخ الكفر بأن الاسماء التسعة والتسعين
تصير اوصافا للعبد السالك وهو بعد في السلوك غير واصل وكقول ابي يزيد انسلخت من نفسي كما تنسلخ
الحية من جلدها فنظرت فاذا انا هو ومعناه ان من ينسلخ من شهوات نفسه وهواها وهمها فلا يبقى
فيه متسع لغير الله ولا يكون له هم سوى الله واذا لم يحل في القلب الا جلال الله وعظمته وجماله حتى صار مستغرقا
به يصير كانه هو هو تحقيقا وفرق بين قولنا كانه هو وبين قولنا هو هو انتهى **قلت** ومن هذا
قول الناظم رحمه الله في قصيدته النونية انت بلا اسامعه اسماؤك الحسنى في كل اسماء هي حيل
ان نرى نومعنى وتذكرك يعمى يفتر يعمي لسنا اوفى العواد ذكره كذا العظام سكنا
استرسر سرك فنا نكون انت قد غمت في حبيبي حتى احمحل للطمع وانصت في معين
لن صرت ذاتا لاسمي في حالة اتخذ ابيه بلغت لمهيمع بلغت اقصى وطرب ليت اتخذ ابيت
لكان فيه هوى يسلك معه بلنا **وقول** قال الغزالي ايضا وقول ابي يزيد ان صح عنه سبحاني
ما اعظم شاني اما ان يكون على سبيل الحكاية عن ربه واما ان يكون قد شاهد كمال حظه من
التقديس في الترقي بالمعرفة عن الموهومات والمحسوسات وبالهمة عن الحظوظ والشهوات
فاخبر عن قدس نفسه وقال سبحاني ورأى عظم شانه بالاضافة الى عموم الخلق فقال ما اعظم
شاني وهو مع ذلك يعلم ان قدسه وعظم شانه بالاضافة الى الخلق لا يشبه به قدس الرب تعالى
وعظم شانه واما ان يكون جرى هذا اللفظ في سكر غلبات حال لا يحتمل غير هذا انتهى وعلى هذا
مثل هذه المعاني يحمل كلام الناظم فاذا تحققت ما يستحيل في حق الله عز وجل وانه ما يجب في حقه
تعالى وحقيقة المستحيل هو الذي لا يتصور في العقل وجوده والواجب الذي لا يتصور في العقل عدمه فالواجب
الجائز في حقه تبارك وتعالى هو الذي يصح في العقل وجوده وعدمه اي لا يلزم على تقدير وجوده ولا على
تقدير عدمه محال فاذا عرفت الحقائق فتفهم معنى ما اشار اليه الناظم بقوله بين العلم وعلامة القراء
من قوله صلى الله عليه وسلم كنت نبيا اذ ابن الماء والطين ومن قوله تبارك وتعالى لقد خلقنا في احسن تقويم
هذا الحديث النبوي فقد اشار اليه الشيخ المحب سيدي الذي من قصيدة سيدي عمر بن علي بن الاسعد بن مرشد
الحموي الحلبي المعروف بابن الفارض رضي الله عنه في قصيدته التائية الشهيرة بنظم السلوك حيث يقول مشيرا عن مقام نبيه
وان كنت ابن ادم صورة فلي فيه معنى شاهد بابوتي
قال شارحها رضي الله عنه ولم اعرف اسمه لاذكره اوله من بعد ان ذكر الحديث المشار اليه يعني بهذا
الحديث بين العلم المتحقق لمعبوده واحد المكني عنه بالماء في قوله تعالى انزل من السماء ماء وبين الضرورة
الطينية الادمية يعني كنت موجودا بينهما اي وجودي حال كينونته وادم بين الضرورة
في المرتبة الاولى لمعبود واحد وهو الذات الاقدس بشئون واحديته وبين صورة ادم الطينية وانه كان
اول ما خلقه الله تعالى نوري اي اول ما قدر الله للتعبير على مفهوم اهل الوضع اللغوي كان من ذلك التخلي
الاول المتعين الكلي في جل حقيقته التي هي حقيقة الحقيقة المحمدية والبرزخية الكبرى الجامعة بين الوحدة
والاحدية التي هي البرزخية الجامعة للظهور والمرتبة والحكم بان ما ورد هذا لا يجمع عليه الجمهور

ولا لا كفر وقوله ذلك التجلي الاول هو الذي به علمت انه كان الله ولا شيء معه واخبرت به وبذلك النور
والتجلي الاول عرفت واخبرت ايضا بانه تعلى بعد ان كان ولا شيء معه ثم خلق الخلق اي في كل مفرد وصورة
كلا متميزا بتمييز بعينه وصورته في العلم الازلي المتعلق بهذه الصورة المفردة وفيه ايضا وجود هذه
الصورة المفردة علمه ووجدتهم معه واعرض لك النقد بين الاول العلمي والظهور بذلك التقدير الالهي
في عالم الارواح فعلمت ذلك واخبرت به بقوله اول ما خلق الله القلم ثم قال له اكتب علمي في خلقي الى يوم القيامة
الى الروح ثم على ذلك التقدير اوجدهم في عالم المثال والحس الى ان ظهر بعضهم بعينه بحكم التقدير الاول
بصورة الاعيان الجمادية والنباتية والحيوانية وبعضهم بصور الاعراض والاحوال الى ان ظهر عين الصورة
الادمية وظهر في ظهورها كثير كذرة من الذرات الترابية التي كان كل ذرة منها اصل بنية بنيه
اي بني ادم في النشاة الذرية [illegible] واجبت بلى وبذلك النور والتجلي الاولي علمت
واخبرت بتعيان المفردات [illegible] واحوالهم التي [illegible] اعيان السابقين اللاحقين
والاولياء واحوالهم ومراتبهم ومشاهدهم ومباديهم ونهاياتهم كما اخبرت في خبر اخر بقوله فعلمت
علم الاولين والاخرين والى هذا اشار [illegible] عمر بن الفارض بقوله [illegible] ما قبل الظهور عرفته
البيت يعني [illegible] بعلمه ومعرفته [illegible] وهو كل ما كان قبل النشاة الادمية مما بينته وقررته
من الامور الجارية في ظهور الكون من عين العلم الوحدة التي تعلقها ومتعلقها الى ان ينتهي الى الطينة الادمية
عرفت في كل كله لاجل خصوصيته [illegible] **وقوله** وفي الذر [illegible] من الانبياء ولم تعرف حيث كنا
[illegible] بصورة [illegible] واخبرت عن جهة بعضهم بقوله في حديث طويل [illegible]
فقال [illegible] اخترت [illegible] يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين
مباركة ثم بسطها فاذا فيها ادم وذريته فقال اي رب ما هؤلاء قال هؤلاء ذريتك [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] فقال يا رب من هذا قال ابنك داود [illegible]
عرفت الجميع في جميع [illegible] النشاة الذرية ايضا واخبرت [illegible] في هذه النشاة
الذرية [illegible] الصورة الطينية الادمية [illegible] النشاة مع
اشتراك [illegible] النشاة والادمي كيف يعرف **النبي** [illegible] فاذا [illegible]
ما ذكره هذا الشارح [illegible] قول الناظم عين العلم في غاية [illegible] والثناء على هذا النبي الامي والبيه
العلم وشرف العالم قال يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وقد قال لنبيه قل
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون [illegible] فالاصل [illegible] ان الله عليم يجب [illegible] عليم
والعين [illegible] بها عين الماء وعين الذهب والفضة وعين الشمس وعين الشيء وعين البصر [illegible]
[illegible] وحقيقته وخلاصته وذهبيته فهذه الالفاظ متشركة في اللفظ دون المعنى [illegible]
[illegible] علم الله القديم وعلى علمنا الحادث وعلى معلومات الله التي لا نهاية لها والقديم هو من صفات
[illegible] السبع [illegible] الواحد القديمة [illegible] وتعلى التي لا تفارق [illegible] فهو
[illegible] المصنف بقوله عين العلم وغاية القدر [illegible] الصفة للموصوف [illegible] استحالة الفصل
[illegible] القديم [illegible] عنوا كبيرا وحقيقة العلم [illegible] هو صفة
[illegible] انكشافا [illegible] من الوجوه والعلم الحادث صفة
خلقها الله في عباده ليدركوا به الاشياء [illegible] ومعلومات الله هي التي تعلق بها علمه [illegible]
[illegible] الواجب [illegible] والجائز [illegible]
[illegible] والجائز [illegible] الجائزات [illegible]
[illegible] اي [illegible] وعلى انها [illegible] معلوم والمستحيل
[illegible] والصاحبة والولد [illegible] الا الالوهية [illegible]
[illegible] كيف يكون [illegible] الله بكل شيء عليما [illegible]
[illegible] **مقول** الناظم عين العلم ان اراد به معلومات الله [illegible] ويكون معنى العين
على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم هو عين المعلومات [illegible] وحقيقتها [illegible]
[illegible]
[illegible] **وان** اراد العلم الحادث [illegible] القبيلة
[illegible] عين العلم اي عين العلم الجاري من عين العلم [illegible]
[illegible] في الارض
قال عمر بن الفارض [illegible] شيلي [illegible] شريعتي [illegible]
من شراب [illegible] **اشتبرا** [illegible] الالهية
[illegible] من عين الجود والجود من عين الوجود [illegible] الموجود [illegible]
[illegible] ابتدا [illegible]
[illegible] شريعتي التي توصلك الى معرفة حقيقتي [illegible] منبع [illegible]
[illegible] منبعها [illegible]

عين العليم

من سماء علم العليم الرحيم [illegible] لما يشاء وبسلكها على ما يشاء فاول ما خلق الله هذا العلم وعنه
[illegible] حتى اقسم به في قوله ن والقلم [illegible] والقلم [illegible] به في قوله [illegible]
[illegible] في قوله اكتب علمي في خلقي الى يوم القيمة [illegible]
الروحانية اصل لجميع الارواح وعلمه [illegible] لجميع العلوم وقلبه [illegible] لجميع الاملاك [illegible]
يحيي جميع الحيوانات [illegible] شمس العلوم ومنه تنبعث اشعته في جميع الاقطار والشرقت الارض [illegible]
قلب [illegible] وهو [illegible] العلوم [illegible]
[illegible] جميع [illegible] العلوم [illegible]
[illegible] العلوم الظاهرة والباطنة [illegible]
[illegible] والكشف الصحيح وعلوم غيره [illegible] السمع [illegible]
[illegible] والعقل والروح [illegible] والروحانيات والمعاني [illegible]
فلا يدرك هذا العلم [illegible] المدركات [illegible] الصلاة والسلام [illegible]
[illegible] بل يدرك المحسوسات [illegible] والمعاني [illegible]
[illegible] عليه السلام يدرك [illegible] علومهم [illegible]
[illegible] والحمد لله رب العالمين [illegible]
قوله وغاية القدر **اعلم** ايدك الله [illegible] ان القدرة هي صفات الرب القدر
[illegible] بذات موصوفها [illegible]
[illegible] بذات [illegible]
[illegible] بجميع الممكنات [illegible] المعروف [illegible] اعراض الممكن الموجود
[illegible] وقت [illegible]
[illegible] الجائز والواجب [illegible]
[illegible] **وان** اراد [illegible] العوارض [illegible]
ذلك العارض [illegible] الممكنات [illegible]
[illegible] اخبر الله ورسوله [illegible]
[illegible] **فاذا** [illegible] وغاية القدرا
[illegible] **عليه** الصلاة والسلام [illegible] الالهية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** وغاية القدرا [illegible]
[illegible]
[illegible] القدرة [illegible]
[illegible] القدرة [illegible]
[illegible] جديد [illegible]
[illegible] **ولكن** [illegible] علم الوجود
[illegible] **قال** [illegible]
في كلام الناظم [illegible] القدرة [illegible] الصلاة والسلام [illegible]
[illegible] والجلال [illegible]
[illegible]
[illegible] تعالى [illegible]
[illegible] **قال** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وقال** [illegible]
المعتزلة [illegible]
من المصالح [illegible]
[illegible]
[illegible] السنة [illegible]
[illegible] انتهى

فالعاقل المختار هو الذي يتأتى منه الفعل والترك لا يتوقف فعله على وجود شرط لا على انتفاء مانع ورد
يخفى ما يشاء ويختار ولو اختار تركه وتعلق ان يوجد عينه على غير تلك الصفة التي خلقه عليها لكان لذلك
ولا حجر عليه اذ لو اختار ان لا يوجد اصلا لكان كذلك لا مكره له ولا ملجئ فمن كان الله ولا شيء معه لكنه اختار
يخلق وخلقه بعد ان اختار تلك الصفة التي تخصصه بها واراده له على نحو ما سبق به علمه وتعلقه داوجبها بقدرته
على غاية ما قدر انه على ما يشاء قدير معا العلابرية فانهم [illegible] قوله تعالى وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وهذا
ما وقع في [illegible] عنهم نفر من كلام الحاتمي والله الموفق والبك النظر في كلام ابي حامد على الاحياء على
هذا المعنى فانه اتى بكلام مشكل فوقه لا نطيق فهمه ولا نستطيع اعتقاده وظاهره يطابق كلام
المصنف بلا تاويل ونصه رضي الله عنه جميع ما خلق الله جل جلاله هو على الترتيب الواجب الحق على
ما ينبغي وكما ينبغي وعلى القدر الذي ينبغي وليس في الامكان اصلا احسن منه ولا اتم ولا اكمل اذ لو كان وادخره
مع القدرة عليه ولم يفعله لكان بخلا يناقض الجود وظلما يناقض العدل ولو لم يكن قادرا لكان عجزا يناقض
الالهية بل كل نقص في الدنيا كالمرض والفقر فهو زيادة في الاخرة وكل نقص في الاخرة بالاضافة الى شخص
معين فهو نعيم بالاضافة الى غيره اذ لولا النار لم يعرف اهل الجنة قدرها ولولا خلق الناقص لم يعرف
الكامل كل ذلك عدل لا جور فيه وحق لا لعب فيه وكل نعمة منه فضل وكل نقمة منه عدل لا سبيل على الفعل اخذ
كل شيء خلقناه بقدر وكل صغير وكبير مستطر وما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك انتهى
فاذا كان هذا في جميع العالم فكيف بالادمي الذي كرمه الله وخلق العالم من اجله وهو نسخة العالم وخلاصته
بل كيف بالامر في خلق العالم الاكبر والاصغر من اجله ومن نوره وهو اصله وغرته وكيف يرتاب في تفضيل من
خصه خالقه الكريم بقوله وانك لعلى خلق عظيم بعد قوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم فلا احسن من احسن
الحكيم ولا عظيم اعظم من عظمة العظيم ولا عليم من علم العليم فتحقق قول الامام عبد الحق في غاية القدرة
قال الصعيدي في قول عياض النازع في تكميل الله تعالى له المحاسن خلقا وخلقا فيه اشارة الى ان النوع
البشري على الكمال بانه احسن تقويم وصورة العجيب وبينه في غاية الكمال ذكره النوع الانساني لا ينافي
انتفاء ضرب اجزاء الانسان ثم انه يعد ان استشكلت كلام ابي حامد هذا قدم علينا الفقيه الاجل العلامة
الافضل سيدي ابو سرور موسى الجبارى القسمطيني حفظه الله وابدى وكان متفننا في كل العلوم فعرضت عليه
كلامي على هذا المحل وعلى قول الناظم فيهما بارك من حال شاره ان تنصروا انظرا واورد علي وجه الاشكال
في كلام الغزالي هنا وفي كلام العضد هناك كما استشكله [illegible] واستحسنه ومعناه جارية من وقوفها
بالختمة ثم انه ذكر لي ان قد اسنفد لي هذا الاستشكال في كلام ابي حامد هنا كثير من العلماء بل انتقدوا
عليه عند مسايل حتى ذكر الطرطوشي بجانبه الامام ابي حامد كما تشنيعا بشيعا لا احد ان احوج به
الى منا وليس الكتب وقلت حيث هي انت من قراءته مما نالا بعد منه وجزاك سيدي الجزري وقته فاذا مواله
الجزري محمد التنسلي تلميذ الامام ابي عبد الله محمد بن رحمه ونصه فيه قال الغزالي في الاحياء
ليس في الامكان ابدع مما كان معنى ان خلق هذا العالم لا يمكن ان يكون احسن من هذه الصفة التي هي
عليها وقد وقع لذلك عبد العزيز من مكي في الحيرة والرشد للناس على هذا الكلام وذهب الطبايعية
وانكره ابن العربي في سراج المريدين غاية الانكار وعنفه في ذلك وانكره عليه ايضا اهل الاندلس
وكفروه وكان ابن حمدين يحرق الاحياء لاجل ذلك ومما كتب به ابو عبد الله محمد بن الوليد الطرطوشي لابن عبد
الله بن مظفر واما ما ذكرت من امر الغزالي فرايت الرجل وكلمته فوجدته رجلا جليلا من اهل العلم
قد نهضت به فضايله واجتمع فيه العقل والفهم ومارسه العلوم طول عمره وكان على ذلك معظم
زمانه ثم بدا له عن طريق العلماء ودخل في غمار العمال ثم تصوف فهجر العلوم واهلها ودخل في علوم
الخواطر وارباب القلوب ووساوس الشيطان ثم شابها بآراء الفلاسفة ورموز الحلاج وجعل
يطعن على الفقهاء والمتكلمين ولما عمل كتابه سماه احياء علوم الدين عمد يتكلم في علوم الاحوال ومرامي
الصوفية ثم شحن كتابه بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شبكه بمذاهب الفلاسفة ومعاني
رسايل اخوان الصفا وهم قوم يرون النبوة اكتسابا فليس النبي في زعمهم اكثر من شخص فاضل
تخلق بمحاسن الاخلاق وجانب سفسافها وساس نفسه حتى ملك قيادها فلا تغلبه شهوة ثم
لا يقهره سوء اخلاقه ثم ساس الخلق بتلك الاخلاق وانكروا ان يكون الله يبعث الى الخلق رسولا وزعموا ان المعجزات حيل ومخاريق ولقد شرف الله الاسلام
واوضح حجته وانار برهانه وقطع عذر الخلايق بحججه الواضحة وادلته القاطعة الدامغة ومن يبغ
دين الاسلام بمذاهب الفلاسفة وآراء المنطقية الالهية يغتسل بالبول ثم يسوق الكلام
سوقا يرعد فيه ويبرق ويمني ويشوق حتى اذا تشوفت له النفوس قال هذا من علم المعاملة
وما وراءه من علم المكاشفة ولا يجوز تسطيره في الكتب ويقول هذا من سر القدر الذي نهينا
عن افشائه وهذا فعل الباطنية واهل الدغل والدخل في الدين يستقل الموجود ويعلق
النفس بالمفقود وهو تشويش لعقايد القلوب وتوهين لما عليه كلمة الجماعة فلئن كان الرجل يعتقد
ما سطر في كتابه لم يبعد تكفيره وان كان لا يعتقده فما اقرب تضليله واما ما ذكرت من احوال الكتاب

بالنار

بالنار وانه ان ترك انتشر بين ظهور الخلق ومن لا معرفة له بسموم القاتلة وخيف عليهم ان يعتقدوا
صحة ما سطر فيه مما هو ضلال فيحرق قياسا على ما حرقته الصحابة من صحايف المصحف التي كان
فيها اختلاف الباطن ونقص واما ما يرى انهم لو لم يحرقوا لا نتشرت بمعطه كل انسان ما وقع منها اليه
او يشك ان يختلفوا فيتفاتلوا ويتقاطعوا وان كان عزم ان يتفرغ له فلا يستنبح جميع هفواته
ويتبع سقطاته واستيفاء جميع ما حرى في بلاد ونسال الكتب غصبه وكفاية ما هو نال المسلمين وصفات
اهل الخير ومعظم من وقع في عشق هذا الكتاب رجال لا يحلون ولا معرفة لهم بما يبيني العقل واصول
الديانات ولا يفقهون الا الهذيان ولا يعلمون حقايق الصفات ولا يخبرون شياطين الانس الذين
يتبدون بالطعن في الدين ويتوهمون عن وجود لا سلاح وتعطيل الصانع وافساد المعجزات فمن لم يكن عنده بعيد
عن الابواب من الادب عن دين الله وتضرعهم بعقيدة لم ينبغ له ان يقرأها فما انتشر له في عيناه فيصرح عن غيرهم
على غير علم والسلاح المنتهى منه بلفظه الا ما تركته استثقاله فذكرت قال كاتبه عفا الله عنه
ويعذرون هذا الا من العظيم فما امثال هذه الا كمن يبيعه للغير الفاجر مثلي العاصي لا يعقد بعلمه ولا
يستقل برايه ويجوز الغير والا يستنزل في عقايده وغيرها ويدلهم الحيالي الله عز وجل القطع في القبيح
يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم في دعائه اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا
على اجتنابه وثبت في قلوبنا الايمان واجعل دقيقه تنقبض النفس اليه بحسب انك على كل شيء قدير
الله انا ملاك سلك حيث قال كل كلام فيه مقبول ومردود الا كلام صاحب هذا القبر يعني به النبي صلى الله عليه وسلم
الذي لا ينطق عن الهوى فيما اوحيه الدين والكتب والسنة المتعلق بموالاة صلى الله عليه وسلم
في رده مقبول ومردود وكم من امام معلوم وكم من معلوم لا ذنب له فالطرطوشي اجاد ونصح والتعبير مع
مثله لنعذر لما اعتقده والله ما جاز عن المثل يجوز على مثله وهذا ان شاء الله يجيب عن جل
ما اعترض به على الامام الغزالي نعوذ بالله ان نكون في ذلك من اهل التعصب الذي هو منشأ الغرور
الغير لاجل الحقيقة والتعصب من غير طلب الحق واعظم الانصاف عند ظهور الحق من تقوى الله من ما يحق للخير
الدين بخلاف الغيور عن اسره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم مع ذلك فهذا المسلم المرتضى يتحقق كتابه
بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم جمعا لا يقدح في منصب الامام ابي حامد ولا يزهد في كتابه مع ما
تولد صلى الله عليه وسلم العالم امير المؤمنين في ارض حجة الحديث في عبد البر من حديث معاذ وذكر لا الاحياء
المذكور في كتاب العلم ومن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مامة لا يقدر متخلف ان يعين بالمخيلة
وقد شهد له هذا الكتاب بغزارة العلم والفهم فيرد عليه بكلامه ومن اشهر سيف عن قتل به الجميع
علماء الامة المعاصرين شهدوا بعقارته وديانته اخرج الشيخ عبد الرؤوف المناوي في كواكبه الدرية
في مدح السادات الصوفية عن اليافعي عن ابي المعالي عن ابي الحسن الشاذلي ان الشيخ ابن حرازم
خرج مع اصحابه ومعه كتاب فقال اتعرفونه فقال هذا الاحياء وكان الشيخ المذكور يطعن في الغزالي وينهى
عن قراءة الاحياء فكشف لهم عن جسمه فاذا هو مضروب بالسياط وقال اتاني الغزالي في النوم ودعاني
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله هذا يزعم اني اقول عليك ما لم تقل فامر
بضربي فضربت وقال العارف الشاذلي رايت المصطفى صلى الله عليه وسلم في المنام باهى موسى وعيسى بالغزالي
وقال هل في امتكما مثله قالا لا وتشهد له المرسي بالصديقية العظمى قال ونقل اليافعي عن بعض
الاكابر انه معبر بين علم الباطن والظاهر انه قال لو كان نبي بعد النبي لكان الغزالي وقال العروسي عن شيخه
البلقيني خطيب كتب الغزالي التي صنفها ووزعت على عمره فخص كل يوم اربعة كراريس وعاش خمسة وخمسين
سنة ولم يطوس منه خمسين واربعمائة ودرس ببغداد في سلطان الطريق يقطع عليه بالذي ما اخذ
ما معه من المتاع فقال لمعرفهم بالله ترجوا السلامة منه رد على تعليقتي فقط تحت ثم قال كيف تدعي
ان عرفت علمها وقد اخذته فتجردت من معرفتها وبقيت بلا علم فالتفت فانتفع بالتجرد وتسلح مع الحرية
بعض عليه مرتقيه وبين ركوة وعكاز بعد ان كان ثيابه تحضر مجلسه للتمارية من الظهر وملابسه لهم
فقال يا امام الخشية ويحسن بعبد العلم اولى لمن ظن انه سفرا وقال لما يترع بذلك السعادة في تلك الارادة وحيث
شمس العقول الواصلة الوصول ذكرت ماري ليلى وهلمي منزل البيت ثم حج وقدس ذهب الى الشام
فبقي بمنارة الجامع عشر سنين قاعدة فاز فيها وساح وزار وراض حل في الدعى حد رقطب الوجود ثم عاد
الى بغداد وتكلم بالحقيقة وانتشر بينه للفقهاء وخاصة الصوفية انتهى ما ترجمته قلت
جميع المتاخرين امر الله ويضيلة العلم والتقوى وسلموا لا مامته حتى لقبه ابو المواهب المصري انه قطب العلماء
وقال الشطيبي لما طلب عالما شيخ الغزالي بعد طلب العشي في غير اوانه ووضعه في غير اوانه وكذا غيرهما
وبر خصا مع هذا الامر ان من شهر فيه اشار بمنع وجب له وفقه ذكره السيوطي الا عز وجل كيف
من تشهد فيه العلو ولم تمضي الا واحد واشار وكيف يظن مسلم بمسلم انه يتعمد الكذب على رسول الله
بعد ان سمع قوله عليه السلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وعل تقرير لو تقرر في كلامه هذا
بعض الاحاديث الضعيفة لاسناده او الواهية المتن او الموضوعة عند الجمهور على منفرد لعا رخص الاول لا على ناقل

لا عمل بها فقط ومستقصاة ان ينبغي تزويرها لمخالفة الشارع في كتابه الكلام من شرح خليل عن ابن عبد السلام
وقد نصوا انه يجوز في باب الترغيب والترهيب تقوية الاعمال الصالحة بالاحاديث الضعيفة والا[illegible]
الحكاية ان لم يوجد في الطرق ما يكون مصادما لاصل من اصول الدين او قاعدة من قواعد الشريعة المقررة بتشوق الطاعات
في فعل الخيرات وترك المنكرات كما نص عليه الثعالبي في كتاب التقاط الدرر ويجوز للعالم [illegible] ان ياخذ بالاحوط
من مذهب الغير في الفعل والترك وكذا يتبع ملاحظة مذهب الغير ان لم يجد نصا في مذهبه والاعمال بالنيات
كما نص على ذلك السيوطي في جزيل المواهب في اختلاف المذاهب وغاية ما انتقدوا على الامام الغزالي صلاة
الاسبوع والليلة وصلاة الاشهر وان ابا موسى المديني هو الذي اخرج احاديثها مسندة مرفوعة وطعن
حفاظ الحديث في رواتها والبعض في ذلك على [illegible] من الرواة على [illegible] الثقات وقد عني بتحصيل
احاديث الاحياء وتخليصها والاخبار من الاثار واسناد كل خبر منها الى راويه ونسبته الى مخرجه الشيخ
الامام العالم العلامة المحقق المسند الحافظ الفاضل العلم الشهير زين الدين ابو الفضل عبد الرحيم بن
الحسين بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن العراقي المصري الشافعي رحمه الله تعالى في كتابه المسمى **المغني**
عن حمل الاسفار في الاسفار في تخريج ما في الاحياء من الاخبار [illegible] انه يقف على محل [illegible]
وحكمه واصله [illegible] فليطالع [illegible] هذا الكتاب **واما** قول الرجل ثم شبكه بمذاهب الفلاسفة [illegible]
ما فات فلا يسلم له هذا المدعى من ديانة الاسلام وصيانته وحبه الله ويقضيه فيه فكيف يرتضي مذاهبهم
او يرتكب معاطبهم من اختلاط المعاني واخذ [illegible] عن اصلاح الحرمين [illegible] في المعاني وهو امام
اهل السنة باجماع الموحدين وهادية الضعفاء [illegible] و يرحم الله المناوي حيث يقول في مدحه
فان الغزالي [illegible] الاسود تتضاءل بين يديه [illegible] وبذا [illegible] بيته ان هديه يشرق
نهاره وبشرا من الخلق لا كنه الطود العظيم ، وبعض الخلق لا كمثل البعض بحر الدر النظيم .
لم يزل يناضل عن الدين الحنيفي بجلاد مقاله . ويحمي حوزته ولا يلطخ بدع المعتقد [illegible] نصاله . حتى
اصبح الدين وثيق العرى . وانكشفت غياهب الشكوك وما كان الا حديثا يفترى . مع ورع طوى
عليه ضميره . وخلوة لم يتخذ فيها غير الطاعة سميره . ترك الدنيا وراء ظهره . واقبل على الله يناجيه في سره
وجهره . وتنظمت بفخره العظيم عقود الملة الاسلامية . وابتسمت بدرر التنظيم ثغور الشريعة
المحمدية . فغاص في العلوم في بحار عميقة . [illegible] في [illegible] اهل البدع وسلك الطريقة حتى الا
نشاد ولم يقنع منه بالغاية . ولا وقف عنده الطلب وراء مطلب لاصحاب البداية والنهاية . انتهى
وهو شيخ المناوي [illegible] و على تقدير ان لو وقع في كتابه ما يوهم انه من كلامهم فلو فرض
احتمالا ان لا ان يكون قوله في تلك الواقعة موافقا لمذهب اهل السنة وتواطؤ العبارات لا يجوز مع
صحة المعنى واما ان يكون ذلك الواقع من المسائل التي دسها الزنادقة والفسقة والحساد على الامام
في كتابه هذا بغيا وعنادا وتقميتا لاهل السنة الائمة كما فعلوا لامع غيره وقد جرت عادة الله ان
كل معاصر لا يسلم لمعاصره بل يطعن فيه الا من عصمه الله ولا يسلم من الاذاية ويسلم له في الرواية الا اذا دعي
الله بالعالم والحلم في العاقبة لا يحمد الا بعد فقدها فكيف ينتقص العاقل من مثل هذا والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول كل ذي نعمة محسود وهو امام المحسودين وتامل قوله تعالى افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم
الاية وقوله واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم **وقد** صرح بوقوع هذا الدس الامير الشيخ
العالم سيدي عبد الوهاب بن احمد الشعراني في كتابه المسمى باليواقيت والجواهر في بيان عقائد
الاكابر **و** فضح فيه وجميع ما لا يعتقده الناس من كلام محي الدين محمد بن العربي الا ما هو لعله مدسوس فيه
وجميع ما عارض من كلامه لظاهر الشريعة وما عليه الجمهور فهو مدسوس عليه كما اخبرني بذلك الشيخ
الصالح سيدي ابو الطاهر المغربي نزيل المدينة المشرفة ثم اخرج لي نسخة الفتوحات التي قابلها
في مدينة قونية على نسخة الشيخ محي الدين فلم ار فيها شيئا مما كنت توقفت فيه وحذفته حين
اختصرت الفتوحات وقد دس الزنادقة تحت وسادة احمد بن حنبل في مرض موته عقائد زائغة هو
بريء منها وكذلك فعلوا بصاحب القاموس على انه خطا ابا حنيفة وكفره فلما بلغ ابن الخياط ذلك
لامه وشدد عليه وكتب اليه ان بلغك هذا الكتاب فاحرقه فانه افتراء علي من الاعداء فاني ذكرت
فيه مناقب ابي حنيفة مجلدا وكذلك دسوا على الغزالي عدة مسائل في كتاب الاحياء وظفر القاضي
عياض بنسخة من تلك النسخ وامر باحراقها وكذلك دسوا علي في كتابي **البحر** المورود
جملة من العقائد الزائغة واشاعوا ذلك في مصر ومكة وانا بريء منها **ثم قال** وقد عد محي الدين
من مؤلفاته حتى بلغ [illegible] مولف منها تفسيره الكبير في خمسة وتسعين مجلدا وصل فيه الى
قوله تعالى وعلمناه من لدنا علما انتهى مختصرا **قلت** وقد وقع مثل هذا في حق ابن عطاء الله [illegible] فانه
لما ورد علينا الفقيه المذكور السيد عاشور [illegible] اربعة وخمسين [illegible]
في علوم التوحيد يقول الله غني عن ذاته وعن صفاته وتبعه في ذلك جميع من قرا عليه وخالفهم في ذلك

من جهل الله

من جهل الله فيه انه من الاقران قال الفقيه النبيه السيد احمد الغبريني وسبقه للمخالفة والانكار السيد
محمد [illegible] رحمه الله فحذرهم السيد الغبريني مع بعض [illegible] المعارض [illegible] لا عض في مواقف الغبريني
فلم يقبلوا مقال الامر الى ان رفع الى الفقيه عاشور المذكور فانكر هذا القول غاية النكير فاحتجوا عليه
بان الغبريني صرح بذلك فحشرهم على ضعفاء السنوسي فقال وان صرح به لا يقبل منه لان العقائد مقررة
في كتب اهل السنة المشهورين فلا [illegible] من ابطال ما اشتهر عندهم [illegible] فلما [illegible] وجدنا ابن عطاء
الله ايضا نص على ذلك وصرح بلا ملزمة فطالع السيد عاشور بالفاتحة الحكم فاتوه بنسخة من الحكم
مملوكة لسيدي سعيد بن [illegible] واستشهدوا بقول تاج الدين انت الغني بذاتك عن ان يصل اليك
النفع منك فكيف لا تكون غنيا عني فوجد [illegible] تحتها عن ذاتك واشار اليه من بين الكلام
ما بين انت والغني [illegible] والعطف مقحما بينهما في الاصل هكذا [illegible]
بخط جديد غير خط الناسخ الاول فسد بذلك النسخة حتى جمع نحو ستة نسخ اخرى عتيقة فلم
يجد تلك الزيادة في شيء منها فاحضر المفتي [illegible] واصحابه فاطلعهم على تلك النسخ وقال ما هولاء
النسخ لم تثبت فيها هذه الزيادة [illegible] في الدين الملتبس بها على المسلمين فلم يقبلوا [illegible] وجدوها
ومع هذا كله فلم يرجعوا الى الحق ولم يقبلوه الى الان وحظوا الفقيه المذكور ومن تبعه [illegible]
[illegible] على [illegible] كلام اهل التوحيد [illegible] فيه ما ليس بسديد [illegible]
[illegible] والف كراسة يرد فيها على الغبريني المصري المعاند وعلى كل من تبعه
واغتر بكلامه من كل [illegible] ومشاكله به وحزبه [illegible] سقطات في شرح الغبريني فلمن يتبعه لها
والله الموفق لا رب غيره نسئله سبحانه ان يجعلنا واحبتنا من جميع الغي والخطا سالمين [illegible]
و يرحم الله من قال في المعنى اهل العلم لا تعجب بعيب مصنف ولم تتيقن الزلة حين تعرف فكم
حرف الراوي كلاما بعقله وكم حرف المنقول قوم وصحفوا وكم [illegible]
زاغوا فزادوا وصحفوا . **ولما** انه لم يتيسر الفاضل عياض [illegible] باحراق الاحياء فلما
بلغ مولفه جميع [illegible] وقت الدعوة في [illegible] امر المهدي [illegible] بعد ان ادعى عليه
اهل بلده انه يهودي لانه كان لا يخرج يوم السبت لكونه كان يصنف كتاب [illegible]
و حينئذ يقول ما قاله السلف الصالح تحصنت بذي العزة والجبروت واعتصمت برب الملكوت وتوكلت على الحي
الذي لا يموت اصرف عنا الاذى انك على كل شيء قدير اصرف عنا الاذى انك على كل شيء قدير [illegible] اصرف عنا الاذى
انك على كل شيء قدير [illegible] جعلت نفسي وايماني وجميع ما للمسلمين [illegible]
في حمى الله الذي لا يرام وفي جوار الله الذي لا يضام وفي ذمة الله التي لا تخفر وفي ستر الله الذي لا ينتهك وفي
حفظ الله المستودع وودائع الله التي لا تضيع [illegible] جوار الله محفوظة ومن اعتصم بالله معصوم وعز جلال
الله [illegible] وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله اشرق نور الله وظهر امر الله ونفذ حكم الله ونستغفر الله ودفعت البلاء
والاعداء بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم حسبي الله من كل شيء
الله [illegible] كل شيء ولا يقف لامر الله شيء الله القاهر الله الغالب [illegible]
[illegible] فقال الشيخ السنوسي وهو عجيب في الحفظ من
كل محذور في الحضر والسفر اذا قراه الخائف **واما** قول المعترض على الغزالي ثم [illegible] الكلام سوقا الى [illegible]
[illegible] هذا الكلام [illegible] في كتابه هذا وانه وضع كتابه احياء علوم الدين في معاملة
العبد مع سيده رب العالمين وفرق بين علوم المعاملة التي هي اصل وسيلة وسبب للاعمال ولا تراد الا
للاعمال وبين علوم المكاشفة التي هي ثمرة ومقصد ومسببات للاعمال بل لا تراد الاعمال الا لها
[illegible] على ما لا يصح الا به وهذا العلم يمكن تعليمه وتفهيمه واما علم المكاشفة فالقدر الذي [illegible]
[illegible] جميع الموحدين قد نبه عليه في كتاب قواعد العقائد والتوحيد من الاحياء واتى فيه على [illegible]
الصدور واما علوم المكاشفة الخاصة بالخواص فلا يمكن تعليمها الا بالدلالة على الاعمال [illegible]
الموصلة اليها كقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الالهي لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى
احببته فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به وعقله الذي يعقل به فبي يسمع وبي
يبصر وبي يعقل او كما ورد وقوله من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم [illegible] فلا يحتاج الى [illegible]
وان لم [illegible] استعداد بالرياضة والمحبة لقبول تعليمه وتفهيمه كيف وكلام الامام [illegible]
[illegible] العلوم فانه [illegible] الربع الاول اسرار العبادات وادابها التي لا تتم الا بها وفي الربع الثاني
بين اسرار العادات وادابها كذلك وفي الثالث كشف عن حقائق المهلكات وحذر منها وفي الرابع
اوضح المنجيات وكيفية علاجها [illegible] وهذا القدر الذي يمكن فيه التعليم واما ما وراء ذلك من اسرار
المكاشفة التي لم يكلفنا الشرع بالتطلع عليها فذلك موهبة من الله يخص بها من يشاء من الخواص لا تكتسب [illegible] ينفع

وإنما تحصل بعد رياضة النفس بالجوع والسهر ومن قسيمها العزلة والصمت والذكر [illegible] النوافل
الخيرات حتى يفتح الله عليه باب رحمة لا ممسك له وقد قال سيدي أحمد زروق في شرحه لحزب البحر وبالجملة
[illegible] كلها مجردة من [illegible] فلا يطلبها الا جاهل ولا ينكرها الا جاهل [illegible]
[illegible] وأما ما لا يجوز [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] الناس على قدر عقولهم [illegible] الناس بما يفهمون [illegible]
أن يكذب الله ورسوله وأما الامساك عن كيفية الروح وعن سر القدر والنجوم واختلاف الصحابة والامساك
[illegible] وابن عباس وعلي [illegible] والعلماء [illegible] في الكتب المشهورة غير الاحياء
[illegible]

[illegible]

قال الشيخ الامام الغزالي

تتمة قال الشيخ عبد الوهاب الشعراني في كتاب [illegible]

[illegible]

والعشيرة والنجحة وهو الناظر في الوسيلة في غيب الغيب حتى لم يطلع عليه ملك ولا نبي وكراماته الباطنة لا يعلم [illegible]

[illegible]

ابن [illegible] بن [illegible] بن [illegible] بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح
ابن لامك بن متوشلخ بن اخنوخ وهو ادريس النبي بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن انوش ابن شيث
ابن آدم، وآدم من تراب، والتراب من الارض، والارض من الزبد، والزبد من الموج، والموج من الماء،
والماء من الدرة، والدرة من [illegible]، والضياء [illegible] من نور محمد صلى الله عليه وسلم ولا فخر **يا جابر** [illegible]

[illegible]

واخرج [illegible]

مسلم [illegible]

وقد كان الله كنزا [illegible]

[illegible]

والرحمة

والرحمة والمودة والقدس وبالجملة جميع الصفات ارجع على [illegible] الوجود معنى [illegible]

[illegible]

واحد [illegible]

[illegible]

وهو [illegible]

فهو [illegible]

[illegible] ونحوه [illegible] وهو المثنى عليه

[illegible]

[illegible] من الخير [illegible] عليهم الجهال [illegible]

[illegible] فالعيد [illegible] [illegible] فذلك [illegible]

ان تشهد امنه بانه تسبيح منه كما تشهدونها ولما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بطلب القرب فقيل له اسجد واقترب
كان في سجوده اعوذ بعفوك من عقابك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت
كما اثنيت على نفسك فقوله اعوذ بعفوك من عقابك كلام عن مشاهدة فعل الله فقط فكانه لم ير الا الله
وافعاله فاستعاذ بفعله من فعله ثم اقترب ففني عن مشاهدة الافعال وترقى الى مصادر الافعال وهي
الصفات فقال اعوذ برضاك من سخطك وهما صفتان ثم راى ذلك نقصانا في التوحيد فاقترب ورقي
من مقام مشاهدة الصفات الى مشاهدة الذات فقال اعوذ بك منك وهذا فرار منه اليه من غير رؤية فعل
وصفة ولكنه راى نفسه فارا منه اليه ومستعيذا ومثنيا ففني عن مشاهدة نفسه اذ راى ذلك
نقصانا واقترب فقال لا احصي ثناء عليك [illegible] فقوله لا احصي خبر عن فناء نفسه
وخروجه عن مشاهدتها وقوله انت كما اثنيت على نفسك بيان انه المثني وهو المثنى عليه وان الكل منه
بدا واليه يعود وان كل شيء هالك الا وجهه فكان اول مقامه نهاية مقامات الموحدين وهو ان لا يرى
الا الله وافعاله فيستعيذ بفعله من فعله وانظر الى ما انتهت نهايته اذ انتهى الى الواحد الحق
حتى ارتفع نظره ومشاهدته سوى ذات الحق ولقد كان صلى الله عليه وسلم لا يرقى من رتبة الى اخرى
الا ويرى الاولى بعدا بالاضافة الى الثانية فكان يستغفر الله من الاولى ويرى ذلك نقصا في سلوكه وتقصيرا
في مقامه واليه الاشارة بقوله عليه السلام انه ليغان على قلبي في اليوم والليلة حتى استغفر الله سبعين
مرة وذلك لترقيه سبعين مقاما بعضها بعد بعض واولها وان كان مجاوزا اقصى غايات الخلق ولكن
كان نقصا بالاضافة الى اخرها فكان استغفاره لذلك ولذلك لما قالت له عائشة رضي الله عنها قد غفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فلم هذا البكاء في السجود وما هذا الجهد الشديد فقال افلا اكون عبدا
شكورا معناه افلا اطلب المزيد في المقامات فان الشكر سبب الزيادة حيث قال الله عز وجل لئن شكرتم
لازيدنكم انتهى وقال الشيخ العارف بالله سيدي عز الدين بن عبد السلام ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم
انه ليغان الحديث ليس ذلك الغين غين حجاب ولا غفلة [illegible] ذلك بنسبته فقد اصطفاه [illegible] واسرار حكمته
به وانما كان صلى الله عليه وسلم تستغرقه انوار التجليات فيغيب بذلك الحضور ثم يسبل الله [illegible]
عليه حالة فيطلب المغفرة وهي الستر ماخوذة من المغفر فكانه يسال ستر حالته عليه [illegible] منه
عليه ورحمة له انتهى من حل الرموز وايضا حكيت كلام ابي القاسم الحضرمي رضي الله عنه [illegible] وان كان [illegible]
لما فيه من اسرار التوحيد وتعليمه صفة مراد الناظم ونزول الكلام على الكلي [illegible] الصريح للامام فقول
الناظم رحمه الله : وشهدنا الله : يشهد له حديث الصادق المتقدم وما تعرض من قوله : كنت انا هو بلا [illegible]
يشهد له قوله فيه ايضا وهو الان على ما عليه كان وقول الغزالي فاذا [illegible] في الوجود الا الحي القيوم وقوله
من سواه افنيت : يشهد له قول الغزالي ايضا ونفي الصوفية [illegible] وقوله والاسماء والصفات نفيت :
يشهد له قول الحضرمي في الوجود من يستحق الوصف الى اخره على احتمال [illegible] والكمالات وعلى الثاني
يشهد له قول [illegible] واما قوله [illegible] يشهد له
قول صاحب التشوف رضي الله عنه فان العبد اذا نظر الى [illegible] وغلبت عليه [illegible]
الروحانية واستولت عليه معارف العلوم الربانية واستغرقته [illegible] المعاني [illegible] وادرك فصل ما
بين الخالق والمخلوق والمولى والعبد [illegible] والضعيف والقوي [illegible] والغني عن كل شيء [illegible]
والكبير الجليل [illegible] والحق الذي لا يبطل ابدا والباطل الذي [illegible] اليه الفساد دائما [illegible] الاول
الاخر الظاهر الباطن الذي لا يتغير بالحدود الزمانية والمكانية والمحسوس [illegible] بانواع الحدود [illegible]
[illegible] والعقلية والقالب والقادر [illegible]
والمقهور [illegible] على مراده [illegible] اجتمع الكل على تعظيمه [illegible] ما اجتمع الكل
على تحقيره فلم يعول على شيء الا عليه [illegible] الا كل شيء ما خلا الله باطل :
وصار من اهل التوحيد الذين وحدوا الله بالوجد والوجود والغيبة والشهود من غير تكييف ولا تحديد
وقال غيره : فلو كنت من اهل الوجود حقيقة : لغبت عن الاكوان والعرش والكرسي : وكنت بلا حال مع
الله واقفا : تصان عن التذكار للجن والانس : انتهى وتقدم قوله والمراد من هذا كله [illegible]
واصل هذه الابيات لابي سعيد الخراز رضي الله عنه [illegible] مرة فكنت اقول : انية فلا ادري
من البيت [illegible] بسوى ما يقول الناس عني وجنسي : انية على [illegible] البلاد وانسها :
وان لم اجد شخصا انيه على نفسي : قال وسمعت هاتفا يقول [illegible] على وجوده :
[illegible] ولا نفس : [illegible] حكاية ابو القاسم القشيري
وقال غيره ان الهاتف [illegible] ابو سعيد قوله من سواه افنيت : اعلم رحمك الله
ان الفناء [illegible] ذاته وصفاته والافعال بسبب
تجلي الذات الازلية [illegible] الذات المحدثة تنعدم الحقائق الثلاث المحدثة فتختفي
الحقائق [illegible] الى اصلها من العدم وتبقى القديمة كما كانت لا شيء معها

ببقاء

ببقاء الذات المحدثة بتجلي الذات القديمة وكذا الصفات والافعال اي افنت افعال الذات القديمة افعال
الذات المحدثة وافنت صفات الذات القديمة صفات الذات المحدثة وافنت نفس الذات القديمة نفس
الذات المحدثة فافنت الحقائق الازلية الباقية الحقائق المحدثة الفانية والفناء من حيث التفصيل على ثلاث
مراتب اولها فناء في الافعال فيرى صاحب هذا المقام لا فاعل الا الله والله خلقكم وما تعملون ثم فناء في الصفات
فيرى صاحبه لا عالم في الحقيقة [illegible] الا الله وتقدم ما يشبهه ثم فناء في الذات فيرى صاحبه لا موجود
الا الله وصفاته وافعاله ثم هذا الثالث له ثلاث مراتب اخرى اعلى من الاولى اولها [illegible] وهو ان يرتفع من نظره
كل شيء فلا يرى الا الله وصفاته [illegible] وهذا المقام هو نهاية مقامات الموحدين على ما ذكره ابو حامد الغزالي
وهو اول مقامات المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم ثانيها ان يفنى عن مشاهدة الافعال وكثرتها ويترقى الى
مصادرها وهي الصفات لوحدتها [illegible] ثالثها ان يفنى عن مشاهدة الصفات ويترقى الى مشاهدة الذات
واحديتها ثم هذا المقام ايضا وراءه ثلاث مراتب اولاها هذه المرتبة وصاحبها يقول ويحكي [illegible] وتسمى الفناء
الاكبر ومعناه [illegible] التوحيد حتى يصير الوجود عينا واحدا في عين الناظر اليه ثانيها
[illegible] والقرب بدون [illegible] الوحدانية [illegible]
[illegible] الذات [illegible] والاسماء والصفات [illegible]
[illegible] ثالثها ان يفنى عن كونه فانيا فيها
فيفنى عن فنائها [illegible] ولا شيء معه وهو الان على
ما عليه كان [illegible] الرتب الاشارة بقولهم [illegible] ثم يفنى ثم يفنى وكان فناؤه عين البقاء والله اعلم بغيبه
قال ابن العربي [illegible] الحق عند اضمحلال الرسم [illegible] عنه وفيه انشدوا
تكاد [illegible] عند الملامة : ولاح صباح كنت انت ظلامه : فانت حجاب القلب عن سر غيبه :
ولولاك لم يطبع عليه ختامه : اذا غبت عنه حل فيه وطنبت : على موكب الكشف المصون خيامه :
وجاء حديث لا يمل سماعه : شهي الينا نثره ونظامه : اذا سمعته النفس طاب نعيمها :
وزال عن القلب المعنى غرامه : انتهى من الشطيبي وقال الشيخ ابو العباس بن البناء في المباحث
الاصلية في وصف صاحب هذا المقام المذكور : ثم فنا عن رؤية العوالم : ولم ير في الكون غير العالم :
ثم اضمحل في غاية الشهود : واطلق القول انا معبود : قال شارح النظم [illegible] سيدي ابو العباس احمد
[illegible] الشطيبي رحمه الله فاول ما يتجلى الحق للعبد [illegible] حتى لا يرى الا هو
[illegible] هذا المقام تختلف الاحوال فمنهم من يسمع النداء من كل شيء [illegible] انني انا
الله لا اله الا انا فاعبدني ومنهم من يقال له اسجد واقترب ولا تطع [illegible] فمن سمع من خارجه قال
هو الاول والاخر والظاهر والباطن ومن سمع من داخله قال انا الحق سبحاني [illegible]
انا الحق سبحاني ما اعظم شاني ظهرت [illegible] صفاتي [illegible] لظهور ذاتي [illegible]
بوحدانية ذاتي واحاطت ذاتي بجميع صفاتي واضمحلت الصفات في الذات وغابت الذات في الصفات
[illegible] لا اله الا انا [illegible] الا وجهي [illegible]
لمن الملك اليوم لله الواحد القهار [illegible]
الهواتف الغيبية [illegible] الاطوار القلبية [illegible] انتهى
وقال الشطيبي ايضا في تفسير قوله عز وجل [illegible] قال للنبي عليه السلام
[illegible] فلم يبق مشترك لم تصب عينه منهم
وفيه اشارة للتوحيد المحض [illegible] الفناء عن الخلق والبقاء بالحق [illegible] عن هذا الى البقاء عن
الفناء [illegible] عن الخلق بالحق ومرة
[illegible] انتهى فتدبر
[illegible] من سواه افنيت [illegible]
[illegible]
[illegible] الحمد لله رب العالمين [illegible]
[illegible]
قال في الحكم تسبق انوار الحكماء اقوالهم فحيث صار التنوير وصل التعبير [illegible]
القلب الذي منه برز [illegible] السهروردي رضي الله عنهما انه قال [illegible]
مقامات منها [illegible]
[illegible] ومنهم [illegible]
[illegible] ومنهم من يرقى الى [illegible]

... [illegible] عن معتبر [illegible] وجوده وهذا [illegible] الذات لخواص
[illegible] وهو [illegible] بالكلية [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ما انت ترى كيف حمد الله عز نعمه عليه وكيف [illegible]
[illegible] والحيوان والقبيرة وغيرها [illegible]
عنه [illegible] وقال في قصيدته [illegible] انت انت فلا انت ولا شيء من ذلك [illegible]
[illegible]
[illegible] في العين [illegible] وجدانه [illegible]
ان يخفى احواله فتتبع احواله [illegible] في ميزان [illegible]
قال لسان المتكلمين وامام الموحدين [illegible] محمد بن يوسف السنوسي الحسني رضي الله عنه
ونفعنا به وبعلومه حيث تكلم في اختصاره لكتاب السلوك المسمى [illegible]
منازل الاحسان [illegible] الثالثة الفناء [illegible] وهو المعبر عنه [illegible]
[illegible]
[illegible] وقد اشار الناظم الى هذه النتيجة بقوله [illegible]
الشيخ السنوسي الثامنة الغيرة [illegible]
الخالصة والغيرة عبارة عن [illegible]
[illegible]

خبز فاو زو وزوع عطب اغضات، دون ذاك الخبز، هيهات منار الخبز ... بر الملاح المبز لحم الجنات
... دونك بلا تخبير، وادخل على الخبز من بكر ابواب، بعد ان ذاق ...
... طيبة تشواب، وانزل لا بالغيبة ... عن عمار الغيز، معمور الجناب
منه ... من جال اسعيز، وصله وافواجه لولا ما جلاه صبروا جلبات
... انتهى اخر الاخرى وسنذكر اول الاولى ان شاء الله عند قول الشيخ
... كما ذكرنا ... اول ... على ما ...
... ونفع ... بلابه ...
... رحمة الله علينا وعليه ...
... ميزان هذا الغريب الذي ... رحمته ... عليه ...
...
[illegible]

وعن [illegible] شيخه ابي القاسم الجنيد وكان حاضرا في الحضرة [illegible] واعلى بذكر [illegible] عليه

[illegible]

[illegible] والصلوات من افضل العبادات والقربات [illegible]

[illegible] من بعد كشف [illegible]

[illegible]

واما جعلنه ان يجعلنا به وحبيبه بغير عمل انه سميع الدعاء وقد اجنا عماله واعتزو عن حاله في قوله

[illegible]

[illegible] اذا المومن عنت [illegible] قوله

لولا محمد ذا العالم الشريف هو [illegible] رضي الله عنه يقول ما في الوجود الا الله وان كان [illegible]

[illegible] احمد لانه احمد من جميع العالمين الحمد [illegible] اعطي من المحامد ما لم يعطه ملك مقرب

[illegible] الشفاعة وبيده لواء الحمد [illegible] المطلق بالاجلال الربوبية

[illegible] هذا العالم [illegible] حتى [illegible] بعض الاثبات قال

[illegible] وجود لشيء معه قال

[illegible] فقال الجنيد [illegible] فقال الله [illegible] من العالمين حتى يذكروا

مع الحق [illegible] الحادث اذا قرن بالقديم لم يبق له اثر وقال ابو القاسم [illegible]

[illegible] الجنة ولا النار [illegible] رجعت عن تلك الحالة [illegible]

[illegible] قلت اشار [illegible] لقوله عليه السلام اذكروا [illegible]

الجنة والنار [illegible] الله امر محمد وخلقه [illegible] هذا العالم واجلّه

[illegible] اللهم صل على سيدنا محمد في [illegible] وصل على سيدنا محمد في الاخرين وصل على سيدنا محمد في الملأ الاعلى

الى يوم الدين وصل على سيدنا محمد في النبيين وصل على سيدنا محمد في المرسلين اللهم اعط لسيدنا محمد الوسيلة والفضيلة

والشرف والدرجة الرفيعة في الجنة [illegible] اللهم انه امنّا بسيدنا محمد ولم نره فلا تحرمنا في الجنان رؤيته [illegible]

[illegible] اللهم ابلغ روح سيدنا

ومولانا محمد منا تحية وسلاما اللهم وكما امنت بسيدنا محمد ولم اره فلا تحرمني في الجنان رؤيته [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال صلى الله عليه وسلم [illegible] الا كل شيء ما خلا الله

باطل [illegible] وقال في حديث

[illegible]

[illegible]

رما بود اع الدنيا [illegible] والاخرة [illegible] قال والقران [illegible]

[illegible]

على الله والتعلق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وقوله في المراهب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وان فنيت الخواطر كلها بعقل نطقه لا موجود الا الله ثم يشتغل باسم الجلالة المعبر عنه الله بلسانه وبقلبه بلا هو
ووجه قيل ينبغي لهذا الذاكر اذا قال الله ان يحضر من عرفه التي قدمها او يقول هو الله او انا الله او انت الله ثم يقعد
مراقبه ويسكت ويسكن وحينئذ ينتظر الوارد الذي يلقيه يرد عليه فيغيره وهو في مكانه لا تخرج الجلاء هيئته
في الكثير [illegible] ثم يرم نفسه من الارواح الكشف الحجاب ويقطع الخواطر الردية اذ ارمته [illegible] الميت والشيطان
لا يقصر في المشترب [illegible] لا يطفي شوقه ويورث الاستشفاء قال شيخ يوسف العجمي رضي الله عنه
هذه الاداب في الاختيار واما ان سلبه الذكر فكيف ما نطق اجرا به فهو [illegible]
[illegible] او عياط بغير حروف او صرع ونخيف فاذا به ان يسلم نفسه لوارده
ينصرف فيها كيف يشاء وكذا بعد سكوته وقد تتفق الصادة في مجلس واحد فاذا ترقى الى ذكر القلب
فلا يحتاج الى [illegible] بل يكون مع ما هو فيه ما ضر التقلبات التي [illegible] اصلا انتهى ما قلناه [illegible]
وانما معرفة الله فيعرفه باسمائه وصفاته عرفه من عرفه واما ان ترك دائما العلية بالنظر والحواس
فيشتغل [illegible] ولذا قال المصنف بعد اغرابك على معرفة الغلبية [illegible]
ان تتجرد وانظرا [illegible] من عظم اسمائه هذا الاسم الجامع الله الذي سماه به المصنف وحرضك
على معرفته [illegible] لانه اخص اسمائه تعالى ومعرفة الاخص تستلزم معرفة الاعم لان الاخص فيه الاعم وزيادة
فينبغي لك ان تعتني بمعرفة هذا الاسم العظيم الاعظم وما [illegible] ذكره بعد قوله [illegible]
في الاسماء [illegible] عن الاسماء الحسنى والصفات العلى [illegible] هذا الاسم العلم
واستاثر به [illegible] على الحادث [illegible] والتاله والتخلق والتعبد بخلاف سائر
الاسماء فانه ربما يطمع [illegible] ثم بعد هذا [illegible] الحروف [illegible]
[illegible] الله [illegible] قال الشيخ ابو حامد الغزالي في المقصد الاسنى [illegible] قوله الله
هو اسم للموجود الحق الجامع لصفات الالوهية المنعوت بنعوت الربوبية المنفرد بالوجود الحقيقي فان
كل موجود سواه غير مستحق للوجود بذاته وانما استفاد الوجود منه فهو من حيث ذاته هالك ومن
الجهة التي تليه موجود فكل موجود هالك الا وجهه والاشبه انه جار في الدلالة على هذا المعنى مجرى الاسماء
الاعلام وكل ما ذكر في اشتقاقه وتعريفه تعسف وتكلف قلت ووجه التكلف ما قاله [illegible] حيث ذكر
الاشتقاق في اسماء الله تعالى فالمراد منه ان المعنى المذكور ملحوظ في ذلك الاسم والاشتراط المشتق ان يكون
مسبوقا بالمشتق منه واسماء الله تعالى قديمة [illegible] من كلامه حتى [illegible] اطلاق الاشتقاق [illegible]
انما يقال في مثل اسم السلام فيه معنى السلامة وفي الرحمن معنى الرحمة [illegible]
[illegible]
ثم قال الغزالي [illegible] اعلم ان هذا الاسم الاعظم [illegible] هو اعظم الاسماء التسعة والتسعين لانه دال على الذات الجامعة
لصفات الالوهية كلها حتى لا يشذ منها شيء وسائر الاسماء لا يدل احادها الا على احاد المعاني من علم وقدرة وفعل
وغيره ولانه اخص الاسماء اذ لا يطلقه احد على غيره لا حقيقة ولا مجازا وسائر الاسماء قد يسمى به غيره كالقادر
والعالم والرحيم وغيره فلهذين الوجهين يشبه ان يكون هذا الاسم اعظم هذه الاسماء تنبيه معاني
سائر الاسماء يتصور ان يتصف العبد بشيء منها حتى ينطلق عليه الاسم كالعليم والصبور وان كان اطلاق
الاسماء عليه على وجه اخر يباين اطلاقه على الله تعالى واما معنى هذا الاسم فخاص خصوصا لا يتصور فيه
المشاركة لا بالمجاز ولا بالحقيقة ولاجل هذا الخصوص يوصف سائر الاسماء بانه اسم الله ويعرف بالاضافة
اليه فيقال الصبور والشكور [illegible] من اسماء الله تعالى ولا يقال الله من اسماء الصبور والشكور لان ذلك من حيث
هو ادل على كنه المعاني الالهية واخص بها فكان اشهر واظهر فاستغنى عن التعريف بغيره وعرف غيره بالاضافة
اليه انتهى قلت ولاجل هذا قال امام النحويين سيبويه ان اسم الجلالة هو اعرف المعارف حتى حكي انه رئي
بعد موته فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي بسبب قولي ان اسم الجلالة هو اعرف المعارف ثم قال ابو حامد
تنبيه ينبغي ان يكون حظ العبد من هذا الاسم التاله واعني به ان يكون مستغرق القلب والهمة بالله
فلا يرى غيره ولا يلتفت الى سواه ولا يرجو ولا يخاف الا اياه وكيف لا يكون كذلك وقد فهم من هذا
الاسم انه الموجود الحقيقي الحق وكل ما سواه فان وهالك وباطل الا به فيرى اولا نفسه انه اول هالك
وباطل كما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث تمثل بقول الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكل نعيم لا محالة زائل انتهى ونريد ان نتكلم ان شاء الله على بعض ما يتعلق بهذا الاسم العظيم قال
الشيخ عز الدين بن عبد السلام والحق تعالى قد جمع معاني اياته وصفاته وجواهر حكمه وكلماته في كلمة
الاخلاص ثم اطلع الخواص على ما فيها من الجواهر وهي كلمة اولها نفي واخرها اثبات دخل اولها القلب
[illegible] من القلب [illegible] ثم [illegible] ثم اثبتت ونفضت [illegible]
[illegible] الغناء [illegible] كل شيء سوى الله واذا قلت الا الله
فلم يبق شيء سوى الله قال الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه ثم اعلم ان جوهرة هذه الحديقة وكعبة
حرمها وحجر كعبتها ومطلع قبلتها وروضة خضرتها ورفرف روضها وثمرة زهرتها وبيت قصيدتها
ومعنى صورتها التي تشير بسويداء القلوب اليه وتعتكف السرائر بجملتها عليه هو اسم الجلالة
من قولك

حاشية

من قولك الله انه قطب الاسم الاعظم الجناب المعظم المقصود في كلمة الاخلاص وتمام العقد لا اله الا الله
عليه ومشيرا اليه [illegible] الاسم في اخر الكلمة مشيرا الى ان لا شيء بعده
وعطفه ان لا اله تعالى لا شيء قبله [illegible] هذا الاسم الشريف
[illegible] الالف لما فيه من الدلالة [illegible] الحروف [illegible]
[illegible] معاني الربوبية [illegible] مندرج في هذا الاسم [illegible]
[illegible] لعباده ليتوسلوا به [illegible] باسمائه
وصفاته فجعل حرف الالف اول اسمه [illegible] قال [illegible] الطائف حول كعبته هذا
الاسم [illegible] بهذا الحرف ليشهدوا [illegible] اسم الله [illegible]
بين [illegible] اللام الاول [illegible] اللام الثانية [illegible] الالف واللام [illegible]
[illegible] الوصول الى [illegible] المكنون [illegible] القلوب
العيون والى [illegible] الشرف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الضمير [illegible] هو [illegible]
هذا الاسم [illegible] وفيه معنى [illegible] الهاء حرف [illegible]
الحروف لانه يخرج من داخل الحلق [illegible] اخر الحروف مخرجا والواو حرف يخرج من بين الشفتين وهو اول مخارج الحروف
وهو اول الحروف مخرجا [illegible] انه الاول وهو الاخر [illegible]
[illegible] وقال الشيخ ابو العباس احمد بن يوسف
القرشي [illegible] رضي الله عنه والاسم الجلالة [illegible] على الاسماء [illegible] اذا زالت منه الالف بقي لله
واذا زالت منه اللام الاول بقي له واذا زالت اللام الاخر بقي هو [illegible]
[illegible] وهذا الاسم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والاسم الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] هو الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لا اله الا الله [illegible]
[illegible]
[illegible]

وثبت ... بجميع مشارق الأرض ومغاربها قال الله العظيم لنبيه الكريم واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا
ومعناه الانقطاع عن كل شيء والاتصال بالله وتطهير القلب عن ... الا الله عز وجل والابتهال اليه بالكلية
والعبودية وهو طريق الصوفية هذا الماء ... ومعارج ... من جواهر ... على اسمائه الحسنى وصفاته
العلوية العظمى وحصر ما من بينها اسم الله الاعظم ... بهذا الاسم وحده لجلاله وعزه وهو الاله الذي
له الالوهية من بعثه ... وهو الله الذي لا اله الا هو ولا ولد له ولا والد ... اسما الله ... واحد ولذلك
قال بعض الاولياء لبعضهم تريد ان نعلمك ... فقال نعم فقال له تزرع على قوله الله الله الله الله ثلاثا

...

مرتبة	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
درجة	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠
دقيقة	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	٢٠	١٩
ثانية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثالثة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٠	٣٩	٣٨	[illegible]
رابعة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٠	٤٩	[illegible]	٤٧	٤٦
خامسة	[illegible]	[illegible]	٦١	٦٠	٥٩	٥٨	٥٧	٥٦	٥٥
سادسة	٧٢	٧١	٧٠	٦٩	٦٨	٦٧	٦٦	٦٥	٦٤
سابعة	٨١	٨٠	٧٩	٧٨	٧٧	٧٦	٧٥	٧٤	٧٣
ثامنة	٩٠	٨٩	٨٨	٨٧	٨٦	٨٥	٨٤	٨٣	٨٢
تاسعة	٩٩	٩٨	٩٧	٩٦	٩٥	٩٤	٩٣	٩٢	٩١
عاشرة	١٠٨	١٠٧	١٠٦	١٠٥	١٠٤	١٠٣	١٠٢	١٠١	١٠٠

وقال المرجاني رضي الله عنه ... اسرار الحروف

ه	ل	ل	ا
ل	ا	ه	ل
ا	ل	ل	ه
ل	ه	ا	ل

ومن جمع بين الحرف والعدد ... مربع ...

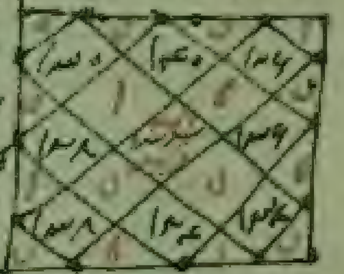

٣	٨	١
٢	٤	٦
٧	[illegible]	٥

٥	[illegible]	٧
٦	٤	٣
١	٨	٢

واعلم ان حروفه الله تنصرف في الذوات وهو الرحمن ...

...

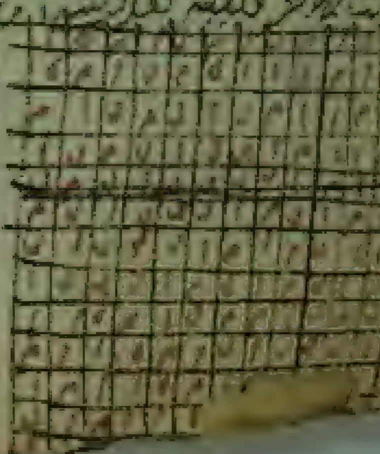

[illegible]

ابو العباس البوني في شمس المعارف واخرى قوله تعالى قل هو الله احد لما كانت الهوية لا ذاتية منها
ويكون انما يعبر منها الا انها وحقيقتها لا يدركه هو وقد قال هو في شرح تلك الهوية ان لا تكون بلوازمها واللوازم
منها اضافية ومنها سلبية والاضافية اشد تعريفا من السلبية والاكمل في التعريف هو اللازم الجامع
لنوعي الاضافة والسلب وذلك كون تلك الهوية الاها فلا جرم عقب قوله هو بذكر الله ليكون الله
كالكاشف لما دل عليه لفظ هو وفي الشارح لان ذلك علم اسم الذات هو الله الذي لا اله الا هو وما ولد
هو ومعناه كاشف الاسرار بهويته وكاشف القلوب بالعظمة من اسمائه وقيل كاشف خاص الخاص
بهويته وهو حقيقة الاله والمتقي جمعه الله وكاشف الموحدين بوحدانيته وهو حقيقة الواحد الفرد
وكاشف العلماء باحديته وهو حقيقة احد وكاشف العقلاء بصمدانيته وهو حقيقة صمد وكاشف
العوالم بربوبيته العاملة للاكوان بالغذاء وهو حقيقة الرب وهو هنا يفضل لكل هو وما يصلح لهم من
الاسرار وقد بين اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله الحق افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في ما قاله هو لا ما قال الله ولذلك قال افضل ما قلت
وهذا افضل الذكر عند اهل الارض والحمد لله رب العالمين افضل الذكر عند اهل السماء ولذلك جعلت اول كل صلاة وسبحان الله
رب العالمين افضل الذكر عند اهل الكرسي والله اكبر افضل الذكر عند اهل العرش فجعلت هي افتتاح الصلاة فاهل
العرش القائمون واهل الكرسي الراكعون واهل السموات الساجدون واهل الارض القاعدون فلذلك جعلت الصلاة ذات
قيام وركوع وسجود وقعود فلذلك هي اول ذكر به المسترشد من المريدين للطالبين من اهل التوبة والتوجه حتى
يطمئن لهم دائما مختصين به من الاسماء فيتر على المشايخ في تلقين اصحابهم من ابي باب في عبد فيامرونهم بذكر اسم
الله الاعظم حتى يهتدي عليهم منه جلال رحمته ومثال الاذكار الدالة على مطلوب لكل احد كل النوع في التفاسير
والمشار بالشارحين واحسبه اهل العناية والوكيل للمتوكلين وامثال ذلك فاسم الله ذكر الا كابر والسالكين
المتعلقين باسرار التوحيد والصمد ذكر للفقراء بضرب الجوع حتى كان ذكره الا للمشير بالم الجوع فلم يدخل عليه ذكر غيره
فلا يرفع الاذكار ان كشف سر من اسرار الفقه من العلوم الكشفية واجتنابها ييسر الله عليك ذلك فلا زمه
الذكر بمايناسبه ذلك ذا العليم والعلام وعلام الغيوب وعالم الغيب والشهادة والخبير والحافظ والهادي والمبين
ونحوها وجعلها على وجه يليق بها من تفسير وكتابة وتلاوة ذكرها بالحضور والمراقبة والتكرار حتى تذكر مقدار حوائج
تلك الاذكار وليس يخفى ذلك في المرء والمستنير بالبركة ما رسم انتهى وقد ذكر بعض المعاصرين في خواص الاسماء الاربعة
ان الصمد يقول بالجوع من غير شبيبة وشئ المثلة من ذكره كل يوم للمشارفة وخمسين لم يجس بالم الجوع انتهى من الكناش فلا علم الله
وهو مجرب العزيز وانما الضبط التلاوة هنا على هذا الاسم الاعظم وقيمو بليه موافقة لاعتزاء المصنف على معرفة
وبقي الاعمال المذكورة عليها وعلمه به فاهيم قوله بالاخذ بالادب اي بالتحلي بالاداب المرعوا ارادة في توجهها
الى الله دائما قال بعض المشايخ بالادب يفهم العلم وبالعلم يصلح العمل وبالعمل يدرك الحال وبالحال نقدر
الموهوب الرجال والحال يعلو بها الا بالاجتماع وقال يوسف بن الحسين الرازي بالادب يفهم العلم
وبالعلم يصح العمل وبالعمل تنال الحكمة وبالحكمة يفهم الزهد ويوفق له وبالزهد يترك الدنيا وبتركها يرغب
في الاخرة وبالرغبة فيها ينال رضى الله وملائكته وكتبه ورسله وقال مطهر القرميسيني من تادب باداب النبوة
تادب به اتباعه ومن تهاون بالاداب هلك واهلك ومما يدل بالاداب عن حكيم لا يبالي بسبه مريد وقال ابو
اسحاق الشيرازي رحمه الله الجاهل بالعلم يقتدي بالاخوان العالم لا يعمل بعلمه وقد تجاهل هنا حيرا صنعه الله
بالارادة تعوذ بالله من علم بهم مختلفا علينا وانشد لنا على ما قال المولى وخرجه والعمل بالعلم من اهل العلم
وقال ابو عبد الرحمن نزل الجانب يوجب الغضب فمن اساء الادب على البساط رد الى الباب ومن اساء الادب
على الباب رد الى سياسة الدواب وقال القسطلاني في شرح المباحث الاصلية في قوله تعالى يريدون وجهه
الا ارادة طريق الله وبهذه الاية وسلك ونهايته والاكمل الادب يجب تعلمها والعمل بها امر من قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وامثالها ووسطه ماخوذ من قوله تعالى وما اتاكم الرسول
مجوزه الاية وغايته ما زاغ البصر وما طغى وهذا لا خير من علم الغيب لا يكفيه ببعض ولا يجد له لحظ وقال
بعض العارفين ما اخذ الله عليه لسانه ورد عليه قلبه فلا زوم اخذ قلبه ورد عليه لسانه الله
بقوله عز وجل كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ولا يصلح الادب الا مع حضور القلب لقوله صلى الله عليه وسلم
للذي يراه يعبث بلحيته في الصلاة انه لم يخشع قبله لو خشع قلبه لخشعت جوارحه
وقد نقل حاجي تحقيق في تفسيره انتهى وقال صاحب الشفاء كان عثمان بن عفان رضي الله عنه لا يرفع راسه
الى السماء حياء من الله سبحانه وذلك ثمرة مراقبة القلب التي هي ثمرة المعرفة وبصوح البصر حتى كانه
ملك وهذا ايضا رضي الله عنه لا يغتسل في البيت الخالي الا منحنيا مستترا حياء من الله وملائكته
وراه مع حياء ما بعده النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من النجيب حتى بطريق يخرج في قوله في قصة
البيعة وقال وكيف لا استحي ممن استحيت منه ملائكة الرحمن ثم قال وحكى عن بعضهم انه لم يرفع
راسه الى السماء اربعين سنة حياء من الله تعالى وهذا لما تارة صب قلبه بالادب ان تاتي على مراقبة جوارحه
وصلاة الجوارح تكلف فلبها في ابا مادن الصلاة كما تخلف النحل عليهم بها فيظهر على الاتباع فلما لا
والملهم للقلب راسيه ماديه المقصود ونزه المعبود وعلى الله قصد السبيل واعلم انه لا يتمثل الاعمال الا

الا من تادب

الامر لا داب مع الملك العلي والعرو بين الحال والمقام ان الحال ينبه الرجوع في كلامه تقلب واضطراب يتنقل
الحالات فهو صاحب حال ومقالات مقام وبحاصلهم لامر فيه او ضاء او يقال فهو صاحب مقام وقد يكون حال
من وجه ومقام من وجه فالاحوال مواهب والمقامات مكاسب فيها في النهاية وينعكس في البداية في ان العقلا
لم يكن مقام فقط الا وهي الاية مخصوصة به ولم يكن الحالة فقط الا وله مقام مخصوص بهذا الادب مطلوب منه ويبقى
اتباع والكل داخل لحدود الشريعة وبقدر المخالفة يكون قلة الادب والمخالفة تكون اما بزيادة او نقصان
بقوله تعالى الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان فالطغيان في الزيادة على المعروف
والخسران في النقصان منه وقال عليه السلام ما من عمل يعمله ابن ادم الا وللشيطان فيه نزغتان اما نزغة
غلو واما نزغة تقصير فبايهما ظفر قنع وخير الامور اوسطها ولا يتحرز من الوقوع في ذلك الا بعلم ومعرفة ولذلك
قيل من لا ادب له لا حرمة له انتهى من الشعب وقال الشطيبي الظاهر عنوان الباطن لقوله تعالى لم يكن على بينة من ربه
ويتلوه شاهد منه فلا داب الظاهر شاهد اداب الباطن قال ابو عبد الله رضي الله عنه من اداب المسلم ان لا يحاوز
همته قدمه فقال موسى عليه السلام لما جاوزت همته قدمه قال رب ارني انظر اليك قال وحمى الله اماني الدنيا فلا
ولانه لا يترك حتى لا مات وذلك المذكور في التحفة وفي الخبر لان يودب الرجل ولده ذلك خير له من صدقة وطائل
انوالد ولده و نحلها والد حسن ادب انتهى من شرح المباحث وقال في الرسالة المكية قال ابو عبد الله بن خفيف
قال لي رويم يا بني اجعل عملك ملحا وادبك دقيقا وقيل من هو ادب فقد هو جميع الخيرات ونيل في النفوس
كله ادب لكل وقت ادب ولكل حال ادب فمن لزم الادب بلغ مبلغ الرجال ومن حرم الادب فهو بعيد من حيث
يظن القرب ومردود من حيث يرجى القبول وهو لاهل النفوس طريقه على الخاطر فلا يميلون الى الخلوة والنفس
وهواها ولا الى الدنيا ولا الى الشيطان ومن جيمه ولا الى النفس الا الى الله وان نظروا وملوا ومنعوا وعجزوا انتهى
وقال ذو النون اذا خرج المريد عن حد الادب فانه يرجع من حيث جاء وقيل انما حرموا الوصول لتضييعهم الاصول
والاصول ثلاثة اتباع الاوامر واجتناب النواهي ولزوم الادب واعلم ان طريق القوم تهذيب ثم تاديب ثم تدريب
لم يتهذب لم يتادب ومن لم يتادب لم يتدرب والتهذيب ترك الاخلاق المذمومة واصل التدريب مع العمل بالاحكام
في الاعمال الظاهرة بالشرع والاحكام الشرعية بالعصيان والتاديب حمل النفوس على الاخلاق المحمودة ضبطا وشرعا
والتدريب مداومته على ذلك حتى يصير عادة لا تنفك من شانهم لقول ابن عطاء الله المريد ان يصير الادب فتوح
العقوبة عنه فيقول لو كان هذا سوء ادب لقطع الامداد واوجب البعاد وقد يقطع المدد عنه من حيث لا يشعر لو لم
يكن الا منع المزيد وقد تقام مقام البعد من حيث لا تدري ولو لم يكن الا ان يخليك وما تريد قال والعقوبة قسمان عاجلة
ما هي الطغيان والعذابية لاهل العصيان والطغيان والباطن والعصيان في القلب قال بعضهم من اساء الادب باطنا عوقب
ظاهرا ومن اساء الادب ظاهرا عوقب باطنا وانما وجب له هذا القول لعنه عن نفسه وانفراده الهوية ولو كانت له نصيرة
لمنعته عن الطمع في نيل المراتب وترده الى تحقيق العبودية عن نفسه ومنع المزيد يعني من حظائر التوحيد الموجبة
لحوف الله والادب معه ومقام البعد المذكور امهل الله واهمله اذا لم يكن هو من الله للعقبى فلا فتنة ما لخير عليه احتياده
قال ابو العباس الدينوري ان الله عبادا لم يستصلحهم بخدمته فلا يطلع بعودتهم فحسن مجلس انتهى وفي الخبر من ادخلنا
عملته لم يسمع له نشقة ومن عنه النسب الطفه الادب قال النوراني من لم يتادب في كل وقت وفعل التعب
بعضهم العزل القلبي لا حوج لقليل من الادب اكثر منه لكثير من العلم وقال ابو علي الدقاق رضي الله عنه العبد
يصل بالطاعة الى الجنة وبالادب فيها يصل الى الله وتستشار مايبيها ومن طلب الادب وجد الموجود قال عبد
الله بن المبارك رضي الله عنه راس الادب معرفة النفس وقد قيل ان اول الادب الخوف ووسطه الغيب واخره
الهيبة وقال ابو نصر الطوسي رضي الله عنه الناس ثلاث في الادب اما اهل الدنيا فادبهم في الفصاحة والبلاغة
واما اهل الجبر فادبهم في رياضة النفس وحفظ الحدود واما اهل الخصوص فادبهم في طهارة القلب ومراعات
السر والوفاء بالعهد وحفظ الوقت وسئل ابن عطاء الله عن معنى الادب فانشده اذا نطقت جاءت بكل ملاحة
وان سكتت جاءت بكل مليح وقال الاستاذ ابو علي الهد قال ايوب رب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين
ولم يقل ارحمني اذ ما مع الله وكذا قول عيسى عليه السلام ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك
انت العزيز الحكيم ولم يقل انت الغفور الرحيم لئلا يكون بذلك في شافعا وهذا غاية الادب ومن
الادب لهم في الحدود المشروعة وخير الامور اوسطها انتهى وفي هذا قيل بلغة رسائلها لا تكن حلوا
فتبلع ولا مرا فتلفظ ولا حبلا فتنقطع ولا سكنا فتنقلع فالذيب لا ياكل الا الشاة القاصية
والمقصر مفرط والموغل مفرط ولو صدقوا لكان خيرا لهم قال الشطيبي كان صلى الله عليه وسلم جالسا مع
اصحابه فصعق رجل في جانب المسجد فقال عليه السلام من هذا الذي يلبس علينا ديننا ان كان صادقا فقد
اشتهر نفسه وان كان كاذبا محقه الله ومن حفظ الحدود في الادب ما روي ان الاعرابي الذي سال النبي صلى الله عليه وسلم
ان يريه بعض معجزاته فدعا الشجرة فاقبلت تخد الارض ثم رجعت فقالت نعت محبتها تشبع اليه عن ساق فاقبل
الاعرابي وقال اتاذن لي ان اسجد لك يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم لا تفعل لو جاز السجود لغير الله
لامرت الزوجة ان تسجد لزوجها ولذلك قال بعض المشهرين في قوله تعالى وان المساجد لله انما السجود
للذي يسجد عليها واما ذلك لا يجوز الا في عبادة الله انتهى قوله من هنا شاكا ان تتصوروا نظرا الى اخره

من نعت الاسم الجلالة او مؤكد موصولة الا تراسني ويتعاظم الخبير لمشعرة عنان مصرح بكفره بلطف وتقدس
من له الكمال المطلق عن ان يدركه بصر بل هو ... صلى الله عليه وسلم عليكم بالاثمد عند النوم فانه يجلو البصر
وينبت الشعر وفي رواية خير اكحالكم الاثمد رواه الترمذي وروي انه كان عليه السلام يكتحل عند النوم ثلاثا في كل
عين وقال عليه السلام النظر الى الخضرة يزيد في البصر والنظر الى المراة الحسناء يزيد في البصر وكذا الماء الدايم
والانكار على المنهم يقوي البصر ويقوي القلب ... ثلاث يجلين البصر النظر الى الخضرة والى الماء الجاري والى الوجه الحسن
مشتملا على نظرت اليه واردت ان استفهمها عن تعميمه في الانبياء فجهم على وقال في انا على مذهب عايشة
سلمت وذلك انه ثبت في البخاري وغيره عن ام المومنين عايشة رضي الله عنها انها قالت من حدثك ان محمدا
راى ربه فقد كذب واستدلت بقوله تعالى لا تدركه الابصار الاية وتاولت ما وقع في سورة والنجم من الروية
انه رأى جبريل في صورته التي خلقه الله عليها له ستمائة جناح وانها قال الغزالي في الاحياء الصحيح ان محمدا
عليه السلام لم ير الله ليلة المعراج ومقابل مذهب عايشة ما اخرجه ابو الفضل عياض عن السمرقندي
عن محمد بن كعب القرظي وربيع بن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل هل رايت ربك فقال رايته بفوادي ولم اره
بعيني وفي حديث اخر انه لم يره بعيني ولكن رايته بقلبي مرتين وتلى ثم دنا فتدلى الاية انتهى من الشفا وله ولهم
الترمذي وابو نعيم عن ابن عباس قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية رب ارني انظر اليك قال قال يا موسى
انه لا يراني حي الا مات ولا يابس الا تدهده ولا رطب الا تفرق وانما يراني اهل الجنة الذين لا تموت اعينهم ولا تبلى اجسادهم
وفي رواية اخرى فقال موسى رب ان اراك ثم اموت احب الي من ان لا اراك ثم احيا فقال الله يا موسى انظر الى الجبل
الحديث وقال صلى الله عليه وسلم في يوم القيامة اول من نظرت عينه غير الى الله وقال ولا ترون ربكم حتى تموتوا ووجه
ما استدلت اليه ام المومنين في استدلالها بالاية الاعلام ما بينه سيدي عبد الجليل بن موسى في شعبه وذلك
رضي الله عنه وانما امتنعت روية الله بالابصار في الدنيا لضعفها عن ادراكه ولذا قال تعالى لا تدركه الابصار
اذ الادراك هو الاحاطة والعوي والضعيف لا يطيق القوي العظيم ولا يطيق البعاية التنزيه وصيرت الباطل
بحلاف ذلك لا تستطيع الى باطن الشيء ونورك يخافيه اذ الاستعلاء والنظر وترى في الاستدلال ما غاب
عنه من بصر واذا فهمت ما تقدم علمت ان البصر لنا في الدنيا لا يرى على جهة دون جهة بل يرى لا في جهة
ويرى من كل جهة وقد كان عليه السلام لما دخل الجنة ليلة الاسرى ورأى الاية الكبرى ما كشف له من
اعلام الملكوت والصنع وحصل له من نور تلك الارض بصيره يرى من خلفه كما يرى من امامه الا ترى الى قوله
انوروا هل المنا فيلتنني ... والله ما يخفى علي ركوعكم ولا سجودكم واني لاراكم من وراء ظهري والبصر القاص
لا يرى الا في جهة دون جهة الا في جهة ولا جهة كذلك اذا تجلى في الاخرة فان البصر هناك لا يمنع العلم
ما ادركه العلم وحقيقة ادركه البصر كذلك كشفا والبار في الدنيا يرى بالعلم وفي الاخرة بالعلم والنظر
جميعا انتهى قال القاسم بن محمد في معنى اسمه اللطيف هو الذي لا يدع احدا يقف على حقيقة اسميه
وكيفية الوقوف على وصفه وقال السلمي فلا رفع تجليا فلا بصر والفواد واحد ... المصنف
وممن نقل وروى القاضي عياض ايضا في شفايه ان الاشهر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى ربه بعينيه فقد روي عنه ذلك من طرق وقال ان الله اختص موسى بالكلام وابراهيم بالخلة ومحمدا صلى
الله عليه وعليهم وسلم بالروية وحجته قوله تعالى ما كذب الفواد ما راى الى قوله اخرى قال الماوردي ان الله
قسم كلامه ورويته من موسى ومحمد عليهما السلام فراه محمد مرتين وكلمه موسى مرتين وحكى الرازي والسمرقندي
الحكاية عن كعب وروى عبد الله بن الحارث ان ابن عباس اجتمع مع كعب رضي الله عنهما فقال عبد الله انا
بنو هاشم نقول ان محمدا قد راى ربه مرتين فكبر كعب حتى جاوبته الجبال وقال ان الله قسم رويته
وكلامه بين محمد وموسى فكلمه موسى وراه محمد بقلبه وسال ابن عمر ابن عباس رضي الله عنهم هل راى
محمد ربه فقال نعم وحكى النقاش عن احمد بن حنبل انه قال انا اقول بحديث ابن عباس بعينيه راه راه
حتى انقطع نفسه يعني نفس احمد والنضر روي عن الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه انه روى انه تعالى المنام
بمحاذيه مرة ونسعه وتسعين مرة وسال فيه جميع ذلك الا حتى من اراد رويتك في الدنيا كيف يصنع
واجابه الله تعالى فقال يقول وقت الضحى ثلاث عشر مرة هذا الدعاء ويلازم حتى يرى انه تعالى روياه
والدعاء المعلوم المعظم المذكور هو هذا بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم صغر الدنيا باعيننا وعظم جلالك
في قلوبنا اللهم وفقنا لمرضاتك وثبتنا على دينك وطاعتك واعاذه عنه عليه السلام انه قال ح حلت
على ربي في جنة عدن فرايت شابا جعدا في ثوبين اخضر من الحرير وروى عبد الرزاق في الجامع
والامام احمد والترمذي وعبد بن حميد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة ربي تبارك وتعالى
في احسن صورة فقال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت لا فوضع يده بين كتفي حتى وجدت
بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الارض فقال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت نعم في الكفارات
والدرجات والكفارات المكث في المساجد بعد الصلوات والمشي على الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء
على المكاره قال صدقت يا محمد ومن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته امه وقال
يا محمد اذا صليت فقل اللهم اني اسالك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني

ونتوب علي

ونتوب علي واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون والدرجات افشاء السلام واطعام
الطعام والصلاة بالليل والناس نيام اه وفي رواية البيهقي بالدرجات وروى الترمذي والحاكم عن معاذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه حبس عنا ذات غداة عن صلاة الصبح حتى كدنا نتراءى عين الشمس فخرج سريعا فثوب بالصلاة فصلى وتجوز في صلاته
فلما سلم قال انه قمت من الليل فتوضات وصليت ما قدر لي فنعست في صلاتي حتى استثقلت
فاذا انا بربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال يا محمد قلت لبيك رب قال فيم يختصم الملا الاعلى قلت لا ادري قالها
ثلاثا قال فرايته وضع كفه بين كتفي حتى وجدت برد انامله بين ثديي فتجلى لي كل شيء وعرفته فقال يا محمد فقلت لبيك
قال فيم يختصم الملا الاعلى قلت في الكفارات قال ما هن قلت مشي الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد بعد
الصلوات واسباغ الوضوء حين المكروهات قال فيم قلت اطعام الطعام ولين الكلام والصلاة بالليل والناس نيام
قال وقال سل قلت اللهم اني اسالك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني واذا اردت
فتنة قوم فتوفني غير مفتون واسالك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني الى حبك انها حق فادرسوها ثم
تعلموها رواه البيهقي ايضا والبزار وقال ابو الحسن علي بن اسماعيل الاشعري رضي الله عنه وجماعة من اصحابه
انه راى الله ببصره وعيني راسه وقال كل اية اوتيها نبي من الانبياء فقد اوتي مثلها نبينا وخص من بينهم بتفضيل
الروية انتهى قلت ملا لا وجه في المنقول بعد مذهب عايشة الذي عليه جمهور العلماء ومن بعدهم مذهب
ابن عباس ومن تبعه قلت والصواب في نفي الرؤية ان لا وجه مذهب ترجمان القران عبد الله بن عم المصطفى
صلى الله عليه وسلم وذلك لان من وجوه الوجه الاول ان قوله اعتمده اكثر محققي اهل السنة كالاشعري وابن حنبل
ومن نقدهم الثاني انه اعلم اهل زمانه بعد الفقهاء في علوم القران واسرار الروية وغيرهما مبين في القران في فهمه
الله التاويل وعلمه في الرسوخ في العلوم والفرض في الفقه اوضح من يدل على علم لا يناله الا من فتح الله له واستخرج
درره ويشير معالمه حتى بلغ من ثاقب فهمه وقوة غوصه ان قال لو ضاع لي عقال بعير لوجدته في كتاب الله وذلك كله
ببركة النبي صلى الله عليه وسلم حيث ضمه الى صدره ودعا له بقوله اللهم علمه الحكمة وفقهه في الدين التاويل وانما الاحل
الكلام على ظاهره وعدم التعويل اولى ما لم يرد ذلك الظاهر الى ممنوع فيؤول اللفظ ويحمل على غير ظاهره ولا مانع هنا
الرابع ايضا ان ابن عباس ادرك من اخبار النبي عليه السلام واطلع بالبعثة عليه واعتكافه ما لم يدرك من ام المومنين
رضي الله عنها كانت صغيرة وقت الاسراء المشهور لا سيما وقت الهجرة بنت ثمانية اعوام او الاسراء المعروف فيه الصلاة
اختلف فيه فصحح عياض انه عرج به قبل الهجرة بعد البعثة بخمس سنين وقيل بستة ونصف فقاله الزهري ومن تبعهم
وقيل بنحو سنتين ذكره في الشفاء وقال الشاطبي اسري به وهو ابن احدى وخمسين سنة فان قلت انما ترك
هذا الترجيح النظري اذا لم يرد نص وحيث يكون وقد قدمت الاحتجاج بالاية والحديث لمذهب الظاهر فالقياس
والنظر لا يعول عليهما مع ورود الخبر وايضا فابن عباس اصغر سنا من عايشة انه ولد قبل الهجرة بثلاث
سنين وهي بثمان كما صححه ابن حجر وغيره قلت نعم الامر كذلك الا ان ذلك لم يرد الامر هنالك قلنا اعتبار
وكنت لم اطلع عليهما قبل هذا التوجيه وحين رايتهما تحيرت امري وتردد فكري وقلت في شرحنا الثلاث كيف
يمزج يا صاحب البرج فيفرج الله عني وقيض لي الصلاحي في اثناء الكلام على حديث اخرجه احمد بن حنبل الحسني
الشاطبي في كتاب الجامع ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان اجاب السائل بانه ما يتيقن الروية عن القمر سنة بعد
ذلك دخل اخر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رايته فعلمت ان الخير بالخبر واشرحت معه اثناء تقصيتها على
السابق قلنا بعد ذلك انا خيرا بتخريج حديثك لما يقضي من ذلك الاصطلاح من النصوص وتعارض بعضها ببعض
انا نقول المعترض تعارض الروايات والسلامة من الضعف روايتها الثقات هو ما ذهب اليه الموفقون من اجتهاد
البحول ونصوص اهل الاصول في ذلك قول الشاطبي رضي الله عنه الاسراء واقع بلا خلاف وانما اختلفوا في صفته
ووقته وتعدد ان النبي صلى الله عليه وسلم اسري به نحو السنة فيما اسري به حصرت فنقل الرواة كل واحد ما سمع
منه عليه السلام فلذلك اختلفت الصفة والاوقات ان الاسراء اسري به قبل الهجرة من بطن امه ثم اسري به وهو ابن ثلاث
سنين ثم اسري به وهو ابن عشر ثم اسري به في قبل نزول الوحي ثم بعده بسنة ونصف وله اسراء عام وخاص
فالعام عنده نزول كل وحي اسراء والخاص مثل هذا الذي يكلم عليه العلماء ولم يفرده بصفة متفق عليها والروايات
كلها صحيحة الا انها غير محيطة بعضها معارض بعض ثبتت ما ذكرناه لم يبق اشكال وموطن انه لم يسترد بها مرة
واحدة بل تكرر على الاسراء المشهور الذي وقع له وهو ابن احدى وخمسين سنة وفيه فرضت الصلوات ورد
من الخمسين الى الخمس ومقا تبدوك عن الاسراء غير واحد قوله عليه السلام وانا نائم في الحجر ومرة اخرى قال
وانا مضطجع بين رجلين واخرى قال وانا جالس وقال فاستيقظت فاذا انا بمكة فيقع بعض العلماء انه من الرؤيا
الخيفية فقال اسري بروحه فقط وجمع منهم اخرون انه كان مستغرقا في عالم الملكوت والغيب ثم استيقظ
مرجوعه الى هذا العالم بصفة البشرية فحمل كل واحد على مقدار ادراكه وعوصه ثم ان قوما فهموا من قوله تعلى
ما كذب الفواد ما راى انه اسري بروحه فقط وقوم فهموا من قوله تعلى ما زاغ البصر وما طغى انه اسري بروحه
وجسمه وقال قوم اسري بجسمه الى بيت المقدس وبروحه الى سدرة المنتهى وكل على ذلك صحيح لا يشك فيه من
يقطع بالجمع الحاصل والمعنى الحاصل انهى من الحجة في اخبار الرسالة وقال الغزالي انتفع في نفيها رسنا
ويحتمل انه رآه قبل المعراج او بعده وحج الخلاف عن من نفيها الا انه يرجح عندك انه لم يره في تلك الليلة واذا
تحمل الكلام الا حمد ان فيستقيم الاستدلال ومع هذا فابن عباس احفظ للحديث وانقد بالنظر بداية لو انتفت الروية مطلقا

ونتوب علي

الدليل على رؤيته

دليل رويته اسري به لا تدركه الابصار في الدنيا

قول النقاش

قول عبد الرزاق

قول الاشعري

قوله

انتفاء قطعنا بالمنقول خلاف ذلك والقول عنه ان من اصيب امرا اولى من تقييدها بالاول مقدم ومكيف
ومعظم العلماء [illegible] وموضعه للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول لا يجتمع الخ الفقهي من اصح على ظلال
ويقول اعلاب كل [illegible] [illegible] احمد بن [illegible] في قوله سبحان الذي اسرى الاية يجب
علينا الايمان بالمعراج ومن جحده كفر و ذكران اسرا به صلى الله عليه وسلم في ست وثلاثون منها ما هو بروح
في المنام ومنها [illegible] الى السموات الى [illegible] فلما [illegible] واوصاه وامره ونهاه وفرض عليه
خمسين صلاة ولم يزل يسئله التخفيف الى ان بقيت خمسة فواجب خمسة كرامة له ان الخمسة بعشر امثالها
وجاءا من الله الرفيق الرفيق الرحيم [illegible] ابن عباس قال اول ما انزل جبريل على محمد عليهما السلام
قال له جبريل بسم الله يا محمد يقول اقرأ بذكر الله [illegible] والرحمة و [illegible] عن خلقه الحجين والرحمان العلان
من الرحمة والرحيم الرفيق الرفيق بمن احب ان يرحمه والبعيد الشديد على من احب ان يضاعف عليه العذاب
في هذا الوارد بيان تفسير الوارد ومعناه الموضوع له عند المتكلمين [illegible] ولم يعرج على اعراب الكلمات
لعدل الطالبين عن [illegible] الخوض من الخطاب به وفيه تسمية الله بالرفيق الرفيق وعدم حصر اسمائه في التسع
والتسعين وشبه هذا وامثاله واحاديث المعراج كثيرة واذا ثبت انه هو السميع البصير لا فرق بين
وهو النبي ان المراد السمع والبصر لايات الله مع الامتثال في ذلك لا نفراد كل [illegible] كذا انه [illegible]
نعم ذلك فيه ايضا لا نفراده بما [illegible] فيهما وبرحم الاسماع الاسماع [illegible] بين وجه الخروج من هذا التعارض
بين قوله تعالى انك لا تسمع الموتى وقوله عليه السلام موتى بدر ما انتم باسمع منهم الا انهم لا يجيبون اكثر [illegible]
كما هو الخبر وقالت ان ثبت فالسمع بمعنى العلم وحملت على ظاهر الاية ورضى عنها لما نقله عنه الحافظ ابن حجر وقال
الاسماعيلي عن عائشة من الفهم والذكاء وكثرة الرواية والغوص على غوامض العلم ما لا مزيد عليه لكن لا سبيل الى
رد رواية الثقة الا بنص مثله يدل على نسخه او تخصيصه او استحالته وكيف والجمع بين الذي انكرته وانبته غيرها
ممكنا لان قوله تعالى انك لا تسمع الموتى لا ينافي قوله عليه السلام انهم الان يسمعون لان الاسماع هو ابلاغ الصوت من
المسمع في اذن السامع والله تعالى هو الذي اسمعهم بان ابلغهم صوت نبيه بذلك واما جوابها بانه انما قال انهم ليعلمون
فان كانت سمعت ذلك فلا ينافي رواية يسمعون بل يؤيدها انتهى وانا ان حملنا الاية على موتى القلوب بدليل
ان تسمع الا من يؤمن فلا اشكال والله اعلم [illegible] لمن [illegible] واما الاية التي استدلت بها على [illegible] المؤمنين وحبيبه الشيخ ببعير
الجليل فيحتاج الى نظر سديد وبحث جديد قال ابن عباس فيما رواه عنه بلا معنى لا تدركه الابصار اى لا تحيط
به انتهى وقال بعضهم لا تدركه الابصار ولا كيفية يدركه المبصرون قال بعيد الحوز في قيل معناه لا يحيط اه الله عز وجل
وكيف يكون علم الابصار بالتجلي لها لانهم الابصار اليه والادراك غير الرؤية ولذلك تقول ادركت رايته الطيب
ولا تقول رايته ويكون الادراك ايضا بمعنى الوصول فيقال ادرك الغلام اذا وصل حد البلوغ وادركت الثمرة اذا وصلت
حد النضج والابصار جمع بصر وهو الجوهر اللطيف الذي ركبه الله في حاسة النظر فتدرك المبصرات به وترى ان لا تكون
ما بلغت لذلك انتهى من شرح ابن حجر الكبير وقال فيه ايضا اتفق اهل السنة ان الله سبحانه لا يرى بالابصار الاشعة
بل يراه من يشاء بصيرته وبصره كما قاله احمد بن حنبل حين قيل له ايعاد رايت ربك في النوم فقال لا فكيف يصح ذلك بقصر
معرفتي لقوله بغير رؤيته على صفة ليس كمثله شيء وهو السميع البصير انتهى وقال سعيد عبد الله بن خليل التلمساني
اجمعوا على جواز رؤية الله تعالى بالابصار في الجنة واعلم ان الادراك بلا انحصار لا من يوجه كيفية واحاط [illegible]
عن ذلك الرؤية والنبي صلى الله عليه وسلم انها تشبيه في قوله ستنظرون ربكم كالقمر لا تضامون في رؤيته انما هو تشبيه الرؤية بالرؤية
لا المنظور اليه بالمنظور اليه انتهى من الرسالة المكية لم ولذا عرفت هذا فالمعتقد مقصود قول الاصل المتقدم في الطالبة
عن مولانا الامام مالك وما ورد من الشرع في الرؤية يجب التصديق به من غير تشبيه ولا تكييف لا ذكره لا انفصال
يعني النهاية والاحاطة والانطباع لا اتصال لا استحالة اتصافه بحدود المخلوقات انتهى وبيان كلام صاحب الشهب
السلطان في قوله وانما امتنعت رؤية الله بالابصار الى اخره لم يشكل في تقسيم منفذا و لانه منع رؤية الله في الدنيا
وعللها بضعف الابصار عن الادراك واستدل بالاية ثم فسر الادراك بالاحاطة والعجز الى اخر ما قال فالرؤية
عنده هي الادراك [illegible] في البحث النسخي انه انما امتنعت رؤية الله في الدنيا الضعف وقصور عن ادراكه
كما علله به هذا الشيخ لما يلزم عليه ان النجم النافذ القوي الذي كان للبصيرة يدركه في الدنيا كما يدركه
في الاخرة لان العلة تدور مع معلولها وجودا وعدما وقد ثبت عند هذا الشيخ ان نجم النبي صلى الله عليه وسلم
كان نافذا قويا اما بيان مسلم رؤية صاحب هذا النجم النافذ لربه بعينيه في ذلك مطلوبنا ومقصودنا ويكون
هو ابطل كلامه وانما يبطل ذلك تلقى تعليله عدم الادراك بالضعف والقصور ونقول عنه بنفي الادراك
مخالفة تعالى للمدركات والمدركات وتعالى الجسمية عنه تعالى والعرضيات واستحالة التحيز في حقه تعالى
مع الكيفيات وهب ان هذا البصر يرجع بصيرة وينقلب الى غاية النفوذ ونهاية قوته ان يبصر كل العالم
فهل يحيط بجلاله على او يكيفه سبحانه وتعالى وقد لا يدركه عز وجل فهو لم يقل بذلك ونقول لا يحيطون
به علما فالعجز عن درك الادراك ادراك فلذا استشفت هذا تحققت ان قوله عز وجل لا تدركه الابصار
هو على ظاهره ازلا وابدا في الدنيا والاخرة لنبي وغيره ومالئت من تعليله تعالى لمن اكرمه برؤيته بلا نبي
او بالبصيرة في الدنيا او في الاخرة انما هي ذات رؤية ونظر لا ادراكا ونفوذا والعلم الموهوب لا في غيره

مولانا قد عباد

العزيز الله

فان قلت يمكن في هذا التعارض الحبير وعدم اعتقادك لقول الغزالي لم يبق في الامكان كما
تقدم وبما قبلت الناظم المتمسك بمذهب مالك الذي هو من سوء الادب مع الاية لا تعقيب من قولها
وما استغرق في ذلك قلت اما المشكلات [illegible] الاحياء فقد خرج الغم ما انزل بذلك من واضاف الخ
ومن سبقه بمذهبه ابن عباس وحسنا تبعهم واما كلام صاحب المنقب بالقواعد فالشيخ المحقق سيدي احمد زروق
رضي الله وسعده قد قال تعلما صيدا قد بلغنا منهم لا نقول لا ما لكم بمعونة فقط يعرفون لانه بيته
قواعد والعصمة غير ثابتة لغير الانبياء والتسليم لهم بالحق والتحقيق لا عند احد على القائل والقائل ان التي المناظر
بها ان [illegible] اليه وهو على رتبته ويكرمه [illegible] المتقدم واساءة الادب معه لان ما ثبت من عدالة المتقدم فلا يمكن
مرجوعه بالحق عند بيانه لو سمعه وهو سلوك جوربا ادى لكفر ورد مع حقيقته لا ارجحيته اذ الاحتمال ممتنع لم وفي
تنقلب مناظر لا بين لا وتما ولم يكن قد كان في واهم منهم لا قائلهم انتهى وقد اخرج السيوطي في كتابه الدر المنثور
عن ابن جميع النخعي قال قال عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم خذوا الحق من اهل الباطل ولا تاخذوا الباطل من اهل الحق
كونوا منتقدين الكلام كي لا يجوز عليكم الزيوف وابن ابي شيبة في الجامع الصغير عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الله لا تشركوا به شيئا وزل مع القرآن اينما زال واقبل الحق ممن جاء به من صغير او كبير
وان كان بغيضا بعيدا واردد الباطل على من جاء به من صغير او كبير وان كان حبيبا قريبا واورد الفشاشي بعم هذا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدثتم عني بحديث فاعرضوه على كتاب الله فاذا وافقه فانه مني وانا قلته فما ذا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعرض حديثه على كتاب الله وما امرنا الا بان نتبع لا بعرض حديثه فكيف يوقر كلام الغير من غير عرض على كتاب
الله كنحو بكتاب الله فما فوقه الكتاب فلا مرد له وما لا وهو موقوف كما قال على انكر ما قال ولا تعرضوا
فان معتصما بذلك حبل الله عن الزيغ والضلال انتهى من شرحه فعرف الحق بعرف الرجال بالحق لا الحق
بالرجال انتهى زيادة بيان فاتبرادما ورد في الرؤية من آيات القرآن ان تعلم انها من الحرم لا قد علم
كل الناس مشربهم اعلم شفعنا الله واياك بالنظر الى وجهه الكريم ان رؤية المولى تبارك وتعالى في الجنة
قطعية وردت تصاحب [illegible] الكتب في قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فالاولى مستعرفة بمعنى الحسن
الذي هو البياض والصفا والثانية مشتقة من النظر الحقيقي بالبصر تفكر كلابرو في وجه الله كما حسر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وردت فيها السنة ايضا في قوله صلى الله عليه وسلم ستقرون ربكم كالقمر ليلة البدر لا تضامون
في رؤيته اخرجه الشيخان واجمع اهل الحق على وقوعها الاكلل لمن عرف الله في الدنيا قال ابو العباس احمد بن محمد
الثوري ما لم يعرف الله تعالى في الدنيا لم يعرفه في الاخرة قال في الاحياء ورؤية الله تعالى في الاخرة على قدر معرفته
في الدنيا وذلك كالبذر للشجرة فيقدر غلة البذر وقوته وكثيره تكون الشجرة ونقدر صحته تنفع الشجرة
ومن لم يعرفه في الدنيا لا يراه في الاخرة فلا تظن في الكرة الجاهلين كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وما تفاوت
رؤيته ومشاركة معرفته تتفاوت رؤيته بين ربهم وصحيح ابن حكيم عليهم فمن كان استعداده في الدنيا عليه
وحجة في المعرفة كان جزاؤه في العقبى رمي الحجاب والتمتع بالنظر الى وجهه هنا ووما اعطاه حسنا
لا جون بين معرفة الدنيا ورؤية الاخرة الا زيادة في الانفتاح والانكشاف كما رايته بقلبك رايته
بعد ان استقر النهار بعد هنا كزيادة الوضوح وشدة الانفتاح والى هذا الاشارة بقول اهل المعرفة
ربنا اتمم لنا نورنا وانما لم يتم معنا بعدها مولاه في دار الهموم والاكدار مع شغل البال من كثرة الفوائد
والقطاع الدنياوية كالنفس والشيطان وغيرهما والكثير وقلت معرفته بحث اصابه فتراه يتوهم
ويتشوش لا يستقر مع من يرى مولاه في مقعد صدق في جوار اصفيائه في جنة عالية لا يسمع فيها لاغية
انتهى بمعناه واما رؤيته له في الدنيا فجائزة على مذهب اهل الحق عقلا ووقعت او لا قولان اشهرهما المنع
والا شهر انها وقعت ولو لم تكرها ان لم يسئلها كليم الله موسى عليه السلام في قوله ربي ارني انظر اليك اذ
من المحال ان يطلب رسول محالا او ممنوعا لما يلزم عليه من الجهل والعبث والاجتراء القادح بل كما يجوز ان يعلم
من غير تكييف ولا تحديد كذلك يصح ان يرى من غير تشبيه ولا تفصيل وكما ثبتت رؤيته في الاخرة بالنص القاطع
كذلك تصح رؤيته في الاولى بنور النساطع وللدار الاخرة وان ولي وامتاع ان النهار حق او ذكر ما يدل على وقوع
هذه الرؤية في سورة والنجم فينبغي لنا ان نتبع كلماته الى ان يقال اقسم بالنجم واقسم على
ما اقسم فقال علمه شديد القوى ذو مرة قال ابن عباس علمه جبريل القرآن وقال شارح ابن عباس والكرم الصادق
محمد الصحيح ان معلمه صلى الله عليه وسلم هو الله تعالى الشديد لا جبريل وانما في قوله وعلمه ما لم تكن تعلم في خلافه تعليم
عليه السلام الا حقيقة لا مدبر بالعلم لا العباد لا يسمعه الجمع لسيارة الى عزه واسطة اخرى من جبريل وعن
التعليم الحق لا حقيقي من مقام الولاية لان العلم الشريعي هو مقام الرسالة ولذلك كان جبريل هنا مثلا
له في هذا الوسالة من مقام نبوته لا بالاصالة انتهى وقوله سبحانه فاستوى وهو بالافق الاعلى قال الزجاج
استوى جبريل في الجو وهو اذا ذاك بالافق الاعلى له بسماطه فقلع ومحمد بمفازه هذاه وقال سهل بن عبد الله في قوله
تعالى ولقد رآه بالافق المبين رآه فيه قبل كل شيء وان الافق المبين في قبل كل شيء وورا الدنيا والاخرة ولقد
رآه نزلة اخرى بعد ظهور صورته الضئيلة وكيفما رآه او لا رآه اعر وقوله تعالى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى

القرآن

سيدي عبد الرحمن الثعالبي رضي الله عنه الجمهور على ان جبريل دنا من محمد [illegible]
ان جميع ما في هذه الآية مرارا وما وقع جبريل ونقل المفسرون [illegible] الدنو والقرب قدر قال
قتادة [illegible] القوس [illegible] وقال مجاهد [illegible] العوج [illegible] القوس من المقبض او ادنى من
قوسين وقيل قوسين [illegible] وقال ابن عباس [illegible] ذراع يقاس به انتهى من الجواهر الحسان
وقال ابو الفضل عياض في تاويل الآية قال ابن عباس هو محمد [illegible] فتدلى [illegible] القرب وقال ايضا هو
الرب [illegible] محمد فتدلى اليه امره وحكمه [illegible] ومؤخر تدلى الرفرف لمحمد ليلة المعراج
فجلس عليه ثم رفع فدنا من ربه وقال فارقني جبريل وانقطعت عني الاصوات وسمعت كلام ربي وهو
يقول ليهدأ روعك يا محمد ادن ادن انتهى [illegible] ثم قال القاضي ابو الفضل رحمه الله ان ما وقع في اضافة
الدنو والقرب هنا من الله او الى الله فليس بدنو مكان ولا قرب مدى وانما دنو النبي صلى الله عليه وسلم من ربه وقربه
منه ابانة عظيم منزلته وتشريف رتبته واشراق انوار معرفته ومشاهدة اسرار غيبه وقدرته ومن
الله تعالى مبرة وتانيس وبسط واكرام ويتاول فيه ما يتاول في قوله ينزل ربنا الى سماء الدنيا [illegible]
من تقرب منه شبرا [illegible] قرب اجابة وقبول واتيان بالاحسان وتعجيل المامول انتهى من الشفا
وقال [illegible] الواسطي من توهم انه بنفسه دنا فقد جعل ثم مسافة بل كلما دنا بنفسه من الحق تدلى
بعدا عن درك حقيقته اذ لا دنو للحق ولا بعد وقال جعفر الدنو من الله لا حد له ومن العباد بالحدود
انقطعت الكيفية عن الدنو الا ترى كيف حجب جبريل عن دنوه ودنا محمد الى ما اودع في قلبه من المعرفة
والايمان فتدلى بسكون قلبه الى ما ادناه وزال عن قلبه الشك والارتياب انتهى وقال في الرسالة المكية
قال بعض الكبار ثم دنا فتدلى اي [illegible] حتى تكشف الحجاب [illegible] زالت الحجب
تدل على محبة [illegible] قوله فكان قاب قوسين او ادنى او كان دنوه قريبا كقرب
قاب قوسين يعني مقدار قوسين وقاب قوسين موضع [illegible] اشكال [illegible] المعارف [illegible]
والتدلي [illegible] او ادنى وهو القرب [illegible]
الحجاب [illegible] انتهى وقال صاحب الشعب [illegible]
والقرب [illegible] بالحق [illegible] الحقوق ومشاهدة [illegible] والتدلي
[illegible] في هذه الحالة [illegible] تراك [illegible]
[illegible] وقوله سبحانه [illegible] قاب قوسين او ادنى [illegible]
القرب ومنه قوله تعالى [illegible] او يزيدون [illegible] سبحانه [illegible] انتهى
[illegible] وهنا [illegible] وقال صاحب الشعب [illegible] قوله [illegible] فكان قاب قوسين
[illegible] تكميل [illegible] بالمعارف والاخلاق وقوله تعالى او ادنى [illegible]
[illegible] فكان قاب قوسين او ادنى [illegible] والمقصد [illegible]
وطريق المعاني [illegible] المحسوسات [illegible] بقوله [illegible]
[illegible] وهذا [illegible] قال [illegible] وللآخرة خير لك من الاولى [illegible]
[illegible] ابن عطية [illegible] المعارف [illegible] العرب
[illegible] كل يوم سبعين [illegible] سبعين [illegible]
[illegible] القرآن ومن [illegible] القائم [illegible]
[illegible] المرسل [illegible]
[illegible] الجميع [illegible] المقسطين [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] القرب [illegible]
[illegible] ورسوله [illegible]
[illegible] والله [illegible] فكان قاب قوسين [illegible]
[illegible] الجمع [illegible] الرسل [illegible] الملائكة
[illegible] جبريل [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] ليلة المعراج وقال له [illegible]
[illegible] لاحترقت [illegible] موسى [illegible]
الحبيب محمد [illegible] الجبل [illegible]
[illegible] الجمع
[illegible] قوله عليه السلام كان الله ولا شيء معه [illegible]
[illegible] القرآن المعجز
[illegible] الى الله [illegible] طوعا او كرها [illegible]
[illegible] فاوحى الى عبده ما اوحى [illegible] وقال [illegible] الانوار [illegible]

اليه الاسرار

الغى اليه الاسرار [illegible] وعن ابن عباس ايضا وعن علي
وابن مسعود وجمهور الصحابة والتابعين [illegible] ما كذب الفؤاد ما رأى [illegible]
[illegible] محمد عليه الصلاة والسلام [illegible] ابن عباس [illegible] بفؤاده [illegible]
جعل الله نور بصره بفؤاده [illegible] بفؤاده [illegible]
[illegible] وقال ابن عباس [illegible] ان محمدا رأى ربه [illegible] وقالت انا سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الآيات فقال لي هو جبريل [illegible]
وهذا قول الجمهور [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
من [illegible] وقال في الرسالة [illegible] الفؤاد [illegible] القلب [illegible]
[illegible] وقوله [illegible] قال [illegible]
في الرسالة المكية [illegible] الانوار [illegible] على ما يرى محمد [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] وقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى
[illegible] سدرة المنتهى [illegible] وقوله ولقد رآه نزلة اخرى [illegible]
[illegible] الصلاة والسلام [illegible] انتهى [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
وحكى ابو عمران [illegible] رضي الله عنه [illegible] وقال
[illegible] انتهى من الشفاء وقال [illegible]
[illegible] وقوله عند سدرة المنتهى قال في الجواهر الحسان [illegible]
[illegible] سدرة المنتهى [illegible]
[illegible] السماء [illegible] المنتهى [illegible]
[illegible] وقوله [illegible]
قال ابن عباس [illegible]
[illegible] الآيات الكبرى [illegible]
[illegible] الآيات [illegible] الصلاة والسلام [illegible]
[illegible] ما كذب الفؤاد ما رأى [illegible] وما ينطق عن الهوى [illegible] ما زاغ البصر وما طغى
[illegible] رضي الله عنه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السادة [illegible]
[illegible] الشراح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رضي الله عنه [illegible]
[illegible] موسى عليه السلام [illegible] الذات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الخطاب [illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

او شمه او لمسه او ذوقه فانه في مقام الجمع وجمع الجمع يكون كل شيء من المحسوسات والمعقولات والارواح
والمعنويات الحقية والخيالية مجموعا لكن لا بد من ترتيب فان جميع الجمع كل شيء في الانسان يسعد فيدرك
المحسوسات بحسب الجامع من تلك الحضرة المبصرات بالبصر والمسموعات بالسمع والمشمومات
بالشم والمطعومات بالطعم والمدركات بالذوق وكذا المعقولات لا يدركها الا بالعقل الحاصل
في تلك الحضرة والخياليات لا بروحه والمعقولات الا بمعناه وسره وكل ما ينسب الى الحق
لا يدركه الا بعلمه وحقيقته الظاهرة فيه والخياليات لا بخياله فوجب ان كل يعمل على شاكلته
مرتبته اعلم ان هو اهدى سبيلا الا في التمييز الجمعي بين الخصوصيات انما امنيه فكم هذا التمييز
ويحكم كل على ... كليته ومع خصوصيته بعلم الرقة اللطاف البعض اعني الى خبر تلك الحضرة المحمدية
الى الرب المضاف اليه الذي هو منتهى كل شيء من الرب والمربوب وهذا الحكم اعني احتكام كل مدرك
بما يناسبه من المدركات وتقييده بذلك يعبر عنه بسكر مقام الجمع وانما يعني هذا القيد بمقام جمع
الجمع بسبب بقاء اثر التمييز والغيرية بحكم اقتضاء هذه المرتبة هذا الحكم واما الصحو فهو هذا الشيء
فيحتكم بمرتبة احدية الجمع وحضرة السوائية الحقيقية التي لا تمييز فيها تمييزا اصليا ولا غيرية
ولا غيرية فيها بوجه من الوجوه اصلا فلا جرم صاحب هذا المقام يحتكم بانعدام حكم الظاهر في دعوته
الباطنية واتحاد قلبه بقالبه وقالبه بقلبه وبصره بسمعه وسمعه ببصره فيدرك بكل شيء كل شيء
ولا يختص ادراك شيء بشيء ولا ينتسب اليه فيدرك المعاني المجردة والروحانيات بحاسة بصره وسمعه
وشمه وذوقه ولمسه اذا اراد والمبصرات والمسموعات بعقله وروحه وسره وهذا هو صحو الجمع المختص
بالفرع المحمدي الذي يترجم عنه الناظم **وقوله** يسمعني بقلبي البيت ان الرؤيا مختصة بالقلوب والرؤية
بالبصر وقال معللا لحرمه البقاء لما ادعاه من احواله وحيازته صحو الجمع ان سمعي كلي يعني بوجهه
انه ادرك الخ بسمعه وحرمة فقط وان قلبي مبصر اي مخبر بالحمرا ويا بعقله مضافة الى الحضرة الاحمدية
معي قوله مينا البيت ادرج فيه اربع اشارات **احدها** معنى التوجه الذي بينه ودون النجم تحقيقه
[illegible] ومعلوم صلى الله عليه وسلم وذلك في قوله وقلبه منا اي نطريق الهم من كلامه واشارة الحق في كلامه
العزيز المعلوم صلى الله عليه وسلم **وهو الهاشمي** منتهى مرمى مراميه عليه السلام **ثانيها**
ان الرؤية الاحمدية كانت محفوظة على الخطا وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح كما ابرأ في موقف
كما يراها في يقظته **ثالثها** التنبيه على انه رؤيا علوانا يمت رؤيا محمودة سوى هذه الرؤيا في اختلاف
رؤيا المقلة الاحمدية بكمال العصمة والمطابقة لما هو الواقع لا هو محتاج الى التفهيم بالتعبير
رابعها اضافة المقلة المحسوسة الى الحضرة الاحمدية وذلك ان مقلته المحسوسة مضافة الى مراتب
التي هي صورته المحمدية وقلبه صلى الله عليه وسلم صورة حقيقته الاحمدية فانشاء بالاضافة المقلة الى الحضرة
الاحمدية الى مقلته الحسية كما هي بصورة قلبه وقلبه منطبع بجميع حواسه الظاهرة اعني
ان قلبه وباطنه صلى الله عليه وسلم يدرك من المحسوسات ما تختص به رايا بالمقلة المحسوسة
وتدرك مقلته من كونها مضافة الى الحضرة الاحمدية ما يدرك بقلبه وباطنه صلى الله عليه وسلم والاشارة
الى ذلك قوله تعالى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى وبقوله ما كذب الفؤاد ما رأى وذلك
وذلك كله بسبب صحو الجمع المذكور ولذا كان يرى من خلفه كما يرى من امامه انتهى باختصار ثم هي عبارة
عن وجه انسان العين التي رآها محمد ربه حيث صار بصره بصيرة وقالبه قلبا كما صار التكليم حين سمع
كلام الله سمعا كله واذ ذاك لم ينتقص بسمعه بما رجعه الخصوص منه به ولم يحتج الى مقابلة فلا عن قابل
فأينما تولوا فثم وجه الله وحكوا عنه ايضا رجوعه مذهب ابن عباس رضي الله عنهما **وبهذه** النقول
التي جلبناها يجاب عمن استشكل وقوع الرؤية البصرية اعتمادا على شكواها لا وانما من اعتمد
على الاخبار فيها اضطرابا مرة قال لم اره بعيني ومرة قال رأيته بها كما رواه الشطيبي فيجب
ترجيح الخبر المثبت على الخبر المنفي بيقين بعد ان اقتضيت بصحة الرؤية البصرية الكثير من اهل الله واعلم
بها واخبر ثانيا بها وقوله مرة ثانية وحينئذ نسلم من الطعن في الروايات ومن مطاعنة الاخبار
النبويات والله اعلم **ووجه** العذر في اختلاف الائمة المتقدمين والعلماء المتأخرين ان من
تقيد بقيود مقام سكر الجمع منع الرؤية البصرية الذاتية ومن تخلى عن تلك القيود وترقى
نقام صحو الجمع اجازها والكل له قدم راسخ ونقل شاف في كلا منه هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك اللهم
اغننا بما اغنيتهم واصرفنا كما اصرفتهم فانه لا اله الا غيرك ولا خير الا خيرك واذا تقرر ذلك بعد النقول
وتطابق النقول على جواز الرؤية القلبية ووقوعها بالنبا ولا دجال عن هذا الرب الكريم بقية
ان فلا ثنا فلا بنا فأينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم ويكفيه برضى وعقله به يرضى عن مولاه

اويد بن عمه

او يد بن عمه وتوليه وقباه ولقو نعم انما معبد عليه ومصون كل نعمة اليه وهو مع هذا الحاضر له
الذي قد ذكر ان القلب حيث ما توجه واقبل وجه الله كيف دبيره وجهه فعلا وشكر ملا عين عينه
في كل نفس وطرفة وان اكثر كل الشيء والذي لا يعتقد به بلا دبار احكم من قبل عظيم عظم من تعرف هو السميع
العليم **قال** بعض ارباب الاعراض عن الله كرمه عين اشتد على الغيبة من ذهول الذاكر لاقباله والخيبة
في تلك الحكمة اعظم من جميعها حصاله فيا وعلى فور الاقبال يكون رجع الحجب وعلى فور الاعراض تسدل
الحجب والحجاب سبب العذاب **قال** بعد تمل التنسك ما هو نوع الاراجليل سبحانه وتعالى اذي عبد من النصح **فص**
او فرد وتقطعات وادعوك الي ود هبا الى غيري في اذهبه عنك البلايا وانت معتكف على الخطايا يا ابن
ادم ما تقول عن اراد احببتني ويراك قال رضي الله عنه ما رايت معصية اقبح من نسيان هذا الرب انتهى
قوله ام الباقي عاد في اخرى هو على مذهبه رضي الله عنه في التمسك بقول عائشة رضي الله عنها
في نفيه الاخروية في غيرنا بيناء ولما فقد ذكر سيدي الحاج الشطيبي في كتابه التفسير عن نفضه الصورة
والنجم المذكور فيها امر الرؤية ان رجلا ادعى على حياة الشيخ سيدي عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه انه رأى
الله تبارك وتعالى بعيني راسه فشنع عليه ثم انه اتى به الى الشيخ محيي الدين الجيلي فسأله فقال له احق
ما تقول قال نعم فوعظه وزجره ونهاه عن ذلك القول واكد عليه في التحذير مما الزيغ والزيغ ناخذ عليه
عهد الله ان يعود لهذا القول ابدا ثم تكلم ثم امر بالاقالة وكان ذلك بمحضر كثير من الصوفية فسألوا الشيخ
عن حال الرجل اهو محق ام مبطل وعن هو والله محق ملتبس عليه الامر قيل له وكيف يكون التلبيس مع التحقيق
فقال هو الرؤية بصيرته الى ان رفع نبصيصه في حال المشاهدة فعارضت انوار المشهود عليه فوق
في لوامع الانوار فكان نظره من مشاهده ما شاهدته بصيرة قلبه في حال انقطاع حكم الهيئة الطبيعية
دالعلى الحالة الاولى التي كستة حتى غاب حسه في معناه ولولا البرزخ الذي جعل الله بين روحه وجسمه
لهلك الرجل وان الله ليبعث بمشيئته على يخ الطائفة من انوار جلاله وجماله لمن يشاء من خلقه اذ راكما
فويا تتطور به الصور في الهياكل النورانية فيلا خر منها القلوب كامر الصور من الحور وابين ذلك
لا تطابق الانوار وورا هذا رداء الكبرياء الذي لا سبيل الى اختراقه لشيء انتهى وما لسان الشيخ يتكلم
في احوال التجلي بمخلوع الدنيا والاخرى الى ان تواجد كل واحد في مجالسه فمنهم من قام ومنهم من دعى
ثم افاق ومنهم من مزق ثيابه ومنهم من خرج هائما على وجهه فلم يوجد له اثر بعدها ومنهم خلع
ما كان عليه ولبس ثياب العباد واشتغل بالعبادة حتى مات رضي الله عن جميعهم ونفعنا بجميع بركاتهم
فانظر هذا المقام العام وهو من صفو راحة النبوة فاحرى في الرسل عليهم الصلاة والسلام واعوالي
التي لا تدرك ولا يمكن التعبير عنها لا سيما عند العامة انتهى منه بلفظه **قلت** حدثني الشاب
الاديب التائب الحسيب سيدي ابرهيم الحاج بن الولي الصالح سيدي عبد القادر بن محمد السماحي سامح
الله الجميع انه صحب بالديار المصرية من حدثه ان بعض الفضلاء من اهل الوقت قال لزهرتي فلانة وسماها
له انه راى رب العزة جل جلاله يقظة لا نوما واوصيه بكتمان ذلك مدة حياته واخذ عليه العهد
بذلك فلما توفي تسنم الخبر لاهله واوصوا بكتمان ذلك عن غير اهله فقال صلى الله عليه وسلم حدثوا
الناس بقدر ما يفهمون اتحبون ان يكذب الله ورسوله ثم قال لي سيدي ابرهيم المذكور وانا من الله
علي بلقاء الخضر عليه السلام عند بير زمزم وبشرني ببشارة عظيمة وقلت للسيد ابرهيم وما هي
فاستحيا وكتمها عني ثم بعد مدة سالت ولد عمه الناسك سيدي الحاج احمد بن التومي وكان
مصحبا له في الحجاز فقصصت عليه القول وصرفه وسالته عن البشارة فقال هي رؤيته للمولى تبارك
وتعالى في حياته فقلت فقلت وهل اخبر الله له وعدمه فقال نعم والحمد لله **ثم** قال لي سيدي احمد المذكور
وانا وعد في شيخنا سيدي الحسن المديني بها ايضا فرجو الله لنا ذلك والحمد لله على ذلك **ثم** لقيت الفقيه
الفاضل البحر الكامل سيدي الجيلاني بن سيدي يحيى بن صفية وكان اخاه من شيخنا المذكور فسألته
عن البشارة فقال مثل ما قال سيدي احمد وصرفهم لتحققه بذلك من الله علينا بما من به علينا ولايه
التعبير واصبر **ثم** اصل الحكاية انه لقيت هذا الفتى اعني سيدي ابرهيم اول قدومه من الحجاز وتحرقت
نفسه هائبة لزيارته ثم بعد حجه لقيته بالحمراء اتبركه به من الحج فسالته عما لقي في سفره ومن
لقي من عباد الله فقال حضرت في بناء الكعبة المشرفة حين هدمها السيل ونقلت الحجر والتراب
على ظهري مع الحاج ابي حجير ابي وجاورت بها وبالمدينة سنة اخرى وتزوجت مدنية ولقيت
بالمدينة الشيخ الكامل سيدي الحسن بن عبد العزيز بن رحال المغربي فلقنني الاسماء واوصاني
بالغناء الخضرة بعد ابي وما هدايته له متفلا ما شربته في حينه ثم وعدني بلقاء الخضر عليه السلام

تنبيها هنا

تقدم الكعبة وتحر ... بناؤها

وقال انه سيبشرك ببشارة عظيمة فلما ان استهل شهر رمضان وانا بمصر ومكة البيت [illegible] يوم السبت [illegible]
[illegible] فقلت نعم [illegible] المذهب قلت نعم
وحيث انه [illegible] ولم يحضر اخرا الا [illegible]
فذكرت مقالة الشيخ المذكور وعلمت انه ابو العباس احمد الخضر [illegible] ودعا لي وبشرني ثم ودعته
سيدي الحسين بن [illegible] الوضوء [illegible] الرجل وضوءه [illegible] استعملت [illegible]
وسبعين واربعمائة [illegible] ودخلت [illegible] الشيخ ابراهيم [illegible] احمد
وهواه فقال لي ان شيخي شرط علي الخلوة والعزلة والانقطاع ومجاهدة النفس وهذه المرأة المريضة فتركت
اهلها وبلدها وترمت معي [illegible] وهي غريبة لا تعرف [illegible] فلا ادري ما اصنع ان انقطعت عنها وخليتها
[illegible] وان انا [illegible]
وجرت قلبها انقطعت عن المجاهدة [illegible] الخلوة والاوراد فتحيرت ولم ادر هذا الامر
الا ان فتح الله بجوابه وقلت له قال الله العظيم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقد خير رسول الله
نساءه [illegible] على امر عظيم [illegible] قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا
[illegible] وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة [illegible] واعطيك ما [illegible]
[illegible] وان اردت وجه الله [illegible] حتى يفتح الله [illegible]
ان شاء الله ان [illegible] الموحدين رضي الله عنهم اجمعين [illegible]
رضي الله عنه [illegible] ثم [illegible] فقال [illegible] الفقير ثم [illegible] مرة اخرى فقال
ان الله [illegible] من نفسي [illegible] بن عطاء الله [illegible]
[illegible] الرؤية [illegible] على [illegible]
[illegible] جوز رؤية الوجود الحق [illegible] الكلام للاولياء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سواء [illegible] الله عز الدين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
بالله سيدي محمد بن يوسف السنوسي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
احمد عبد الغفار بن سيدي محمد [illegible] سيدي احمد [illegible]
[illegible] الله [illegible] المنام [illegible]
الرؤية [illegible]
[illegible]
قوله الله الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ثم اشار رضي الله عنه [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible] على الموحدة [illegible]

في اول قصيدته

في اول قصيدته التي انشدها [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible] ادع على [illegible]
[illegible] ومن الثاني قوله تعالى [illegible]
[illegible] قال ابن [illegible]
[illegible]
[illegible] منازل الافراد [illegible]
[illegible] قال شارحه اي اذا انتهى [illegible]
[illegible] الوصول [illegible] حقيقة الوحدة التي
[illegible] الافراد [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] ان الله
[illegible]
[illegible]
[illegible] الظاهر والباطن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله
والله الله [illegible] واجب الوجود وهو اسم الله الاعظم على الصحيح
[illegible] واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا اي انقطع اليه عما سواه [illegible] تبارك اسم ربك [illegible]
[illegible]
[illegible] اسماء الذات وهو اسم الذات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] قوله الله الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عدد العناصر الاربعة والجهات الاربع
[illegible] وكيفية استخراجه هكذا

١٦	٣٢	٤٨	٦٤	٨٠	٩٦	١١٢	١٢٨	١٤٤	١٦٠
	٣٢٠	٤٨٠	٦٤٠	٨٠٠	٩٦٠	١١٢٠	١٢٨٠	١٤٤٠	١٦٠٠
	٣٢٠٠	٤٨٠٠	٦٤٠٠	٨٠٠٠	٩٦٠٠	١١٢٠٠	١٢٨٠٠	١٤٤٠٠	١٦٠٠٠

[illegible] الشيخ الفاضل سيدي محمد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

... بالمطلق ... العظيم الاعظم ... الرحمن الرحيم ...

[illegible]

هذا قال الشيخ السنوسي ... اعلم ان الاسم الاعظم هو الذكر المفرد وهو قولك الله وليس هذا الاسم ...

[illegible]

... وقد علمت اسم الله الاعظم ...

[illegible]

يا الله · يا رب · يا رحمن · يا رحيم · يا ملك · يا محيط · يا قدير · يا عليم · يا حكيم · يا تواب · يا بصير · يا واسع · يا بديع · يا سميع · يا كافي · يا رؤوف · يا شاكر · يا اله · يا واحد · يا غفور · يا حليم · يا قابض · يا باسط · يا حي · يا قيوم · يا علي · يا عظيم · يا ولي · يا غني · يا حميد · يا وهاب · يا قائم · يا سريع · يا رقيب · يا حسيب · يا شهيد · يا عفو · يا مقيت · يا وكيل · يا فاطر · يا قاهر · يا لطيف · يا خبير · يا مميت · يا محيي · يا مولى · يا نصير · يا قريب · يا مجيب · يا قوي · يا مجيد · يا ودود · يا فعال لما يريد · يا كبير · يا متعال · يا خالق · يا صادق · يا وارث · يا باعث · يا كريم · يا حق · يا مبين · يا نور · يا هادي · يا فتاح · يا شكور · يا غافر · يا قابل · يا شديد · يا ذا الطول · يا رزاق · يا ذا القوة · يا متين · يا بر · يا مليك · يا مقتدر · يا باقي · يا ذا الجلال والاكرام · يا اول · يا آخر · يا ظاهر · يا باطن · يا قدوس · يا سلام · يا مؤمن · يا مهيمن · يا عزيز · يا جبار · يا متكبر · يا خالق · يا بارئ · يا مصور · يا مبدئ · يا معيد · يا احد · يا صمد ...

[illegible]

القيوم · القديم · الرب · الحق · ... العلي العظيم ... الجليل ... العزيز · الجبار · المتكبر · الرفيع · ... الدائم · الباقي · ... القاهر · القهار · ... الرحمن الرحيم · اللطيف · الحليم · الرؤوف · الشاكر · الشكور · ... الغفور · الغفار · التواب · القريب · المجيب · الكفيل · النصير · البديع · الولي · الحفيظ · ... الجواد · ذو الطول · الوهاب · الكريم · ... الخالق · البارئ · المصور · ... الباسط · ... المانع · النصير · ... المغني · ... المعطي · ... الوارث · الباعث · المحيي · المميت · ... الرازق ...

[illegible]

كان الوصول [illegible] من [illegible] وصوله على قدر قصده من كيفية وذلك بعد
ثم انه لم ينفع [illegible] الا باستعمال [illegible] الجمع [illegible] لم تحصل الفائدة نعم ولا ينفع الا بعد
هدايته لان المريد صاحب الهلية فالتعوي [illegible] مشاركة شيخ ناصح اوراح صالح فيما يلي
والا وقع الغلط فان لم يجد فلا تخطي على شيء [illegible] **الوجه الثالث** ما ذكره الشيخ
الرباني سيدي احمد بن يوسف الراشدي في روضته ونصه [illegible] عبد الله من تركيب الذات على الصفات
لا ينفك الا اذا تركيب [illegible] الصفات اذا انفردت تعطي الامور
الدنيا وبعد ما اذا انفردت الذات لقطع دنيا واحرى للاخرة اهل الحق الذين نعوا الحق [illegible] بحق العارفين
الموحدين الذين جلسوا على بساط القرب والمشاهدة فاذا اجتمع الامران في صدر المريد ذاتا وصفاتا [illegible]
في املاك [illegible] غير مثل الصعاليك وابرار [illegible] اذا انك مريد [illegible] واراد بذلك
موضعا [illegible] انظر الحروف اسمه لا تعطيه من اسماء الحسنى الا ما وافق فيها حروف السائل بعينه ولا ينفع
الاسماء الا بالفرد والاشتراك باسم الذات فاذا اعطيته الاسماء فاعطه الفتوة ومنعه الا بالاكل [illegible]
من الروح [illegible] ويقتصر لا تعطيه الا ثلاثة اسماء [illegible] واستقبال [illegible]
ومعانيه المتعطش ثم اسبوعا فرده ثلاثة اسماء اخرى حتى يتم الاسبوع الثاني فرده ثلاثة تتم سبعة
اسماء في الاسبوع الاول [illegible] مثل الدينار وفي الثاني مثل القمر اذا كمل [illegible] اربعين ليلا
وفي الثالث يصير النور حتى يرى ملك البر والبحر والعلو وسيكرمه وتظهر له عجائب [illegible] فاذا فتح الله عليه
والكمال الاربعين يشاهد عجائب الملك الوهاب ويقيم [illegible] في الملك والملكوت ذو القدرة والجبروت [illegible]
وقد سمعنا من الشيخ انه لو اقسم على الحجر لذاب ولو اراد ان يركب على الارياح [illegible] الدنيا والاخرة
لا عطاه الله ايّاه او كما قاله هذه الكيفية [illegible] هذه الروضة [illegible] والسلام [illegible]
قلت شاركت في هذا الامر بعض الشيوخ الصالحين فوصلنا ما قسم الله لنا على يديه [illegible] الفقير
بعد الاستخارة [illegible] المبين ثم بعد مدة [illegible] رسالته في كيفية [illegible] فقال رضي الله عنه
[illegible] هذا الامر [illegible] في هذه الروضة [illegible] طريقة شيخنا عن شيخه [illegible]
[illegible] والسلام [illegible]
و اسرار ما اشترطه شيخ شيوخنا من تركيب الذات على الصفات ومن البداية باسم الذات ما قاله البوني
المعارف ونصه **و** اسم الذات لا يعطى الا [illegible] ومن عظمه الذي يتصف به من انواع [illegible]
ان تتبع تلك [illegible] والنعوت الشريفة [illegible] وامداح جميعه وان اختلفت انواعها
في التقديس والتنزيه [illegible] **و** هذا الاسم مما استاثر الله بعلمه [illegible]
[illegible] ذلك ان الاسم قد يعطي اسم الرداء ويدرك معناه ودرجته [illegible]
ويعبر هذا الادراك يستعمله [illegible] رتبة [illegible] في استعماله [illegible]
الاسم اللفظ وتحقق [illegible] الحقيقة ويعطي الاستعمال ويعلم وجه استعماله ويستعمله فلا جرم ان هذا
يحصل الثمرة ويكمل المعرفة انتهى **فان قلت** هذه اوجه الطريقة [illegible] منها [illegible]
تركيب [illegible] **قلنا** اصرع الى مولاك [illegible]
[illegible] هذا الامر موروث [illegible] الشيوخ [illegible] **و** [illegible]
ان تعلم ان كل اسم من اسماء الله تعالى خاصيته في معناه وسره في عدده وسرعته في وفقه واجابته بحسب
انتقالات الصفات والاضطرارات والتواجد والتوحيدات فيكون ذلك الاسم اللاحق به في فهم حاله
اذا عرفه وتسلى به في وقت [illegible] ذلك الاسم [illegible] من معرفة الوقت والاسم اللايق بالوقت والحالة
المطابقة للاسم والوقت مع توجه القلب لذلك النوع المطلوب خصوصا [illegible] استجيب
له للوقت ويصادف قوله صلى الله عليه [illegible] ان لله [illegible] الا فتعرضوا لها [illegible] **و** [illegible]
اليه [illegible] والعلم عند الله [illegible] قول الشيوخ خاصيته في معناه ان تنظر [illegible] اسماء الله وتنظر الى احوال
المريد [illegible] الفلاح [illegible] الهادي الى سبيل [illegible]
[illegible] الرقيب الشهيد [illegible] قوله تعالى
ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو [illegible] الاية [illegible] **و** [illegible] قول الشيخ السنوسي
مراد [illegible] الالفاظ [illegible] على المعنى [illegible] ان يقول [illegible]
الفعل [illegible] انتهى من روض المحاسن **و** [illegible] في عدد [illegible]
~~عدد حروف الاسم كذلك ايضا~~ او عدد حروفه فقط او عدد نقطه [illegible] الصغير او الكبير او عدد [illegible]

من الاسم كذلك ايضا

من الاسم كذلك ايضا او بسط عدد حروف [illegible] تعتبر [illegible] فقط او بضربه
واذا قلنا بضربه [illegible] في نفسه فقط [illegible] البسيط [illegible]
عدد حروف اسمه واسم [illegible] من اسماء الله [illegible] في جميع [illegible]
ذكرها اربابها **و** تقدم منه الاشارة الى بعض [illegible] المرجاني **قال** [illegible] في كتاب الحقايق
في شرح [illegible] اذا اردت التقرب الى الله باسم من اسمائه [illegible] حروف اي اسم شئت [illegible]
في نفسه [illegible] الشفعة [illegible] تبلغ المراد [illegible] كل اسم [illegible]
استعد [illegible] رحمه الله في علم [illegible] الاسماء التي توافقه في الجدول [illegible]
الحروف [illegible] على عدد [illegible] حروف اسمه واسم امه [illegible]
وتعتبر حروف [illegible] بعد اسقاط [illegible] الوصل [illegible]
من كلمة [illegible] بعد اسقاط [illegible] همزة الوصل [illegible]
من [illegible] مثلا [illegible] وهو موافق لقول المرجاني [illegible]
هو [illegible] الكلمة وعليه الاعتماد في كل كلمة وان الالف واللام [illegible]
الا بها **وقوله** [illegible] الليل [illegible] علم التركيب
[illegible] البوني واشباههم **وقوله** واجابته بحسب التنقلات الى اخره [illegible]
عليه السلام [illegible] الملايكة [illegible]
والتوجه [illegible] المضطر اذا دعاه
حتى ان [illegible] دعاه [illegible] والتوجهات في [illegible] والمعاملات
التربية واراد [illegible] الطريقة [illegible] روض المحاسن **فان قلت** [illegible] المريد الشيخ
الله بعد استخارته [illegible] **قلنا** الا عثار [illegible]
[illegible] واتباع سننه ثم [illegible]
[illegible] في سبيل الله [illegible] **و** [illegible]
[illegible] الشيخ السنوسي [illegible] روض المحاسن
[illegible] الشيخ الكامل [illegible]
[illegible] الصدق والافتقار [illegible]
[illegible] **وقوله** [illegible]
[illegible] **قال** عليه السلام [illegible]
[illegible] **قال الشيخ** [illegible]
[illegible] النصوص [illegible]
[illegible] العارف [illegible]
[illegible] الغزالي [illegible]
[illegible] الاصول [illegible] والشريعة [illegible]
[illegible] اتباع الاحسن [illegible]
يستمعون القول الاية ان الله يحب معالي الامور ويكره سفسافها [illegible] ان الله جميل يحب الجمال [illegible]
النصوص على اتباع الاحسن **قال** [illegible] الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه والاستحسان يختلف [illegible] **و** **قال** سهل [illegible] على ظاهر [illegible]
الظاهر [illegible] وعلى سر [illegible] للخلق **وقال** [illegible]
[illegible] **وقال** ان الله يحب [illegible]
[illegible] العارفون [illegible]
[illegible] وقال [illegible] الله [illegible]
قال [illegible] الله [illegible]
[illegible] **قال** عليه السلام
[illegible] **وقال** بعض العارف
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **و** [illegible]

وتنقطع عن منتهى مقصود سعرك بانه اعترضت لك عقبة الاقوال في ابتداء طريقك فجاوزتها بهمتك
عزمك وارتفع عنك ما خطر بعلمك حتى تشابهت الفاعل ثم ان توسطت وجئت عجب الاوصاف فاجتهد
في الخلاص من حبها النظر الى الموصوف ثم ان بلغت لمنتهى سعرك واشرفت على اول منزل من منازل
الاحسان فلا تقف في الدرجة الاولى او تقنع بباب الفيض وبا سطوا تها وسلعة الدار او تجد حول
البيت ولا تكن حتى تفتح على السرير في مقعد صدق عند مليك مقتدر ومهما بقي لك شيء مما
ذكر بل ولو انت موصوف بل تحصل باعتبار ما لم تعلمه مما بقي وانجر بقصر عند العلماء بعيبه من اوصاف
الا في الاسماء ولذا قال الله لنبيه وقل رب زدني علما ولا تقنع من الله بشيء في بلاد الله واسع عليم
ولا متثال هذا الامر قال عليه السلام بورك اذا اتى فيه علما لا بورك لي في شمس يوم لا العوم وزجرك
ايضا عن ان يكون حد سير عملك لمعرفة حدود الرسوم الفقهية والمعاني والمعنوية فتقف
مع معنى الحقيقة او مع رسم حقيقة الالة وذلك كما روي ان جماعة المعتنون بتفاصيل الحدود
والحقائق المشتغلون بنقل الاقوال الشاذة والدقائق فتحجب بعلم اليقين او تقف عند عين
اليقين فتكون مقلدا القيد بل ينبغي لك ان تشمر حتى تتحقق حق اليقين واطلب معالي الامور
ومضرتها تحوها حتى تنال من دررها ولذلك قال الناظم لا كموسى زاد للغيب اي ترقي عن مشاهدة
الافعال والاوصاف وعن الاشتغال بالمعاني والرسوم والاختلاف الى ان وصل الى مقام الجمع والائتلاف
بعد بيونته عن مقام الفرق والاغراب ذاك كله سوى وغيرا وتجلوه مشيرته نورا وحضرا
وا حتوشته جنود الغيرة منه له فسلبت عنه اثواب الاثنينية وصبغتها في بحر الاحدية فصارت
حلة ثمانية والفلك وا وهو بزية مطاح ملاء الجنة الا ابو يزيد بزيد محق الاثنينية وبون
الاحدية كان الناظم رحمه الله يصيح ويقول. بحر الذات منجي للاسماء والصفات ويدل هذا
الزيادة في الغيب والترقي في الغيبة كاهو من كلام اهلها قال السهروردي رضي الله عنه
بلا اشتوليت كلمة الاخلاص على اللسان بتشربها القلب فلو سكت اللسان لم تسكت القلب
ثم تتوهج القلب ويتجوهرها بتسكن نور القلب في القلب حتى اذا ذهبت صورة الكلمة من اللسان
والقلب لا يزول نورها تجوهرها وهذا الذكر هو المشاهدة والمكاشفة والمعاينة وهو المقصد
الاسنى حتى ان الذكر الصادق يغيب عن المحسوس بحيث لو دخل عليه اخل من الناس لا يعلم به لغيبته
في الذكر من كمال انسه وحلاوة ذكره حتى يلتحق في غيبته في الذكر بالنائم انتهى من الخلاصة ولم
احوال اعلام من هذه واعظمه انصف الناظم بعضها منها قوله في قصيدته التائية :: حيرتني
في امره :: مذ غبت فيك حتى بلا شيء في سوى من انت قلت انت ذا الى و احرفها و منها قوله :: بات
حير الكبيرة حيرا براد في حير :: بعد تحير الحير من ربع الحجاب :: الى ها احرفها ايضا فان قلت هذا انتوبه
كبير واطراء كثير فقلنا ان كان ذلك منا ومنه فيحق القول وان كان من احقية لا حيلة فلا انزال الريب
في القول قال عرض قابل ما نسخ من ادابه او ننسها نأت بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء
بل الاولياء من ايات الله كما صرح به ابو العباس المرسي رضي الله عنه من استبعد شيئا مما حكي وقد اشيح
رد رب الله الناقد ولقد سمع قلب اخي محمد الفاع من مكالمة الحق كلام موسى بن علي برق العموسين برده
هاذب لا حوال العجب بين وكلام المحبوب بمحبوب انتهى وقد الم بهذا المعنى المسموع قوله فهلموا ساعدوا
عاشق كئيبا :: وصفقوا اهوله باخير اقبرا :: وحبوا بالصلاة على الحبيب :: صلاة تنتجر سورة وتمو
وهزوا اجمعكم واسلوا وطيبوا :: اذا هبت رياح الشوق عمرا :: تعالوا كي نعوا هونه نشامح ::
في مدهوا زيتي تنوح العظام :: تطرز نحره قدر اجتهاد :: لعلى ازيدكم فيه عزاما :: يا اهل المعلى
غاية مرامي :: امضوا بالصلاة عليه لام :: هذا مع ما فيه كلامهم لجلاوة والطلوة واغو الله
للطائع . وسبب ربع تنالع . وتطويل ذراعي ولاكي عليك بارباب الحد وربما عدا :: مما قال
لا رباب الحد وريضة :: فربع انوقي ثم حفظ من ملا بيني موت مغنونا او مجذا :: حدثني اخي
الفاضل رحمه الله انه سمع خطاب الحق يقول انت عبد خالص الا فراد وهرفت كروهك سبحانه
الى حجاب قال فعلت وهل يبقى غيرها يا رب وقال المعارف لا تتناهى او نحو هذا فقلت
هذه مقامات سيدي موسى يتقلب فيها هذا الاخ والحمد لله وسيقول الناظم سوى بحر
الذات لو متني . كان في ملك نعت اجرا . اثر ملح اسير بقية الذوبه من انا يا عاقلا متى ترا
ويبسط لا نشني من الدبيح . كما نسل زهلم ء امثلة :: ومراده هنا والله اعلم بالزيادة
الغيب في الغيب حال الاول وقاله بيستقيم الامر عرنا وشرقا . وكان يقول القلب غيب والرب غيب

ولا يعرف الغيب الا الغيب وكذا ايضا اساليك من ابواب هذه العلوم فيقول من علماء الفهوم الى العرفاء القلوب
قال الشيخ زروق فان قلت قول الشاذلي في غير موضع قبل في كرا عليه وجه هو قلت هو بمعنى
الالهام بان يقع في نفسه وقوعا لا يمكن تكذيبه ولا يصح رده ولا تحصيه هوى يتلج به الصدر وينشرح به
القلب ويسري حصوا اليه سريانا يقع به حقيقته ولا تستتر الى دليل خارج عنه مع موافقته لاصل الشرع
في الاخذ او الطلب وهو معنى المكالمة في اصطلاح القوم قال ابو محمد المرجاني هو ظن ان الله يكلم
احدا بعد الانبياء كما كلم موسى عليه السلام فقد ضل وانما المكالمة التي عند القوم مخاطبة من العوالم
الملكية التي لا يتطرق اليها الغلط ولا يدخلها الشك والنزع في ليلها هو الحلال وداع البحرية متبع
من انفع اصل الشرع انتهى وذكر جلال الدين السيوطي في الملاحظ الشافعي روي عن بعض العلماء
رضي الله عنهم انه قال لليقين اسم ورسم وعلم وعين وحق . فالاسم والرسم للعوام والعلم علم اليقين
للاولياء وعين اليقين لخواص الاولياء وحق اليقين للانبياء ، وحقيقة حق اليقين اختص بها نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن علاء الانبياء يطالعون حقائق الامور والاولياء يطالعون مثالها وعن
عبد القادر الكيلاني يبين ما يسمعه الانبياء فهو وحي ويسمى كلاما ويلزم تصديقه ومن رده كفر
ويبين ما يسمعه الاولياء يسمى حديثا ومن رده لم يكفر وقال ابو عمر الدمشقي فرض الله على الانبياء
اظهار المعجزات ليؤمنوا بها وفرض على الاولياء كتمان الكرامات لئلا يفتتنوا بها انتهى من الانموذج له
وهذا يعينه على بعض كلام الناظم فان قلت زدني لنا لفظ الزيادة بيان المراد من زيادة اعلانا واعلانا
قلت مراده بالزيادة هنا الوهبية العقلية على الكسبية النقلية ومواهبهم ظاهرهم من كلامهم
لمن تأمل من الصحف وعلم الغيب لا يطلع على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول او ذا رأيه قال الشيخ ابو العباس
ابن البنا رحمه الله في مباحثه الاصلية . بعد ما جاء الصبر الغلب : لوح الغيوب وهو غير محيط
بادراك المعلومات والمجهولات حيث انتهى لدركها فيولا قال شارحه ابو العباس اعلم ان الحق غيب و
القلب غيب ولا يدرك الغيب الا الغيب والذي يدبر القلب الفكر الذي هو اعظم الحواس الباطنة وهو من خواص
الانسان من نعوت الرحمن لان المدح منه الذي لا الفكر الذي هو انبعاث القوة الادراكية في عالم الغيب
والشهادة لادراك حقيقة الاشياء على ما هي عليه قال ابن عطاء الله الفكرة سراج القلب فاذا ذهبت
فلا اضاءة له والفكرة فكرتان فكرة تصديق وايمان وهي لارباب الاعتبار وفكرة شهود وعيان وهي
لارباب الاستبصار وقال ابو الحسن الشاذلي الفكرة ان كانت في بساط الشكر اثمرت المزيد وان كانت
في بساط الجهل اثمرت النور وقال الشيخ الفقير نعمة الصديق بقرية اذا كان في بساط العلم
الوصول الى الحق ومن محب له الفكرة كان له في كل شيء عبرة فالعبرة حاذق القلب لوح الغيوب
الذي هو جريان الحكم بين الكاف والنون في كلمة كن اذ ليس في الزمان والمكان ولا في عالم الايجاد والامكان
شيء خارج عن هذا الميزان فيسجمهم هو كل يوم في شأن ومن علم قلبه في لجة هذا البحر اخرج ثقل ما بحسن
الحكم بانفعالات القيم ولذا قال فادرك المعلوم والمجهول العلوم العلم المحسوس والمجهول
العلم الموهوب وقوله حتى اذا جاز بطور الفلك ضرطب اذا لم تحل خضبه فقال نوعر فنني بكون
فقيل اذا فاخلع نعال الكون ثم تاخر من فيكون في الكائنات ووهم هاكلها الا لذعلى بديع الارض
والسموات وجمع ميكن بغير التصيير في حقيقة بنفسه طالبا المصون فقد سمع عملا على قوله تعالى وفي انفسكم
افلا تبصرون وقوله عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف ربه لان الوقوف على حقيقة اوصاف العبودية
يدل على اوصاف الالوهية لا ان السالك اولا يستدل بالمصنوعات على الصانع فحمد جبر الصانع بالعيان
طريستدل به عليها ويقول اكل شيء ما خلا الله باطل لان الكائنات تتلاشى بعظمة بارئها
فما تبقى من يعني الا به وما فني من فني الا فيه ولله يسجد من في السموات ومن في الارض طوعا انه الترقي
لانه من شان النفوس وكرهها في التخلي لانه رجوع الى محسوسها ومقتضها اي نظار الارواح في لم فيه
الامتلاح في البكور والرواح حيث لا مسلاة ولا اصلاح كلها الخبر لخبر عنه بكم سما ولا صباح واعلم
قيل لصاحب هذا المقام الموسوي اخلع نعليك لان كل من هو في مقام الاخذ عن الله بغير مستغرق في لذيذ
الخطاب ولا تحصل له من يكن عليه السلام امر بخلع نعليه التي كانت من جلد حمار بل انما هو مثل لهذا
الاعتبار وذلك ان كما الحاصل مع غيره من العراب وان الدنيا لحمار ابرها راس الاتذار والتطرق الاعتبار
بها ضرط الغرور وما الحيرة الدنيا الا متاع الغرور وفي الخبر ان الدنيا خلاصة من الدنيا كما الحتى
الراجح الخبير ابله من موارد الهلكة والخلع ابتداية للعارف بالتخلي عن الطالع ووسمك بخالصته
بالقطع بالطاعات ونهايته خالصة الخالصة بالخلع ونفي السوى كله وقد قال المفضل سبحانه واذا
ربك في نفسك اي نفسك ما سواه ولا اذكر مولى غيره اكر واولى المنتجع نعيبتك والا انت
في بساط التنوية ولا يصح هذا الا في مقام الجمع على انه وعموم القلب في عظمته والتبري مما سواه انتهى

قوله كيف ذكروها اوائل السور في مبداها سورة البقرة اشار بهذا الكيفية التي فوق الف المرئية
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب الآيات قال رحمه الله اعلم ان فواتح السور غير
المكررة اربعة عشر حرفا جمعها على الترتيب قولك المختصر نص حكيم قاطع له سر وقولك الرحمن عسقه حرف
وهل يتعرض لتاويلها او يقال الله اعلم بمراده فيها قول الامام البوني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قطع الوجود
كله بالاسماء الالهية الباطنة الظاهرة المقدسة وقال ابن عباس فواتح السور هي اسم الله الاعظم وقال
ايضا اوايل السور ماخوذة من اسماء الله تعالى وقال في معنى الم انا الله اعلم فالالف تؤدي عن انا واللام عن الله [illegible]
والميم عن اعلم وقال ابو العالية ليس منها حرف الا وهو مفتاح اسم من اسماء الله تعالى فالالف من الله واللام
من لطيف والميم من ملك والصاد من صادق والر من رب والكاف من كاف والهاء من هادي والياء من علي والعين
من عالم والطاء من طيب والسين من سميع والحاء من حميد والقاف من قدير والنون من نور وقال الحسن في القرآن
علم كل شيء وعلم القرآن في الاحرف التي في اوايل السور وعلم الحروف في لام الالف وعلم لام الف في الالف وعلم
الالف في النقطة وعلم النقطة في المعرفة الاصلية وعلم المعرفة الاصلية في الازل وعلم الازل في المشية وعلم
المشية في غيب الهوى وعلم غيب الهوى ليس كمثله شيء ولا يعلمه الا هو [illegible] المعارف فسبحان كلام
المتكلم عن هذا وقد قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه اذا العيتم العدو عند [illegible] حم لا ينصرون قال ابو عبد الرحمن
السلمي في تفسيره للقرآن على مذهب التصوف الم اي سر الحق الى حبيبه صلى الله عليه وسلم لا يعلم سر الحبيب
غيره وقيل خير الخلق في ابتداء خطابه وهو محل العجز ليعلموا ان لا سبيل الا في الى معرفة حقائق خطابه
الا بالعجز عن معرفة خطابه وقيل معنى الالف افرد سرك لي واللام لين جوارحك لعبادتي والميم اقم مع
بمحو رسومك وصفاتك ازينك بصفات الانس والمشاهدة واليلي والقرب مني وقال سهل بن عبد الله
الالف الله واللام جبريل والميم محمد صلى الله عليه وسلم وقيل في هذا غير ذلك وقوله تعالى هدى للمتقين وصلة
للمنقطعين عن غيار وقيل بيان لمن تبرأ من حوله وقوته وقوله الذين يؤمنون بالغيب الذي فيه [illegible]
على اوليائه من الآيات والكرامات وقيل غير ذلك وقوله ومما رزقناهم ينفقون قيل مما خصصناهم به من انوار
المعرفة يفيضون بركتها ونورها على متبعيهم انتهى قال المؤلف سامحه الله وهو غفور وهذا انما ذكر بعض ما ظهر في
الله لفاهم من اسرار هذه الآيات الباهرة الحكم منها ان يقال انما خص الله هذه الاحرف الثلاثة لهذا الذكر لفوائد
الاولى ان نعرف ان مخارج الحروف ثلاثة حلق ولسان وشفتان فبدا بالالف لانه يخرج من اخر الحلق لتنبيهك
على ان حروف الحلق كلها في ضمنه فانه [illegible] وثنى باللام لانه في المنزلة ووسط من اللسان لتدل ايضا على ان حروف
اللسان داخلة في ضمنه وختم بحرف الميم لانه من الشفتين وهما اخر المخارج على الترتيب لتحويها ما بينهما [illegible]
في مخرجه والله اعلم وبهذه النكتة احتار اهل التصريف وغيرهم كلمة فعل وجعلوها ميزانا للكلام لان الفاء
من حروف الشفتين والعين من حروف الحلق واللام من حروف اللسان فلذلك فعل هذه الاحرف الثلاثة وما
دلت عليه مما اشار كما في مخارجها بجموع ذلك هو الكتاب الذي لا ريب فيه لانه مجموع من جملتها الثانية
ان هذه الاحرف دلت على ثلاث الالف اولا دل على الله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يسبقه احد الذي لا اول
الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ثنى باللام دل على جبريل المنزل في التنزيل المشار بعده الى استمداده
وامداده بما ينزل وانه تنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين لانه روح مكان من الله الكرام وهو اولياؤه
ولانه حافظة لانهم معرفون في كل شيء ولذا اضافهم اليه وينسبهم لحضرته بقوله جبرائيل واشار بهم بل كل
من عبادة الله ومعناه عبد ومعناه عبد الله لان صفته تقول عبد الله وكذا في سائر الاسماء العجمية المركبة
كميكائيل ونحوه اول الكلمة عجمية واخرها الله ولانهم ايضا لا شك هو كالخ ينفرجنهم عن حضرة الطاهر القدس الثالثة
الميم دلت على محمد وفي ضمنه سائر الرسل والانبياء والاولياء وفيه اشارة الى ان ذلك الكتاب الذي انزل على لسان
ملائكة الله الى محمد رسول الله لا ريب فيه انه من عند الله وفي تكرارها اشارة الى تكريرها المشار منها اليه
[illegible] وفي اتصالها في حروف جبريل المنزل بها ذكر المنزل فيها سر واشارة بذا قرانا فلا نقع
[illegible] دليل على انه لا واسطة بينه وبينه ولان كون صحيحا وحوفا تفرع منه السواقي والحداول بل بحر انفرع
منه الا ودية والانهار كما سمع اي الخضر من محمد بحر جمعت في ابرق ميم عليكم وراسه الغمام فضمت وجرى
سراقي ماء هو اسمه النافذة تجري منه الحقيقة المرجعة في الشريعة يعمت واستمكنت فيها استكانة
سويداء الفؤاد بمجمع البحرين من محيط عرش الصدر وكرسي القلب فلما حلها ان جمع ما فضرف
وقيفا ونطقا شد ورتبة وختم واقطعت به النبوة والوحي فيه النشر فبدا ان تحل هذا الغيز الشعث
والمجمع فيه معاني عوالم العرش الخلد احتاج الى دعائم وقوائم يقوم بها ويدلي بها ويرجع عليه بها
محصلة بالاربع للجلب والدفع والانتفاع والنفع فلا يستوي لا حسنى تقويم والعزم الكريم العزيز
بثلاثة ادي هميلة كل حرف من الثلاثة ثلاثة ايضا وقوله الم يدل على انه [illegible] بهذا الكتاب

الذي لا ريب

الذي لا ريب فيه انه من عند الله ان يؤمن بالواجب حق اليقين ويعتقد ويبني المستعمل عليه ويشكل
ويعمل بالاعتقاد حق اليقين ويشهد وهكذا جميعا على المتقي ان يفعل في منازلة الكرام وكما في جواب
عليه السلام وفي انقطاع الالف عن اللام والميم اشارة الى ان من وصله ليس هو من جنس العوارض التي وجدت
بعده فهو بعيد في قربه قريب في بعده بخلاف الحرفين بعده لمراده لا على مثالا تلين مشتق شرع الحرمية
والعرضية وخواصهما تواقفا وتعاقبا واتصل احدهما بصاحبه الرابعة ان هذه الاحرف الثلاثة لمجموع القرآن
من جنسها دلت على ان هذا القرآن محتو على ام القرآن المحتوي على ثلاث مقامات ثناء وسؤال ومناجاة
وعلى البسملة المحتوية على انواع المخفوضات المخفوض بالحرف وبالاضافة وبالتبعية والدالة على الاسم والمسمى
والتسمية المشتملة على الاسماء الثلاثة التنزيلية العلم والخاص والاخص واستفتحت بثلاثة احرف لمعان ثلاث
بدا في النسل يشير بها لجميع خلقه بسلام مسالم من الملك مخبر من المهيمن منان على العباد واحتوى ايضا على ثلاث
معان ما خرجت للعباد وصح ما ورد ان سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن واحتوى ايضا على مقامات ثلاث
اسلام وايمان واحسان واشار اليها في قوله والذين جاهدوا فينا الآية فالمجاهدة مقام الاسلام والهداية مقام
الايمان والمعية في مقام الاحسان ودل ايضا على ان المراتب ثلاث اعلى وادنى ووسط فيشير الى الوسط
بقوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها الآية وصرح بذلك نبيه في قوله خير الامور اوسطها فالذي على مفرط
والادنى مفرط والمقتصد متوسط ودل ايضا على ان العوالم ثلاثة الملك والملكوت والجبروت واشار اليها بقوله
[illegible] رضي من فيها الآيات ودل ايضا على ان الادمي المشتمل من كمالها ثلاث جسم ونفس وروح وعقل
وعلى ان الجسد له ثلاث حالات اولها ضعيف ووسطها قوي واخرها ضعيف الله الذي خلقكم من ضعف الآية ودل ايضا
على ان الدور ثلاثة الدنيا والبرزخ والاخرى واشار اليها بقوله منها خلقناكم الآية واحتوى هذا الكتاب على ابناء من مضى
ومن يأتي وما هو الحال لقوله عليه السلام كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم الى غير ذلك
من الثلاثيات التي يطول تتبعها فالكلام المجموع من هذه الاحرف الدالة على هذه المعاني ذلك هو الكتاب الذي لا شك
فيه انه كلام الله العظيم وقوله تعالى لا ريب فيه هدى للمتقين اي ذلك الكتاب الذي تفرد بجمع هذه المعاني
عن الاحرف المجموع من جملتها السابق واللاحق وما هو كذلك ابدا فلا ريب فيه قوله لا ريب قال ابو البقاء هذه
الحروف المقطعة كل واحد منها اسم يدل على معنى في نفسه وهي مبنية على الحكاية لا اعراب لها وهي في موضع
جر على حرف القسم او نصب على حذف ابقاء او على المفعولية بالقول ورفع على الابتداء او الخبر وقوله ذلك مبتدا او رفع
اما على الخبرية بالم والكتاب عطف بيان ولا ريب في موضع نصب على الحال واما على الابتداء وجملة النفي خبره
وهو جزئيان فيه انه في موضع خبر لذلك تقديره لا ريب كائن فيه فيقف عليه او هم يبتدا بعده وخبره محذوف
لا ريب للعلم به هدى اما فاعل مرفوع بفيه واما خبر مبتدا محذوف اي هو هدى او خبر بعد خبر كذلك [illegible]
او مبتدا لخبر او مخبر او في موضع نصب على الحال من الهاء في فيه او من هاء والعامل في الحال معنى الجملة اي احققه
للمتقين تتعلق اللام بمحذوف اي هو كائن او كائنا على الوجهين في الرفع والنصب الذين في موضع جر صفة او نصب
على الموضع او باضمار اعني او في موضع رفع على اضمارهم او مبتدا وخبره اولئك والغيب مصدر بمعنى الفاعل اي
الغائب او بمعنى المفعول اي الغيب عنهم انتهى ثم انظر كيف نعت المتقين بثلاث خصال الايمان بالغيب واقام
الصلاة ومما رزقناهم من الرزق اشارة الى ان العبادة على ثلاثة عبادة قلبية وبدنية ومالية فالايمان في البكاية
حرف الالف لانه اول الكلية كما كان اولا والصلاة دل عليها اللام الوسط كما كانت وسطا والانفاق من هنا
رزقناهم دلت عليه الميم الاخير كما كانت هي اخر الجميع والجمع للجميع ثم يسمى الخصلة الاولى وهي عبادة القلب
الثلاثة ايضا في قوله والذين يؤمنون بما انزل اليك الآية لتعلق الغيب فيه حال وماض ومستقبل
متوسل للجميع ونتيقنه ولننبهك على ان رتب اليقين ثلاث علم اليقين وعينه وحقه ولتعلم ايضا
انما كما انقسمت العبادة القلبية الثلاث كذلك تنقسم البدنية والمالية لان قسمة الاصل تدل على قسمة
الفرع اما الصلاة فيها فرض وسنة ونافلة او عينية وكفائية وسنية اوقات الركوع والرفع
والقراءة واما الانفاق فالمال والعلم والخلق او فرض كالزكاة والمواساة وسنة كصدقة الفطر والاطعام
ونحو ذلك الضيافة والصدقات او ينفق الفضل او النصف او الجميع العاشرة في معاني هجاء اسماء
هذه الحروف الالف من الالفة واللام من اللوم والميم من المؤمن والصلاة من طاه الصورة وضرب وانزل من
المراتب والدرج فان اردت ترتيب المقطع وجمع الموزع تقول انسان الف لام ودم مولف
ومن موالف ويقطع ذا البيان صرف مراءاة الى ان ذكر وطرد فالانسان هو اول العالم لانه لحمه راس
الذاهد من مرسم الانس لا الانسان البيت واشار بذلك لقول امام المومنين المؤمن الف مالوف
ولا خير فيمن لا يالف ولا يولف كالبلبس وما تبعه ولذا من الله على نبيه وما تبعه بقوله واذكروا
نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء الآية وقال عليه السلام احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه واحبوني
لحب الله وقوله تعالى لو انفقت ما في الارض وقال تعالى يا ابن ادم انا وحقي لك محب فبحقي عليك
كن لي محبا قال عليه السلام تخلقوا باخلاق الله ان لله ثلاثمائة خلق الحديث

والملوح من يشاقق الله ورسوله ويتخذ غير سبيله ودرايا العلم من يقول فيه لو معه وقد قال ومن يشاقق
الله ورسوله الاية يريدون المشركين الاية حرب الله ظلوم الاية ومن الموص عن خوف الاية وصدوا عن سبيل
الله الاية ومثل هذا نظر العارف في حروف اسم الجلالة فاشتقوا لها معاني منها ما اشتمل الفوائد التي
في الحضرة التي التاليف للخلائق كلهم والاملاك اللوح المحفوظ وانما هذا نعيم في جنة مشتهى
بالواجد المعبود وانما قرنت اسماء هذه الحروف بذكر الكتب المنزلة رمزا اليه بحروفه غالبا لان سوره
تخاطب في اسمائه وسنن الاسماء في الحروف عددا اوليسها وعلمها وسوا الجميع في التقوى ان تتقوا
الله يجعل لكم فرقانا وانما بنيت على السكون ليبقى للعقل فيها مجال لا ضير فيه لاجل وكثرة
من الرجال **السادسة** في سر عدد نقط حروف الم الالف نقطة واحدة على الاله انه الواحد
وعنه سائر الاعداد واللام نقطها ثلاثون دل على ايام الشهور والشهور دلت على السنين والسنون
على الزمان والزمان على الدهر والدهر على خالقه في الحديث لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر اي
خالقه ومصرفه ما فيه من غير واسكنه لا علة والميم نقطها اربعون دلت على ما اوجد الله من الدهر
في الدهر وهو محمد صلى الله عليه وسلم واخوانه في الاحد بعد الغيب نطفة اربعون ثم علقة اربعون ثم مضغة
اربعون **و**مجموع نقط الثلاثة الاحرف احد وسبعون فدل على مجموع شعب الايمان ففي الصحيح الايمان
بضع وسبعون شعبة اعلاها شهادة ان لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق فالالف اشار
الى اعلاها في اعلى السور وهو قوله هدى للذين يؤمنون بالغيب واشار الى ادناها اي اقربها
في ابتداء السور من شر الوسواس ومن شر ما خلق وجملة الحطب لا الطرق ام من طريق الا فدا
والمعارف والاذكار بل بمطالبه ان عن هذه الشعب والمعاني ذلك الكتب واعظمها الا [illegible]
لا عن الشعب وادناها بما يكمل البضع واربعا بنقط حروف الم لعنوان الكتب المنزلة بما احتوى
عليه عددها من العلوم ومنه اقتبس كل عليم قال ابو العباس المرسي جلت بالملكوت الم فرايت
ابا مدين متعلقا بساق العرش فقلت له وما علومك وما مقامك فقال علومي احد وسبعون
علما انتهى المراد واحدها معرفة شعب الايمان المنتهية الى بضع وسبعين وكل شعبة لا تتم
الا بمعرفة مقاماتها الثلاث مقام الاسلام والايمان والاحسان وكل مقام من مقامات الدين لا ينتظم
الا بثلاثة امور علم وحال وعمل وكل هذه الاسرار مذكورة في الكتب المذكور ولذا ان الشيخ ابو مدين رضي
قال [illegible] في علم المنطق بقوله بل ابا مدين من الخ تخلقت به من ايات القران فدلان
بعيبة حصلته في سري وعقدته بجنب الحكمة ولويت عليه لواء المعرفة وعرفته بغربال البطر
فامطرت عليه امطار الجلال فما استجيبت من ربي حتى جلاله وهو يري لا يري اقتضى وان عدد
نقط هجاء [illegible] تجد عدد حروف الم دالة على شعب الايمان بالملك العلام وان عدد نقط
هجاء الحرفين [illegible] بجودها مشيرة الى معرفة افراد معاني اسماء سيد الثقلين لان الابرار مركب
من هو ابن ويقوم حديث النفس [illegible] للمعرفة بالله وبرسوله الذي له من الاسم واحد والاجزا ستة
حروف الاستفتاح استحب اعلى العلماء للمستفتح ان يستفتح بما له ذكر اسمه الرزاق الفتاح
على عدد نقط الحروف ويجعل يديه على صدره قبل فرضه وبعد صلاته لعله انه يوسع من رزقه كل
وبركته خير **السابعة** ان هجاء هذه الحروف بسبعة احرف من ضمنه ثلاث في ثلاث اي [illegible]
كذلك منازلات الدين اصولها تسعة واصول اصولها ثلاثة وفروعها تسعة وتسعون على عدد اسماء
الله الحسنى الواردة في كتابه وعلى عدد منازلات الدين خمسون منها اكتسابية والباقي منها
وهبية وعلى عدد درج الجنة **وبيانه** ان الدين اصوله ثلاثة اسلام وايمان واحسان دليله
قوله عليه السلام فهذا جبريل اتاكم يعلمكم امور دينكم وكل واحد من الاصول الثلاثة له بداية ووسط
ونهاية وكل من الثلاثة له منازل وكل منزل له مراتب وكل مرتبة لها [illegible] حتى تنتهي الى المرتبة درجة
ومن ذكرها كلها فليطالع سيدي احمد السنوسي في اختصاره لكتاب السراجي وسيطها [illegible]
منه قبل التشريح التي دلت عليها هجاء الحروف هو معنى ذلك الكتب الذي لا ريب فيه قال عز
من قائل وانزلنا عليك الكتب تبيانا لكل شيء وقال اصدق القائلين ما فرطنا في الكتب
من شيء والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم مهما الفتر المذكور [illegible] من نور غمير
من بحر لا يغور قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الاية وورد في تفسيرها اي المعاني كلمات ربي
حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه والداعي وهو يعقبه اجمع حفظنا الله واياكم من اطلاع
الجهل عنهم والبر **قوله** قابل التوب اي ممن تاب واناب وهو الجليل الاواه الاواب

فالتوبة

والتوبة على ثلاث توبة العوام من سوء المعاصي وتوبة الخاصة من الملاحظ وتوبة خاصة الخاصة من
رؤية الغير و اذا قلت ما اذنبت فقلت وجودك ذنب لا يقاس به ذنب ولا صاحب هذا المقام
لا يزال [illegible] الا ملح سيدنا ومولانا محمد عليه الصلاة والسلام فهو فوق التدابير واعلام المتقين
قال الشيخ السنوسي ومن علامات صدق التقرب ان لا يرد على روحه من اسرار الغيب الا ما يشهد
بصحته الشرع ولا ينقض اصلا من اصوله حتى انه لتثبت الاسرار مدرجة في عبارات الاحكام مرعيا
تمام اثارنا فيها ولا يطفئ عليه ما يخالف الرسوم الشرعية والاحكام الدينية وهذا اذا القصد عن
حقيقته تحويها بالدينية من احوال النبي صلى الله عليه وسلم في اقتطاع عباراته لما لا يخفى كل انسان مقدار
متابعته وينبغي منه بحسب حاله وعلى ذلك درج الخلفاء وسائر السلف رضي الله عنهم التمسك
من روض المخلصين بقوله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم مائة مرة قيل ذلك
الا التزايد المعارف وترقي الدرجات والتطلع الى غيب الغيب في غطي المقامات فهو راس المتوجهين
ودليل المتحيرين **ومن** اسرار الاحرف [illegible] ان هجاء حروف الالف ثلاثة وعدد نقطها احد عشر ومائة
على وفق عدد حروف اسمه تعالى [illegible] وعدد نقط حروف [illegible]
وعدد نقط حروف [illegible] مصباح [illegible] الف [illegible]
كما [illegible] معك كهدى الله الكافي [illegible] وصرف [illegible] ان يعلمه العبد [illegible]
ونسبته ممن اضاف عدد حروف الالف الى عدد نقطها انكشف له عدد سور القران المفتتحة بالالف
الا امتثال [illegible] اسمه مع المتصرف به في الانسان **و**من اضاف حروفه ايضا مع حروف اللام الى عدد نقط
هجاء اللام انكشف له عدد شعب الايمان المفصلة في سور القران **و**من اضاف ايضا هجاء الحرفين
مع هجاء ميم الى عدد نقط حروفها انكشف له عدد اسماء الرحمن المستخرجة من سور القران ولذا
[illegible] هذا [illegible] الا [illegible] ابن الذبيح كله **قوله** في [illegible] سورة البقرة ان اراد قوله
تعالى الذين يؤمنون بالغيب فيحتمل ان يكون التشبيه بقوله [illegible] انه اراد بهم انا نؤمن بالغيب اي بما
غاب عنك من احوال [illegible] وسلمه لا [illegible] لم [illegible] **قوله** زاد للغيب
[illegible] احوال [illegible] **و**يحتمل ان يكون [illegible] زيادة للغيب بقوله تعالى الذين يؤمنون
بالغيب [illegible] على هذا الغيب ثلاثة رحموتي وملكوتي وجبروتي [illegible] والغيب ذاته واسماء وصفات
وارادة بكل احتمال غيبته في [illegible] الا [illegible] زيادة في الايمان [illegible] يعلمون [illegible]
في العيان **و**لذلك نقل جلال الدين السيوطي عن [illegible] ان المجرور بقوله تعالى يؤمنون بالغيب
[illegible] بالغيب [illegible] الاشتراك والنظائر [illegible]
وروى [illegible] عن بعض العلماء ان الم انه تعالى [illegible] محمد وعلى اهل بيته [illegible]
من القران الا [illegible] قوله تعالى الذين يؤمنون بالغيب اراد ابا بكر ويقيمون الصلوة عمر ومما رزقناهم ينفقون
عثمان والذين يؤمنون بما انزل اليك اراد عليا رضي الله عنهم [illegible] ولولا الاطالة لتتبعناها
ومن اعلام [illegible] مثال [illegible] سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم [illegible]
عند [illegible] حيث يقول [illegible] قد بلغته وبلغت فوق [illegible]
حيث النفس لم [illegible] وعرف هذا عنده فقف [illegible] تقدمت [illegible]
فصرت الى ما دونه وفقه الاولى وظلت [illegible] ومتى [illegible]
ترقى [illegible] موضع [illegible] بعد الاشارة حيث لا [illegible]
قال شارحه رضي الله عنه **قوله** [illegible] يعني [illegible] لمناسبة [illegible]
عن [illegible] مراتب الترقي والعروج الى مراتب [illegible] عليه السلام [illegible] المنتهية
[illegible] **وقوله** وعرف هذا البيت [illegible]
يقول [illegible] المنتهية [illegible] وصلت اليه [illegible] وراه [illegible]
في [illegible] الاتحاد [illegible] هذا [illegible] من [illegible] على [illegible]
[illegible] وصلت اليه من [illegible] على [illegible]
[illegible] واحترقت [illegible] والنفخ [illegible]
[illegible] بعد ذلك الرجوع الى [illegible] عليه السلام في قوله [illegible]
[illegible] وجبريل على سبيل التمثيل [illegible] يقول لما [illegible] في [illegible] جميع [illegible]
انه لاحترقت **و**قوله فصرت الى ما دونه البيت

لكن ان الاستنارة

والاسماء والصفات بصورة عقب ذاته حلة التقييد في البين والاصل الى مقام لا اعلى منه وهو مقام او ادنى
واحدية الجمع وصحوه وقد وقف السالك فوقه كلمح دونه وتامنه وهو مقام قاب قوسين وجمع الجمع و
سكون الخاص الثاني الذي ستر ونزل الى ما فوقه ومن يوج الاسلام بغير البيت اشار الى المعراج
بالجسم المختص بصاحبه من مقام احدية الجمع لا انصباغ او ادنى من اقصى حقيقته وهو الجسم بلا علي مراتب الحضرة
بارتفاع حكم الغيرية والضدية بين صور حقيقته وصور حقيقته في وقت ما مختص به في هذا المقام اعني احدية
الجمع واختصاصه واشار بقضيض نرى الى انه لم يكن مرتفع نعليه في معراجه كما امر موسى بخلعهما في ميقاته في
فيقول انه عرج في روحه وجسمه وسرا وحدانية لا انشا نعليه الصر بحيث كنت بلا اهون الاعلى من عالم
الارواح الذي هو اعني رياض نفسه اعتداله كونه الفلك الاعلى بنسبه فوق فينزل الخلق بطرفين الاستقبال فنقل
قاب قوسين يعني كان قاب قوسين طريقه الى ان بلغت مقام او ادنى هو او ادنى فصار مقام جمع الجمع الذي
سالكه بعد ما يغذيت عنه بمنزلة التراب الموطأ من الارض تعلق في الثرى الذي تعلو بوجه الارض هضيض
بالنسبة الى ما تعلو لا نعل مع انه اوج بالنسبة الى ثرى تحت وجه الارض الى هو عبارة عن تعابير المقامات
من الجمع الباطني والظاهري ومنازل جزئيات اعلا تعاطيها فصولا الخلفاء السبعة عبير الطمل الذي عليه
على كل واحد منهم حكم صفة من الصفات السبع اعني الحيوة والقدرة والارادة والقول والجود والاقساط
مع اشتمالهم على الكل وهم خلفاء الخليفة الكامل الواصل الى مقام قاب قوسين من حضرة جمع الجمع المشتمل
على جميع الاسماء والصفات اعني الذات قالخلفاء من السبعة ثم الاشارة بقوله على اصحاب المقامات المقيدة
من المشاهير والمجهولين وعن الافراد الخارجين عن دائرة الاقطاب الكاملين وغير الكاملين في تمام هؤلاء
الخلفاء من هؤلاء الافراد وصلع ادوانهم على اقتداء من الصحة فيطنون انهم سابقون عليهم في المرتبة
وفي تحت دابرتهم وليقتل لا مركبا زعمي بقوله فالسابقون من عهم على اهل زمانهم سماء عن منازلهم او وصفا
الذي هو الحضرة العلائية هو بمنزلة ثرى متعلق بالارض من طي ما بين تعلق هو حضيض مرتبة قاب قوسين
من حضرة جمع الجمع هو مقام وحدة جمعية الهوية بين الظاهر والباطن والاول والآخر والشاهد فيه واندراجها
في عين تلك الوحدة لا كون فرع مغايرة وضدية بينهما ومقام او ادنى مقام الحق واجماع تلك الوحدة الجمعية
مع شهود اشتمالها على مقاصل الجميع وانتفاء المغايرة والضدية والتمييز سبيلها بالكلية فاعلم ذلك وقوله
وارض ما بعد الاشارة البيت يعني منتهى شيء تكون رتبته بقدر رتبة ما يشار اليه من الاسماء والصفات والمراتب
واختصاصنا انما هو مقام قاب قوسين ومقام الكمال وهو مقام لا نرتقي الارتفاع مرتبة من رتبة ومقام
الى رتبة ومقام اعلى منه بالنسبة الى غيري من اهل الكمال ارباب النهايات وهذا المقام هو او اقطى
في سعوتي الرابعة المختصة في المعبر عنها بقوله فلذا من عنت فلانصب عروجا وكذا هو موضع وضع
خطوتي في نزول حقيقتي وقبل الا واعنه منه الامر لتحقيق واجب له اعرق فلبي اول ما تخطيت مقام
او ادنى والمرتبة الاولى لم يكن موضع والمع اول خطوتي في ذلك النزول الا مبدا المرتبة الثانية وهو مقام
قاب قوسين بعينه وهو الحضرة الجمعية الاجمالية ثم انخطيت متطورا الى انتهاء هذه الحضرة وهي
الحضرة العمائية التفصيلية ثم الى جنس هذه الحضرة العمائية وهما حضرة الامكان الجامعة جميع
الحقائق الممكنة المتساوية اقتضاء موجديتها واقتضاء عدمياتها وحضرة الوجوب المشتملة على
جميع الاسماء الالهية الداخلة في هيكله اسم الرحمن الذي هو عين الوجود ثم تخطيت منها الى اعلى
وسيطة عالم الملكوت ومرتبة الارواح المعبر عن ذلك الوسيطة الاعلى بالافق الاعلى الى تفصيل ذلك
وعن هذه بجهتها من حيث جمعه وتفصيله الظاهرين بوصف الغيرية مسمى بالقلم واللوح في تخطيت
منها الرحمان وسط عالم المثال ثم الى صورة خلق محلا عرشا وتفصيلا كرسيا وعرفت فيه بهذين
الاسمين بوصف الغيرية ايضا ثم نزلت الى عالم الحس وعرفت فيه بالغيرية بالتسمية باسم العنصر محلا
وبالسموات والاركان والمولدات جميعها مفصلا ثم نزلت الى المرتبة الانسانية وعرفت من حيث
صورها جمعها وتفصيلها الظاهرين بوصف الغيرية بالنسبة الامر هو عموما وبالغيبة
بالنسبة الى من اهل الخصوص الى ان تنزلت هذه بعينها وعرفت وتعرفت وعرفت الامر على ما هو عليه
من حيث هذه الصورة المحمدية فكملها بنزوله الذي هو عين العروج كما اخبر بعض التراجمة عن حالي
على نحو ما جرى بقوله تحيرت الله من ادنى وما زلت متصعدا اترقى وكان مقام قاب قوسين
فمقام رتبته فوق رتبة ما يشاكله بعين الروح من الاسماء والصفات وتمييزها بها واختصاصها الثانية
في مقام قاب قوسين وهو الحضرة العمائية وحضرة الوجوب بحيثها ولا تنزل فيه عنه تعود هذا
المقام الذي هو قاب قوسين وهو موضع اول خطوتي صعودا او نزولا كما بينا انتهى قوله

عهدها

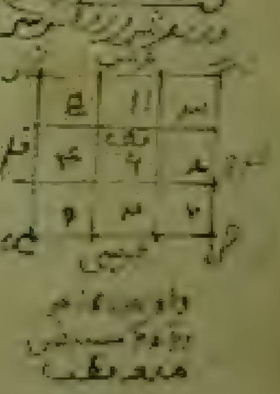

في مبداها سورة البقرة هذا خبر عن انه على منازل الخلفاء لا رتبة ولا باشر بذلك وسميت السورة بذلك لقول
موسى عليه السلام ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة وفضيلها مشهورة عند المفسرين وتسمى السورة بالذكر
والحواة وهما اعم من الاولى واما خصها البلغا بذكر البقرة لمقارنتها للامر بالذبح وفيه اشارة الى من في نفسه
واقوالها بالعلماء هو حيات الحمل لمشاهدة والطرقها بالغيب والصواب وارجعها اليه بالطيف التدريج والمتاب
ولذلك قال ابو العباس المرسي في رواية تعرف كل انسان بنفسه وذبحها تسبيق الخلافة قال جلال الدين
السيوطي في انموذج اللبيب بخطاب الحبيب قال الحليمي من عظيم قدر القرآن ان الله خصه بانه دعوة وحجة
ولم يكن هذا لنبي قط انما كان لكل نبي دعوة ثم يكون له حجة غيرها قد جمعهما الله لرسوله وكفى الدعوة شرفا ان تكون حجتهما معا وكفى الحجة شرفا
ان تنفصل الدعوة عنها ثم ذكر السيوطي ان معجزة القرآن مستمرة الى يوم القيامة وفيه يستوون القا معجزة دونها
انتهى منه فصيلة اخرج ابو الفرج الجوزي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم
ان لكل شيء سيدا وسيد ولد آدم انت وسيد الروم صهيب وسيد فارس سلمان وسيد الحبش بلال وسيد الشجر
السدر وسيد الطير النسر وسيد الشهور رمضان وسيد الايام الجمعة وسيد الكلام العربية ولسان العربية الى ان
وسيد القرآن البقرة واعظم آية فيها آية الكرسي وفي اخرى الكرسي افضل وسيد القرآن المدح ولكل
شيء لباب ولباب القرآن المفصل انتهى من سلوة الاحزان له ثم قال

تعرى عنه تشكا بحورية · منشاة ما هافتي تشارة · كيف اصف حقيقة النبالية
كيف اثرا الابصبة الى راه · من هي جهة وهو جهة · عن الجهة والغيرى بدشعب
والجمع المجموع هو البناء · بالكشف من قوع نسلب · فيسلك جمع الغير لا عنواهم

قال الصوفي لا كتم رضي الله عنه لا يعرف الله الا الله ايضا سبحان من لم يجعل لخلقه سبيلا الى معرفته
الا بالعجز عن معرفته قال العجز عن درك الادراك ادراك والبحث وراء لا يعلم الله الا الله فلا تبيدوا والذين
لم ينالوا ايمان واشراك تكميل البيت للاسحر انف التعابير عنه بالكمال له كما يليق وعن الغور خلافه
قال المحاسبي اكمل العارفين من اقر بالعجز انه لا يبلغ كنه معرفته وقال سلمت ثلاثين سنة لا يسمع لهم ليس
الا من عبري ثم ثلاثين لا يسمع سري الا من ربي وقال عملت كتابا في المعرفة واعجبت بعملها انا انظر من شيخنا
اذ دخل شاب وسلم وقال بلا با عبد الله هل المعرفة حق للحق على الخلق وعكسه فقلت حق للحق
على الخلق قال هو اولى ان يكشفها لمستحقها فقلت بل حق للخلق على الحق فقال هو اعدل من ان يظلم
ثم سلم وخرج بمسكنه وقلت لا اتكلم في المعرفة بعد هذا ابدا قلت ولذا كثرت الوالهية في غير هذا حتى بلغت
عن المؤلف من ذكر المنادي عن بعضهم والعقول احد ودا لا تعرفوها او هي تعبيه وقل بيني لا وامثال ذلك
لعل امري الى ادراك الخالقة · العجز عن درك الادراك ادراك · واي شيء ابى الا تحققه
فانه غاية تحد واشراك · من ذات بلا حيرة الفرا فهو فتنى · لغاية العلم بالرحمان ادراك
فالعجز عن درك التحقيق منتهى جهله حرب بها فوق جو التشكيل افلاك للمصنف رضي الله عنه
في قصيدته البائية · انت انت قد نقلك انقلاب · بلا من لا يكيفه غير في حجاب
تركك معرفة وعرفانك تركك · لليوزال اعلية مستور الحجاب · غاية ساكوته وسعيا كجواب
فرزيد لك وهو في حال اجذاب · والله متميز وحيرها في اصناف · لولا مرحلاه صبر واجتناب
مما تاب ثلاث تنشق اختفاء · قال المحاسبي الخ ما سبق وهو ذكر المسوك عن بعض وقال
الجنيد ما عرف الله الا الله واعطي لخلقه الاسماء يحجبهم بها فقال يسبح باسم ربك العظيم والله ما عرف
الله الا الله في الدنيا والآخرة والموقف في كلامه اشارة لطيفة وهو انه قبض بسط العقول
من الارواح والقلوب في ميم ان هذا الاسم كما سمعتم في معه ان تتعين من الاسماء ولذلك لم يقع التجاسر
الى افتقار الطاق التشبيهية به مع وجود الملاحدين والفراعنة الكافرين المنتفي مع قلت في عين
الناظر بالعلم وهل لا تتبع عبارة لم يكن المتقدم فقلت عرض لي اشارة الاقتداء بالصديق بنصف
بعلو رتبه والقوت كلي الفهم حتى تاملت في المستثنى وجوهره تكون من حيث المستثنى منه ومن حيث
جنسه والمناسب هنا الثالث فمناسب التعبير بالاسم فنقول لا يعلم الله على ما هو عليه الا الله
وهو العالم بنفسه كقول عيسى عليه السلام تعلم ما في نفسي الاية فالعلم يطلق على القديم والحادث
والمعرفة لا تطلق على الحادث وان المعرفة ما تقدم من جهل او فكر بخلاف العلم فيقال في العالم ولا يقال
بالعارف فتحققت حينئذ اسرار اقوال العارفين وجه عبارة الصديق وما يتعين ان المعرفة متعلقها
مجرد فيقال عرفت زيدا وعرفت الله ولا يقال علمت الله وعلمت زيدا انه ذات بل الحدوث الذي المستثنى
منه الحادث والنكه ومن تبعه راعي المستثنى القديم وفيه يطلق العلم الى الفعل المركب على
المعرفة الدالة على العموم ان وبالعكس فيما عنه ويستفاد من العبارات فلا ذكاله الا من هبة
فلا يجوز لاحد منكم ان يعتمد على بلاد راجح في غير هو بالا ونقطة من كلام هؤلاء السادات

وان استند الى اصل اخر لا انتج اعني بالقياس غير ان تفهم بطلاع بعضها بعضا والقياس ومقارنتها بالقرين رجال
ما قبل شئ وجه قال سيدي عبد الرحمن الجهاني فكيف لها بسر العقول والارتفاع في الحرف انصلت
بمبلانه وكل حادثة في الوجود مقيدة بالزمان والمكان والجنس لا فكاك لها عن ذلك وكلها تضمنته
هذه التقييدات الثلاث هو حد العقول التي تقف عنده لا تعدى له وهو العجز عن التكييف ليس العقول
وراء ذلك مجال تجول فيه الا الخوض في الوهم انه وصفات الربوبية لا يطلع عليها الا الجبار الا علم وحده
ما شرح له تعالى البدائه عنه طبيعته بذاته لا كي بالقياسات العقلية لانها [illegible] الا بوركا
الصفات الازليات وهيهات هيهات ابدى وراء حجاب العقل انا الجنيد شره لبيتر البصر والبصيرة
لتعالى حكمات ولا الاوهام لها بلا عقلات ولا العقول لها بمكيفات ولا النفوس لها بممثلات
ولا الابصار لها بمخيلات ولا الاذهان لها بمدركات ولا الالسنة لها بواصفات ولا الاذان لها بسامعات
ولا العوقيات لها بدانيات ولا المخيلات لها بواضعات ولا الاعراض لها بمحركات ولا الجواهر لها
بمجانسات بل هو رفيع الدرجات عن جميع الحادثات من فوق الدم في الارض والسموات انتهى
من ذهب العارفين قوله تعالى عما تشا يدريه اي تعالى الله الملك الحق وتنزه عن ان تدركه العقول
او تعرفه النفوس بما قدروا الله حق قدره ان الله تعالى عزيز ما لمخلوق لا يدرك خالقه والمنشأ لا يدرك
بل شبيه ولا كلمات لا يحيط القديم والمماثل لا يحيى الغالب العليم لانه من اسمائه اللطيف قال
الحارس بن محمد اللطيف الذي بدع احدا يعرف عن ما هيه اسمه وكيف الوقوف على وصفه انتهى واحرى
ان يقف على ذاته انه احق وتعالى عن ذلك الواحد الاحد قال ريحانة العارفين ابو بكر الشبلي كل اشارة
اشار بها الخلق الى الخالق فهي مردودة عليه حتى تشير الى الحق بالحق وليس الى ادراكه سبيل تعالى
رئطان تدركه عبارة او تدل عليه اشارة لان العبارة تدرك الحادثات والاشارة تدل على الحدود والجهات
وانه تعالى محمود وليس بمحدود ومعبود وليس بمعهود فهو تعالى احرى عن تمثله من غير كثرة ولا عدد
صمد في جلال بهائه من غير صورة ولا جسد فرد في جبروته وكبريائه من غير تمثيل ولا ولد وقوي سلطان
علائه من غير ولا ظهير لا حد عظيم في ملكه واقتداره من غير شريك ولا ند وعلى هذا دل على قوله تعالى
قل هو الله احد فنفي الكثرة والعدد الله الصمد نفي للصورة والجسد لم يلد نفي للتناسل والولد ولم يولد
نفي للوالدين وحيد ولم يكن له كفوا احد نفي للشريك والند وهو تسمية الله تعالى لقوله صلى الله عليه وسلم
بارك ما ثواب من قرا قل هو الله احد وفي معناه فقال له بلا محمد هو نسبني وهي اربع ايات من قراها
بفهم معناها مرة واحدة اعطيته الا ستار لا ربعة المذكورة في قطب وهي انفصل من ما عبره ارين
الى مغفرة من ربهم وهذا ما وعد الله المتقين من عباده في الجنة قال الله تعالى مثل الجنة التي وعد
المتقون الاية وكان سببه وصول المتقين الى هذه النعائم معرفة هذه السورة وفهم معانيها على
التحقيق وتضمن كثيرة الى هذا الفضل العظيم فصرنا الى بيان بعض معانيها لكالها نسال الله تعالى
ان يفتح لنا باب فهم معانيها وان يرزقنا فضلها وان يجعلنا من اهل النفع بها في الدنيا والاخرة بجاه من انزلت
عليه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم انتهى قوله متشاكلا ماطا وشيء متشاكلا كيف ايصيب حقيقة الذاتية
قال صلى الله عليه وسلم من عرف نفسه عرف ربه قال بعض العلماء هذا تعليق ممتنع على ممتنع لانه لا يمكن
الوقوف على اصل خلقته ولا وصف حقيقة نفسه وتشاكله كما قال سيدي احمد بن عبد الله الجزايري حقيقة
الروح ثم الروح مجهولة كذلك العقل فيما غير معقول فمن لا يعرف نفسه كيف يتصور ان يعرف بارئه
ومن لم يقدر على وصف نشاته كما نشيت فكيف يطمع ان يصف منشيه على ما هو عليه الا كما قال عز من قائل
وفي انفسكم افلا تبصرون فينظر بعض اهل البصائر في نفسه بعين الاعتبار فوجودها تدل على صانع الواحد
القهار ذلك ما ذكر ابو حامد في احياء علوم الدين فقال بعضه وان كان لا يمكننا استيفاء جميعه
لضيق المحلة قال رضي الله عنه في كتاب التفكر من ربع المنجيات من اياته الانسان المخلوق من النطفة واقرب
شيء اليك نفسك وفيك من العجائب الدالة على عظمة الله ما تنقضي الاعمار في الوقوف على عشر عشره
وانت غافل عنه فيا من هو غافل عن نفسه وجاهل بها كيف يطمع في معرفة غيره وقد امرك الله تعالى
في نفسك وذكر انك مخلوق من نطفة قذرة فقال قتل الانسان ما اكفره الاية وقال تعالى ان الم يرى الانسان
انا خلقناه من نطفة الاية فتفكر في النطفة في الكتاب ليس ليسمع لفظه ويترك التفكر في معناه فانظر
الى النطفة وهي قطرة من ما وقد تركت للهواء لفسدت كيف اخرجها رب الارباب من الصلب والترائب
وكيف جمع بين الذكر والانثى والقى الشهوة والمحبة في قلوبهما حتى اجتمعا وكيف اخرج النطفة بحركة الوقاع
وكيف خلق الولد من النطفة واستجلب لرحم الحيض من اعماق العروق ليسقيه به وكيف صير النطفة
البيضة علقة حمراء ثم مضغة ثم قسم اجزاء النطفة المتشابهة الى العظام والاعصاب والعروق

والاوتار

والاوتار واللحم ثم ركب والراس ومثل السمع والبصر والانف والفم وسائر المنافذ ثم مد اليد والرجل وقسم روسها
بالاصابع وقسم الاصابع بالانامل ثم ركب الاعضاء الباطنة من القلب والمعدة والكبد والطحال وغيرها كل على
شكل مخصوص لو وجد التفصيل ذكر مثلا الى ان قال وكل هذا صنع الله في قطرة ماء قذرة يخلقه به من
مخلوق السموات والارض ما لا تضاهي ان ذرة من المخلوقات بعض حكمه وحكم قال تعالى انتم اشد خلقا ام السماء
لو اجتمع الانس والجن على ان يخلقوا للنطفة سمعا او بصرا او عقلا او قدرة او علما او روحا او يخلقوا فيها
عظما او عرقا او عصبا او جلدا او شعرا لم يقدروا على شيء من ذلك بل لو ارادوا ان يعرفوا كنه حقيقته وكيفية
خلقته بعد ان خلق الله تعالى ذلك لعجزوا عنه ثم قال ولما جمع الاولون والاخرون على ان يستنبطوا بدقيق العقل
وجها اخر في وضع الاصابع سوى ما وضعت عليه من بعد الابهام عن الاربعة وتفاوت الاربعة في الطول وترتيبها
في صف واحد لم يقدروا عليه ثم خلق هذا كله في النطفة وهي في جوف الرحم في ظلمات ثلاث ولو كشف الغطاء
والغشاء وامتد البصر اليه لكان يرى التخطيط والتصوير يظهر عليه شيئا فشيئا ولا يرى المصور ولا الته
فهل رايت مصورا او فاعلا لا يمس الته ولا يلاقيه وهو يتصرف فيه فسبحانه ما اعظم شانه واعز سلطانه
انتهى وقال الشيخ عبد الجليل رضي الله عنه اعلم ان كل ما في هذا العالم من الاجسام العلوية التي هي
الحيوان والنبات والمعادن انما تركبت من اربعة اشياء من الارض والماء والهواء والنار فاما المعادن
خلقها الله للمنافع والزينة والبيع ودفع المضار حتى لو عجز الملح لفسد العالم بعدمه لفساد الاطعمة
ويقاس بها سائر المعادن من الحديد وغيره والجواهر للزينة والزينة سبب المحبة والمحبة سبب العمارة
واما النبات فانه لغذاء الحيوان ومنافعه حتى لو عجزت في الارض لفسد العالم وكذا الحيوان
سخر الله بعضه لبعض وسلطه عليه وجعل بعضه طعاما لبعض كل ذلك لقوام العالم ونظامه واصل
حقيقة ترتيب هذه الاشياء وخلقها ووضع الحكمة في خلقها على هيئتها التي هي عليه تعجز وتتسع
الا قرابه لا ينتهي ابدا ويستدل من ذلك طرفا في كيفية خلق الانسان ليكون تنبيها على غيره وذلك انا نقول
ان كل جزء من جميع المخلوقات بمنزلة عضو من اعضاء جسدك لو نقص من اعضائك او كان على غير هيئته التي
ركب عليها مثل الفرج او اليد او القلب لفسد نظام الجسد كذلك لو ان الحديد كان على غير هيئته
انتقل الجزء الذهب بسبب العيش او انتقلت المراتب والحجر والفلك وفسد العالم وكذا المعادن والنبات
والحيوان ويكفيك النظر في تركيب جسدك لتستدل بذلك على ترتيب الحكمة في جميع المخلوقات فصل
اعلم ان جسد الانسان مركب من الاصول الاربعة المتقدمة وتفصلت منه الاربعة الى العظم والمخ والعصب
والعروق والدم واللحم والجلد والظفر والشعر فهذه جملة الجسد ووضع كل نوع منها لحكمة لو لا هي لم يكن الجسد
فالعظام منها تركيب هيئة الجسد على ما هو عليه بعضها الى بعض لم يجعل عظما واحدا لانه لو كان يكون
مثل الحجر لا يتحرك بل هو عدد معلوم لكل جزء من الجسد عدد من العظام لو نقص منها واحد او زاد فيها واحد
تعطلت بنية الجسد وكانت وبالا عليه فانظر الذي جعلها عظاما متفرقة ولم يجعلها واحدا وخص بها
العدد ما احكمه وما اعلمه ثم لما كانت عظاما كثيرة لاجل الحركة لم يكن ليتصل بعضها ببعض حين صورها الجسد
الا بالصاق بعضها الى بعض فيكون من رابط يربط فخلق العضلات والعصب وربط بها العظام بعضها الى بعض
ولو كان العصب اقوى منها لعجزت عن الحركة للجسم ولانفرقت الاعضاء في منافعها ثم خلق المخ في العظام
لغاية الرطوبة لتحرك يبس العظام وتشربها وليقوي العظام برطوبته ولولا ذلك لضعفت هوتها واخرج
نظام الجسد لضعفها ثم خلق اللحم وغشاه على هيئة العظام وتقوى به فعل الجسد كله فصار مستويا
بحة واحدة ولو كان ابيض ما هو ثم خلق العروق في جميع الجسد جداول مجرى
الغذاء فيصل الى اركان الجسد كله يكون في العروق صغارا وكبارا ليصل الى اعضاء
كلها وكذا الكبير ولو كان على غير ما هي عليه ما صح من الجسد شيء ثم اجرى الدم في العروق
ولو كان يابسا لم يجر فيها او القيح لم ينفع به الاعضاء ثم كسى اللحم بالجلد ستره كله لو كان الجسم
كلا عليه ولو لا الجلد لكان قشرا احمر وفي ذلك هلاك ثم خلق الاظفار في الجلد وسائر الجسد
جعله للحماس عوض عنه وجعل الجوف معزوزا في اللحم والشحم لو كانت لوقعت مثل الابل بغير تروك
عيش الى غير ذلك فسبحان الله ما اكثر الايات الدالة عليه وما خلق الا بتوفيق الله انتهى
قال ابو عبد الله محمد بن يحيى في رسالته يعني المتفكرون في تدبير اياته ولا يتفكر في صفاته ولا ماهيته لم
حتى يتفكر فيما لا يعلمون ذلك قوله كيف ايصف حقيقة انفسهم فيم هو ولا كيف هو ولا ماهيته والكيفية
عن الله تعالى جلاله والمخلوق اجمعه وليس كمثله شيء قال صلى الله عليه وسلم تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات
الله فان بين السماء السابعة الى كرسيه سبعة الاف نور وهو فوق ذلك وقال تفكروا في خلق الله
ولا تفكروا في الله فتهلكوا وقال تفكروا في الخلق ولا تفكروا في الخالق فانكم لا تقدروا قدره وقال تفكروا في الاء
الله ولا تتفكروا في الله وكذا قال ما هو لما قال فرعون وما رب العالمين فلما اجابه موسى بالكون الله ورب ابائهم
فمن طلب المحال به لا يبلغ كنه الحكمة وان بلغ الاناة فلا مثل فيك وانظر اليك نفسك تعتدي بك الى معرفتك
ما ذا نفسك والحيرة اجعل هذه فهو اعرف ما ذهب وقال الجهلاني في قطب العارفين انا فنفلا

فلو اجتمع الحيوان العاقل على ان يعرفوا كيف بجرالا تبصر ببصري لا تراه المختلفة او كيف يجر بسمعه اختلاف
الاصوات او كيف يجر بعقله الارض والسموات لم يقدروا على ذلك فاذا عجز الخلايق على الشيء المخلوق
ان يكيفوا فيح عن شاته المنصور من اوله اعجز انتهى فمن كان هذا اه يقولوا عن تكييف فحسبنا شانه
العجز والعجز وقد قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام واعلم انه لا سبيل الى معرفة ايك كما ايك فكيف
لك سبيل الى معرفة ايك كما اياك وكانه في قوله عليه السلام من عرف نفسه عرف ربه على معنى مستحيلا على مستحيل
لانه يستحيل ان تعرف نفسك وكيفيتها وكيفيتها فاذا كنت لا تطيق ان تصف نفسك التي تدبر جسدك
فكيف تطيق العبودية وصف الربوبية وهو متقدس عن الكيف والاين انتهى من حل الرموز ومفاتيح
الكنوز قال ابو عبد الله محمد بن زيد الجمال فقوله كيف اتراه ببصيرتي الى زاله تعجب من بصيرة
رأته كيف رآته وكيف ترى الكيفية او تثبت نفسها في عالم الاحدية بما هذا الاصل وتنويه
الكامل الرباني سيدي عبد القادر الزاهد ابو محمد الجيلاني رضي الله عنه ونفعنا به في اصيو رايت ربي بعين قلبي
فقلت لا شك انت انت انت الذي حزت كل اين بحيث لا اين ثم انت وعرفت الدنو حتى
لا يعلم الاين اين انت احطت علما بكل شيء وكل شيء تراه انت وليس للاين منك اين
فيعلم الاين اين انت وليس للفهم فيك وهم فيعلم الوهم كيف كنت اشار بسري اليك حتى
فنيت ابني ودمت انت وغاب عني حضور نفسي عرفتك ايني بانت انت وعرفتك انت
وفي فنايه وجدت انت محوت رسمي ورسم جسمي سالت ايني فقلت انت فانت سؤلي خيال عيني
فحيث ما كنت كنت انت فحق بالعفو يا الهي وليس ارجو الاسواك انت وحين قلت هولاء الابيات
في حضرة النكلم رضي الله عنه رفع لقها وتواجد كثيرا حتى فتنتهم بالبيت الثاني عشر برد عشقه
وزال تواجده وقال ما احسنتها لولا ما ختمت بيت الطلب لانه يزول من سماعه الحقوق الارض
الحطوط فال واظن ان هذا البيت ليس هو من كلام محيي الدين والله اعلم مع ان الشيخ السنوسي
شرحه مع شرح الابيات وعزاها للجيلي وللمصنف رحمه الله ونفعنا به انت لا انت شاهد بل اسرار
في مهجتي بالاجد وكل انت ذاك امرجه المواجد في كل شيء اراك في الكاينات طرا وكل ما خلقت
انا حاضر بها ظر لبصر ان يرى سوى انت وانت الذي اراك يكل جل كلي في كل من سواك السيخلي
وكل انت ذاك تم لها ظهر لي استدل لغيره لولا الشرع قد فنت لعلمك بحيرى ولنا لطرات
موجود انت موجود عن دليل البراهين لها الدليل معقود في ذهني لا مطلق انشاهد ومشهود اي تراكيب
بكل ابدع اشرى تعني وتدنني بل انت عين خبري مشهود فيك ذهاني ولهذا هل هي جهة وهو جهة
ايجل تم رايي ومري لا بل هو الناظر والمنظور وتسميتك انت راي بل مجاز كقوله نعم ومارهيت ادرميت
ولكن الله رمى قال الشيخ عز الدين ومخطوبة الحسن محجوبة ولا تالعين يسري اليها اذا ما تجلت على العين
واهدث اليه شذا عرفها نعيب الصفات وتعني الذوات فما ابرز الحسن من لطفها فلا ترام
على اشتغالها نظرة ولم تستطع لقلا وصفها اعادته طرفا في اهلها به فلم يرها بسوى طرفها
فصاحب هذا المقام متكلم لا بلسانه ناظر لا بعيانه سامع لا باذانه بل هو متكلم بلسان الحق
سامع بسمعه ناظر بنظره باشارة فبي يسمع وبي يبصر وما مثال ذلك الا مثال رجل بيده سراج
في ليلة مظلمة فهو يهتدي بنور ذلك السراج ليصل به الى منزله الا انه يخشى من هبوب ريح تطفيه
او تقصر مادة دهنه او تتزعزع فتيلته فيبقى في ظلمات طريقه فلا يصل الى غيبته فبينما هو بين
خوف القطيعة ورجاء الوصل اذ طلعت عليه الشمس فاذا هو في المنزل واستغنى عن ذلك طريقه ان يطل
وفقد ان تزل وخوف ان يضل فكذلك طلوع شمس المعارف على ظلمة ليل العارف يذهب
بظلمة الاشباح ويغلب ضياؤه سراج الارواح اذا الارواح قد استولى عليها الاستغراق في
اشعة ذلك الاشراق فالعارف بنور العرفان يسير وبحكمه يستنير وفي ضياء اشعته يصير
فبي يسمع وبي يبصر تنبيه اعلم انه ظهر من سر هذا المعنى سر قوله ما وسعني سماواتي
ولا ارضي ووسعني قلب عبدي المؤمن فذلك الوسع في الحقيقة لمن تدبر انما هو وسع نفسه
وما وسعه غيره لانه وسع كل شيء وما وسعه شيء وذلك انه ثبت ان العبد لما انخلع عن
صفاته الفانية وهو قوله كنت له سمعا وبصرا وفؤادا فذلك الفؤاد الذي خلع عليه هو الذي
وسعه لان الفؤاد والقلب اسم لشيء واحد فثبت ان ما وسعه في الحقيقة الا هو ليس هو القلب
الصنوبري الشكل لان ذلك مضغة من لحم محدث الوجود وواجب الوجود منزه عن الحلول في الاجساد
المحدودة انتهى من الكتاب المذكور فلت عدد الله وكيل عدد قلب وهو ست وستون مرتبين
احعلم في قلب المثلث والسير فيه بعدد هو مفتاح حنيم طلعم ٩٦ و ٣ مساحته ١١٨٨

١٣١	١٧٦	٩٩
١١٥	الوكيل	١٤٤
١٧٥	٨٨	١٤٠

فاذا كان لا مركزا فالواجب على العبد ان يطهر قلبه من كل صفة مهلكة وعليه

بل صح

وتجليه بكل شيء متجلية لانه محل نظر الله فاذا فرغه لمولاه فبرته رادنا له بحديث من تقرب مني شبرا
تقربت منه ذراعا قال الشيخ عبد الجليل بن موسى لا يزال العبد يتقرب الى الله بالفرايض والنوافل
حتى يحصل مقام اهل العلم بالله فلا يتعلم من علم الله بل بتعليم الله وتجليه لقلبه فحينئذ يسمع ما لا يسمع
قبل ذلك ويفهم ما لم يفهم ويحس بقرب الله منه لانه اقرب الى الروح من جبلته والى البصر من بصره والى
كل شيء من نفسه بقرب لا يليق الا به لا يشبه قرب المخلوقين فحينئذ لا يقدر العبد ان يشير الى
الله لعظمة لا يقدر ان ينظر اليه لانه ستر الوجه من المحدثات لانه لا يسع جهة ولا مكان وانما هو متجلي
يراه اليقين بغير حلول ولان الاشارة هو بتشبيه سبحانه وهو اقرب الاشارة من الاشارة فيكتفي بالبصر
بنظره اليه ويتبرا هو من نظره وتأمله ويرجع بحسن السر من العبد نفسه في نفسه حتى ينسى بعشقه
بشغله بنظر الله اليه فهو الناظر سبحانه وحده ومن ههنا دخل العارفون الى منازل القرب وابرار
المعرفة لا يحتمل العموم ذكرها لبلادتهم وقلة فهمهم وقد تكلم فيها فانكرت على المتكلمين فيها غيبي
ان الحاصل في هذا المقام ليعلم ان لا شيئا كلطف قرب الله منها كقرب العالم من معلومه فالمعلوم
حاضر في مرآة العلم بغير حلول ولا هو ظرف له فيحيث يسمع للعالم القائم بمعلومه الحيط به فان تحرك
اللسان مثلا بالذكر او خطر خاطر بالقلب على ان الله هو الذاكر وهو المذكور بالحقيقة لانه مجري الذكر
بقدرته وكلامه وهو اقرب الى المذكور من الذاكر ولذا كان ابو يزيد وغيره من العلماء يقول في مناجاته
كلامك مع ربه تكل عنه الجميع الجاهلين وتتحير فيه عقول العقلاء من غير اهل الفهم العميق لعله يتفقهم
واشتغالهم بقربه اخبرها من الله علينا وعليكم بالفهم عنه والعصمة من الجهل والانكار وجعلنا من
الخبير بالعلم وغير الخبير من اهل الاقتراب والاسرار امين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا انتهى من شعب الايمان قوله في الجمع والفرق يا شعب اي في شهود الجمعة والبعد ولا
يصل مع الاثنينية يا شعب من هذا المقام الذي هو علو اهل الفناء في التوحيد خرام وهو مقام الفرق
المشغب فاعلم قال ابو عثمان المغربي لبعض اصحابه يوما لو قال لك قايل ابن معبودك اي شيء تقول له قال اقول
حيث لم يزل فال فان قال فاين كان في الازل اي شيء تقول قال اقول حيث هو الان فقال زروق يعني
بعني حيث كان لا مكان وهو الان كما كان فقال صلى الله عليه وسلم كان الله ولا شيء معه وهو الان على ما عليه
كان وقال جعفر بن محمد من زعم ان الله في شيء او من شيء او على شيء فقد اشرك لو كان على شيء لكان محمولا ولو
كان في شيء لكان محصورا ولو كان من شيء لكان محدثا انتهى قوله والجمع المجموع هو الحيرة اي في
شهود الجمع في القرب والاتصال في الحب مع الاثنينية ايضا وهو مقام الجمع الجسم من حل به في هذا الجمع الجمع
حيرة وفيه تفنى لحظتي ولذلك قال في قصيدته حيرتني في امري مذ غبت عني حتى بلا نتيجة سري من انت فلت انت
وذلك لانه رحل عن مقام كلام العرف المشعب ونزل في شعاع مقام الجمع الجسيم ثم ترقى الى مقام عين الجمع
حتى وصل المقام احقية الجمع وهو مقام الاتحاد الذي اشار اليه بقوله يا كيف من لا معه سلمي فيسلب
جمع الغيرة غيرا وفي نحو هذا قيل عجبت منك ومني افنيتني بك عني ادنيتني منك حتى
ظننت انك اني قال الشيخ السنوسي هو الذي علينا عما من عليه من المشاهدة عبارة عن وجود الحق
من غير ريبة ولا تهمة ولا بغية وذلك ان الروح تطهرت ونصحت من جميع اثارها وهلع حتى لا يبقي فيها
الا السر الا هي المصون العقد في الجلت من اثر غبار الغفلات والطلع وانمحت سماؤها عن غيوم
كدورات الرسوم وانقشع غبار الوقت الجسوم فحينئذ لها تشرق شمس المعرفة ساطعة الانوار
ويلوح الانوار المشاهدة بالاسرار فيتجلى الحق سبحانه لمرآة الروح من غير تحديد ولا تكييف
ولا تشبيه ولا احاطة ولا بعد بل انما هي بروق انوار العظمة تتتابع وتتوالى وتتوارد على مرآة
الروح تعبدا بغير الكيفية وللمشاهدة شروط اولها اطلاع الروح على الموجودات خفيها
وحقيرها ظاهرها وباطنها ورابعه جواهرها الكثرة واحدة عند دها مع العرش وما احتوى عليه
كالجزء الذي لا يقبل القسمة ولا الحركة ثم يغيب عنها في الموجد لها مع بقا بما على كثرتها وكثرتها
ولا يجوز الوصول الى حقيقة المشاهدة قبل هذا المرتبة من تقوية حاشية الروح للورود على عظم امر
المشاهدة ولذلك ينظر حديث الاسراء ثانيها الانصاف بصفة الاستهتار بسر التوحيد لقوله عليه
السلام سبق المفردون الحديث ثالثها حفظ الرسوم الشرعية رابعها رفع اوصاف العادة ونحوها
من جميع ما يقدح في المواصلات وليس لصاحب هذا المنزل في هذا المحو نصيب ولا ارادة بخلاف ما يكون
في الجمع غيره من المنازل لان المشاهدة مسلوب عن نفسه بربه يحول الله ما يشاء ويثبت ولذلك يسمون
هذا النوع من المحو محقا لبلوغه الغاية في المحو المجموع وهو التمكن من الجمع وخروج بالكلية عن رواحة
المعرفة بعدوله عن الشواهد وخروجه عن العوايد انتهى وقد اشار الناظم الى منازلته لهذه المواصلات
وتحليه بانواع المشاهدات في جنة فطابت من تلاصها وجرها قوله يا كيف من لا معه سلبي البيت

فهذا سئله تسوية لمن لم يكن له قدرة على هذا المقام الصعب [illegible] الشيخ [illegible] والغيرة طلبه لعل الله
يفتح باب رحمته لا ممسك لها فلا يوجد [illegible] ومن طلب شيئا [illegible] المولى [illegible] الى هذا المقام
[illegible] بقوله عقب [illegible] : انت ومن دونك عبدك [illegible] منك اليك سؤالك
[illegible] العوارف [illegible] الفعل كله فعلك [illegible] والقول انه منك [illegible] انت [illegible] انت [illegible] ارجع عن
سواك فلي انت : قال في الحكم شعاع البصيرة يشهدك قربه منك وعين البصيرة يشهدك عدمك
وحق البصيرة يشهدك وجوده لا عدمك ولا وجودك [illegible] ان مقتضى الاحدية محو الاكوان وبطلانها
اذ لو [illegible] الاحدية ولكان [illegible] ذلك [illegible] انتهى قال ابن عطاء الله [illegible] الاحدية [illegible] من الواجب
[illegible] برهان العيان [illegible]
[illegible] انتهى ونظير كلامه هذا قوله في [illegible] الاخرى : جل الطلب وقل الله
[illegible] القول [illegible] تعيان [illegible]
الاخوان [illegible] جميع [illegible] للسلوك الاول من العرفان
[illegible] ثم قال [illegible]
[illegible] زيغ الاعتزال [illegible] نيف وسبعين رجالا [illegible]
[illegible]
[illegible] يقول رضي الله عنه [illegible] معطلا للذات عن صفاتها واسمائها كما يقول
المعطلة ولا ملحدا [illegible] قال الشيخ الالحاد الزيغ والذهاب والميل عن الطريق
القويم [illegible] وبالزيادة
[illegible] تشبيه [illegible] تعطيل [illegible] انتهى
قوله [illegible] قوله ولا صاحب زيغ الاعتزال [illegible] الخوارج [illegible]
اهل السنة واعتمد على عقله [illegible] الفلاسفة والمعتزلة [illegible]
ولم يستنيروا بانوار الكتاب والسنة وصار [illegible] العقل عليهم نقمة [illegible] اقوال السلف
الصالح ولم يلجؤوا الى الله بصدق واضطرار في قولهم اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم [illegible]
واضلوا وغضب عليهم [illegible] يوم القيامة [illegible] عقل [illegible] وصار اهل السنة
يشكرون الله [illegible] من الزيغ والضلال الذي [illegible] المعتمدين على عقولهم : مصائب قوم عند
قوم فوائد : [illegible] اهل النار يعرف اهل الجنة قدر نعيمها [illegible]
[illegible] بالعقل [illegible] بمجرد العقل [illegible] الايمان قوله
ولا [illegible] واحد : نيف وسبعين رجالا : [illegible] لقوله صلى الله عليه وسلم افترقت بنو اسرائيل
على ثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا ما انا عليه واصحابي
قال [illegible] الشعب [illegible] اربعة اصناف الاول الخوارج [illegible] الذي قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اعدل [illegible] الحرورية منهم [illegible]
فرقة الصنف الثاني المعتزلة قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم القدرية مجوس هذه الامة ويبلغون
الى ثمانية عشر ايضا الصنف الثالث المرجئة قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي
ليس لهما في الاسلام نصيب القدرية والمرجئة وهم ايضا ينقسمون الى ثمانية عشر الصنف الرابع
الروافض وينتهون الى ثمانية عشر كلهم استوجبوا النار انتهى منه قلت الخوارج الذين خرجوا
عن علم الكتاب والسنة [illegible] المعتزلة [illegible] العمل بعلم الكتاب والسنة
والمرجئة هم الذين [illegible] الحكم [illegible] والسنة والروافض هم الذين رفضوا [illegible] والسنة [illegible]
[illegible] المستقيم [illegible]
[illegible] المعتزلة [illegible] الروافض [illegible] الخوارج [illegible] المرجئة
[illegible] الكتاب [illegible] السنة [illegible]
[illegible] الكتاب والسنة [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] رضي الله عنه [illegible] اهل النار [illegible]
[illegible] الرجل [illegible] المتفرقة [illegible]

تعرفها

[illegible] ضلال بل انا رجل واحد [illegible] فرقة اهل السنة الواحدة المرجوة النجاة
[illegible] صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه وهم على الكتاب والسنة
[illegible] العلم والحكم [illegible] قال [illegible] معترض على الفقراء وكيف تصنع
بالحديث الذي اخرجه [illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] افترقت امة موسى عليه السلام على احدى
وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة في الجنة وافترقت امة عيسى عليه السلام على اثنين وسبعين فرقة احدى
وسبعون في النار وواحدة في الجنة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة [illegible] وسبعون في النار وواحدة
في الجنة قالوا من هم يا رسول الله قال الجماعة [illegible] ما انا عليه واصحابي [illegible] في النار
الا السواد الاعظم قلت الجواب عنه [illegible] صاحب الحلل [illegible] من امة محمد صلى الله عليه
وسلم واصل هذه الفرق ستة : الزنادقة والرافضية والقدرية والحرورية والجهمية والمرجئة فاما
الزنادقة خمس فرق والرافضية خمسة عشر والقدرية سبع والحرورية خمسة وعشرون والجهمية ثمان
فرق والمرجئة اثنا عشر فرقة فتلك ثلاث وسبعون فرقة اما الزنادقة [illegible] ان الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القعود [illegible] علي بن ابي طالب [illegible] ابي بكر وعمر رضي الله عنهم [illegible]
[illegible] الوحي [illegible]
[illegible] الغيب [illegible]
[illegible] واما القدرية المعتزلة [illegible]
[illegible] الكفر والمعاصي [illegible] وقد [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] على رضي الله عنه
[illegible] يا امير المؤمنين اخبرنا عن [illegible]
المؤمنين اخبرنا عن القدر [illegible] يا امير المؤمنين اخبرنا عن القدر قال [illegible]
[illegible] يا امير المؤمنين [illegible]
[illegible] مع الله [illegible]
[illegible] يا امير المؤمنين [illegible]
وقال صلى الله عليه وسلم [illegible] التوحيد [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] المعتزلة [illegible]
[illegible]
[illegible] المعتزلة [illegible]
اهل السنة والجماعة واما الحرورية [illegible] رسول الله صلى الله عليه
[illegible]
[illegible] عشر [illegible]
[illegible] طائفة [illegible] رضي الله عنه [illegible] رسول الله صلى الله عليه
[illegible] واما الجهمية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] واما المرجئة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عشر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

انهما هلاهمن هلك الى طلب الحق واطن يتبث الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا والاخرة ويضل
الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ومن يؤمن بالله يهد قلبه فلا تعتقد تجوه سيبا بحرفا يعارضه سعتز لي لا
انقطعت معارضته ودحضت حجته والله يحمي من يشاء لا الهوى لما قال في والسوف سبق الله ماوضع
على شيء الا فكتعه وظهور الكرامات على ايدي الا ستقامات واجابة الدعوات حمدح على الذات شاهدان
عدد لهذه الطايفة الناجية لانها تصديق لهم وتقريبا فالكرامة للولي كالمعجزة للنبي الا ان المعجزة
تقترن بالتحدي ان يقول صاحبها اية صدقي ان يجري الله العادة العلانية ويجب اظهارها والايمان بها
بخلاف الكرامة فانها خارقة ايضا ولا تعارض لمبطل الا انها تخفى جدا ولا تظهر الا لضرورة ومعلوم
بهذا يكفي قال في المواهب خوارق العادات ليست هي مقصودة بالذات وانما هي علامة على صحة العبادة
انتهى شاهدان ايضا فالكاشفات والاخبار بالمغيبات وبفرس الفراسات من ارفع العلامات قال تعالى
ولا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى وقال عليه السلام اتقوا فراسة المؤمن فانه يرى بنور الله وقال
عليه السلام الا تعرفون في الناس بصيرة ثبتها مشد نسبه اعتقد دع الباطن وموهلات كبيبه لا لسد
المصدور ويطهر رعيه وانا لا يبر يكذلك اعتقاد اهل البيت **واما** اهل الزيغ المعترضين عن قانون الصواب لم
تظهر على يديهم كرامة تودن بالكرامة وان ظهر عليهم خارق في الظاهر فانما هو سحر او شعوذة او اهانة
او كهانة او استدراج فان عارضته بالكتاب والسنة اهل الذكاء والفطنة بطل واضمحل فلا تغتر فانما
الزندقة هباء وانما ما يتبع الناس فيحدث في الارض **وايضا** مذهب اهل السنة المحققين المخلصين
شاع والحمد لله ظهر على كل المذاهب الفاسدة حتى كثرت اتباعه في كل ناحية وجبروا ابره اليه بالامة
العلماء بين اسهمته بين ايدي يوم الدين ومع هذا اما العاقبة للمتقين وشيوخ اهل السنة والحمد لله نور الله
وبورهم وبصرهم للمبصرين وشرح صدورهم للخير وظهرت الهداية على ايديهم بهم علماء حكماء كادوا
من فقههم ان يكونوا انبياء لا يخلو الخلق منهم ومن سواهم من همج الهمج **وايضا** ادل دليل على انهم
تمسكوا بما كان عليه النبي عليه السلام واصحابه كثرة رؤيتهم للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واخذهم
عنه في اليقظة والنوم ومادا ذلك الا لرتبة حسن سنتهم ومعرفة سننه ووصول ايضا تحسينهم بالطايف محبته
ولو كان الهوى في شيء من طريقته لا يصل لوصلوا بعضا لحمل بشاهد قوله فمن رغب عن سنتي فليس مني ولكن
هذا ومواره بهم لا تتوارد واستعداد ثم منه تتزايد الى هلم جرا والحمد لله على ذلك **قوله** كل رجل الى
قال تعلى في امثال لهؤلاء المتبعين وحفظهم اية يدعون الى النار الى قوله من المقبوحين **وقال** صلى الله عليه وسلم
ايما داع يدعو الى ضلالة فاتبع فان عليه مثل اوزار من تبعه ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من
عمل بها الى يوم القيمة **و**اصلح الجميع في الدارين لقائي بين الطريق الفقير لا ان الله يبرا امره في كتابه المبين
بقوله رب بما اغويتني لا زينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الاية **قال** سيدي احمد زروق **قاعدة** ما كان
معقولا فبرهانه في نفسه فلذلك لا يحتاج لمعرفة قايله الا من حيث ان ذلك كمال فيه والمنقول موقول
الامانة ناقلة فلزم البحث والتعريف لو جهدوا ما تركب منهما احتيط له بالتعرف والتعريف وقد قال
ابن سيرين ان هذا الحديث دين فانظروا عمن تاخذون دينكم وتمرا التفصيل في قول المشرق على العلم الزائد
استشعر بما حيرا فالقصد العامين ومن كان في مبادي الطلب فلابد له من معرفة الوجه الذي ياخذ منه معرفة
كما تقوله ليكون على اقتدائه لا على تقليد والله سبحانه اعلم **قاعدة** التقليد اخذ القول من غير استناد لعلامة
في القايل ولا وجه في المقول فهو مذموم مطلقا لاستهزاء صاحبه بدينه ولا فيتما لا سيما في اخذ القول
لديانة صاحبه وعلمه وهذه رتبة اصحاب المذاهب مع ايمتها بالمطلق التقليد عليهم مجاز والنهي
اخذ القول بدليله الخاص به من غير استناد بالنظر ولا اهمال للقول وهي رتبة مشايخ المذهب واحاديه
طلبة العلم والاجتهاد اقتراح الاحكام من دليلها دون مبالات بقائل ثم ان لم يعتبر اصل متقدم فمطلق
والا فمقيد والمذهب ما قوي في النفس حتى اعتمد صاحبه انتهى **قاعدة** تشعب الاصل قاض بالتشعب
في الفرع فلزم ضبط النفس باصل يرجع اليه فقها واصولا وتصوفا فلا يصح قول من قال الصوفي لا مذهب له
الا موجبه اختياره في المذهب لا حد احسنه دليلا وقصدا او احتياطا او غيره الا انما يرحله لحاله
والا فقد كان الجنيد ثوريا والشبلي مالكيا والجريري حنبليا والمحاسبي شافعيا وهو ايمة الطريق وغرتها
فارضى فيتم كل واحد ونوره على حسب فتح منبوعه ونوره فمن اخذ على هداية عن اقوال العلماء مجردة كان فقه
ونوره منطبقا بهاذ اخذه عن نصوص الكتاب فتحه ونوره ثم ان ان لا اخذ منهما ولا ملاعه الا في الثناء
ومنه ولذلك حفظ الائمة عليه حتى قال ابن العربي رحمه الله كان ابن مهدي يذهب لقول مالك ومالك
يذهب لقول

يذهب لقول سليمن بن يسار وسليمن يذهب لقول عمر بن الخطاب فرجع منهم اذا الى مذهب عمر بن الخطاب
رضي الله عنهم **وقال** الشيخ رحمه الله من لم يعد العزيز وما اهل الطريق لا يجوز الاقتداء به في الدين لانه ما
قال يقول وهو مقيد بالكتاب والسنة ولا تتبعوا السبل الاية **قلت** ما ذكره من الذهب فلا يجوز الاخذ به من غيره وان ابيح
اوندب لمن كان عليه الا لضرورة يتحقق بتعين اقتنائه ومالم يخرج المذهب عن الاخذ به فيحسن سيما ان اقتضى
احتياط او تحصيل عبادة على مذهب ذلك الغير كالتفلا بالعمل مع الاحداث ومسح الرقبة في الوضوء واطالة
الغرة وترك مسح الاعضاء لمنع بل وحصلاة التسبيح والعتاهة والنوبة ونحوها وكالتفل صوم النصف الاخير
من شعبان لمن لم يصم اوله واعتكاف جزء من النهار اذ غايته نفي كونه اعتكافا فلا يحرم عبادة وكذا احداث نية
نفل بعد الفجر اذ غايته انه لا يعد صوما عند المالكية وقد عده الشافعية صوما على بعض الصور وعلى ذلك
ينبغي ان يكون مذهب المتحرج فانه صنف الله ليلا يضيع عمره انتهى من الفوائد الدرر وفيه **قلت** ومن هذا ينبغي
للمالكي ان يبيت على الصباح وينوي به كل ليلة من رمضان وغيره ولا يكتفي بنية واحدة في اول ما يجب تتابعه
لانها عبادات متفرقة يتخللها فطر كل ليلة فصوم اليوم والليلة فلا بد من تجديد نية واخلاص في كل عبادة
مستقلة منفردة وهذا اخذا مما على ما ذكرنا ابو محمد في اعتقاده على المذاهب والله الموافق **قوله** سوى محل الذات
لوم شيب البين هكذا رويناه عن الناظم بضم الغايب في له يحتمل ان يعود على من في المتعلق ذكره ويكون فيه
التفات من الحضور الى الغيبة وما بعده من قوله كل في الى اخره التفات الى الحضور الملتفت عنها فيكون في كلامه
التفات بعد التفات ويدل على عطفه على انه في مقام التلوين ويكون على هذا منصبا اسم فاعل من صباء وهو الظاهر
و يحتمل ان يعود الضمير من قوله له على المجرور الثاني المرسوم لمحله ويكون منصبا اسم مفعول من مساني والتقدير سوى
محل الذات انا له منصبي والمجرور على كلا الاحتمالين يتعلق باسم الفاعل واسم المفعول بينهما الى المجرور هو به
ويتعلقان الضمير فيما مثل الفعل كما انه طالب الجواد وكلا حروف الجر والفعل الا انه تقدم الفاعل كتب فيه لذاته
او على اول بالمجرور في محل نصب وعلى الثاني في محل رفع والله اعلم **و**صف هذا سبيله بقوله كان في ضلاله الى اخره
يقول الشيخ شيء مثلا تقدم ذكره من الاعتقادات الفاسدة **هتف** بكن في الخلاصة لا اكن الذات الا انه اخذ الى اليش
اراد ولا اخر سبعه عقاد روحه وسرى يجلس جلاله وحبيل جماله ويقول كلاله حتى صرت في وسط عبته كاين من مليح
سرى بهم الذوقان بما نسبة العاشق الذليل الفقير للبالغ العزيز القدير والعاجز الضعيف الحقيقي للقوي الغني الكبير
لا كيفية ما ذكر فيما ذكر كان الناظم يقول يا هذا هاانه في صرصر سيري ما هو عجب الا اني يخفيك **وقيل** التصوف حالة
عن الحب فقال هو السكر يشربوا بكاس الوجد فضاقت عليهم الارض والبلاد من كون السعي معرفته وكان في عظمته
وتحير في قدرته وشرب من كاس حبه فغيبه في بحر انسه وتلذذ بمناجاته ثم انشأ يقول ذكر المحبة يا مولاي اسكرني
وهل رايت محبا غير سكران وهكذا هو قول الناظم فيما بعده احلم واسفاه وارحم الى اخره **ووصف**
بعضهم بيتين لا در في هو قالها او تعلمها وهلا سلوا هل للتلي منافه في زمانه محب ليلا صبا بغير حظوظه
وراسيها في حبرحيث لغزا بها تزوب في بحره ايمنا بحظوظه **و**كذلك رضي الله عنه هذا حالته حتى كان يقول
في ابتهاله اللهم اجعل حظي منك ترك حظي منك **و**حبر حضرته الوقت لغفه بعض الطلبة من كلامه الخارجي
حالة لا خلاص يعلي عقبهم وانشد بلسان حاله معكروا حرا لحبيب لست كما انت تقيب ارحم تكرمو لبيب
به ادري وتبع بحبيبه كانه صار ابناء الاحبة مولاه ولذلك قيل لحب ابناء وكنت حتى من نظرت عيني عمرا اليه
الى اخر التصيدة الششترية **وقال** رجل اذا العب الرجال بكل شيء رايت الحب يلعب بالرجال وعادة بعض
المتعلمين في مرضه فقالوا ابن يديك قلبه فقال في الخير المرضى ومن تبع عادة دك ومن يطل عليك بالكثير اعليه
هتف يارب والله لا حيل عنك رجل منكم فلم يحضر بعثانه احد منهم يعذر الله **و**هكذا ذكر التشطيبي عن بعض الشيوخ
انه حضرته الوفاة فلقنه فلا افتانه فاعرض اعنه وتقبروا هيرا يتبعه ملا والواقع حتى قال انه كربعا تذكروني
من تقتضي حكم منذ ثلاثين سنة وانا اعالج محبته فيرجو المرته عليها **قوله** مما لا بد علي فل فيسرا اعا فهذا
رويناه عن الناظم بتاء واحدة فيحتمل ان يكون نعتا للطفل وهذي البدا من مترف ترجيحا للوزن والقافية
ويكون معناه بلا غافلا فريه حيرته العقول والفهوم انه وحيد واصلح الاسني ابن الذهبي ويجوز ان يكتب بتاء بين
الاولى مدغمة في الثانية المشددة وسكون لا علي مستقيم الوزن فيكون الفعل ابن ادركا علمانه مثل اهلات
اهل العقل التي مثل ما راوا من التوحيد الخالص وهذا نحو قول الفرزدق كسر لعته حتى متوت الحنا ذ
الراي فرادة وحتى مثل حالات اهل الهواد وذابوا اشتياقا فقالوا المنوح وسياتي ان شاء الله فهذا
مقام المحمود وهو فوق الحب ودون الحبيب **قال** في شرح الفارضية وحاله هذا الحوت في الماء لا خرج
منه كلاه يتلف وهو مطبع من غيره وعن نفسه بل لم يشاهد الا البحر وامواجه ولم يمتز بنظره للسواحل
والمتولما منعه بحر الاولياء من الانبياء فانهم ما معوه بين بحر الحقيقة وبر الشريعة فهم راقفون في الساحل
يستخرجون الدرر من البحر ومنابع العقاية في البر وهذا معنى قول بسلطان العارفين ابي يزيد رضي الله عنه
خضت لا ادخلت بحرا وقف الانبياء بساحليه ولا نقض غير هذا والسلام انتهى **فايدة**

وحرف منيرا ان ابا يزيد هذا اسمه طيفور بن عيسى [illegible] اسمه
لم تقع عليه بل رجعتم انتهى فعليك بالحق معرفة اولياء الله واحبائه واموالهم فان معرفة
الرجال كثير لا يتفق وقد قال الناظم رحمه الله اذا لاحظ هذا المعنى [illegible] عليه احوال [illegible]
بحر الذات محو للاسماء والصفات وهو هنا [illegible] كانه مستوش في معنى هذا العنوان
فيه بحر الذات [illegible] قلوب اهل الفناء بالتوحيد رؤية الاسماء والصفات فلا [illegible]
لم يكتب [illegible] بهذا المقام [illegible] هذا فان الله لم يزل باسمائه وصفاته القديمة على
ان تفارق ذاته صفاته وتقدس ان [illegible] اسمائه وقال ان [illegible] قول الناظم الاسماء والصفات
[illegible] ان لا يقع عليه اهل [illegible] ويشيرون عليه وينسبونه لاهل التعطيل والزيغ
[illegible] لا عتقاد [illegible] بقوله [illegible] معطلا [illegible] في اطلاقه اللفظ
المزعج بقوله سوى بحر الذات الى اخره ثم خرج عن عهدته جميع ذلك بقوله [illegible]
لانه لا [illegible] في الاقوال والافعال والاحوال فسلم تسلم ولا تعترض [illegible] وقد [illegible]
[illegible] حيث يقول [illegible] حبيبي [illegible]
[illegible] في حالة الجذب [illegible] بلغت [illegible]
[illegible] فناء [illegible] لذلك [illegible] حققت فيه [illegible]
اذا [illegible] وهذا نحو قول الغزالي [illegible] تسلم [illegible] جهلت عنه [illegible]
[illegible] واعلم ان المقامات
ثلاثة [illegible] ثم هذا الاخير [illegible] قال الشطيبي [illegible]
فطريقة اهل الجذب لا مجال للعقل فيها [illegible] سلوك القلب واتفق العلماء [illegible] السبيل الى
الى الله الا باقامة الشرايع على الظواهر وجري الحقائق على البواطن لقوله تعالى ان الله اشترى من المومنين الآية
انتهى من المباحث [illegible] رحمه الله [illegible]
[illegible]
[illegible] وقد [illegible] في فنون [illegible]
[illegible] وان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الذين [illegible]
[illegible] بين المريد والمراد [illegible] المريد [illegible]
[illegible] رضي الله عنه المريد [illegible]
[illegible] وقال [illegible] الغزالي [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] قال الشيخ سيدي احمد زروق [illegible] احكام [illegible]
[illegible] عنه المريد [illegible]
[illegible] ان [illegible]
[illegible] احكامه [illegible]
[illegible]
[illegible] عن الشريعة [illegible]
[illegible]
[illegible] قال ابن عباس [illegible]
[illegible] قال عليه السلام [illegible]
[illegible]

فما كتبت

[illegible] ان [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] ولا ذات [illegible]
[illegible]
[illegible] ومن هذا المعنى
قوله عليه السلام يا عباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد لا اغني
عنك من الله شيئا [illegible] الله [illegible] والبعد عن [illegible]
في [illegible] والله اعلم [illegible]
[illegible] حيث يقول [illegible]
[illegible] عليك [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] الاخرة [illegible]
[illegible] الاحبار والرهبان [illegible] اموال الناس بالباطل ويصدون
عن سبيل الله [illegible] العلماء والرهبان [illegible] من كتاب مناقب الابرار ومحاسن الاخيار وقال
[illegible] داود [illegible]
[illegible] محمد بن عباد [illegible] وقال سيدي
[illegible]
[illegible]
على [illegible] احمد زروق [illegible]
[illegible] من القواعد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بين الظاهر
والباطن [illegible] الحقيقة [illegible] الصوفية [illegible]
[illegible]
[illegible] وقد [illegible] العالم [illegible] محمد بن يوسف السنوسي
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال عليه السلام [illegible]
عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] قال الشيخ ابو مدين [illegible] وقال
ابو عبد الله [illegible] قال ابو العباس
[illegible]
[illegible] الله ورسوله والذين امنوا [illegible]
[illegible]
[illegible] وقد [illegible] سيدي احمد [illegible]
[illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين [illegible]
[illegible]

في كل زمان وإذا كان إلا من هكذا ودفع له مثل ما دفع اجبرك بالصبر لحكم ربك فانك بعيننا الذين يراك
ومع الامر وارض بقضائه ونفع بحر فيلا بي اذ الخبر لسنة الله بقوله فعلام هو الذي علامة عما البلاء
وفضله على كثير ممن خلق تفضيلا ، وانزل ما هو لما فقد من قبله ، وارض بما ترضى وان سخطت نفسي
ويرحم الله الشيخ سيدي احمد زروق حيث قال احد من اعيم ما ظهرت حقيقة فقط في الوجود الا موجبات
مرعوى منطلقها وادخال ما البشر متعلقا عليها ووجود نكد بسببها كل ذلك ليظهر فضل الامتثال بها
وتبين حقيقتها بالابتلاء معارضها فينبغي الله ما يلقى الشيخ ثم جمع الله وابائه والوارث نسبة
من الموروث واشد الناس بلاء الانبياء ثم الاولياء ثم الامثل فالامثل انما يبتلى الرجل على قدر دينه
فمن ثم كان طالب هذا الطريق مبتلى بتسليط الخلق اولا وباكرامهم وبسطها ودفعها اخرا قيل
لئلا يجوز في الشكر على المدح ولا الصبر على الذم لمن اراده فيسقط عن الشدة وان الله يدافع عن الذين
امنوا ومن يتوكل على الله فهو حسبه فلا دخل انتهى **ورايت** ان ناذكر هنا قصيدة كنت قلتها في الرد
على من هجم غرع الشايخ والتشاهم والرد على من كفرع مثله عثره على اهل الحق وهي هذه
حمدت الهي ثم صليت بعده ، على المصطفى شمس الضحى والبدور ، ترضيت عن ال الحبيب وصحبه ، وانصاره والتابعين بسرور
وبعد فغير الحق يضحى لنيله ، لبيث موفق يغلب صبور ، ومن احسن ما قيل غالبه ، خليقته لقوم من العصور
فيتبعوا حسن الكلام ونشره ، ويزجر وا عن باطل وغرور ، فخيرة العيش الذي سن لمثاله ، نا هي من نعم نظر
فلا تعجب الاخرين ما هي من النحوس فعمته ، حلت لكل شرور ، وتلك شرحوا بها اسما انشاهم ، فنال من شره لا نزل شر الفرور
فصرتما انما شاد اعصار ودكهم في الاسم مثل الذي استبع غرور ، فدع عنك قوا عادل وعيد بذنبك ، بربك تعفة العقيم الخيور
وهاك فصيلا للطالب وطامعا ، لحكمة ارباب الوصاية الصدور ، وقاعدة بكل صلاة اكتنانا ، على المنتحل الا ان كل لشكور
ومن اشغل القلب المنيب لربه ، فتركه عنك واجب الحضور ، وفي الاحتراز والترك انما اشتغالا فخذ بصيرتها شانا فاشتغال الكور
لا تكلم البيهم في حرم تومه ، لمن لا بلاغ على الليالي قصور ، وقل هات تنالمن نظم حكاية ، يترقع عن وجع الطاغيور
ينقلب سليم شاربو وصقور ، يترحم عنه مخرب بفجور ، ورادام فلا تحسد وسلم وسلم وصرف ، واحبب رجال الله كل غيور
بما فيك بحظر الكريم مصونه ، على قدك مولاي الحكيم الغفور ، وما المرء الا مخبر تحت فكه ، فان قل لا بان مصحح ستور
جزا الله عنا شيخنا خير ما جزا ، به هاديا مومنة واحضور ، ووالى ولا عقيلها مرتجيرة ، واخوانننا صرفا بغير نفور
ومن حرك العزم المقيم على الهوى ، وانطقه ريح الصبا والدبور ، وصل الاله ثم صل وسلمن ، على سيد المكنوز صدر الصدور
وءاله والاصحاب طرا وعترة ، وتابعهم رشدا الى يوم النشور ، **تم بحمد الله** ان تتبع هوء الابيات بلا
منشور بيسر ما ارد ذكره ويوضح ما اضمرنا لعل الله ينفع بذلك من قصر وجه مولاه **قوله** شمس الضحى في دور
هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في جمع اخوانه المرسلين او في جماعة اصحابه المكرمين **قال** في الكواكب الدرية
فانه شمس فضل هم كواكبها ، يظهرن انوارها للناس في الظلم ، فنور القمر والنجم اعلاهم مستعار
من نور الشمس وكذلك انوار الانبياء والصحابة والاولياء مستعارة كلها من نور محمد صلى الله عليه وسلم
وكذلك الشيخ مع تلامذته اذ نورهم مستعار من نوره وهو من شيخه ثم كذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو عن جبريل وجبريل عن اسرافيل واسرافيل عن اللوح المحفوظ واللوح عن القلم المنير والقلم من رب العزة
جل جلاله وهذا من احسن الاستهلال وكذا ذكر الصحابة بعد الاعراب بعيد الاعتذار للشيوخ اختصر ذكرهم بما
براعة الاستهلال **و** في ذكر الليل بكسر النون او فتحها اشارة الى عزوبة مول الخمول ولقلة او تنبيه على ان
مول الحق كعرق الذهب او الفضة في المعدن فمن تتبعه برفق وجد ما نال **قال** صلى الله عليه وسلم العلم
خزائن ومفاتحه السؤال فسلوا فانه يوجر فيه اربعة السائل والعالم والمستمع والمحب لهم **قال** عيسى
عليه السلام يا صاحب العلم تعلم من العلم ما جهلت وعلم الناس ما علمت **وقوله** ومن احسن البيت اشار
به لقوله تعالى ومن احسن قولا ممن دعا الى الله ومن عرف ربه علم انه قاصر عن معرفته حق معرفته لو عرفت انه موصوف
في عبادته قاصر عن ذكره وشكره فمن عرف الله كل لسانه وهذه المعرفة هي معرفة حق معرفته وعبادته
وهو ذكر جلاله وعظمته ونعمته **وقوله** فيتبعوا حسن الكلام البيت اشار به لقوله تعالى الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه الاية ومن قد ولي اتباع الحق واحسن الامور الا ودجار عن الباطل والغرور **وقوله**
الا خيرة العيش البيت اشار به لقوله عليه السلام كن عالما او متعلما او مستمعا او محبا ولا تكن خامسا
فتهلك وفي رواية او مستمعا ولا تكن رابعا فتهلك وقوله ايضا لا خير في العيش الا لعالم او متعلم او مستمع
ولا تقبل الغول ويتعلمه الامر الغي الشمع وهو تشبيه احاطه فال تعلى وتعيها اذن واعية **و** هذا من
سياق الحديث بالمعنى وفي نقل الحديث بالمعنى اختلاف وثلاثة الاقوال في ذلك جائز للعالم لا لغيره
بشرط التحفظ عن مواضع الخلل ومعانيه **و** قال بعضهم من نقل الحديث بالمعنى وانما نقل اليد
فهم الانسان الحديث فينبغي ذلك انتهى ذكره زروق **وقوله** فلا تعجب الاخرين البيت اشارة
الى المتبع والمستمع فان بعض العلماء لا تعجب الا من تنتفع منه او ينتفع منك والثالث فلا هي منه
ان تمرة الصحبة النفع والانتفاع ومن لا ينفعك ولا تنفعه فصحبته بطالة ولم تخلو لها قال الشاذلي

وكل جبال

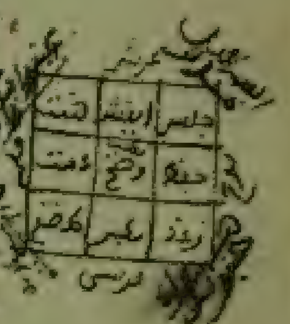

ومن ابتهال قال ان تبلغ المشرق وما عادع مونة مثل ذلك قال في وكذا من نظرة او نظرة وعسى ما
فان ترى وان حال الشعبية في المرء على ما يحمله فيسقط اهم من غيرها **وقال** الشاعر وانما يعشق
من الطاع ان الطباع تسرق الخصلة **وقال** الاخر عن المرء لا تسئل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن
يقتدي **وقوله** وتلك شرحوا البيت الضمير يعود على الشرور من الصغير والمتعلم وهو البشر عليه
ثلاثة احرف اول البلاء ببؤ وبشر وكذلك اخر خلائط الثلث الاول وهم اهل الاستفلاع من البشر وقف
على الثلثين الاخرين اشد على الطالبين وعلى المريدين المرتضين وكلاهما ميسرة اليك منهما الشر بشر بتيهما
قال تعالى ولا تركنوا الاية ومن لم يستعملهما وارجع في كل حق حالفهما فيجد كل نفس البر فيه ومرحلة نحو الشر
التعب والرجلان فشكرهما ان تطلب بهما من يدلك على الله وتعرض عمن ينفرك منه كما قال الشاعر
تجنب قرين السوء واصرم حباله ، وان لم تجد عنه محيصا فداره ، واحبب حبيب الصدق واترك مراءه ،
تنل منه صفو الود ما لم تماره ، وفي الحلم والاسلام للمرء وازع ، وفي ترك طاعات الفؤاد المتيم ، وفي
التتبع ما ينهي الحكيم عن الصبي اذا اشتعلت نيرانه في عذاره ، ومن يطلب المعروف من غير اهله ،
يجده وراء البحر او في قراره ، **وقوله** فصرتما انما البيت شرح الاعصار اشار به لقول بعض العارفين
الناس شرح الاعصار في دوائر الطبع ، فمن العقل بينهم وهو منه فان يسمه كرم ما شاء الله يفعل **وقوله**
ووسعهم في الاسم البيت اشار به لقول عمر رضي الله عنه اذا بعثتم رجلا فاطلبوا حسن الوجه حسن الاسم
ولذا ورد ببين ارادان يعمل رضا دانه ينظر الى اسمها وكذا يعتني بتعبير الرؤيا باسم الرائي والمرءي وكذلك
في باب الصحبة ويعرف لا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الفال الحسن ويكره السيئ وما مر في نزل
عمران يتبع الوجه فيصح الاسم مما ينبغي ان يجتنب **وقوله** كتلك الرافضية عبيدة اشارة الى علم شخص
معين موصوف بما ذكر **وقوله** ودع عنك البيت اي اترك عنك كلام من يعترك في كثرة امثال هذا الشيخ او يعترك
في عدم معاملته امثال اهل هذا البلاد المدعون في ضلال ودع لا حرج فان الدع الله وكذلك اترك كلام من يعترك
مثل هذا الشيخ في مقاله ولا يعترك في علمه احواله من التخليقة المدعين الذين هم من العلماء العاملين
المعلمين ولا من الجهلة المتعلمين المسلمين بل يلبسون على العوام بالفاظ العلم عند السابع حتى يظن الغافل
انهم على اهلهم على شيء ويع ان يفتشهم واختبرت احوالهم يجدهم كسراب بقيعة الاية اي لا نتيجة اقوالهم
ولا ثمرة لاحوالهم بل هم يخادعون الله ورسوله والذين امنوا وما يخادعون الا انفسهم وما يشعرون ويرحم الله الامام
ابن الفارض حيث يقول في علم هؤلاء الموقعين متمسك علمك ان تره كشفه برقه ، فتبتلي واستر عن التلاع تنعم
لمعنع صدى من سراب بقيعة ، لدى ما عنع من سراب بقيعة **وقوله** وهاك اي اعطيك قولا فصلا
يفصل بين الحق وما ضبط المنازع لك يجبرك قاعدة مطردة تجمع لك وصايا فحول العلماء ارباب الحكم لتكون
منح ان شاء الله ان عملت بها والحكمة مركبة من علم صحيح متقن وعمل متقن محكم ومن اهم الحكمة فقد
اوتي خيرا كثيرا وقد من الله تبارك على نبيه داود في قوله واتيناه الحكمة وفصل الخطاب فيا هو قوله تعالى
شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم
شهد الله وكفى به والشاهد على ثبوت دعوى اهل الشهادة والشهادة بشهادة ثم لله بانه لا اله
الا هو كما استحضرت له ملائكته وشهدوا بالسبع وعرفوه حق معرفته ثم عملوا بمقتضى شهادتهم ومعرفتهم
بل يلحقوا الا الله ولم يبرحوا الا عليه خلصوا في اعمالهم وصدقوا في اقوالهم واحوالهم ورفضوا التخيلات والاوهام
وقاموا بغرمة الملة العلية مستعملين الحكمة من العلم الصحيح والمعرفة التامة والمتقوى الصحيح والعمل الرجيح
علما انهم اتوا حكمة الله في الفتهم اتم الدين حكمته في غيرهم والحكمة هي اتمام الشيء والعلم الى غاية
التي لا يدت منه قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقد وعد الله اهل الحكمة بخير كثير في قوله ان
الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا الموقنون رحمهم ثم معصهم بالنماء حكمة الله في غيرهم بقوله ومن احسن قولا
ممن دعا الى الله الاية **و** هؤلاء الشادات داعون الى الله باقوالهم وافعالهم واحوالهم ومحبون العباد في
مولاهم وحريصون على هداية الخلق الى الحق وانما غيرهم ما عو حاجة اكثر من نفوسهم ونيس تحير كل بعد
قال الشيخ السنوسي في وصف الحكمة واهلها ومن نتائج التنزيه في هذه الصرف من مقام الايمان الحكمة
وهي صادرة عن اعتزال عمرة العرب يفتح ابواب المعاني وحل مشكلات اسرار الخطاب الحسية والمعنوية
وذلك ينبغي عن المقصر المجرد على الظاهرية المحضة العربية عن وصاف الربانيين ومعرضه من الجهل الحقيقي
ذكره في روض المجالس **وقوله** فقل صلاة ذكلنا على الله حسبه هذه الحكمة وهذا هو العقل والعاسرة والقاعدة
وهو ان كل شيء ربما لنا لكلفتنا على اقبال على الله فاخذه لازم لنا وواجب علينا مع استشعار ان الله
لنا عل الله والمراد بالنكل الاكل العموم في عادة العلم انه من شيخه او اخ في الله او عمل صالح او علم نافع او رزق
حلال او حال من الاحوال من حركة او سكون او كلام او فكر او غيرها والمراد بالكل الثاني كلية تعظيم من قلب
وعقل وسر ومكر وروح وقول وسمع وبصر وسائر الجوارح الظاهرة والباطنة وهذا الكل الثاني لا بد للكل على الله
اضره واحب علينا **والقاعدة** في اللغة ما عليه الشيء والساسه وفي الاصطلاح ما الكل المنطبق على جزئياته

لتعرف احكامه [illegible] بلطائفه [illegible] والقانون [illegible] بمعنى واحد [illegible] من المريدين فلذا
هو مقصد هذا البيت [illegible] على مواهب [illegible] سيدي احمد زروق [illegible] وبعد حمد الله والصلاة على رسول الله
ما القصد بهذا المختصر وفصوله [illegible] التصوف واصوله على وجه يجمع بين [illegible] بعد [illegible]
الاصول والفقه والطريقة [illegible] رحمه الله [illegible] على عموم [illegible] القلب والاجساد ارواح لطائف
ما بيه من الطلب قال رضي الله عنه [illegible] المعنى [illegible] الاستقامة وهو حمل النفس على اخلاق
القرآن والسنة كقوله تعالى [illegible] وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا [illegible]
[illegible] الاية الى غير ذلك [illegible] صلاح [illegible] العمة على ما [illegible]
في اصلاح حاله [illegible] ما [illegible] به [illegible] ويدل على ذلك اختلاف احوال الصحابة في اعمالهم وحالهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] عبد الله بن عمر [illegible] الصوم [illegible] عليه [illegible]
[illegible] وكان [illegible] الرجل لو كان يقوم من الليل [illegible] الا قليلا
وامر ابا بكر [illegible] صلاته وعمر [illegible] عليك وما [illegible] من الليل [illegible]
[illegible] اعتراض [illegible] من قال لا اله الا الله وجبت له الجنة
وامر [illegible] ذلك [illegible] الناس [illegible] بعض الصحابة [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] الاستقامة [illegible] انتهى [illegible]

فقوله وما يشغل القلب البيت هذا اصل الكل الاول اي كل ما يشغل [illegible] وهو القلب المقبل
على ربه اذا ما يشتغل القلب تشتغل الجوارح بل والبدن ولو انقلبت [illegible] دون [illegible]
لا ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وقال عليه السلام ان في الجسد لمضغة
اذا صلحت صلح سائر الجسد واذا فسدت فسد سائر الجسد الا وهي القلب وقال [illegible] عليه السلام
رجلا يعبث في صلاته [illegible] لو خشع قلبه لخشعت جوارحه [illegible]
هذا الذي اشتغل قلبك عن مراقبة مولاك [illegible] واجب عليك [illegible]
[illegible] جوارحك [illegible] عليك [illegible]
عليك [illegible] او الترويح
عن [illegible] لجميع ما اشتغلت [illegible] من [illegible]
او مال [illegible] عليك يجب عليك تركه واجتنابه **وقوله**
في الاخذ والترك البيت اي ان اشتغلت باخذ الشيء عن الله [illegible] واجب عليك وكذا ان اشتغلت بترك
الشيء عن الله [illegible] واجب عليك **قال** بعض العارفين كل ما شغلك
عن الله [illegible] واجب وكل ما اشتغلت بتركه عن الله [illegible] واجب عليك انتهى وهذا هو فصل الخطاب
والحكمة [illegible] الصواب [illegible] الاخذ على الله [illegible]
[illegible] احتماع [illegible] ارتفاع [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
الا ان [illegible] الاخذ [illegible]
[illegible] وهذا العلم موكول الى ارباب [illegible] على ظاهر اللفظ والخطاب فلذا
[illegible] ان [illegible] الشكر [illegible] القلب والجوارح [illegible] الله عليه
[illegible] وهذا اعلى مراتب الشكر [illegible] ان الشكور ابلغ
من الشاكر [illegible] الغفور [illegible]
في الدنيا والاخرة قال [illegible] قليل من عبادي الشكور **وقوله** [illegible] اللئيم في قول [illegible]
البيت [illegible] اللئيم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النفس اللوامة [illegible]
[illegible] مسؤولة [illegible]
[illegible]
[illegible] عز وجل [illegible] انتهى
كثيرة

ه وان كنت [illegible] واحسن [illegible]
ه فلذا [illegible]
[illegible]
وقوله وما لها [illegible] البيت اي [illegible] ببيت من قصيدة
من [illegible] هذا الشيخ [illegible] هذا البيت [illegible] وبرزوا [illegible]
[illegible] فلان [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] الآيات [illegible] السورة
[illegible] وقطعتهم [illegible]
وقوله بقلب سليم [illegible] هذا البيت [illegible] لله سليم من [illegible] عن الله [illegible]
[illegible] هذا القلب [illegible]
[illegible] **وقوله** وان لم البيت اي [illegible] ولم [illegible] على الانبياء [illegible]
[illegible] هذا الشيخ واشباهه ولا [illegible] الذي [illegible]
[illegible] هذا [illegible] واعلم ان [illegible]
الذين [illegible] الله [illegible]
[illegible] **وقوله** فما [illegible] البيت هذا قطع
[illegible] عليه
[illegible] الحكيم الغفور الرحيم [illegible]
[illegible]
[illegible] فقال عليه السلام [illegible] **وقوله** وما [illegible] البيت
[illegible] وجه [illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **قال** [illegible] الحكماء [illegible]
[illegible] **وقال** [illegible] الله [illegible]
[illegible] هذا الكلام [illegible]
[illegible] اللسان [illegible] القلب [illegible]
[illegible] **وقال** سيدي احمد زروق [illegible]
[illegible] عن [illegible]
[illegible] القول
[illegible] الرجل [illegible]
[illegible] **وقال** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اللسان [illegible]
[illegible] الروح [illegible]
[illegible]
[illegible] واللسان [illegible] عليك
[illegible]
[illegible] **قوله**
[illegible]
قال [illegible] عقله [illegible]
[illegible] العاقل [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] جعفر بن محمد [illegible]
[illegible]

وقوله متوليفوان بقوه وصفنا او امرا سر عنا في ما امر بعينه [illegible] اما قوله تعلى امر بناصر فيها [illegible]

[illegible] او من قوله تعلى وسلنا [illegible] التواتر والمتابع والاولين [illegible] والمرسلين [illegible]

ان العاقل [illegible] النعيم [illegible] عز الله [illegible] وصاحب المشورة [illegible]

[illegible]

قال [illegible] قال ابن العارض [illegible]

[illegible]

وقال الشيخ [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

[illegible]

[illegible]

ان رجال الغيب [illegible] من اطراف العالم [illegible]

[illegible] وهم تسع [illegible] صاحب الطبقة [illegible]

[illegible] عليه [illegible] القطب الغوث [illegible]

ويسمى [illegible] الطبقة الثانية [illegible]

[illegible] الطبقة الثالثة اوتاد [illegible]

[illegible] ويسمى [illegible] الطبقة الرابعة [illegible]

ويسمى [illegible] الطبقة الخامسة [illegible] السبعون [illegible]

[illegible]

ان رجال

ارجال

وعدد الافراد جملة ثمانون واهل التصرف منهم اربعة وثلاثون . وعدد النجباء جملة ثمانمائة واربعة وثلاثون واهل
التصرف منهم احد وستون . وعدد النقباء جملة ثلاثمائة واربعة عشر واهل التصرف منهم اربعون . وعدد
الاخيار جملة خمسمائة واهل التصرف منهم تسعة وتسعون . وعدد الابدال جملة [illegible] واهل التصرف منهم [illegible]
وعدد الصلحاء جملة [illegible] واهل التصرف منهم سبعة انتهى [illegible]

[illegible]

والرابع عشر

والرابع عشر [illegible]

[illegible]

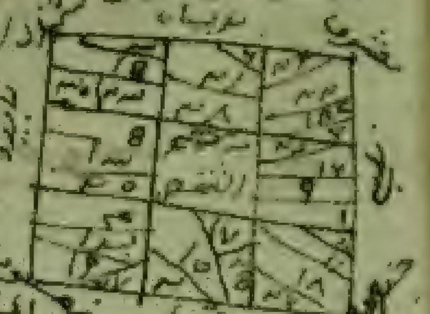

[illegible]

وهو الذي هبت عليه نسمات المواهب لا كنته لم ابسط طرقا الرياضة والمعاملة لا يصلح ايضا للاقتداء اذ
المقصود التثبت بنيل ارادة الشيخ واما مشايخ الموهبة فانه لا ينبغي بلوغ المريد ويجب في رد اراده فيه
لطيفة الذكر والسالك الا بشرط المجذوب الاشراف الذين يبتدا بمواصلتهم فلا بلغوا مبلغ الرجال فلا يجي
منها التلقيح والاجلال والمجذوب الواصل لا يبلغ مبلغ الرجال لانه بغيبة الاستغراق والاجلال **والثاني**
السالك المجذوب والمجذوب السالك فيصلحان للمشيخة والاقتداء بهما في الطريق اذ مثلهما كمن قطع طريق
البرية بقدم الصدق مرارا بعد ان وصل الى الكعبة وتخبر بحيثية ما هو به الى نهاياتها ووقف على العلامات واجرى
بواصلة مضرا يصلح ان يكون دليلا لغيره ومن لم يحصل له ذلك فلا يستفتى **و** مشايخ هذه الطريقة قطعوا اودية النفس
وعرفوا مجاريها وعبروا عقبات الهوى وحاربوا الشيطان ووقفوا على كيده وخلصوا من الجدال الى الحد اعتنى من اراد
ان يصل الى الكعبة الحقيقية بل مثاله هو والمراد الخلاص فلا يطرح عنه هذا الطريق بل ما يقطع بمن غيرهم السبيل
فينقطع عليه الطريق **و** لذلك يقال بعد ان طالب السلوك لا يصلح الا مع وجود الخشية والقرب
الموانسة فتهذيبه وكيف بالخصم العلية مما هو عليك امر ربك يا غافل ثم فتن **قوله** ابن الذبيحين لاسيما
ابن الذبيح اي فروت به مقام الجذب الذي لا شيء فيه من لا يبلغ انه هو ذو السور لا سيما والحال الاعلى يبعثهم
من فوق محله من اي قلبه على قلب امامه وانه ورث مقام الاصطفاء منه عليه السلام ولذلك قال الذهبي
وقد شهد له غير واحد من اهل الدائرة الشريفة انه لم يفارق الرتبة حتى بلغ مقام القطبانية وبذلك من فوق منزلة
فقال مما اتى به هيات واعرابية لا تحصلهم بعلمهم بلواء ترتكز للتأسيس به فلما هم بنيهم نسلهم بعد
بالذبح والبناء والاقتنا مقام السلوك وبطلب بعد لانه ظاهر بنصوص الامة **و** **قوله** ابن الذبيح يحتمل
ان يريد به اسماعيل وهو الاظهر وانه عليه السلام لقوله عليه السلام انا ابن الذبيحين ويصبح كل منهما
مذكورة في الكتب للاسماعيل بهما وان كان الذبيح اسحق وبيانه ان **و** اما التنقيل للكنية فهذا بالذبيح
بلوغ منه الى مقامه الموروث لانه ممن اسلم نفسه لله وجعل والله سلمه الله وبلغه منزلة عالية
الاسلام مونوا فبل ان تموتوا ممن يميت عن مطالب البشرية احياه الله بمطالب الالهية ومن ذلك بعض
نسيب الخليفة رحمه الله قلبه بنور الملاطفة **قوله** طه هو من اسماء محمد صلى الله عليه وسلم وهو
بدل مما رفع قبله واختلف في معناه فروى السيوطي عن ابن عباس ان معناه بالحبشية يا محمد وقال
عكرمة معناه يا رجل كبيس لنفسي **و** روى محمد بن اسماعيل البخاري عن ابن جبير طه بالنبطية يا رجل انتهى
وقال الثعالبي في هوا هو حرف قيل معنى طه يا رجل بالسريانية وقيل بغيرها من لغات العجم انتهى **و** قال
عياض معناه من الموهوة والطهارة بطافة على الارض اي ان يضع على الارض بقدميه وهو حروف مقطعة
لمعان وروى انه عليه السلام كان اذا صلى قام على رجل ويرفع الاخرى فنزلت طه اي طا الارض بقدميك
ولا تتعب نفسك وتشقى انتهى من الشفا **و** قال ابن اسحق اراد يا طاهر يا هادي انتهى
و بما خص الناظم هذا الاسم ايضا اشارة الى مقامه الاعلى الذي يطلبه هو ونظراؤه **قال** الشيرى
محمد بن عيسى معنى طه انا طوي عن سواك كل الاكوان بما فيها وهذا لا يليق الا بمقام الانسان بظهور الانس انتهى
و قال ابن عرفه في تاويله الشيخ ابن العارض طه من اشرف اسمائه عليه السلام وتحقيق ذلك ان حرف الطاء
مبني عن التخلص من جميع الغواشي والا عتلال فالنيت الخالصة بالله هو الكمال الظهور في تنزل الامر العلي
وعن نقد من كل ما ميزه التعلق به الا وطلع منه مرتفع كظهور الصبح الخ من خلطة التخلص والتقدس من اسمه
الظاهر والطيب **و** حرف الهاء مبنية عن الاحاطة الاتمية بغيب كل ظاهر منها اسم هو الذي هو باطن
جميع الاسماء الظاهرة ومحيط بها جميعها **و** لذلك كان صلى الله عليه وسلم مخلصا عن جميع العلائق الحاجبة
بينه وبين ربه ومقدسا عما تتعلق به الا وطلع من جهة طهورته بالصورة والصفة البشرية القائمة
بالحجوبة الطاهرة وان كل ما يقوم من الا وصاف المستقرة بالصورة البشرية كالحركات والعادات
الشرع والسنة **و** بالتقدس من الامال والاماني والميل للشهوات الطبيعية من جهة الطبيعة وهو
ذلك كان قائما بصورته الطهارة وبغيبه العزمية كما هو بوصف الطهارة والطيب وخلوص
الميل الى محبوبه الحقيقي ومطلوبه الاصلي فكان حرف الطاء وهذا الاسم العلي منبئة عن هذا التخلص
والتقدس والسرور **و** **قال** حرف الهاء المنبئة عن مقام العلى الذي هو او ادنى وحضرة احدية
الجمع وباطن الحضرة الهوية واحاطته بغيب كل ظاهر منتهى المراتب الالهية والكونية والنظر
عن مقامه ومرتبته صلى الله عليه وسلم **و** لعل هذا المعنى الذي ذكرناه كان الطيب والطاهر والمطهر
من اسمائه صلى الله عليه وسلم انتهى **قوله** ومن يسمى ولا يسمى ابن الذبيح طه يعني ان طه الا تسمى
ابن الذبيح هو من يسمى الذي فلا بع له الا استغراق في الذات او تنور بهتدى بسنته لتقتدى له به
العقول في ذاته عن فرقه فلا ينفك فهو من سبيل الا عوالم الالهية على بصيرة انا ومن اتبعني لعلكى يصل
من ابيجه الا ارتقى حتى في البصيرة لا يصلح للدعوة ويوحد الاستغراق فيه بحر الذات من قوله تعالى اجد لله

مما زاد يقرب

مما زاد يقرب الى ان استغرق في مشاهدة الذات **و** قالوا اعوذ بك منك كما نبه عليه الغزالي **و** قد وقع
بهذا المعنى المترجم ابو الحسن عمر بن العارض في نظم الدر وخطاب البحر قوله ٥ دونك بحر خضته وقفا الاولى
بساحله صونا لموضع حرمتي ٥ فهو المنبع في سيرته الداعي الى الله ببصيرته الوارث بدو طريقيه **قال**
شارحها شارح الى مقام احدية الجمع تعينا بالتبعية الاحمدية والمحمدية واشار بالساحل الى مقام جمع
الجمع ومقام قاب قوسين وظاهر الحضرة الوهبية التي هي غاية جميع الكمل والخلفاء واولي العزم من
الرسل وهي الحضرة على غاية جمعها وبعد عودهم وكونها اصلا لا بحر النسبة من اصول الاسماء
والصلة الالهية التي لا تبعد مدادها لانها هي بالنسبة الى بحر احدية الجمع الذي ترجم وتنتهي اليها جميع
الابحر بساحل باعتبار تمييز الاشياء والا مور فيها وظهورها منفصلا بعضها محكوم عليه بالغيرية وبعض
بالعينية على نحو ما تشهد في الساحل هذه التفاصيل ويحكم المغايرة فيها بعضها بعضا دون البحر الذي
لا تشهد فيه الا البحر وامواجه فلا معنا بين امرا واحدا ابدا بلا غاية ولا نهاية فتكون حضرة احدية
الجمع مرجحة بشهود الذات الواحد فيها لا غيرها بنسبتها الى كونها بحر الاحق وحضرة جمع الجمع
بنسبتها الى ساحلية هذا البحر اولى باعتبار الذي ذكرناه انتهى **فان قلت** ومن ابن تاخذ ان الاولياء
المحمديين خاضوا هذا البحر مع بيتهم كما عرك الناظم لنفسه **قلنا** صرح به غير واحد كالامام ابن
حزم والبسطامي لكمه سبقه على كلا منهم ان شاء الله بهذا الكتاب ومما احتج بها ناقلو اجابة انه
هذا المترجم الوارث سيرة محمد فانه عقب ذكر البحر الذي تثبت رؤية المنتهى فيه بقوله ٥ وما نال شيئا
منه غيري سوى فتى ٥ على قدمي في القبض والبسط ما فتى ٥ فلا تعتش عن اثر سيري واحش غيش
ايثار غيري واعش عن صريقتي ٥ فؤادي ولا تهاج طاح طاح الفؤاد ٥ في ولاية امري داخل تحت امرتي ٥
وملك معالي العشق ملكي وجندي المعالي وكل العاشقين رعيتي ٥ فتى الحب ها قد بنت
عنه بحكم من ويراه حارما والهوى دون رتبتي ٥ **قال** ابن رسمه ذكرها ان الكاتب ان ابن اذا وقع بين
علمين بحيث يعين الى محمد بن عبد الله الا ان يكون ابن في اول السطر فانه يرسم بالالف واما اذا لم يتقدمه
علم كابن الذبيح هنا فانه يرسم بالالف واما اذا وصلت بين العلمين بعين **و** شبهه او جلية ونسبه
وقع ابنت الالف **نقل** العيني عن فوائد شيخه الشامي اثباتها وزاد وكذا اذا اضيف الى مضمر كقولها
ابنك او نسب الى جده كمحمد بن شهاب الزهري التابعي وشهاب جده او الى امه كعيسى ابن مريم
او الى غير ابيه كالمقداد بن الاسود وابو الحنيفي عمرو ونسبا الاسود في الجاهلية او عدل به عن الصفة
الى الخبر كقولك ان محمد بن عبد الله او عدل به الى نحو الاستفهام كقولك هل تميم بن مرة او مثنى
كقولك وعمرو ابنا محمد او لم ينعقد عليه اسم ظاهر كجاء نا ابن عبد الله اولم تتصل الا بن بموصوف كزيد الفاضل
ابن عمر انتهى لا جهوري **و** الظاهر ان المراد بالعلمين مطلق المعرفة اذ الضمير لا يطلق عليه اسم العلم الا ان يكون
زاد بالاسماء قابل الفعل والحرف فلما قابل الكنية واللقب وتحيل بين كونه خبرا وصفة بالتنوين وعدمه
فاذا جعل صفة ترك التنوين وخبرا نون الموصوف وانظر اذا جعلته بدلا او بيانا او منادى او مفعولا
الظاهر ان حكمه حكم ما عدا الا لخبر انتهى فحذوا من هذه المحتمل حليل **و** هذا الانف في ابن واسم وشبهه
همزة وصل لا نهم يقولون واهل التحقيق لانه مما او تي بها الا ليتوصل الى النطق بالساكن لانه ابتداء بالساكن متعذر
قوله نسل ارحام امنة نعت لطه المنعوت يعني ان سيدنا ومولانا محمدا انتسل من ارحام امه
امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن قصي بن كلاب واسم امها برة بنت عبد العزى بن عثمان
بن عبد الدار بن قصي فامه انفت عم ابيه وامها كذلك **روى** جلال الدين السيوطي ان من كرمه على
الله ان احياله اباه وامه بعد موتهما حتى امنا به **روى** البيهقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ولدني
شيء من سفاح الجاهلية شيء وما ولدني الا نكاح الاسلام **وروى** ابو الفضل عياض بسنده عن علي كرم الله
وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله عز وجل لقد جاءكم رسول من انفسكم قال نسبا وصهرا وحسبا
ليس في ابائي من لدن ادم سفاح كلها نكاح انتهى فلم يزل نوره الكريم الذي كان في وجه ادم ينتقل من
اصلاب زكية الى ارحام طاهرة الى صلب ابيه عبد الله ثم رحم امه امنة **قال** الكلبي كتبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خمسمائة ام فلم يقع لواحدة منهن سفاح كما كان في الجاهلية انتهى **و** قال القسطلاني في الجان فلما اراد الله
ايجاد محمد صلى الله عليه وسلم في بطن امه ليلة الجمعة اول ليلة من رجب امر الله رضوان خازن الجنان ان يفتح باب
الفردوس وامر مناديا ينادي في تحت العرش ان النور المخزون عند استقر في بطن امه في هذه الليلة وسيتم الله
خلقه ويخرج بشيرا ونذيرا واستبشرت بذلك السموات واملاكها والارضون وسكانها واصبحت تلك
الليلة جميع اصنام الدنيا كلها منكوسة على وجوهها مضعضعة فيها شياطينها ونفش عرش ابليس
عند والله اربعين يوما فرض الغفير الى جبل ابي قبيس وصاح بجميع الشياطين فاجتمعت عليه وقالوا ما لك

وقال ما لا رأيكم الا هلكتم هذا محمد بن عبد الله المبعوث ما الشيء لتفضيل اللات والعزى وجميع الاصنام قد سقط
الليلة في بطن امه ولم يبق له موضع في الارض الا وحضر الله فيه وقال له بعض جملة ربنا لا بأس عليك ولا علينا
هذا منه في ادج قد مضى ستة اسباعها وكانوا اكثر من هؤلاء فوق واكثر امرا الا ولا ذا وقد استوفينا
منا اكثرهم بالضلال ولا بد لنا من هذا الجزء الشارع فقال ابليس كيف تقدرون على ذلك وقيع فوق الابهام والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر فقالوا فانا نوا التطلع منا علمه ما الرياء والسمعة والجاهل من جهله بضعف اليقين والبدعة
حتى يهلكهم فيقال لهم يعتصموا بالسر يا بني لهم بذلك فقالوا انت فيهم الاهواء المضلة ونزين لهم الجدال والقيل
والتهوي ما تفعل بهم فعرج ابليس اللعين في مالتيه وانصرفوا انتهى ضوء الله عند كبيرهم الضعيف بجلال وانا الفريد
قوله ونسل ارحام والتفصيل ما بين اسلم الا ولاد بين الزوجين وقال تعالى فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق
يخرج من بين الصلب والترائب وهي ما بين الترقوة الى الثدي من المرأة والصلب للرجل الاب فاذا خرج ماء الرجل وهو
متر غلاف واختلط بماء المرأة وهو ماء استقر في رحم الام تحرك ربوتها ومجمع الرحم باعتبار الظلمات الثلاث
البطن والرحم والمشيمة وهي التي يكون فيها الولد ويخرج بعد وبهذا اجيب عن ابن ابي زيد في جمعه لها فالرحم هي
مستقر المولد فلا عز من علا بالله وانقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا وقال تعالى ان الله
يامر بالعدل الآية وقال تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم الآية وروي ان الرحم تعلقت بحق العرش
الرحمان وقالت يا رب هذا مقام العائذ بك من القطيعة فيقول نعم اما ترضين ان اشتققت لك اسما من اسمي انا
الرحمن وانت الرحم من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته قالت بلى يا رب قال صلى الله عليه وسلم من وصل رحمه وصل الله
ومن قطع قطعه الله وقال صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافئ انما الواصل من اذا انقطعت رحمه وصلها وقال صلى الله عليه وسلم
من مكارم الاخلاق ان تعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من قطعك وقال صلى الله عليه وسلم صلة الرحم تزيد في العمر
والزيادة في امد حسنه وبركته علم الملائكة لقوله تعالى يمحو الله ما يشاء الآية وامة معنى بان يبين الله الملائكة وعمره
هذا يقع في امله مدة يحصل للقاطع في اكثره وقدره هذا وفضل الفضل لعظيم قال صلى الله عليه وسلم تعلموا من انسابكم
ما تصلون به ارحامكم وتعلموا من النجوم ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر وتعلموا من العربية ما تقرؤون به القرآن ثم انتهوا
قال في كتاب البركة الارحام هي القرابة كالآباء والامهات والبنين والبنات والاخوة والاخوات والاعمام والعمات
والاخوال والخالات واولاد العم والعمات واولاد الخال والخالات ويجمعهم سائر القرابات والارحام المستحقات
والصلة بالمال والاعانة والزيارة والكتاب ان عاب وجميع ما يسر قال ابو الليث في صلة الرحم خصال محمودة
رضى الله تعالى لقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ثم ادخال السرور على المؤمن ثم فرح الملائكة ثم حسن ثناء
المسلمين وزيادة العمر وبركة الرزق وسرور الاموات من الآباء والامهات وزيادة المروءة وزيادة الاجر بعد موته بعد موته
ثم التوراة يا ابن آدم اتق ربك وبر والديك وصل رحمك امد لك في عمرك واليسر لك بيسرك واصرف عنك عسرك
وعن عائشة رضي الله عنها ان حسن الخلق وحسن الجوار وصلة الرحم تعمر الديار وتزيد في الاعمار انتهى ونقلت
من خط الشيخ البركة سيدي العبدري ما نصه الحمد لله قال القرطبي الرحم التي توصل عامة وخاصة فالعامة رحم
الدين يجب مواصلتها بالتواد والتناصح والعدل والانصاف والقيام بالحقوق الواجبة والمستحبة واما الرحم
الخاصة فتزيد بالنفقة على القريب وتفقد احوالهم والتغافل عن زلاتهم وتتفاوت مراتب استحقاقهم في ذلك
كما في الحديث الاول من كتاب الادب الاقرب فالاقرب وقال ابن ابي جمرة صلة الرحم بالاموال وبالعون على الحاجة
وبدفع الضرر وبطلاقة الوجه وبالدعاء والمعنى الجامع ايصال ما امكن من الخير ودفع ما امكن من الشر بحسب الطاقة
وهذا انما يستمر اذا كان اهل الرحم اهل استقامة واما اذا كانوا كفارا او فجارا فمقاطعتهم في الله هي صلتهم
بشرط بذل الجهد في وعظهم ثم اعلامهم اذا اصروا ان ذلك بسبب تخلفهم عن الحق ولا تسقط مع ذلك
صلتهم بالدعاء لهم بظهر الغيب ان يعودوا الى الطريقة المثلى انتهى ملخصا من ابن حجر على البخاري رحمهما الله وهذا
ما وجدته بخط الشيخ المذكور ويؤيد هذا ما نقله في كتاب محاسن الابرار عن يحيى بن معاذ الرازي
اشتغال من يحجبك عن بكرة في الله عز وجل عوضه الله محبة الاولياء وجلوسك مع الاولياء يلهيك عن الاهل
والمال وشغلك عن جميع الاشغال انتهى ونقل ايضا عن ابي عثمان سعيد البنيسلبوري انه قال مصيبة الاعاجم
عنم وفي الحديث محبة يوم محبة ومحبة شهر قرابة ومحبة سنة رحم ماسة من وصلها وصله الله ومن قطعها
قطعه الله وقد ربما دلع على القريب من قرابته المودة وان بعد نسبه والبعيد من بعدته العداوة وان
قرب نسبه ولاشر واقرب ما يد الى هشيد واذا مسدت قطعت رحمنا وقال العارف ابو الحسن
الحسني سيدي علي بن ميمون ويجب على المؤمن ان يحبس الظن بكل مؤمن الا من يكون فاجرا فاسقا
يسفه ظاهر كالمستخفين باعراض المؤمنين المنتهكين لحرمات الله بمثل هؤلاء موالاتهم بالقول
او الفعل او الاعتقاد حرام كالميتة لانهم كانوا يسخطون ومقاطعتهم فرض بالكتاب والسنة قال تعالى
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله الآية وقد قال عليه السلام جليس
القوم منهم

[هامش: عن اهل البيت ...]
[هامش: قول الشيخ العبدري]
[هامش: صلة الرحم]
[هامش: فصل في القريب]

جليس القوم منهم وقال من احب قوما حشر معهم الى غير ذلك وقال تعالى الا تسلب مطلوبا فالحث
عن الله عليه التمكين اولى لان رحمة رحم لنا قال تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وقرأ ابن عباس وابي بن كعب
وهو اب لهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله الآية ولما امر الله ان يقول لا اسألكم
لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قال ابن عباس قالوا يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا
مودتهم قال علي وفاطمة وولدها اخرجه الطبراني وقال جلال الدين السيوطي رحمه الله اخرج الطبراني بسند
والحاكم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب اني سألت الله لكم ثلاثا ان يثبت
ان يثبت قائمكم وان يهدي ضالكم وان يعلم جاهلكم وسألت الله ان يجعلكم جوداء نجداء رحماء فلو ان رجلا
صفن بين الركن والمقام فصلى وصام ثم مات وهو مبغض لاهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم دخل النار واخرج الطبراني
عن ابن عباس يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبغضنا اهل البيت الا منافق وبعض العرب يقال واخرج ابن النجار
عن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء اساس واساس الاسلام حب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحب اهل بيته واخرج الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سبب ونسب منقطع
يوم القيامة الا سببي ونسبي واخرج ايضا عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالجحفة فقال الست اولى بكم من انفسكم قالوا بلى يا رسول الله قال فاني سائلكم عن اثنين عن القرآن
ومن عترتي واخرج الديلمي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة انا لهم شفيع يوم القيامة المكرم
لذريتي والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم في امورهم عندما اضطروا اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه واخرج
ابو نعيم في الحلية عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اولى رجلا من بني عبد المطلب
معروفا في الدنيا فلم يقدر المطلبي على مكافأته فانا اكافئه يوم القيامة واخرج الماوردي عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم
وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض واخرج الديلمي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير الناس العرب وخير العرب قريش وخير قريش بنو هاشم انتهى من تاليفه احياء الميت بفضائل اهل البيت
تقبلهم الله برحمته واسكنه فسيح جنته اللهم انا نتوسل اليك بمحمد وعترته ان تجعلنا من خيار امته تابعين
لسنته وتميتنا على ملته ولا تحرمنا من شفاعته يا ارحم الراحمين والحمد لله الذي من علينا بمحبته ونسبه الكريم
والانتساب لما نعرفه والمودة الى من انتمى اليه بقدر الامكان والله ينفعنا بنبينا نبيهم ومحال التقليد لهم اذ هم
تعلقوا بسيرهم ونحن نتعلق بهم فائدة ذكر لي بعض الحيران مركب امنة بنت وهب الصادقة المصدقة في
ثلاثة اجزاء على سويل وحل كل يوم جزء في الماء حتى يذوب ويسقى المرأة العقيمة من الاستحاضة يجعل لك
ثلاثة ايام ويدنيه بالجمع ان شاء الله وقال انه جربه بالحيت مقام قرب ابطال الاستحاضة يكتب في ثوب بنت مقود
عن امها وان نقود على بنتها انقطع ايها الدم كما انقطعت الرحم من قلب الى البنت وامها انتهى وان انقطا
امرأة تشعر انبعث دراه وهي ابتع من وضعها اهداه ما كتب على ثوبه من دم حاضر واجر فان جميع الدم ينقطع
قوله ابنها هاشمي يعني انه لم الطاهر تنسل عن امنة وهو ابنها بما يظهر الحسن والتناهي من الحسن
النزول الى يجسر ويجيس وينعس اخرج عبد القرطبي ان امنة قالت لقد حملت بمحمد صلى الله عليه وسلم رايت كانه
خرج مني نور اضاءت له قصور بصرى من ارض الشام ووقع حين ولدته وانه لواضع يديه بالارض رافع رأسه الى السماء
وروي ان اخرى عمارته قالت لما وقع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بطن امه وقع ساجدا لله تعالى ثم قام على ركبتيه
ورفع راسه الى السماء وقال اشهد ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله قالت وذهبت لا انظر سترته لتعجل ادركه وهو
ام اشك محجب عني ستره بيده فلم نستطع ان نكشف عنه وقال ان تضل يدي الذيه صلى الله عليه وسلم وروي ان حليمة
السعدية بنت ابي ذؤيب التي ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما فطمته عليه الصلاة والسلام سمعته يتكلم
ويقول الله اكبر الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا قالت وكنت المطيته تدنيه الى نيتي فيشهد
بحولنه اليه الا يبشر فلبس صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس اللهم الله الذي لعل في رضاعه وعلى انه لم يتكلم ابدا صفقة
قالت حليمة فكان الذي لابني محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس لما رسول الله صلى الله عليه وسلم على العقيل
وتوفي ابوه وامه حامل به وتوفيت امه وهو ابن ست سنين وكفله جده عبد المطلب من بعدها الى ان
توفي والنبي ابن ثمان سنين وام عبد المطلب من بني النجار وهي سلمى بنت عمرو النجارية فهم اخواله عليه السلام
منها المهاجر والاعتصام وزاد ابن اسحاق انه صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع
الاول وزاد غيره انه ولد عند طلوع الفجر من هذا اليوم الموافق للتاسع عشر من مارس من عام اثنين وثمانين
وثمانمائة لذي القرنين بسنين الشمسية الرومية انتهى منه ومن بركة ما رأيت هذا النور المحمدي في حضرة
الامام المرحوم ما كتبه به البلد الشيخ الكامل سيدي الحسن بن عبد العزيز من رجال المدينة المشرفة
وبشره الحسيني اخوانه بالمغرب ونصه ومما فضل الله علينا وعلى ولدنا الذي سميناه سيدي محمد طاها انه
يوم هلالي نطق بسم الله وجرى كمال الاربعين يوما من يوم ولادته احضرنا المصحف النبوي فبدأنا الكوكب
الدري عليه ان استقبل التهاني والكوكب ان وضعه اليه بالتهليل فقال لا اله الا الله محمد رسول الله والسم

[هامش: بطال الفضل البيت]
[هامش: لابن ... الاستحاضة]
[هامش: وقال الغزالي فيه]
[هامش: عن ... ٩٨٨]

والبيع منذ ثلث سنين وشهرين وهي جارية على لسانه منذ قال العلماء يعتقونها الى الان ويفرح الاطفال بها الناس
التي حملت الكبير والصغير والحسن والقبيح والسالك والمجذوب والطلب المطلوب صرح الناظم بخطابه
الحقيقي بقوله يا نبيي لا تسنى يا ابن الذبيح وبقوله ليس معنى اصح قوله انبهاء حسن وليس معناه انه
يريد ان ما ذكر من ان سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم ولد لا عنه وكذا في تكنيته له بابن الذبيح ليس
تلك النبوة في حقه معنا فالظاهر انه يريد الا انها عليه من كل وجه يصح به هو ابن لهما من وجه اول
من وجه اخر ابنهما في النشاة الجسدية الترابية ابوهما في النشاة الروحية النورانية وكذا الكلام
بما بينه وبين ادم من الاجداد والجدات حتى يصح لك ان تقول ان ادم ابو الاجساد ومحمد ابو الارواح
وهو ادم الارواح وادم ادم الاشباح **ولما** كانت سنة مرتب المسببات على اسبابها ان وجود الاب
يتقدم على وجود الولد المنفصل عنه اخر جسد نبينا وقدم جسد ابيه البشر ادم وصورة مراده بهم
الا رض ليظهر فيه نور محمد المخلوق منه نور ادم وروحه لان جميع الانوار تشعبت من نور سيد المرسلين
وهو نور رب العالمين فحاز الا حيثية الترابية نشات من جسد ادم فهما ابوان في اعتبار ابنان
في اعتبار اخر **ولما** جرت عادة الله ابقاه ان الوالد يكون اكبر خلقة واكثر حيطة من ولده وله
شفقة عليه وزيادة كان جسد ادم اكبر وروح محمد انور وفي الحكم وسعة الكون من حيث هو متصل
ولم يبعد من حيث روحانيته **ذكر** الشطيبي ان ادم عليه السلام لما هبط من الجنة الى الارض
كان راسه يمس السحاب لطوله ثم نقص منه ستون ذراعا نذرا عن نفسه ان يقصر ادم وعاش الف سنة ولم
يمت حتى راى من اولاده وولد ولده اربعين الفا انتهى وزاد يوسف بن عمر تركه مائة الف وليد **وروي**
ان قامة كل ولد في الجنة على قدر قامته التي توفي عليها وهو ستون ذراعا طولا في سبعة عرضا
والا صح في سنة ثلاث انه خلق من حروف **الله** وعدد زائه والهاء ما دار راسه وعوده الواو وصدره وعدد اللام بطنه
بطنه واللامان رجلاه فكان طوله ستون وعرضه سبعة وان لنبت قلت طرحه عشرة وعرضه واحد كما هو الان
مدار خليقته ايضا وهو معنى خلق ادم على صورته وفي رواية على صورة الرحمن فكذلك روح سيدنا محمد النبي هي
ابو الارواح ازكى واطهر واكرم واعلى واعظم واكثر من جميع الارواح وادم ابن لها ومنه **ولهذا** التقرير
الذي ذكرناه يجب ان ينبه به كلام الغزالي في الاحياء حيث اطلق القول في ادم انه ابو البشر والا فانه
له شفوق من كونه اصل لهم لم تخط به ذريته فهو ادم ادم الكل فكما هو يمين كل الانبياء كالمصباح للاول
الاخرين عند قطب يمين كل مصباح مثل مصباح وليس بظاهر فتامله وان احملنا على ظاهره لنا ان ندفع الاشكال والله اعلم
فاذا ابتدئ بهذا من ماذا شرحنا استعمل المتشابه في المعاملات والفرع فهما واي هذا الا من خرج عن القياس تقول
اجتمع عن امرين متضادين صدقا على شيء واحد وهو رجلان كل واحد منهما اب للاخر وابن له فيقال
في كل منهما والا كل الحاضر عنه مولود له **وقد** الحقنا بها بالابيات الملغز بها قبل زمان تسعة نساء وادم وعيسى
ولم يزل المعاملات مشابهة بين الناس لتعاد العقول واختبار القرائح **وهي** : لا رب مولود
وليس له اب : وذي ولد لم يلده ابوان : وذي والد قد كان والدهم له : دليلا ولم يكن له اخوان : وذا
شامة سوداء في خد وجهه : محللة لا تنقضي لزمان : فيكمل لتسع وخمس شبابه : ويهرم لسبع خلت
وثمان **ومن** خروج امر هذا النبي لا يخفى عن العوائد كثرة معجزاته الخارقة للعادة التي لا تحصى لها وايناس
ولقد روى ابن رشد في الجامع من البيان والتحصيل وابن سبع ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج من
بطن امه من المخرج بل من تحت الضلع قال وكذلك سائر الانبياء فهؤلاء ليست كولادة غيرهم من سائر
البشر وجوه ولهذا قال عليه السلام نحن الاولون والاخرون معناه واخرنا بخليقته من جميع الوجوه لم يبق للولادة
فيه نصيب لاختلاف الحقيقة اخرى في البعث اول الارواح واخره الاجساد لم تتوقف الجهة ويلزم على
منزلة اجتماع الضدين وهو محال لا تجوز وجوده **فقف** الكذب لا يجوز على الانبياء لقوله عليه السلام مع
على قبا على متعمدا فليتبوا مقعده من النار وخروجه وجميع الانبياء من الفرج منقصة وهو من اطيب الذاتي
ولا اختلاف لا خروجهم من الفرج لا طالب والكاف والقراب والفرج الذي خرج منه جميع الانبياء فعلى علو سبب الروح
كدخول ليلة القدر على سائر الليالي وسوكان ذلك لا خبرنا الله بالكتاب الذي قال فيه ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء
وكما دخل من الفرج يخرج منه فان قيل فتخنا فيه من روحنا احبه الفرج بنا مثل ذلك ولا الكذب على الانبياء **قلت**
بل معناه البيت هذا تفسير لقوله وليس معنى اصح لانه كلام مشكل لابد من حله وكل هل لابد دليله
ومعنى هذا المعنى الذي عندنا ان روح هذا الجسد الكريم الذي نسب له النبوة هو اول المصنوعات خلقا
واعظمها سيعقوب ابو الكل وحامل الكل صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله **اخرج** العضوي رحمه الله عنه
في شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اول الانبياء خلقا واخرهم بعثا وفي الخبر ايضا ان اول ما خلق
الله نور محمد عليه السلام يعني ذاته النورانية الباطنة **وورد** في الاخبار ايضا ان نور السموات من نور

محمد

من نور محمد ونور اللوح والعقل ونور المعرفة والابصار ونور النظار والشمس والقمر من نوره ايضا
وورد ان الله خلق الارواح قبل الاجساد بالف الف عام انتهى **انظر** الشطيبي في الجمان عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فداك ابي وامي يا رسول الله اين كنت
وادم في الجنة فتبسم صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال كنت نورا بين يدي الله تعالى من قبل ان
يخلق ادم باربعة عشر الف سنة فلما خلق الله ادم جعل ذلك النور في صلبه ولم يزل ينقلني من صلب
الى صلب حتى استقرت في صلب عبد المطلب وان قريشا كانت نورا بين يدي الله عز وجل قبل ان يخلق
ادم بالفي عام وعلما يسبح ذلك النور سبحت الملايكة بتسبيحه فلما خلق الله ادم القى ذلك النور
في صلبه ثم اهبطني الله في صلب ادم الى الارض وجعلني في صلب نوح في السفينة وقذف بي في النار في صلب ابرهيم
ولم يزل ينقلني من الاصلاب الكريمة الى الارحام الطاهرة حتى اخرجني من بين ابوي ولم يلتقيا على سفاح قط
بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه لما خلق الله الخلق جعلني من خيرهم
ثم تخير القبائل فجعلني من خير قبيلة ثم تخير البيوت فجعلني من خير بيوتهم ثم اصطفى من ولد ابرهيم اسماعيل
واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم لما خلق
الله الخلق اختار منهم بني ادم واختار منهم العرب واختار من العرب بني هاشم فلم ازل خيارا من خيار
وقال عليه السلام اني عند الله لمكتوب خاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته انا دعوة ابراهيم وبشارة
عيسى ورؤيا امي ولقد كنت نبيا وادم بين الروح والجسد انا اول الانبياء في الخلق واخرهم في البعث وان
الله خلقني وعليا نورا بين يدي العرش فلما خلق الله ادم اسكننا صلبه ونقلنا من صلب طيب وبطن
طاهر لم يختلف فينا عاهة حتى اسكننا صلب ابراهيم الى صلب عبد المطلب ثم افترق النور من صلب عبد المطلب
فجعلت انا في صلب عبد الله وخرج علي من ابي طالب ثم اجتمعنا في بلغني واجتمع نورنا في الحسن والحسين فهما
نوران من رب العالمين انتهى من الكتب المذكور **قوله** : اول صنع روح نبينا : بين كاف ونون فتنبه
قال عز من قائل انما امرنا اذا اردناه ان نقول له كن فيكون **روى** صاحب الشعب وغيره عن علي كرم الله وجهه
انه قال ان الله حين شاء تقدير الخليقة وبدء البرية وابداع المبتدعات نصب الخلق صورا كالهباء قبل دحو الارض
ورفع السماء وهو في انفراد ملكوته وتوحيد جبروته فاساغ نورا من نوره ولمع قبسا من ضيائه فسطع
ثم اجتمع النور وسط تلك الصور الخفية فوافق ذلك صورة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقال الله انت المختار
المنتخب وعندك مستودع نوري وذكر كلاما طويلا فاول ما خلق الله نوره فهو بذرة الوجود والاب للوجود
الى الحبيب ثم نشا عنها الوجود كله كما تنتشر الشجرة عن البزرة فيعد ان كل الوجود ظهرت الثمرة التي هي
لا صل ظهورا وال الاخر واليه يشير قوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين لم يبق فيلغ احد
لا واسطة بينهما . وهو رب عبد ومعبود انتهى فهذا نص صحيح في عين ما صرح به الناظم ويؤيد هذا ايضا
قوله تعالى ولقد راه بالافق المبين وفي تفسيره انه راه في عماء ذاته قبل بدء الخلق بالف الف عام
وقال سهل بن عبد الله في تفسيره ان الافق المبين ما قبل كل شيء ووراء الدنيا والاخرة انتهى **و**كما قرنه
الله في الفتق فذ سهم في الخلق يوم قوله للارواح الست بربكم فاول من اجاب ببلى روح نبينا محمد عليه السلام
وتقدم حديث كنت نبيا وادم بين الروح والجسد والى هذا المنزع اشار بقوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح
وانه لما قدمه الله لكونه مقدما في كل شيء فالروح والنور سيان والنبي ماخوذ من النبا وهو الاخبار
بالغيبيات او من النبوة وهو المرتفع من الارض وفي المعنى موجود في هذا الشريف **قوله** : اول ذاتي
بمادة قبل حدة : فلان يصح ما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر **قوله** : لا يصح الكلام مع عصب : فلان سيدي عبد الرحمن الثعالبي
قال الله عز وجل اذا اراد شيئا يكونه بقدرته فيصور الشيء من الشيء ويصور الشيء من لا شيء بلا ان يقول للشيء
كن وهو القادر في مبالغة اسم القدير لا انه قوله كن تعلقت به القدرة على جميع الكائنات وهو مقدم سيولة
سبب الا رادة لا يتصور كلها وثنة حدثت ومن زعم ان كلا لا ينبه كونها الله عز وجل بقدرته لا تكون حتى يقول
لها بكلام كن فقد عظم خطبه انتهى من قلب القادر وعود في ويعتبر ذلك عند بعث وتنبيه النفخ في الروح وعده
هو روح ما ربعة التي هي النفس بلا نقل وتجعلت فيه من روحي وقال تعالى مثله في كلام الا ما شاء هو وقال جل جلاله
ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب واللغوب الا عياء والنصب رد بلا فيه
الرمية على اليهود القائلين ان الله فرغ من الاشياء كلها ثم استراح يوم السبت **قوله** : نخبة العمران الشرى كثرا
العمران هنا الملا والشرى كل موجود غير الله وهو العالم كله **قال** امام المترجم محمد بن الفارض ودوحتي للارواح
روح وكلها : ترى حسنا في الكون من فيض طينتي : وهذا كقول الناظم في قصيدة اخرى : فهيم الجمع هو الشيا
: بالسر بشارة واخر نور : ما لؤلؤ عقد ما لؤلؤ السرة ما سوا اشرق واقعده : ثم حبيث منه العلامة في ازلي عمر ما
المعنون عمر جميع في العمران : واك الذي بعثت يا الدنيا : حل نبانا من رحمانه : رحمان وليس خبره لا نبي ما
: شيئ فزاد حيرانه : عجب مجتباى محمد بد عنان **تكميل** قال الشيخ عبد الجليل وقد احتج الى العدد

١١١
٢٢٢
٣٣٣
٤٤٤
٥٥٥
٦٦٦
٧٧٧
٨٨٨
٩٩٩
١١٠

[illegible] الحساب وجعله الله علامة على وحدانيته والعدد كله ينشأ من الواحد وليس الواحد عدداً في نفسه لأنك
إذا أردت أن تعد عدداً إنما قلت واحد ثم تنتهي بالواحد فلما كررت الواحد لم يكن للاثنين مع الواحد
وجود [illegible] فكان الواحد موجوداً [illegible] يسمى باسم الاثنين [illegible] الثلاثة
[illegible] من العدد الذي بعد ذلك حتى ينتهي إلى آخر العشرة فإن أردت عدداً آخر قلت أحد عشر
[illegible] عشرة أخرى [illegible] الواحد [illegible] العشرة [illegible] واحد وعشرون
[illegible] الواحد والتسعين [illegible] العشرات [illegible] الواحد شيء من العدد [illegible] اسم
وهو في نفسه ليس بعدد فإذا قلت واحد وسكت لم يكن معه شيء من العدد [illegible]
صلى الله عليه وسلم كان الله ولا شيء معه فرد في الأزل قبل وجود جميع الأشياء كما هو الواحد [illegible]
ذكر الأعداد فإذا أردت ذكر عدد قلت اثنين [illegible] إلى عشرة [illegible] إلى الألف إلى عشرة [illegible]
[illegible] إلى ما لا نهاية له لأن العدد لا آخر له كذلك أمر الباري تعالى كان واحداً قبل وجود الأشياء
[illegible] والقلم واللوح والمخلوقات [illegible] الأشياء شيئاً بعد شيء [illegible] إلى ما لا نهاية له [illegible]

[illegible]

ثم قال رضي الله تعالى عنه ونفعنا به : هذا محمد عليه السلام :: صلى لك الحبيب ذو الصلاة
واقبل عنه [illegible] واجتباه :: واجعل روح روح الحياة :: جميع الموجودات [illegible]
وفي الأمر [illegible] الأصوات :: علمت [illegible] :: والمثبات [illegible]
والسماوات [illegible] :: والعرش والكرسي وما فيهما

[illegible] الهاء للتنبيه والدال للإشارة إلى القريب مذكور أي تنبيه فإذا أهل العظم قدر هذا الشخص الكريم الفاضل الذي هو أول مخلوق خلقت منه جميع الخلائق وأقبل عليه [illegible] واختاره بعزته أنت المنتخب وسماه حبيبه محمد رسول الله وصلى عليه هو وملائكته وأمر العباد بالصلاة عليه كما أخبر بجميع ذلك في كتابه العزيز فبالله عليك هل بعد هذا الاجتباء اجتباء وهل وراء هذا الاجتباء اجتباء وهل من الصلاة من الله على نبيه معناها المغفرة قاله ابن عباس أو الرحمة قاله المبرد أو الرضوان قاله [illegible] أو الثناء بالكلام أو الإقبال بكل وجه وهو جميعها أقوال وقال ابن عباس في معنى قوله تعالى إن الله

وملائكته يصلون

وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا الآية إن الله يغفر للنبي والملائكة يستغفرون له ثم قال يا أيها الذين
آمنوا يعني المؤمنين [illegible] صلوا عليه [illegible] استغفروا لنبيكم محمد وسلموا لأمره [illegible] ارضوا بما أمركم به رضى تاماً
[illegible] في الصلاة والاستسلام وهذا مطابق لقوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون الآية [illegible] رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال [illegible]
[illegible]

في المدينة المشرفة على ساكنها افضل الصلاة والتسليم بعث بها لحبيبه في الله الاريب الاديب الفقيه الاجل سيدي
الجيلاني ابن الولي الصالح سيدي يحيى بن صفية وامره ان يداوم عليها بعد صلاة الصبح والمغرب من مرة [illegible]
او مع جماعة [illegible] وقال له هذه الصلوة المباركة هدية لك ولاخوانك في الله تعالى وقد راى الشيخ
الموسل [illegible] هذا الاخ الموسل اليه قبل بعثه بهذه الصلاة في رسالة كتبها لنا [illegible]
[illegible] في الغيب لنا وهي لمعرفة الاخوة وحق الرابطة [illegible] السنة [illegible]
واحد والحمد لله على كل حال نسئله سبحانه ان ينفعنا بقربه ويجمعنا بذكره ويجعلنا [illegible] ولا يشغلنا بغيره
انه [illegible] السير جميلا من المذكوران [illegible] التي نقلها عن هذا الشيخ [illegible]
المذكور منها رؤيته للنبي صلى الله عليه وسلم في غالب ليالي الجمعة ومنها معاودة القلب [illegible] ومنها تهييج
المحبة والشوق والعشق ومنها الاستهتار بذكر الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شاهدنا منه
من التواضع والخضوع للفقراء والحياء والسخاء والعفو والصبر والايثار وغير ذلك من الاخلاق الحميدة ما يشهد
بصحة [illegible] المدائح [illegible] الرابع عليه [illegible]
[illegible] البوصيري في كواكبه الدرية التي [illegible] في مدح خير البرية وهو قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] ومن تلك [illegible] بعضها على بعض في الاكل [illegible]
[illegible] اللهم [illegible] واحشرنا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا [illegible]
[illegible] وبسبب تفضيل بعض الثمار على بعض لقوله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] هذا المولود [illegible] الطيب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] شجرة التوحيد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والله اعلم

وانما عرفت هذه الشجرة [illegible] والشمس
[illegible] الرياح [illegible] والهواء [illegible] ريح الصبا [illegible] والشمال
[illegible]
[illegible] شجرة التوحيد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] هذه الشجرة [illegible]
[illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] قوله هذا الحمد [illegible] هذا الاسم الشريف
[illegible]
[illegible] الشيخ العالم ابو عبد الله
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القدسية ان هذا الاسم مشتق من اسم الله محمود [illegible]
[illegible] سمي به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عن ابن مسعود [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم
[illegible] محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] ابو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذو النورين وعلي المرتضى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] 100 [illegible] 1378 [illegible]
[illegible] علي بن ابي طالب كرم الله وجهه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] جميع الانبياء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ويحييه المسيح بان يقول معصوفي حضوري لتكون مهدا او ملاصق لك في جميع الامور وشيئا معا تيه الاقاليم
السبعة فاذا اسمع من المسيح هذا الكلام يقول قبلت ذلك وعهدت اليك وقلت بلى فلان اقال بلى [illegible]
ويعطي المسيح ما يدعو وزن الترجيس فيا خرج المسيح ويقبله ويضع عن راسه بتواضع منه والترجيس المذكور من
اسرار السموح فيحفظه عن بزا ولا يطلع احدا عليه [illegible] الترجيس يكشف له جميع اسرار المرحوات والهيبات [illegible]
عليها محيلات الكنوز [illegible] السلاطين الماضية البلدان الخالية [illegible] والحياة في العالم فيقوم
[illegible] المسيح ويراجع [illegible] فاذا احتاج المسيح الى حضوره يضع الترجيس بين يديه و يقرا
الاسم يحضر اليه [illegible] قال الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible] ان يشغل حروف هذا الاسم على
[illegible] قال صاحب [illegible] اعلم ان الله خلق ادم [illegible] على صورة حروف محمد عليه الصلاة والسلام
[illegible] ومان [illegible] حلقنا الانسان في احسن تقويم
[illegible] محمد الميم [illegible]
[illegible]

[illegible]

وانه عندهم معكوس على اسم الجلالة وفي الوقف عليه [illegible] وقفوا على اسم الله وقالوا الراسخون معنا
حسن في جملة يقولون ولهذا تعرض صاحب الشعب لمعنى الاستواء ولم يقدر بامامه مالك وتعرض ايضا لمعنى الكلام
والروح وكذا الغزالي وابن عبد السلام تعرض للروح المعنى ولم تخبط كلامهم انتهى [illegible] قال سيدي احمد
زروق الكلام في المحتمل بما يقتضيه من الوجوه انما يقع فيه لا ينكر على اصل التفويض النقص لذا لم يعتقد انه عين
المراد به مطلقا مع ابقاء احتماله فلا يتجه لانه اصل الذي ينبني عليه تعويض المحال فليس بل ارفض به وان كان غافلا
عن حكم تكلم الخوض في التاويل بعد عقد التفويض وال فلا يصح بعد اطلاعهم عليه نفع التحقيق ان لا يعوض الا صل
وانما هو تعبير الجهل المنور كرح الجلال انتهى قال بعض العرش سقف الجنان ومستقر الرحمن والكرسي
دائرة العفو موضع الافدام والسماء معدن الملائكة ومسكن الملك استواؤه سلطانه ونزوله امتناله
ومحبته رضوانه وضحكه غفرانه ووجهه وجوده ويده جوده وعينه شهوده ومن لم يعتقد هذا فاحضر نعوذ
قلت الجوار بعون العرش سقف الجنان ومستقر الرحمن والكرسي ولا يدل موضع الاجرام والسماء
معدن الملائكة ومسكن الملك واستواؤه سلطانه وجلوسه عليه يخبر ان العرش ليطن من تحته كما يطن
الرحل تحت الراكب وكما استوا الراس على الجسد بلا حاجة للجسد الا بالراس والحكم له فيه كذا الراس ونزوله
امتنانه والنزول دفع كنزول المطر ومحبته رضوانه والمحبة حقيقية وضحكه غفرانه والضحك حقيقي كلعب
الضحك الرب مالي نعجب قال لن نعدم خيرا من رب يضحك مثل بعد الاعرابي ووجهه وجوده والوجه حقيقي
بالتعبير والادب واليد كما يليق به ويده جوده واليد حقيقي وعينه شهوده والعين حقيقي ومن لم يعتقد هذا
وهذا ما لا صنع العاجز الماديم معبودة وفي الحكم ما ان استوى برحمانيته على عرشه مدار العرش عنيا
عن جملة تينة كما دارت العوالم عنيا في عرشه محقت الا ثار والاثار ومحوت الاغيار بتجليات اهلا لا تزول بطش
العجب في مسوا ومليا عن ان تدركه الابصار ولا بصر تجلى بجمال نعالته فتحققت عظمته الاسرار كيف تخفى والمنة
الظاهر ام كيف تغيب وانت الرقيب الحاضر و ذاكرا في اختلاف نحو الامة رحمة ومنه وهم يسلمون لنا
ان نذكر بعض ما ذكروا في تاويلات هذه الالفاظ المرتبط ظاهرها نقصا فنقول قوله صلى الله عليه وسلم ان الله
خلق ادم على صورته قال بعض العلماء الضمير يعود على ادم فمعناه ان خلق الله ادم على وصف صورته التي هو بها كله علم
سابقا انه خليفة الله وجري في عالم الخلق والامر في تصوير جسمه الشريف على حسب ما قدره في علمه الامر كما سبق
عليهم غير زيادة ولا نقصان وان ضمه مع الله سبق ان يجرد بل هو بسبب الا صل فيه والتعبير هو كلمنا انما نبع ما هو
ومثاله في التشاهد وانه انشا الاعلى انه لا ضع الشيطان في الذي اختص به سبق علمه بقبيحه قبل وضعه ونسوبه
في تفصيله قبل تحصيله ثم بعد هذا انتشاره ووضعه كما علم وبرد صوره على وفق ما قدر وما ليس يدفع كيفية
وكيفية العجب فيه حتى يبني على ما به فان عهد ثنا فينا غرض وضعه وتابع لبعض معارف مبدعه وتعرا تاويل
حسنا ولكن دليلا صحيحا احاطته الثار وجل لا حسن وهو ان الضمير يعود على الله وهذا الشارح يختار ماحسنه
الوحي الصريح وتحقيق العقل والا رتبط من تكلف في مهواة النصر للا عدلكم الحفظ قال صاحب الشعب قوله
صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم على صورته وفي رواية اخرى على صورة الرحمن قال وكذلك نحوه ليس معناه
الصورة الجسمانية تعالى الله عن التشبيه وانما معناه ان الله خلق الاشياء معانيه وادم هو الذي خلق لكم ما في
الارض جميعا وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه وفي الخبر ابن ادم خلقت الاشياء من اجلك وخلقتك
من اجلي وفي الملوك بين في الدنيا والاخرة قال وجعلكم ملوكا فمثال الملك في الدنيا والعارض نقل صورة
الاربات وهو في العليين يتصرف في ملكه بالتدبير ووضع الاشياء مواضعها فاستخلف في ادم في الارض بالهيا
وسخر لهم العلويات والسفليات لينظر ايشكر ام يكفر وان يستغلوا بما خلق من اجلهم عما خلقوا من اجله
الا وجعل عالم الحيوان غيره على اربع قوائم منحنيا ليركب عليه ولا تخلافة وليكون مما كله وكذا النبات والمعادن
والارض والبحر وغيرهما واصلب اخذه مستويا على الجميع قال تعالى هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا
من رزقه وقال تعالى جعل لكم الارض مهادا وقال عز وجل وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون الى قوله وما كنا له
مقرنين حين ملكنا الاشياء وسخرها لنا كما ملكها هو وسخر بحاله وخلق في ادم منتصب القامة ليلا يذل العبد
بالخضوع كما ذل غيره له بذلك فقد استوى على غيره بالخلافة والقدم كما ان الباري مستو على عرشه
وملكه بالربوبية والقهر وخص ايضا بالعقل المدبر [illegible] الملك والممالك وامر دائر في العالم كله على
وسبحانه وخلق روحه على صورة من [illegible] لا يقبل على [illegible] مكان كما ان باريه لا يقبل على مكان
دون مكان لقوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله [illegible] تشبيه لنشان عن نشان فيه بمروية

بذاته الباطنة

ويتصرف بذاته الباطنة في كل مكان من بعد ما ظهر سيا سته في الملك فسبحان من هو به المستخلف له سبحانه
اذ امره ان يكون على صورته عز وجل في التدبير والملك بالاشياء لا ان يقلب الحكمة فيتصرف الاشياء او يكون عنوا
لعا عداه فما المستحق له معنى التحريف ولم يبقوا فيه اشتغال وكنت من الذين قال الله فيهم وما يعلم تاويله الا الله
والراسخون في العلم انتهى ميثا انما وقيل الواضح عندي في الاية ذكره الغزالي وهو ان صحيحة منى نبي يعود
على المستخير على المتخير في اي فضلنا عليها وحملنا لا كبيرة مرشوبين واذا انى ربنا متقلبون في الاخرة بركوبها
على النعش كما ركبنا الحيوان في الدنيا انتهى من الاخبار وبهذا نحو النعش وقال بلسان الحال النظر التي فعلك
انا العبد الجليد انا سرير المنايا في حمرنا مثل شملته قال في الشعب وامار واية على صورة الرحمن فقد قال
تعالى الرحمن على العرش استوى فيهم ان الخليفة منه الا المطلب والرحمة تسعة رحمتي التي امنظها اسم الرحمن
لم يعطها استخير على عبادته وطلب فلا استواء عليه بالرحمة والا علان العبد في زعمه وجب طرده وعدا بعد من التخمي
عليه والاعلان تعه من المخلوقات ونسبها اليه بالتسبيح والا لمنته فتسلطت عليه الاشياء حين حسب انها مالك
بليبها كما عتيت عليه ازمة واتبرا وهذا سبب العذاب في الوجود كله والوقوف على ما اريد منه من ارتكاب العذاب
وابلاغ الحكمة الرعا بينها لان غريبا في الرحمة للا لله فقلب الحكمة بتغيير العبد رتبة والاطلاع بعضها فاستحق العذاب
لذلك وكذلك امر ابن ادم ان يستوي على ما يمثله بالرحمة لما استخلف فيه كما صوره له الشرع المستخلف له ولا يكون جبارا
ولا تشبها ما يرى عصيانه مما استخلف عليه او نعم او ادمي كما بين المؤمنين للخلفاء في هذا العالم مثل الشياطين
والحيات والسباع فيه سلطا الخليفة عليه بالعقر والقتل والطرد او غيرها لا من ادمي يبغون خلافة حاكما
بيبها على صورة المستخلف له ولم يستعبد للاشياء وارتفعت رحمته مستخلفه في عصا ما لكه ولا ان يريد ان يبقي
بينها على صورة رحمة وعطف ساغ له ولذلك كما يتنزل مستخلفه اليه من صفات العظمة والكبرياء الى صفات اللطف
والرحمة بالعبد ونحوه انتهى قلت وعلى هذا المعنى يتنزل ما ورد في الحديث الصحيح من النزول الالهي مع قوله عليه السلام
ينزل ربنا الى السماء الدنيا في الثلث الاخير من الليل فينادي هل من داع فاستجيب له هل من سائل فاعطيه هل من
مستغفر فاغفر له وسر هذا النزول تنزلات اوصاف الربوبية حين قال لا زلت انزل من وراء اذكر منزل
المتشبه الا بلا اعنيا بعمرو له ذي الالا وما يبعدوا في الجنة فصب ها منيكا والها حتى موقنت محمد وملت رحمة الله عليه الكرم وطنا
وبعضه لا نقص فيه وكلام الصوفي بهم اذا ما خوطبوا وهذا الغدر كاف في بيان تاويل قوله تعالى
وبيان على الارض خليفة وقوله عليه السلام ان الله خلق ادم على صورته لمن فهم الله له وبقي لنا بيان
قوله تعالى قل الروح من امر ربي وقوله عليه السلام من عرف نفسه عرف ربه الخ وفقنا الله واياك ان الامور
الربانية لا تطيق العقول ادراكها على ما هي عليه لا كن بر مز اليها بالاشارة توصل الى اوائل مبادئها ولذلك
قال سيدي احمد بن عبد الله الجزائري في الاصلية حقيقة الروح لم المعنى عقلها فذلك العقل فيها غير متفعل
وها انا اذكر لك من امرها بعض ما ورد في امرها فقد قال الامام ابو حامد في قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان
له قلب معللا للنعمة لم يذكر بالقرآن من كان خالية من القلب والقلب الانسان قلبه والنفس اعني بالقلب
هذا اللحم الصنوبري الذي تحققعه عظام الصدر بل اعني السر الذي هو من عالم الامر وهذا اللحم الذي هو
من عالم الخلق عرشه والصدر كرسيه وسائر الاعضاء عالمه ومملكته ولله الخلق والامر جميعا وذكر هذا هو
السر الذي قال الله فيه قل الروح من امر ربي وهو الملك والامير لا ببين عالم الامر وعالم الخلق نزل عالم
وما مر اشبه بهم على عالم الخلق وهي اللطيفة التي اذا صلحت صلح لها سائر الجسد من عرفها فقد عرف نفسه
ومن عرف نفسه فقد عرف ربه وعند ذلك يشم العبد مبادئ روائح المعنى المطوي تحت قوله صلى الله عليه وسلم
ان الله خلق ادم على صورته انتهى وقال في موضع اخر من الاحياء ان الروح نطلق ويراد به الجسم اللطيف
الذي منبعه تجويف القلب الجسماني فيسري في جميع البدن بواسطة العروق الضوارب
والبخار الذي منها عن الاخلاط الاربعة ومستقره القلب فيسري في جميع البدن بواسطة العروق الضوارب
فلا ينتهي الى جزء من اجزاء البدن الا ويحدث عند وصوله في تلك الاجزاء ما يحتاج اليه من قوة حس وادراك
وقوة حركة وغيرها كالسراج الذي يدار به في اطراف البيت فلا يصل الى جزء الا ويحصل بسبب وصوله
ضوء على اجزاء البيت من خلق الله واختراعه ولكنه جعل السراج سببا له بحكمته وهذا البخار اللطيف
هو الذي تسميه الاطباء الروح ويحمله القلب ومثاله جرم نار السراج والقلب له كالمسرجة والدم
الاسود الذي في داخل القلب له كالفتيلة والغذاء له كالزيت والحياة الظاهرة في سائر اعضاء البدن
بسببه اليها كالضوء للسراج في جملة البيت وكما ان السراج اذا انقطع زيته انطفأ فسراج الروح ايضا
ينطفئ مهما انقطع غذاؤه وكما ان الفتيلة قد تحترق وتصير رمادا بحيث لا تقبل الزيت فينطفئ السراج
مع كثرة الزيت فكذلك الدم الذي تتشبث به هذا البخار في القلب قد يحترق بفرط حرارة القلب فينطفئ
مع وجود الغذاء فانه لا يقبل الغذاء الذي يبقى به الروح كما لا يقبل الرماد الزيت قبولا تتشبث النار فيه
وكما ان السراج تارة ينطفئ بسبب من داخل كما ذكرناه وتارة من سبب خارج كريح عاصف وكذلك الروح

وتارة تنشئ من سبب داخل وتارة بسبب خارج كالقتل وكما ان انطفاء المصباح بفناء الزيت او فساد
الفتيلة او بريح عاصف او بتطفئة انسان لا يكون الا باسباب مقدرة في علم الله مرتبة ويكون عند ابتداء [illegible]
وكذلك انطفاء الروح وكما ان انطفاء السراج هو منتهى وقت وجوده فيكون ذلك اجله الذي اجل له في ام
الكتاب فكذلك انطفاء الروح وكما ان السراج اذا انطفى اظلم البيت كله فالروح اذا انطفى اظلم البدن
كله ومفارقته انواره التي كان يستفيدها من الروح وهي انوار الاحساسات والقدرة والارادة وسائر
ما يجمعها معنى لفظ الحياة فهذا ايضا رمز وجيز الى عالم آخر من عوالم ملك الله وعجائب صنعه وحكمته
انه لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلماته فبعثنا لمن تدبر آياته [illegible] لمن كفر [illegible]
واما الروح التي هي الاصل وهي التي اذا فسدت في الجسد [illegible] فذلك سر من اسرار الله [illegible]
لا رخصة في وصفه الا بان يقال هو امر رباني كما قال تعالى قل الروح من امر ربي والامور الربانية لا تحمل العقول وصفها بل تتحير فيها
عقول اكثر الخلق واما الاوهام والخيالات فقاصرة عنها بالضرورة قصور البصر عن ادراك الاصوات وتتزلزل
في ذكر مبادي وصفها معاقد العقول المقيدة بالجوهر والعرض المحبوسة في مضيقها فلا يدرك بالعقل شيء من
وصفها بل بنور آخر اعلى واشرف من العقل يشرق ذلك النور في عالم النبوة والولاية نسبته الى العقل نسبة
العقل الى الوهم والخيال وقد خلق الله الخلق اطوارا فكما يدرك الصبي المحسوسات ولا يدرك المعقولات لانه لم
يبلغه وكذلك يدرك البالغ المعقولات ولا يدرك ما وراءها لان ذلك طور لم يبلغه بعد وانه لمقام شريف
ومشرب عذب ورتبة عالية فيها يلحظ جناب الحق بنور الايمان واليقين وذلك المشرب اعز من ان يكون شرعة
لكل وارد بل لا يطلع عليه الا واحد بعد واحد ولجناب الحق صدر وفي مقدمة الصدر مجال وميدان رحب وعلى
اول الميدان عتبة هي مستقر ذلك الامر [illegible] فمن لم يكن له على العتبة جواز ولا لحاظ العتبة مشاهدة استحال
ان يصل الى الميدان فكيف بالانتهاء الى ما وراءه [illegible] لمشاهدات العلية ولذلك قيل من لم يعرف نفسه لم يعرف ربه
[illegible] هذا في خزانة الاطباء ومن الطبيب ان يلاحظه انتهى من ربع المنجيات وغالب ما نقلته الاحياء
من هذا الربع كما ان جميع ما نقلته في الاصل عن صاحب الشعب انما هو من النصف الثالث لوجود الكتاب بين يدي
واما قوله عليه الصلاة والسلام من عرف نفسه عرف ربه فلك في معرفته نظران ايضا الاول من عرف نفسه
بالحدوث بعد العدم عرف ربه بوجوب الوجود والقدم ومن عرف نفسه بالمماثلة والتعدد عرف ربه بالمخالفة
والتوحد ومن عرف نفسه بالعجز والافتقار عرف ربه بالغنى والاقتدار ومن عرف نفسه بالضعف والذلة عرف ربه
بالعزة والقوة وهكذا الى سائر الاوصاف ثم من عرف نفسه بالنقائص والرذائل عرف ربه بالفواضل والكمالات
فان الاشياء تعرف باضدادها وكما ان كمالات الله تسعة وتسعون مشهورة فنقائص النفوس تسعة وتسعون
مستورة لا يعرفها الا ارباب البصائر [illegible] في المعنى قال الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه من اراد
ان تكون الاهانة طوع يديه [illegible] عزيز من الذليل [illegible] بالغنى من الفقير [illegible] بالقوي من الضعيف [illegible]
من العاجز [illegible] بان الله [illegible]
فهي الشكوك التي [illegible] اوصافنا التي [illegible] حيث استنزل [illegible] الافتقار
ما يليق بوصفنا ومنك ما يليق بكرمك [illegible] مناسبة المعاني [illegible]
رضي الله عنه وقد [illegible] الشيخ عز الدين بن عبد السلام
ان الله سبحانه وتعالى وضع هذا الروح الروحانية في هذه الجثة الجسمانية [illegible] وهو
ناسوتية دالة على وحدانيته وربانيته ووجه الاستدلال بذلك من عشرة اوجه الاول ان هذا الهيكل الانساني
لما كان مفتقرا الى مدبر ومحرك وهذا الروح يدبره ويحركه علمنا ان هذا العالم لا بد له من محرك ومدبر الثاني
لما كان مدبر الجسد واحدا وهو الروح علمنا ان مدبر هذا العالم واحد لا شريك له في تدبيره وتقديره لو كان فيهما
الروح ويحركها له علمنا ان له مدبرا لما هو كائن [illegible] الا الله الثالث لما كان هذا الجسد لا يتحرك الا بارادة
الرابع لما كان لا يتحرك في الجسد شيء الا بعلم الروح [illegible] لا يتحرك متحرك [illegible] بارادته وقضائه
انه لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء [illegible] لا يخفى على الروح من حركات الجسد وسكناته شيء علمنا
ان [illegible] الخامس لما كان هذا الجسد لم يكن شيء اقرب اليه من الروح [illegible]
فرع [illegible] السادس لما كان الروح في الجسد لا يعرف له كيفية علمنا انه منزه عن الكيفية
السابع لما كان الروح هو [illegible] والحركة [illegible] والكلام [illegible]
شيء علمنا ان الحق كذلك [illegible] علمنا [illegible]
الثامن لما كان الروح في الجسد لا يعرف له اينية علمنا انه منزه عن الكيفية والاينية ولا يوصف بكيف
بل الروح موجود في سائر الجسد ما خلا منه شيء من الجسد كذلك الحق سبحانه موجود في كل مكان ما خلا

منه مكانا

منه مكان وتنزه عن المكان والزمان التاسع لما كان الروح في الجسد لا يحس ولا يمس ولا يجس علمنا انه منزه
عن الحس والجس والمس [illegible] العاشر انه لما كان الروح في الجسد لا يدرك بالبصر ولا يمثل بالصور علمنا انه
لا تدركه الابصار ولا يمثل بالصور ولا بالاشكال ولا يشبه بالشموس والاقمار ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير انتهى من حل الرموز [illegible] فائدة [illegible] الخلود عالم الخلق هو الواقع تحت
[illegible] المساحة [illegible] والاجسام وعوارضها [illegible] المعنى الاجسام [illegible] الشيء الى [illegible]
[illegible] العالم المجرد [illegible] الموجودات الخارجة
عن الحس والخيال والجهة والمكان والتحيز ولا تدخل تحت المساحة والتقدير [illegible] حيث خلوا على صورة
الصورة [illegible] والمعنوي [illegible] عنها التقدير والصورة
[illegible] صورة [illegible] وصورة العلم وصورة الامر [illegible] الذات والصفات والافعال [illegible]
[illegible]
عنه [illegible] داخل البدن ولا خارج عنه [illegible] واما الصفات [illegible]
[illegible] الافعال [illegible]
[illegible] الروح الحيواني [illegible] القلب [illegible] الدماغ [illegible]
الا عصاب [illegible] من الدماغ [illegible] الاعصاب [illegible]
الانامل [illegible] المراد [illegible] على صفحة القرطاس على الرسم [illegible]
في خزانة التخييل [illegible] صورة [illegible] ومن استقرأ [illegible]
[illegible] الملائكة في [illegible] والملائكة
[illegible] العالم [illegible]
[illegible] الكرسي [illegible]
[illegible]
المركبة [illegible] والمراد [illegible] الجمع والتركيب [illegible] وخزانة التخييل [illegible]
[illegible] عرف نفسه عرف ربه [illegible]
فائدة وصاحب هذا الكلام لم اقف على اسمه [illegible] ان [illegible] على [illegible]
حتى [illegible] ان شيخ [illegible] ابو [illegible] القرافي [illegible]
[illegible] الكتب [illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible] سبحانه [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] شرح عقيدة [illegible] رضي الله عنهما [illegible]
[illegible] هذا الكلام [illegible]
[illegible] المراد على طريقة [illegible]
[illegible]
الذي [illegible] الحزب [illegible] صلى الله عليه وسلم وعلى آله اجمعين [illegible]
[illegible] فقوله [illegible] عليه [illegible]
ومعنى الصلاة في اللغة [illegible] النبي [illegible]
في الحال والماضي والاستقبال [illegible] الصلاة عليه والتسليم [illegible]
[illegible]
[illegible] العباس [illegible]
ثم [illegible] السؤال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] جلال الدين السيوطي [illegible] الانبياء [illegible]
الرسل لجميع العالمين ملائكة وانبياء [illegible] جميع البشر [illegible]
[illegible]

الا العليم وعبد ناب نعمة وعبد ما داحضر الشكلكش يوم بغير زاد لا يوم احد في سلطانه قال الشيخي
رحمه الله ارسل عليه السلام للخلق كافة من الحادي واحد والانبياء نواب له بعثوا بشرائع لمعينات فهو
نبي الانبياء ورسول الملائكة وارسل الى الجن والحيوانات والجمادات وبعث رحمة للكفار بتاخير العذاب
دم عاجلوا بالعقوبة كسائر الامم المكذبة اه قوله الروح الحبيب في حضاير الحبيب قوله واجعل روحه
ركاب الحبوة هذا نحو قول ابن العارض نظرا الذ بنور وحي للارواح روح وكلما :: فرى حسنا في الكون من فيض حسنه
قال شارحه يقول ان حقيقة روحي فوجب مجموع والذي نفس محمد بيده عين العلم الاعلى الذي كتب الغويد
بين في اللوح المحفوظ وبطيا هو كاين كما تبين كتابة قولك هو القرءان وكل كتاب منزل وكتاب
فلك هو روحانية كل كاين يكون عين اللوح المحفوظ الجمل المكتوب الاول وهذا ان الكتابان تفصيلية
والجمل والاشارة الى ما قلناه قوله تعلى يوم يقوم الروح والملائكة صفا يعني والداعي اللوح المحفوظ
من حيث اجماله وتفصيله يقوم صفا واحدا فكان اللوح المحفوظ الذي هو الروح المصطفى الى العرش الالهية
المنفرخ كل روح مضافة الى ادم وعيسى عليهما السلام بالنص الصريح في قوله تعلى ونفخت فيه من روحي
وفي قوله ونفخنا فيه من روحنا وارواح غيرهما بطريق المجموع الا جماله وتفصيله معا كصورة تعنيه
العلم الجملة التي هي الروح الاحمدية وتفصيل هذه الحقيقة الجملة بل قابلية تفصيلها المعينة
في قوله تعلى كتب سر هو كاين اختلافي بعضه لشأن رابعه في قوله والذي نفس محمد بيده وهذا باطن
اللوح المشتمل على جميع الارواح الانسانية والملكية والجنية وروحانية كل شيء ودروحه فكان روحه
صلى الله عليه وسلم روحا لجميع الارواح ومعادنا لها وهذا الاعتبار بحيث يمدّ روحه كل ذي روح في الظهار كل علم
ومعرفة شريف ومعنى لطيف وخاصية بديعة منه فجميع ذلك من اثار روحه الشريفة صلى الله عليه وسلم
بالواسطة منها الى كل روح وروحانية قوله وكل ما ترى حسنا في الكون من فيض حسنه يعني ان حقيقته
صلى الله عليه وسلم كانت حقيقة البرزخية والجمعية والسوائية بين الامر بسواء احدية الثلاثية في المرتبة
الاولى وصورة هذه الحقيقة الاعتدالية الجمعية السوائية بحيث لا يظهر اثر ما وصف شيء من الاطراف
فيه انما هو المزاج الاعدل الصوري الحقيقي والقلب الاعدل الاحمدي فيكون اعتداله مزاجه لاستيفاء اهله
جميع الاعتدالات ومدلولها سر حكم السوائية بل مغيرا لكل اعتدال وتناسب جمعية فيقبل كل شيء وحكم الى
اعتداله منه بحسب قابليته وموهبته من العقويات والسفليات والعناصر والمولدات على تنوعات احكام
فيها كما ان تلك الحقيقة البرزخية الجمعية الاولى كانت اصلا لجميع الحقائق الجامعة بين حكمي الوجوب
والاستحالة وممدة لها بل معينة لها ولجمعيتها وكل حسن مضاف الى كل صورة لم يبرز الا بتناسب وملاءمة
باعتدال بين اجزاء تلك الصورة فلا جرم كل ما وقع به الحسن من الامرين كان ما كان فاصله المزاج
العليم بالاعتدال كاحكم وموجودا كلا وبلا فانا نجد ببعض ما الاعتدال الحقيقي المختص بمزاجه الا كمل
الا عدل صلى الله عليه وسلم معاضد عليه والحسن القايم بذلك المزاج الحسي بضا معاضد من ذلك الاعتدال
المختص بالمزاج المحمدي صلى الله عليه وسلم وامداده اياه بذلك الفيض في قوله وكلما ترى حسنا في الكون من فيض
حسنه اي مراتبه واعتداله الحقيقي الذي هو اصل الاعتدالات كلها وممدها ومبرزها انتهى قوله
نحو الموجودات في دنياه وفي الاخرى بلغت الامور فيعني ان هذه الروح المحمدية هي الحياة التي هي بعد
البرزخية بعد ان صورتها وظهورها بحيث تقدمها ثم بعد عمرها امرها فلاحياته وكانت حياة حبيب
ورانته فهي روح كل الارواح ومنه حياة الاشباح وعين حياة الادنى بالامر العتاح قال ابو الحسن الشاذلي
في كتابه الجلاء قال بعض العلماء اختلف في حقيقة الروح في غاية السعادة قول ولم يوقف على حقيقة الذي
علمه من ذلك ان الروح روحان روح اعلى وروح اسفل كما ان النفس نفسان نفس علية ونفس سفلية وان
الروح الاسفل مرتبط بالنفس العلية لا يفارقها الا بعد الجسد الفصل اما الروح الاعلى فهو يخرج عند النوم
ويسرح ويجول ويهيم الروح الاسفل فيتركه النفس العليا وهو ما يتعلمه الناس بديوانه ثم يخرج الابيقظة
والنسبة للروح الاسفل والنفس العليا مثال الزوج والزوجة والجسم منزلهما الساكنين فيه قال انه العظيم
ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين قيل انشأنا الخلقة الروحانية وبها تتولد القوى الحسية
والمرئية والعقلية بعد الموت وقيل انه صفة الشخص يوم القيامة لان منهم من يبعث روحه على صورة انسان
ومنهم من يبعث على صورة كلب او خنزير او سبع وكل ذلك بحسب ما كان عليه في دار الدنيا من الطبع الذي يغلب
عليه انتهى وتثبت وعلى اي الكتب اي مقادير الاشياء والتفصيل والتدبير الكليات والجزئيات في حسنه
انتهى قوله انا الحيوة البادية واحراوية وكل واحدة منها معنيان حسي ومعنوي فالحيوة الدنيوية
الحسية بالابدان والاموال للاحتياج والمعنوية بالعلوم والمعارف لتثبيت القواعد وحيوة الارواح
تذوقا معاني الكلام كما لاحيوة الاشباح بالاستعمال الطعام لهذا يقول الشاذلي رحمه الله يقوت الروح
ارواح المعاني وليس بان اكلنا وشربنا وكذلك الحيوة الاخراوية حسية بالاكل والشراب والمعنوية

بالنظر

بالشكر الى رب الارباب قوله نحو الموجودات في دنياه تغذى في الاحياء ما نقل وقد ذكرنا بعض ما يخص
غير ذي العلم في الغالب قوله ذلك احياء الاموات وتكليمه لهم الاموات ومن ذلك تكلم الحيوانات ونطق
الجمادات قال الشطيبي وقد روى بعض المشايخ بسنده في دار ثم رأيت زوجته جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
نذكر له انه هذا مكان بالوضع فناداها فقالت لبيك يا رسول الله وسعديك فقال لها ان ابويك قد اسلما
فان شئت الرجوع اليهما فقالت لا حاجة لي فيهما اني وجدت الله خيرا منهما ولما استشهد زيد بن خارجة
في خلافته عليه السلام سجي بين العشاء ين بثوب والمسلمون يصرفون حوله فاذا بقائل يقول انصتوا انصتوا
ثم سمع صوت وهم وقال محمد رسول الله النبي الامي وخاتم النبيين كان ذلك في الكتب الاول صدقوا صدقوا السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ثم ذكر مقتل ثابت بن قيس بن شماس فيما قيل باليمامة
في قبره فقال والناس يسمعونه ويرون صورته محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الشهيد عثمان البر
الرحيم وكلام رضاع الصبي الا ضرعوا وكلام الذئب والضب والجمل والناقة والذئب والحمار وكلام
ما هو معلوم عند العلماء بالسير وكذا نطق الشاة المسمومة وحنين الجذع لفراقه حتى دعا الرواحلة
لاشتياق لدعائه فانقلعت عروقها واتته ووقفت بين يديه وحلت وسلمت عليه حتى امره الاعرابي
الذي اقترح عليه وكذا سجود الجمل والغنم وتسبيح الحصا في كفه صلى الله عليه وسلم انتهى لعلاه من الحلم له
في المعنى يقول البوصيري رضي الله عنه في قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف عنه ما طوابعه اعلمت
الدار الاولى الدنيا انما لا دنا دنى اي اقرب الينا من الدار الاخرى او من الدناءة الخسيسة لا تنالها حقيقة
والى ذلك عند خالقها جناح بعوضة ولذلك فلا تبقى وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فالناس
فيها نيام فاذا ماتوا انتبهوا لخسة قدرها وعظم الاخرى والنوم اخو الموت واستدراه تروح لها
الدنيا بغير الذي عندك وتحدثهم بعد الامور امور وتجمع الشياء بالاجتماع وفرقة وتطلع
فيها انجم وتغور فمن ظن ان الدهر يبقى سروره فذاك محال لا يدوم سرور وقال تنح عن الدنيا
وهمة اهلها وبادر ما دمت في الدهر باقيا وقال رحمه الله الامام البلاغي سيدي اسماعيل المقري
حيث يقول قلت بها دنيا كثير غرورها نعامل من في نصحها بالخديعة اذا اقبلت ولت
وان هي احسنت اساءت وان صحت فتبقى بالكدور وقوله ومقدرته يعرف ان الشهداء الله وقد
قال صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الاخرة الا كما يجعل احدكم اصبعه هذه في اليم فلينظر بم يرجع وانشار
ما السبابة قوله حتى الموجودات في دنياه ومن الحياة الحسية انه ما من احد جاء به الشرف على
ابن جريج قال ما من كان له ذو بطن فاجمع ان يسميه محمدا رزقه الله ابناه وما كان اسم محمد في بيت الا جعل
الله في ذلك البيت البركة وقالت حليمة بنت عمر الجليل سالت رسول الله فقلت يا رسول الله انا امرأة
لا يعيش لي ولد فما تامرني فقال اجعل لله ان تسميه محمدا انه يعيش فجعلت فعاش قال في الحزب اهل
البيت اكثر منهم انتهى واخرج جعفر بن محمد الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من وضع يده على
بطن امرأة وقال بسم الله الواحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اللهم اني سميت ما في
بطنها محمدا فجاء غلاما بلا دون الله رزقني من كلمات كنت لامرأة حامل قال في بعض الحواشي المصرية فيعاد بقايق
وذكر بعض العلماء من اهل التجريب من جعل سبابته اليمنى في صرة المرأة واستعاذ وبسمل وقرأ
كهيعص الى عيسى يطلق زوجته مدتها تحمل يولد ذكر وكذا البيتين السنوسي رضي الله عنه ومن الفوائد
المجربة ان من اراد ان تلد امرأته الذكور فليضع يده اليمنى على صرتها وظهر بلا نية ويمسح على الصرة
وهي اول حملها ولو في مبدا الثالث من الشهر وليقل ثلاث مرات اللهم انك خلقت خلقا في بطن
هذه المرأة فيكونه ذكرا واسميه احمد بحق محمد صلى الله عليه وسلم ربه لا تذره فردا وانت خير الوارثين انتهى
من مجرباته ولا عشت بها فليدع وادعو لمن استخلفتها لك هنا مرتبة بالمعاملات الداعية في الدين والدنيا
والاخرة وتنا مثال ذلك اللهم انا نستشفع اليك بمرافقة اسمنا الاسم الكريم ونتوسل اليك بحق محمد الرؤوف الرحيم
ان تحيي قلوبنا بنور معرفتك وان تمتعنا بعد نفاد طبرو بيته في رؤيته ومنظر هديه في الحقيقة السنوسي ان المهدي اذا
وضع في قبره قال له ما قيل على اسمه فلا ذا قال محمد قيل له لا يبقى في هذا الاسم الا من كان مؤمنا من امة محمد صلى الله
عليه وسلم فيعافى من عذاب القبر وقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يوقف العبد بين يديه اسمه محمدا واحمد ثم
يقول عبدي اما استحييت تعصيني وانت على اسم حبيبي فينكس العبد رأسه حياء من الله تعالى ويقول يا رب
قد فعلت فيقول تعالى يا جبريل خذ بيده وادخله الجنة فاني استحيي ان اعذب بالنار من اسمه على اسم حبيبي
محمد وقال عليه الصلاة والسلام ما من اهل بيت يولد لهم مولود فيسمونه محمدا الا نوره وبورك عليهم اهل
البيت وقال صلى الله عليه وسلم من ولد له ثلاثة ارادفي الاسلام لم يسم احدهم محمدا فقد اخطأ وما صح

ان يكون له في بيته محمد ومحمدان وثلاثة انتهى ذكر هذه الاحاديث الكريمة المشتهرة في جمع بين
يعني الله عنه والدنا هيبة واعظمه له احتراما حيث وسم ذوات بنيه بمعالم اسمه فيتبع ليكون هو وهم
ان شاء الله في كفالة شفيعهم وقد قال في قصيدة له انا بالله وبالشفيع به يا محمد نزلت جارك
وانت للجار بين منعاه وارادي كفتهم على اسمك ما له عند الاله شفيع الا في رحمتك وجاهك
لا افي نتاصره وحامده مالا سلاح نستنصر فيه والكتاب العجبه سلاحه وامد بجدك ما رأيت وسيلة
يا سيد المرسلين الا بجده صلى الله عليك [illegible] وانا اقول ما قاله ابو عبد الله محمد البوصيري رحمه الله
ان ات ذنبا فما عهدي بمنتقض من النبي ولا حبلي بمنصرم فان لي ذمة منه بتسميتي محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم
وقد اخرج صاحب الملا [illegible] عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لا يدخل النار كل من تسمى
محمدا او احمد [illegible] وقال صلى الله عليه وسلم اذا سميتم الولد محمدا فاكرموه واوسعوا له في المجالس
ولا تقبحوا له وجها ولا تلعنوه وما اجتمع قوم قط في مشورة مع رجل اسمه محمد ولم يدخلوه في مشورتهم
الا لم يبارك لهم انتهى منه قوله في الموجودات في دنياه [illegible] على انه اضافة ملكية
او على بنيه اضافة اولية [illegible] لقدر هذا الشخص الكريم فان روحه الكريمة وطينته المباركة واسمه المبارك
حملها الله امدا للوجود وسبب كل موجود واصبح فيها كل حي في دنياه واخرى حسا ومعنى لمن اجتباه
المعنوي الدنيوي والاخروي ما تضمنه اسمه العجيب من المعنى الغريب زيادة على ما تقدم وقال في الملاذ الاشفاق
قال بعض العلماء الميم الاول والحاء مشتقان من محا فيمحوا الله الهلك والميم الثاني والدال مشتقان من مد يمد
اذا بسط وقال بعض العلماء ان الميم من اسم المبارك تدل على المعرفة اعطاه الله معرفة بعلم الاولين
والاخرين وانما الحاء فان الله احيا المسلمين على يديه من الكفر بلا سلاح حيث قال وتمم امرا كذا فاحيا
والميم الثاني اعطاه الله بركة مملكته ثم لم يعط احد امتنع له ان يتمرا اسمه مع اسم الله في المشرق والمغرب
واما الدال فهو دليل جميع الخلائق الى العبود [illegible] انتهى ومن خاله ما ذكره سيدي عمر الخيالي في شعبه
حيث قال ومعنا البعث الروحاني حياة الارواح والقلوب بالايمان والعلم واستنباطها من الغفلات
قال تعالى او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات
ليس بخارج منها بالاموات اشد من الجهل والنبي كرز في حيرة الكلام الايمان والعلم وقد عن ابن عباس
في قوله تعالى اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قال يلين القلوب بعد قسوتها فيجعلها مخبتة منيبة وقد
[illegible] ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء
فانبتت الكلاء والعشب فالعلم كالمطر اذا نزل على القلوب حييت الارواح به من موت الجهل واهتزت الجوارح
بزينات العمل واستغنت الجملة على العمل بخيرات ومثل العبرنفسه في يوم البعث قبل يوم البعث وكان
كمن قيل فيه ان الماس يخبث الى الاخرة بقصر احياء او ما احيا الله قلوبنا يوم تموت القلوب ومن هذا في
الايمان بهذا الباب ان يعد الاشخاص نفسه من اهل القبور ويجعل الجسد للروح كالقبر ويغيب فيه
للخلوة والاختلاء عن الخلق ويعلق الروح بالعالم الاخروي العلوي فيسري ويصير مع النفس الملكوت
بالنعيم ويتنعم بانواع النعم فيكون في روضة من رياض الجنة يأوي الى ربه في كل حال كما ورد في ارواح السعداء
من اهل البرزخ انها تأوي الى قناديل معلقة تحت العرش ومثله في المغربي فمن الدنيا الذي قد طلبت
لتعيش من مصلحة الملك بل اجر ضربت عليه حتى يأتي العرش جعلنا الله واياكم من السعداء في الدنيا والاخرة
والمرجع الى سيد المرسلين انتهى خلاصة ومن الحيرة الحقيقية ما ذكره الشيخ ابو زكرياء يحيى بن حسن
الجيلاني في شرحه حل المعضلات من رموز المشكلات بعد حروف ابن العارض ولو تحصوا صفها نزل ليلتي
تعلقت اليه الروح وانتعش الجسم اعلم ان الحياة على نوعين احدهما الحيرة الحسية الحيوانية التي
يشترط فيها الا نسل وغيره من الحيوان والثانية الحيرة المعنوية الروحانية المختصة بنوع الانسان الانسانية
وهذه على ثلاث مراتب الدرجة الاولى هي الحيرة بالعلم والمعرفة عن مرض الجهل قال الله تعالى ادمن كان ميتا
فاحييناه اي كان ميتا بالجهل فاحييناه بالعلم وذلك ان القلب بواسطة العلم والشعور يعرف الحق تعالى
ويدرك به الاشياء والامور ويتحرك في طلبه فكل من ظاهر بشعور وهو الى العلم من خواص الحيرة كما ان الجهل
والسكر من صفات الموت الدرجة الثانية هي حياة القلب بجمعية الهمة في التوجه الى جناب الحق
تعالى وهذه سر كونه سبيله من موت التفرقة والتفرقة وهي الهمة وبالجمعية توجه الى الحيرة الحقيقية
لا يزيد به بل هي عنهم كالاه تنوع البال والتفرقة التي يحصل التفسير بسبب تعلقها بالمعلومات المتعلقة والمشتهيات
المتفرقة تؤدي الى الموت بل التفرقة عين الموت ... الدرجة الثالثة هي الحيرة بالوجود

وادراك

وادراك حضرة الموجود من صون البعد والفقود [illegible] بانه بعين الفقد به الحق وبقي بقدر به وجم ان
كل مخلوق لنفسه [illegible] الصفة فهي سوف وكل ما يجد من الامور غيرها فهو فوقه وكل علم لا يقي لوجهه
الكريم فهو من نظر ربع العيب وكل بشغل بغير [illegible] فهو من الاختلاف سفه الرقيب [illegible]
وبكاء وهو المعتبر [illegible] المعنى [illegible] العلم عن [illegible] فيه ما عرفت من قبل ما البرزخ الصدور والمنير
العلم العقل بنور سبيله على الحجاب ومثل النور [illegible] الخطاب قبل الموت موتا لاهلها
فاجسامهم قبل القبور قبور [illegible] والبرزخ حقا النشور بنشور والله تنبيكم فامنا
[illegible] روحانية رفع سبب التعليلات [illegible] فول من قبلك وحفل روحه روحا يعملات
[illegible] واجلاله الكلام لم يتوصل الى الحيرة الابدية والى المعنية السرمدية قوله في الموجودات
ايما احيا الله به الموجودات ونور به الارواح والسموات لتعلقه له باسمه الحي القيوم حتى يتعلق بها على الكل ما بقي
به وكذا كل اسم من اسماء الله تعلى فانه صلى الله عليه وسلم اخذ منه حظ وامرا مستورا غيره في اراد ان يتعلق بخلق حسن
جميل وصفة عليه مبركة فليستفع على خلاف النفرع الصلاة على الوسيلة العظمى به الا وتوسلا وحمدا ويتقرب الى الله
ايضا ما ناسبه ذلك المعنى من اسماء الله الحسنى ويلازمه ذكرا وفكرا ونشرا وتعلقا حتى يمنح الله عليه فيما
اراد ويحق ذلك على منهج المراد كما نص عليه علماء هذا الفن رضي الله عنهم فان كل اسم من اسماء الله وكل كلمة من كتاب
الله يعطيه ما اخرى [illegible] فوقها لان كل كلام ما تضمنه في معناه وسره في عدده وسر عنده ولغة واجابته باسم
ومن هذا الاستغراق فيع الله المريد يرجا بالسنن المريد قال ستقل حتى القطب الذي يبت بذا الحول الذي لا يموت وقال
محمد بن الحسن جعفر البيستابوري العارفون بغلام [illegible] وهو في الحقيقي بعالم بالاشكال والشرح وقال ابو بكر الصديقي
اهل المعرفة احيا بحيلة معروفة رغبتهم لتعيين لها علوا امصار شكى بعض العلماء من الراغبين في هذا
وقلة نهوضه لتأهيله وكلامه الى الشيخ ابي العباس [illegible] وكتب اليه بذلك من المحبة فاجابه رضي الله عنه
وهو ابن ماهوي بالمدينة المشرفة بقوله ويقول قرابة بالحي القيوم الذي [illegible] انتهى لما ورد عليك كتاب ثلاث
يعيبك لمعرفة شرح هذا العدد فعرضته على بعض الفراغين فلم اهتد لسر كذا فذكر المذاهب فقال ان احفظ
يتقي المغرالي ذكره كذا وكذا وهو يعني الا حيير من قوله اذا تسببت ان تكون عظيم هالك ويتبع قوله الدي الهاله
ونعيني كل ذا بينه وضرا من الله عون او ضرب انصاف فقيل يا حي يا قيوم العقل متمكنة على مر الليالي
بليل ونهار في بيماه ذكرت ابيك بوجهين قل غفالة او القطعة لم تنقطها قلت في عزوها بنسبة للابيات
ما من على القلب محمد الغزالي وانظر ما في هذا الشراب في هذا الدواء فان الدواء يحسب الداء بعد هذا فتح
الله علي بمعرفة علي بمعرفة بعض اسرار هذا الاسم العظيم ومناسبة هذا العدد للسر المذكور وبعادة وعن قول
نسبه عليه السلام ما طلب شيئا بالله او ذلك بعضه والتفت فيه بالبعض وها انا استدركته عن قول النظم
هيبة بالله جل عبيرمعبود هو القيوم فرابعه ان ارحتمه ومن هذا العين ما رواه الشيخ السنوسي عن شيخه بالخرابة
عن ابي عبد الله الترمذي الحكيم احد ستين في رسالة القشيري رضي الله عنه انه رأى ربه في المنام فقال له يا رب اني اخاف الفوت
من الحوب الحق يقول له الحي القيوم فانه له قل اربعين مرة وفي رواية اخرى اربعين مرة بعد طلوع
الفجر وقبل صلاة الصبح يا حي يا قيوم يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا الله يا الله يا الله لا اله الا انت اسألك
ان تحيي قلبي بنور معرفتك ابدا سرمدا يا الله يا الله يا الله انتهى فاعتنى عليه الطلب تجد تبيان يا تيك علما وعملا وتأمل
اسرار الله تعالى فان الترمذي رضي الله عنه سال عما تبين عما الله الا سورة حسن لغاية الحي القيوم الاحديثه المنيفه
فكان المتعلق به مدعاه ودله على التوسل اليه بذكر ما يناسب رغبته من اسمائه ونعطي بم تمسك عنه على نسر
عددها بعدد كلمات هذا الذكر فانها اربعون كلمة بعدد المعرفة الزايدة سوى ما في اسم الجلالة فانه لا يبدل بالثلاثة
فتاب فيه عند معرفة الاعرف المعروف وعنه ابدا ثم تعلم قديم على ذات واجب الوجود القديم وجمع حسن
الكلمات المذكورة فيه المشتبه بالخفاء للاسم القيوم فهو سر السر وروح الامر من حال فلا منه فما منه وادامة
حيلته والله الامر من قبل ومن بعد ... اتمام نعد واسم الله المعظم مبروك بحروف الهجاء وكذا الحلال الثلاث جهر ا الكلمات
وضمير المتكلم لم نعد من كلمات هذا الكلام المركب بالنعت والوصف ولا ما كان على حرف واحد على رواية اخرى
وان يعتبر فهذه صورة المتكلم لانه اسم مضاف ولا بد من كلمة ان الكلمة الدالة على الكلام والضمير وان قلت نحن اعرف للفصيح
كلمة واستقلال في دلالة الكلام يع عصمته ما يبين ... ان هذا الضمير هنا موصول بنية الفصل والاتصال
بنية الفصل فاته العمل شديد ولا متصل ... قصد الكلمة الواحدة والسبب الواحد وظاهر موصوف
المعنى وان كان مفصل المبنى فيكلا بان يعلم مع الفعل مكلفا اخر معه وان كان الفاعل من معمول لا يستقلان كل منه
عن صاحبه بربه واعلموا ان المعمول يبرا المرء ويلقيه ... نقل بعض ما عدا حين سأله ابو يزيد عنه
ما سألك بعض البلاد ... العقول الذي يرسم ... وصرت من قال نفع ما يا بنفسي لا اعلم
هو هذا المراد ولملاحظة هذا المعنى الذي ذكرناه ... انت اعلم بي من نفسي وانا اعلم بنفسي من غيري واستقرا
فلا تلاعنين على ما هو فيه ... اذا امتنا الشعر نقلا فيه ... بمعرفته وامثلة قوله ابو بكر

منها سبعة احرف

وحروف الفتوح اذا بسطته خرج تسعة عشر حرفا هكذا [illegible]

[illegible]

حكم	حليم	حميد	حميد	حبيب	حي	حسن	حق
جلم	حية	حميد	حنها	حكم	حسب	حسم	حسي
حيو	حمير	حي	حق	حليم	حي	حبيب	حكم
حمير	حي	حي	حج	حبيبا	حليا	حكم	حسيب
حي	حي	حكم	حبيا	حميد	حبيا	حليم	حكم
حب	حم	حج	حيم	حم	حي	حب	حميد
حج	حيد	حج	جلم	حي	حي	حميد	حبيك
حي	حم	حيب	جلج	حي	حمير	حيكم	جلم

لتزييد القلب

[illegible]

ج	ي	ف	ي	م	م
ي	ي	م	ج	ف	و
ي	م	و	ي	ج	ف
م	و	ي	ف	ي	ج
ف	ج	ي	و	م	ي
و	ف	ج	م	ي	ي

[illegible]

الفتاة رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

٨	١٥	١٥	١٥	٦	٤٥
٤٥	٨	٦	١٥	١٥	١٠٠
١٠٠	٤٥	١٥	٨	١٥	٦
٦	١٠٠	١٥	٤٥	٨	١٥
١٥	٦	٨	١٠٠	٤٥	١٥
١٥	١٥	٤٥	٦	١٠٠	٨

ج	ي	ف	ي	و	م
م	ج	و	ي	ي	ف
ف	م	ي	ج	ي	و
و	ف	ب	م	ج	ف
ي	و	ج	ف	ص	ي
ي	ي	م	و	ف	ج
اج	اي	اف	اي	او	ام

[illegible]

ذكرك الفتوح

وبيان مرضه والصحة وان شربه صحيح البدن [illegible] واعتقاد القلب شرط وان قراءة
[illegible] وان اراد صاحب الدعوة ان يطلع
على سر من اسرار [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

اذا نفخ في الصور صعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى
فيقع في الصور بعد البعث فيبلغ الصور ويوضع فيه نورا يمثله تحت الارض السابعة
السفلى واعلاه تحت العرش والسماء السابعة السموات والارض وفيه ثقب على عدد الخلائق
كلهم حتى الطير والوحوش والهوام وجميعها ثقب وثقب فاذا نفخ فيه بادرت ارواح المستوطنين
الى اجسادها وتبقى ارواح المومنين حتى تسمع باريها النفخ الثانية بعقله دون غيره
اسرع من كرة فيقوم الخلائق حفاة عراة غرلا كما خلقوا اول مرة وتاتي العظماء بدخان حبيس وبعد
الله ماذا يسوق الخلائق الى المحشر بيت المقدس وتصف الخلائق مائة وعشرون صفا كما في
ما بين المشرق والمغرب انتهى مختصرا واقتصرنا على ما بيناه بسبب الخلق وفي الاخر ويبعث
الا مواتي البعث هو اثارة الشيء وتحريكه واخراجه من موضع الى موضع واخر فان عرض فلان عنها
خفت وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم وقال عز وجل واستمع يوم ينادي المناد من مكان قريب
يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج الاية فالمنادي اسرافيل والمكان القريب من السماء
هو صخرة بيت المقدس اقرب موضع من الارض الى السماء يقول في نداءه ايتها العظام البالية
والاوصال المتقطعة واللحوم المتمزقة والشعور المتفرقة ان الله يامركن ان تجتمعن لفصل القضاء
والصيحة بالحق اي بالبعث وهي النفخة الثانية قبل النداء او بعده ذكره المحلي وقال صلى الله عليه وسلم
انا اول الناس خروجا من الارض اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا
وانا شفيعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا يئسوا قال الشيخ الجليل عبد الجليل في شعبه اعلم
ان الله جل جلاله خلق العالم والخلق ورفع العلوي مختصا بمحله ووضع السفلي مواضعه ورتب
الموجودات في المحل الترتيب والاستواء والعدل واستوى به على العرش مجيرا العالم كله على نعته
الذي خلقه الله عليها وتجلى في الملك والملكوت ولم يظهر وتجلى للعالم كله من صفات من جرم الاقدار
ما يحتمل ويجري به على العرف والعادة التي اردت منه وكان فيه سر سبحانه ذلك باول القديم
لجميع المخلوقات ان يعين هذا العالم الى وقت معلوم فاذا اتى الوقت وانقضى الامد اجراه
عن سنة اخرى فاذا جاء الاجل المسمى واراد الجليل جل جلاله التنزل بصفات الحكمة والعدل
والرحمة الى الكرسي ارفع وفصل القضاء والغراء تجلى لهذا العالم بلا نسر من معاني اسمائه وصفاته
ما لم يعهد العالم بذلك مع تجلي ذلك تخضع العالم كله من الحوادث والتبديلات وانقطعت
بهم الاخبار والاثار والسلطان معا ذلك التجلي في العرش العظيم الذي ينير في المخلوقات
مثله فلم يحمل بعرش ذلك عن عظمته وكاد ان ينهد وتلاشى فلولا ما زاده سبحانه من
القوة والعظمة لذهب وجوده لا كن قواه وزاده استقلالا واحتمالا لما حمله اصعابا ما حمل
حملته ثمانية بعد ان كانوا حمله اربعة كما قال تعالى ثم لحق بعد ذلك التجلي في سائر العالم
من عظيم الفصل وعظيم العدل فعادت العلويات خرابا وتشققت السموات وتنزلت
الملائكة الى غيرها مما يجهم ذلك اليوم في يمين العرش وكذا صفوف شماله بما تجلى لهم
من صفات الغضب فصارت الصدور ووقعت الامور كما ورد جميع ذلك في الاثار انتهى
قوله تخيرت الموجودات البعث يعني ان روح نبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم
جعلها الله روحا لجميع الارواح وحيوة لسائر الاشباح وجعل وجوده اصلا لجميع الموجودات
وجنة خلقته بركة لسائر المخلوقات والدنيا والاخرة حالتان للعبد وبينهما الحالة
المتوسطة ليست له بدنيا ولا اخرة وتسمى البرزخ والبرزخ هو الحاجز بين الشيئين
ولذلك قال تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت الى القبر وراى مقعده من النار ومقعده
من الجنة لو اتقى قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا اي اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فيما تركت اي فيما ضيعت من عمري يكون هذا العمل بدلا منه قال تعالى كلا
اي لا رجوع له انها كلمة هو قائلها ولا فائدة له فيها ومن ورائهم اي امامهم برزخ حاجز
يصدهم عن الرجوع الى يوم يبعثون ولا رجوع بعده انتهى من المحلي فاذا فهمت هذا فاعلم

ان لكل

ان لكل واحد منا ثلاث

علمت ان لكل واحد منا ثلاث ديار دار الدنيا للعمل وهو لا تنقلب ودار البرزخ للتمحيص والتزاود
ودار الاخرة للجزاء والحساب نفيه وقد ظهر عند اهل العبد الغافل بصيرة ليعلم انه حق
لا ميرة عليهم ولا عجيب لكل منا عن هذا الغطاء غشيم قال سيدي عبد الجليل بن موسى رضي الله تعالى
عنه اعلم ان للبرزخ زمان ومكان وحال وكما كانت الدنيا دار عمل وهو فناء والاخرة دار جزاء
وبقاء كان البرزخ دار نزول هل دار الدنيا حتى يجتمع جميعهم بهذا زمانه واما مكانه فمن القبر
الى عليين وتجري ارواح السعداء ومن القبر الى سجين وتجري ارواح الاشقياء واما حاله
فاما منعم او معذب او محبوس حتى يتخلص من سؤال الملكين ولما كانت دار البرزخ دار رحلة
وانتقال ولم تكن دار دوام وكانت الاخرة هي دار البقاء الدائم فلذلك وجب انحلال الاجساد الدنياوية
في دار البرزخ حتى تنتشر وتتشكل اجزاؤها عما هي عليه فيعمل دار البقاء العظمى باجساد باقية
عظيمة فتاكل الارض الاجساد في البرزخ والعظام تعرى في القبور وتمحى اجزاؤها حتى يعود كما كانت
اول مرة فينزل الله المطر من تحت العرش كمني الرجال فتنبت الاجساد به بعجب الذنب في ادمي بل كما
خلق ادم فلذلك لا تفنيه الا يبقى منه الا عجب كما خلق بواسطة الذكر ولا الانثى بل ابتدى ادم
خلق ادم فلذلك لا تاكله الارض ابدا الا ما يراد بها حتى تكون الاجساد عليه
عليه زيادة في البعث كما جسد الانبياء التي لا تاكلهم الارض ابدا لا يراد بها حتى يكره الذاكر صورة
ادم وهم يسمون ذراعا كما خلقه الله بيده وفي الخبر ان ينزل التخفيف اربعين ثم ينزل من السماء ماء فينبتون
كما ينبت البقل وليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب منه يركب الخلق يوم القيامة
وفي الحديث فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وفيه ايضا كل ابن ادم تاكله الارض الا عجب الذنب
منه خلق وفيه يركب وروى ابو رزين قلت يا رسول الله كيف يعيد الله الخلق وما اية ذلك في خلقه قال اما
مررت بواد قومك جدبا ثم مررت به يهتز خضرا قلت نعم قال فتلك اية الله في خلقه كذلك يحيي الله الموتى
وقال عز وجل ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد الى قوله كذلك الخروج اي خروج
الاجساد من الارض بالبعث اذا نزل عليها المطر الذي هو من جنسها كمني الرجال ينبت الذنب كما تنبت
اذا نزل عليها الماء حيث جذبت عند ما تماس الارض والماء وتشققت وتخرج منها النبات وكذلك عجب الذنب
نسل بني ادم اذا نبتوا ونزل عليهم الماء فينبتون للبعث والحيوة الباقية وقد ضرب الله عز وجل لابراهيم
خليله مثلا تجميعا في بعث الاجساد اراه فيه صورة اليقين حين سأله ذلك وقال ارني كيف تحيي الموتى
الى قوله فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك بضم الصاد اي قطعهن اليك او اميلهن اليك بضم التقطيع
والتلاوة والمراد كما تقطع جوارح الطير فتنزجر اذا زجرت وتلتئم اذا عيث عنهم مثل ضربه الله والمراد
به المثل به وهي الاصول الاربعة التي هي الارض والماء والهواء والنار المتركب منها المخلوق جميع ما فيه
هذه الدار الدنياوية من الاجساد الحيوانية والنباتية والمعدنية فيقول سبحانه لنبيه كما انك اذا
دعوت الطير الاربعة التي جاءتك والتحمت ومنقطعة على فرادة بكثير النظر من بصيرها فقطعهن وكذلك
اذا دعوت انا هذه الاصول الاربعة التي هي اسرع اجابة اليك من الطير اذا دعوتها من الجبال
والقيت كل واحد او كل جزء من الجبال التي جعلتها عليه سعيا اي جريا وكذلك الجبلات الاربع التي
خلقت منها الاجسام كلها اذا دعوت كل واحد وكل جزء من مكانه اجابني واسرع بتركيب منها جميع الاجساد
كذلك يعلت من اول الدنيا الى اخرها وكذلك افعل في النشأة الاخرة اذا رجع كل جزء وحوم الى محل
مقدار محل من جسمه في العالم في حال الحيوة والموت فان ذلك كله محفوظ وجواهره مصونة في هذا
العالم لا فاني علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ فادعو جميع ذلك مرة ثانية فيجيبني
كما اجابني اول مرة بل الاجابة الاخرى اهون على المخلوق من هذه الاربعة من الاجابة الاولى وقد تعود
الاجابة وعرف طريق انه عوده الاجابة الاولى وجاء فيه قوله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو
اهون عليه والعادة تعود على العادة على المخلوق ان العود اهون عليه من البدء وان الكل على الله
هين ولو كان شيء اهون عليه من شيء لجعله والصعب مشقة ووجده السهل راحة وذلك في حقه
تعالى مستحيل وقد قال تعالى وما مسنا من لغوب ولذلك قال جل جلاله في اخر المتلو اعلم ان الله عزيز حكيم
عليه ولا يعجز قدرته شيء حكيم في صنعه يجمع الاشياء ويرممها ويقلبها انحلال الاجسام اذا شاء ويركبها
لحكمته اذا شاء للبقاء كما خلقها اولا للفناء فلذلك انحلت اولا واخلق بعد هذا التركيب الثاني
لا نها خلقها للبقاء الابدي التي هي التمام الشيء

وورد في تفسير الآية انما يأتيهم عليه السلام في هذا الطاووس وديكا وحماما وغرابا فقطعهن
وخلط لحومهن وريشهن وجعل على كل جبل من جبال الشام جزءا والمسك هو سهن عنده ثم
دعاهن فجاءت الاجزاء الى بعضها حتى تكاملت واقبلت الى رسها وفي تخصيص هؤلاء الطيور
اشارة للحيوانية المعنوية ايضا فالطاووس بمثابة القلب والديك بمثابة البطن والحمامة
الصدر والغراب بمنزلة العينين فسواد الغراب [illegible] السود [illegible]
عزرا من الجنة [illegible] راج والمراد [illegible] الحسن بعد قوله [illegible]
من حيث لا يعلمون [illegible] ثم [illegible] ثم [illegible]
في [illegible] بين [illegible] الا [illegible]
لعزل [illegible] بين الناس [illegible]
ومراعاة الاوقات الفاضلة [illegible] على الاقتصار على ما [illegible] واهل الجنة والخلة مع
الملائكة [illegible] المعدة للعبادات كالصلوات والصيام والزكوات [illegible]
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون واجتماع
الالوان في الطاووس [illegible] على جمعية القلب وانه محل نظر الرب فلاحظه في خوفه
وخوفه في امنه [illegible] وجمعه في عزلته وتفرده في جمعيته وجمعه
في [illegible] في [illegible] وذكره في [illegible] وتركه [illegible] في خلطته وتوجههم لحسوبه بالرحلة
[illegible] والوسواس من [illegible] من حصيصته وشبعه في قناعته [illegible]
في مراقبته [illegible] عليكم [illegible]
[illegible] صورة الاشتغال والاقبال
[illegible] وتطبع [illegible]
[illegible] عليه [illegible]
والاسباب [illegible] مع [illegible]
[illegible] قال في [illegible] واول احوال [illegible] الملائكة حين خروج الروح
[illegible] لمرحلة من دار الفناء [illegible]
من الاكرام والهوان وهذا تفسير قوله عليه السلام من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء
الله كره الله لقاءه ومعنى ذلك ان الرسل لما جاءت بالشرائع [illegible] انقسم الخلق الى قابل
[illegible] من الله والى [illegible] الرحيل من هذه الدار الى الاخرة [illegible]
[illegible] في الاخرة جزاء [illegible] الدنيا [illegible] بعد ذلك سؤال الملكين
[illegible] الشرائع [illegible]
ومن [illegible] الرسل بما جاءت به وهو [illegible] الواجبات [illegible] على العقول
ليعتقد كل احد في قلبه [illegible] الكفار [illegible]
به الرسل من امور الغيب [illegible] ومن [illegible] ومن [illegible] ومن مصدق ومن [illegible]
[illegible] الواجبات الى حين الموت [illegible]
في الاخرة [illegible] واحوال [illegible] الملكين للمسؤول [illegible]
[illegible] ربك [illegible] وعليه [illegible] اختلاف [illegible] الدنيا
بعد ذلك [illegible] الى الجنة [illegible] الى النار [illegible] منها [illegible]
الرسل [illegible] من عند الله [illegible] للعقول ابواب [illegible] على العقول [illegible]
الواجبات [illegible] وثبت بالذكر الجزاء على ذلك ان التزم ابواب الجنة للعقول [illegible]
[illegible] الواجبات [illegible] للجزاء على ذلك ان التزم ابواب الجنة للعقول
[illegible] للعقول [illegible] وجزاء [illegible]
[illegible] العاصي وذكرت للعقول ان من التزم الطاعات [illegible] وجزي بالجنة [illegible]
ومن اعرض [illegible] النار [illegible]
[illegible] والمراد [illegible]
للعبد

[illegible] في ذلك الوقت [illegible] من الجنة او النار [illegible] من الجنة او النار [illegible]
[illegible] في دار الدنيا [illegible] بعد ذلك [illegible] وذلك جزاء انشراح صدره بالاسلام
والتسليم [illegible] عن قبول الايمان والشرائع [illegible]
[illegible] امور الربوبية والاخرة [illegible]
[illegible] على ربه [illegible]
الاخرة [illegible] كما ورد في الحديث [illegible]
المؤمن [illegible] الجنة [illegible] المؤمن [illegible] والاعتبار
[illegible] الحديث ان [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
الله [illegible] عمل [illegible]
[illegible] وورد انه [illegible] العروس
[illegible] الله [illegible] كما قال الله
[illegible] المؤمنة [illegible]
[illegible]
[illegible] من [illegible] والعذاب [illegible]
[illegible] الارواح [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] على [illegible] الجسد [illegible]
على [illegible] الدنيا [illegible] الجسد [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] الاخرة [illegible]
[illegible]
الدنيا [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] الاخرة [illegible]
[illegible] العذاب [illegible]
[illegible] الروح
[illegible] الارواح [illegible] الدنيا
[illegible]
[illegible] البرزخ [illegible]
مع الخلق [illegible] من جميع [illegible]
[illegible] الروح [illegible]
روح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سبع سموات ومن الارض مثلهن [illegible]

فقط هنالك وجعل ما بين الارضين كما بين السماء الدنيا والارض وكيف تلك الارض مثل تلك الاخرى
واخرج ابن المنذر عن ابن عباس افضل السموات السماء التي فيها العرش وافضل الارضين التي انتم عليها
وان افضل الشجر العوسج ومنه عصا موسى واخرج ابن ابي حاتم عن عطية العوفي في قوله تعالى فتكن في صخرة
[illegible] والتي هي صخرة خضراء مربعة تحت الارضين قيل انها عليها قال الملك وقيل انها على الحوت
قيل انها على الحوت قال الارضون وقيل الصخرة على [illegible] وقيل على ظهر الثور [illegible] هو قائم على
الثرى وعن وهب [illegible] وسبع الارضين والارض على ظهر الحوت واسم الحوت بهموت وعن ابن عمر
قال تحت هذه بحر من نار وتحت ذلك البحر بحر من ماء وتحت ذلك البحر بحر من نار حتى عد سبعة ابحر
من نار وسبعة ابحر من ماء [illegible] قال ماء البحر لا يجزئ من وضوء [illegible] تحت البحر نار [illegible] وعن
كعب قال نهر النيل نهر العسل في الجنة ونهر دجلة نهر اللبن في الجنة ونهر الفرات نهر الخمر في الجنة
ونهر سيحان نهر الماء في الجنة [illegible] فائدة سئل ابن عباس

[illegible]

ثم يبعث الله الرياح فتلقحه ثم هذا وارسلنا الرياح لواقح تلقح الشجر وعن عطاء قال السحاب يخرج من الارض ثم لا
يرسل الريح فتثير سحابا وعن ابن عباس قال يبعث الله الريح فتحمل الماء من السماء ثم تمر به السحاب فتدر كما تدر
اللقحة وعن مجاهد في قوله فالحاملات وقرا قال السحاب تحمل المطر وعن كعب قال السحاب غربال المطر ولولا
السحاب حين ينزل الماء من السماء لافسد ما يقع عليه من الارض والبذر ينزل من السماء وعن علي قال اشد خلق ربك
عشرة الجبال والحديد ينحت الجبال والنار تاكل الحديد والماء يطفي النار والسحاب المسخر بين السماء والارض
يحمل الماء والريح تنشر السحاب والانسان يتقي الريح بيده ويذهب فيها لحاجته والسكر يغلب الانسان والنوم يغلب
السكر والهم يمنع النوم فاشد خلق ربك الهم [illegible] ولذلك استعاذ عليه السلام من الهم في قوله
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن الحديث وقال في الهم نصب الصدر وهو ندم على الماضي وغم بامر في
المستقبل ان وجد كان المرض والالم [illegible] من الغمط على البدن واستقلال [illegible]
في الحال [illegible] عند الله [illegible] على الناس [illegible]
[illegible] اذا خرجوا واذا نزلوا وعن عمر بن الخطاب [illegible] عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن
البحر فقال يا امير المومنين مخلوقا عظيما يركبه خلق ضعيف دود على عود فقال عمر لا جرم [illegible]
[illegible] ما يركبه [illegible] رجع الى جوازه وانعقد الاجماع على جوازه بشروط [illegible] وبعضهم
[illegible] البحر [illegible] واستعذ من بلائه [illegible] البحر [illegible] ولهذا قالوا فيه ان ركوبه صعب
[illegible] عطب [illegible] واخرج في [illegible] من ركب البحر قال انه من الغرق
ان يقول بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون [illegible] عن ابن عباس رضي الله عنهما
[illegible] هؤلاء الكلمات عند ركوب البحر [illegible] اللهم يا من له السموات السبع
خاضعة والارضون السبع [illegible] والجبال الراسيات [illegible] انت خير حفظا وانت ارحم الراحمين
[illegible] الله [illegible] على محمد النبي الامي وعلى اهل بيته وازواجه وذريته وعلى جميع الانبياء والمرسلين
والملائكة المقربين وقال اركبوا الاية انتهى قال التشخيشي [illegible] من بلد [illegible]
[illegible] بسفينة فقال البحر [illegible] غير سفينتنا انتهى [illegible]
[illegible] بعمانة سنة [illegible] البحر ومعه اربعون [illegible]
البحر [illegible] يقول [illegible] الحكمة فقال [illegible]
[illegible] العود [illegible] البحر [illegible] اهل المركب وقالوا [illegible]
[illegible] بقول [illegible] فقال [illegible] اهل
السفينة [illegible] البحر [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] تلك الاية [illegible] الله على
نوح من السفينة [illegible] الجزيرة في وسط البحر [illegible] الجزيرة فاذا هو
[illegible] عن حالها فقالت [illegible] من بلادي [illegible]
[illegible] على الرجل وقالت [illegible] وقف عليه [illegible]
[illegible] وبكت [illegible] السوداء النازلة من السماء هو
[illegible] على مصيبتنا [illegible] الهواء [illegible] محمد رسول الله
من الجواهر والي [illegible] الجزيرة [illegible] وذهب [illegible] المراة
[illegible] العرش [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible] من الغرق اذا ركبوا البحر
او [illegible] ان يقول بسم الله الملك الحق وما قدروا الله حق قدره الاية بسم الله مجريها الاية [illegible]
[illegible] السماء [illegible] بين السماء والارض [illegible]
[illegible] ثلاثة [illegible] عن ابن الصلاح [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] اعاذنا الله واياكم من جميع الشرور [illegible]
[illegible] الاصول [illegible] اول ما خلق الله روح محمد صلى الله عليه وسلم
[illegible] الارواح [illegible] الاربع هي التي تركب
منها [illegible] التراب والماء والريح والنار [illegible] ان الكلام [illegible]
[illegible] ابن [illegible]
[illegible] السحاب [illegible]
من فيه النيران [illegible] الصواعق [illegible] والرعد ملك يزجي

السحاب والبرق [illegible] ملك يقال له روفيل وسئل علي عن منشا السحاب فقال ان ملكا موكلا بالسحاب يلم
القاصية ويلحم الدانية في يده مخراق فاذا رفع برقت واذا زجر رعدت واذا ضرب صعقت وعن ابن عباس الرعد
ملك اسمه الرعد وصوته هذا تسبيحه فاذا اشتد زجره احتك السحاب واصطدم من خوفه فتخرج الصواعق من
بينه وعن ابي [illegible] ان البرق ملك له اربعة وجوه وجه انسان ووجه ثور ووجه نسر ووجه اسد فاذا
[illegible] فذلك البرق [illegible] العرش [illegible] الصواعق [illegible] عن كعب [illegible]
الرعد والبرق [illegible] حتى لا يطول [illegible] بين العرش [illegible] وجوه الانس
[illegible] السموات [illegible]
[illegible] على [illegible] مثل [illegible] السماء [illegible]
[illegible] السماء [illegible]
[illegible] السموات والارض [illegible]
الاخبار النبوية [illegible] فيما لم يات به الرسول [illegible]
[illegible] وهو نور [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] والرابعة من فضة
[illegible] والسادسة
[illegible] والسابعة من ياقوت [illegible] فهذا جملة
[illegible] الحديث [illegible] والكرسي [illegible] والعرش [illegible]
ونقل في بعض [illegible] عن بعض الاشياخ انه قيل له [illegible] السموات السبع [illegible] سماء
الدنيا [illegible] الثالثة [illegible] ثم [illegible] ثم ذهب ثم ياقوت [illegible] على ما شهد [illegible]
[illegible] الطبراني وغيره عن الربيع [illegible] اخرج الطبراني عن الربيع
ابن انس السماء الدنيا موج مكفوف [illegible] ذهب والسابعة ياقوت
حمراء وزاد [illegible] وما فوق ذلك [illegible] والله اعلم [illegible]
[illegible] سماء [illegible]
[illegible]
[illegible] نبينا [illegible]
وهذه [illegible] ادم واخرج ابن جرير [illegible] عن ابن مسعود وغيره قال ان الله كان عرشه على
الماء [illegible] قبل الماء [illegible] ارتفع فوق الماء
[illegible] عليه [illegible] سماء [illegible] ارضا واحدة [illegible] سبع ارضين [illegible]
[illegible] الحوت [illegible] والحوت في الماء والماء على
[illegible] والصخرة [illegible]
[illegible] السماء [illegible] الارض [illegible] الحوت [illegible] الجبال [illegible]
[illegible] السماء
[illegible] سماء واحدة ثم [illegible] سبع سموات
[illegible] السموات والارض [illegible] السماء [illegible]
[illegible] خلق في كل سماء خلقها من الملائكة والخلق [illegible]
وجبال البرد وما لا يعلم ثم زين السماء الدنيا بالكواكب [illegible] من الشياطين انتهى [illegible]
[illegible] عن علي [illegible] قال اسم السماء الدنيا رقيع واسم السابعة [illegible]
وعن سلمان ان السماء الدنيا [illegible] ثم [illegible]
[illegible] اخرج السيوطي عن الغفاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
[illegible] الله السحاب [illegible]
والضحك البرق وعن خالد بن معدان [illegible] فيخرج [illegible] السحاب [illegible] السوداء [illegible]
[illegible] التي تحمل المطر والبيضاء [illegible] لم [illegible] تحمل المطر وعن ابن عباس [illegible]
[illegible] المطر [illegible] وهو [illegible] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا [illegible] فتلك عين [illegible] عن خالد بن معدان قال المطر
[illegible] تحت العرش [illegible] السماء [illegible] في سماء الدنيا [illegible]
[illegible] السحاب [illegible] وعن عكرمة [illegible]
من السماء السابعة [illegible] على السحابة [illegible] مثل الغربال [illegible]

فان كل ما في الارض من السماء [illegible] وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] رواه ابن عباس قال ما انزل الله من السماء [illegible]

[illegible] على الخزان [illegible] الخزان [illegible] حيث طغى الماء [illegible] بغضب الله [illegible] على الخزان [illegible]

وعن ابن [illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فوق الرحمة ولا تحفظوا الا [illegible]

[illegible] والسماء [illegible] وعن الحسن [illegible]

[illegible] وينزل من المطر [illegible] حيث يقع ذلك المطر [illegible]

[illegible] عن ابن عباس [illegible] اكثر المزاج عظمت البركة واذا قل المطر واذا قل المزاج [illegible] وعن ابن [illegible]

[illegible] وعن كعب [illegible] ينزل من السماء [illegible] وعن سلمان قال [illegible]

[illegible] وعن قتادة [illegible] والعرش والكرسي

[illegible] سيدي عبد الجليل [illegible] العرش [illegible]

[illegible]	العرش	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

[illegible]

انتهى

العظيم الصانع [illegible] ذلك [illegible]

[illegible] والعشر وميزانه [illegible]

[illegible] والعشر [illegible]

[illegible] الذين [illegible]

[illegible] الجذب [illegible] قال [illegible]

[illegible] ابن عباس [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الميزان [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] الحسنات والسيئات [illegible]

[illegible] سيدي عبد الجليل [illegible]

[illegible]

فبلا فتقم منه من جل عمله سقط عنه شيئا شيئا والحكمة النور التي بها حسناته ولو مثقال حبة خردلة ثم عظم
ان يميل كل الميل فبلا فتقم منه من يحمل حقيقة السيئات منه وسقط منها صحيح الاعمال الصالحات وتعلق
كفة الحسنات الى ان تخف الى ان لا يبقى شيء يرجح بها كفة النور فيرقى الى الجنة ويلحق باهلها قال تعالى كتب
الابرار لفي عليين وقال ان كتب الفجار لفي سجين يحشرون في الحشر باهل يكسلنا سجم سلامهم في النار الحط بها السحيم
وانظر الى نعيك هذا العالم ما علا فوقك من [illegible] علام الهالة الاجرام وما سفل عنك [illegible] الى السحيق
ودار حضور واجبة قائم [illegible] في الجنة والنار [illegible] الهوى [illegible] امثالها وبه
الى اسفل [illegible] الا ما بعصق [illegible] الى العلو [illegible] بالاسفل [illegible] من السماء
فيحكم الصبر [illegible] في مكان [illegible] ومن ارتفعت همته وعلت ارتسمت حسناته في عليين [illegible]
في هذا [illegible] الى محمد [illegible] قال ابو الفضل بالقاسم بن عيسى [illegible] اجمع اهل الحق على وجود
ميزان حقيقي له كفتان ولسان فتوزن به صحف اعمال العباد [illegible] الخاسر واختلفوا هل هو ميزان
واحد لكل الامة او لكل امة ميزان او لكل واحد ميزان والصحيح انه واحد وانما جمع في الاية باعتبار الموزونات
او باعتبار اجزائه [illegible] العرب ايقاع الجمع موضع المفرد كقوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا
لكم وهو واحد [illegible] نعيم بن مسعود [illegible] الجمع تعظيما لشان الميزان وتفخيما [illegible]
من كتاب السيئات [illegible] على الطاعات ولو [illegible] من الوزن [illegible] فيه [illegible]
[illegible] اهل السيئات والوعيد [illegible] اهل الحسنات [illegible] علامة [illegible]
يا رسول الله [illegible] فقال ثلاثة مواضع احدها عند تطاير الصحف وعند الوزن وعند الصراط [illegible] انه واحد
بجميع حسنات العباد كلها في كفة النور وسيئاتهم في كفة الظلمة [illegible] لكل واحد [illegible]
[illegible] وقيل انه اذا رجحت سيئاته [illegible] من كفة الظلمة [illegible] كفة النور [illegible]
[illegible] الحسن [illegible] ميزانا [illegible] وقيل الموازين ثلاثة ميزان للايمان والكفر [illegible]
والمعصية [illegible] العدل والجور [illegible] واخر [illegible] الحلال والحرام [illegible] الاخر [illegible]
والضلالة [illegible] واختلف في صفة الثقل [illegible] انه على المعهود من ان الحسنات اذا كثرت [illegible]
[illegible] ارتفعت وقال عبد الجليل القصري [illegible] الارتفاع [illegible] الاقوال [illegible]
[illegible] عبد الجليل [illegible] ظاهر [illegible] فيها الخوارق [illegible]
الميزان [illegible] الليل والنهار والكواكب [illegible] والطرقات [illegible]
[illegible] العلم [illegible] قوله صلى الله عليه وسلم في الصلاة مكيال من
اوفى استوفى ومن طفف [illegible] قال في الاحياء كل من يعامل الناس بالنقص
[illegible] من الاية وقد قال صلى الله عليه وسلم [illegible] الايمان حتى
يحب لاخيه المؤمن ما يحب لنفسه وقد دل الله علينا بوجود الميزان [illegible] ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان
الاية [illegible] ميزان الدنيا [illegible] في الوزن في العقبى [illegible] مظالم العباد
[illegible] حسنات [illegible] حسناته طرح عليه من سيئات المظلوم
[illegible] فاذا كان [illegible] على الحضار [illegible] احلالا يوم عليه
[illegible] عز الدين بن عبد السلام [illegible] المظلوم سيئة [illegible] حسنة [illegible]
[illegible] المظلوم من الثواب [illegible] على الظالم [illegible] الظالم [illegible] واحدة
منه [illegible] واختلف [illegible] الظالم [illegible] سقط [illegible] وقيل [illegible]
[illegible] يوم الجمعة [illegible]
[illegible] مع جواب الشيخ سيدي محمد بن يوسف السنوسي
[illegible] وزن [illegible] حسنة
[illegible] حسنة [illegible] هذا
مذهب [illegible] معتزلة [illegible] من اهل السنة [illegible] اهل الحق [illegible] هذا
المذهب [illegible] العلم بلا تحقيق [illegible] عليه اهل السنة
[illegible] شيئين [illegible] حسنات [illegible]
[illegible] ولهذا قال [illegible]
الارشاد [illegible] اهل السنة [illegible] ثواب الحسنات وعقاب السيئات

وكذا اهمل الحساب واخذ الصحف ووزن الاعمال هذه الثلاثة مرتبة فالحساب هو الاول وحقيقته
تعريف الله الخلائق مقادير اعمالهم [illegible] الى اصحابها [illegible] علم ضروري [illegible] فلما علم
الحساب جميع اعماله [illegible] حسنة مقبولة وبما هو منها سيئة مردودة
[illegible] المقبول والمردود من الحسنات
والمقبول من السيئات والمؤاخذ بما [illegible] المقبول من الحسنات ومقدار المؤاخذ
به من السيئات [illegible] الاعمال انتهى ثم قال سيدي محمد [illegible] مع هذا
[illegible] العبد ان يجعل سبحانه علامة عين العبد [illegible] حسناته على كفة سيئاته
وعلامة انفاذ الوعيد [illegible] العقاب [illegible] من الميزان هو [illegible] السيئات على
كفة الحسنات وتكون الحسنة المقبولة [illegible] العبد حتى يخرج
من النار [illegible] من السيئات كما يقوله المعتزلة فالحكمة والثقل على
[illegible] علامة العفو والمؤاخذة دالان على محض عفو الله تعالى وعدله [illegible]
[illegible] الحسنة الواحدة على [illegible] اذا اراد الله العفو بمحض فضله وقد
[illegible] حسنات [illegible] سيئة واحدة [illegible] اذا اراد الله سبحانه انفاذ
وعيده والعقوبة عليه بمحض عدله [illegible] المؤمن [illegible] من الحسنات اذ لعل
[illegible] الكريم يكون [illegible] من السيئات اذ لعل [illegible] فالحاصل
[illegible] الوزن [illegible] الذنوب والافعال [illegible]
معرفة [illegible] العفو [illegible] بالمؤاخذة [illegible] الوعيد وهو تعالى اعلم
[illegible] على المؤمن [illegible] المعتزلة
على [illegible] الى الله تعالى انتهى من شرح
[illegible] احمد بن [illegible] رضي الله عنهما [illegible] هذا الجواب مع قول
ابن العربي [illegible] في باب فضل [illegible]
[illegible] ابن عرفة [illegible] البسيلي [illegible] سيئاتهم [illegible]
والله اعلم فصل والصراط [illegible] احدّ من السيف وادق من الشعر
[illegible] الف صعودا والف استواء والف هبوطا وقيل طوله سبعة الاف ثلاثة
صعودا [illegible] والف استواء [illegible] وقيل احد وعشرون [illegible]
[illegible] الف صعودا [illegible] هبوطا والف استواء وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من [illegible] اربع مرات [illegible] لا اله الا الله وحده لا شريك له [illegible]
[illegible] الصراط [illegible] ذراع [illegible] انتهى
[illegible] الاولى عن الايمان وفي الثانية عن [illegible] وفي الثالثة
عن [illegible] وفي الرابعة [illegible] الخامسة عن [illegible] السادسة عن [illegible] السابعة عن [illegible]
المظالم وورد [illegible] الله [illegible] في اول الصراط [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] وقال [illegible] الصحيح ان الصراط عريض [illegible] يمين ويسرى
[illegible] ذات اليمين واهل الشقاوة يسلك بهم ذات الشمال [illegible]
[illegible] ومنهم [illegible] منصوب [illegible]
[illegible] الخلق حتى يعبر [illegible] وهو معنى قوله [illegible] وان منكم الا واردها الاية [illegible]
[illegible] وقال صاحب الشعب [illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعن [illegible] الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور
مرخاة وعند راس الصراط داع يدعو يقول استقيموا ولا تعوجوا [illegible] داع يدعو [illegible]
[illegible] شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه [illegible]
[illegible] وقال في الصراط [illegible]
اولا [illegible] هو اول [illegible] الشرائع في [illegible] الدنيا [illegible]
عليه وقال فيه [illegible] الرسل ودعويهم اللهم سلم سلم [illegible] الشرائع [illegible]

لا الرسل ليسلم الناس من الضلال والوقوع في النار [illegible] اتى عن يمينه وشماله هي طرق المعاصي
وعلى كل سبيل منها شيطان يدعو اليها فحذر [illegible] عليه السلام **وان هذا صراطي مستقيما الى**
قوله سبيله وهذه السبل التي عن يمين الصراط وشماله هي التي زاحمت الصراط ومنعتنا [illegible]
حتى صار احدهم السبيل وادخل الشرع وادبحم ولم يثبت انه من خرير ولا حجر ولا خشب ولا غيرها [illegible]
كالسيبو [illegible] وهي الشهوات والوساوس [illegible] وتحذيره من الاستقامة [illegible]
في النار [illegible] بالتوبة والرجوع الى الله [illegible]
[illegible] على صراط المستقيم [illegible]
عبد الله بن [illegible] [illegible] ابو محمد
[illegible]

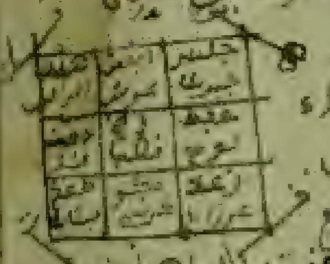

[illegible]

جلال الدين المحلي

[illegible]

المكونة

المكونة الفاعلة لانه لا تتغير الصفة كما لا يتغير الموصوف فتغيير المتغيرات بالعلم بها لا بتغيير به
ولا بتغيير هو بل علم ما علمه الله بها [illegible] عليه وجه به وما حمل من [illegible] الانة
[illegible] من ورقة الا [illegible] احصاه الله الانة [illegible]
هو كل [illegible] والقلم المعلوم لا يحيط [illegible] قال عز وجل
ن والقلم وما يسطرون قال الشيخ الجلال المحلي والقلم الذي كتب به الكائنات في اللوح المحفوظ وما
يسطرون [illegible] عن الرسول عليه السلام ان القلم
[illegible]

[illegible]

لو علمتم ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا [illegible] حتى يبكوا ولا يضحكوا [illegible]
فاسكتوا [illegible] فاسكتوا [illegible]

[illegible]

هذا الطريق الى المقصود [illegible] هذا فلانه عالم الملك و [illegible]
[illegible] والثاني عالم الملكوت [illegible]
[illegible] الثالث عالم الجبروت [illegible]

[illegible]

ببرد العلم من ساع فيضينا ... لم عند العلم فيسأل اليمين عن شأنه وتوجيهه للعلم مع الجود
ما سمعته من اليمين التي رأيتها في عالم الشهادة وهو الحوالة على الغد ثم اذ البدء لا خلى العنا
في نفسها وإنما هو هذا العدة للحوالة ... عالم الغد ... من العجائب ما استحق
فيها ما قبله وسألها عن ... اليمين فقالت ... الغداة ... العدة على الموصوفات
لا على الصفات وعند هذا اراد ان يزيغ ويصلي ... السؤال فثبت بالقول ...
وجودي من وراء سرادقات غيب الحضرة لا يسأل ... ففشيته هيبة الحضرة ...
يضطرب في غشيته ... ثبت زيغك وتوكلت عليك ...
بإذنك ... ولا ارجو سواك ولا اعرف الا ... من ...
من ... ولا ان اسلم واتضرع اليك ... اشرح في صدري ... واحلل
عقدة من لساني ... التناء ... على ... الانبياء
ارجع ... عنه ... الحضرة ...

[illegible]

ما افترح المخفان وكل سعة الدنيا فلم تفي الدنيا جنة صرفا ولا نارا صرفا ودليل ذلك قوله تعالى ما يفتح
الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وقوله تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة ارحم بك من النار وقال عليه السلام ان الله
خلق مائة رحمة انزل منها الى الارض واحدة واخر تسعا وتسعين عنده يتعاطفون بها فاذا كان يوم القيامة فيضم
هذه الى تلك فيرحم بها عباده المومنين ولا تنقص من الرحمة التي فلا تبقى الا هذا العالم وكل بها كل حسن
وهيا دايما الله ... من الطيب من كل شيء من الدنيا فيزول المزج فتفسد الدنيا المفترضة من القبح
والقبيح فيجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم ويجعل الطيب كله في الجنة فيعود
كل شيء الى اصله الذي خرج منه ... وهو الدنيا وتبقى الاخرة ... وورد ان الله تعالى يقول في
الدنيا ... والعوا ... في النار فالبلاء والنور والطيب والجمال والخير كله من الجنة ...
ذلك كله من النار كما ورد الحمى من فيح جهنم الحمى حظ كل مومن من النار وورد ايضا ناركم هذه التي توقدون
جزء من سبعين جزءا من نار جهنم وفي الخبر ان النار اشتكت الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها
بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر من سمومها واشد ما تجدون
من البرد من زمهريرها ... وهذا المخبر ... البرد الذي يرحم ... الذي ...
من جهنم والجنة انتهى وورد في الخبر مرفوعا اذا كان يوم حار ... واهل
الارض ... لا اله الا الله ما اشد حر هذا اليوم اللهم اجرني من حر جهنم قال الله عز وجل لجهنم
ان عبدا من عبادي استجار بي منك واني اشهدك اني قد اجرته واذا كان اليوم شديد البرد
سمعه وبصره الى اهل السماء واهل الارض فاذا قال ... لا اله الا الله ما اشد برد هذا اليوم اللهم اجرني
من زمهرير جهنم قال الله لجهنم ان عبدا من عبادي استجار بي من زمهريرك واني اشهدك اني قد اجرته
قالوا وما زمهرير جهنم قال بيت يلقى فيه الكافر فيتميز من شدة برده بعضه من بعض اخرجه الثعالبي
في العقود ... عن القرطبي عن ابي هريرة مرفوعا ... منه وورد ايضا ان الجنة لما زخرفت وغرست اشجارها
وكانت ثمارها وعرفت اطيارها وتزينت حورها استاذنت ربها ... لها ... نسيم
وتبسم ... انس قال في الشعب فاذا ... هذا علمت ان ... الجنة والنار في الوجود ...
يعم بصر ... من ... مصنوع او مركوبا او ملبوسا او ما كولا او مشروبا او منكوحا او مسكونا
اعتبر به كذا الجنة التي اتنزع منها وكذا كل قبيح ... ما اعد الله فيهما للجهل ...
والتغيير ... الحملة ... فصل منه فاذا ... هذا واعلم ان الجنة خرجت من ... ونملت
الاهوال ... وكذلك خرجت ... ماله بيده ايضا ... فصل
... بسوس وهو ما يخرج من الغيب ... والنور والريح الطيبة ...
اللذة وكل خير وحسن ... والنعيم ... والعدل والاحسان
والنعيم ... الحسنات وانواع العبادات ... كل الذكر والتلاوة ...
كلها لقوله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ... الاحوال الشرعية
... معشر الصديقين ... في الدنيا ... الاخرة جزاء ... عليه
... الاحوال والاخرة ... كنز من كنوز الجنة ... الحسنات كلها ... نوع ... الجنة
... والنعيم ... الجنة واما ما بان من النار ... هذا
والظلمات والعداوة انواع ... والجهل والمعاصي كلها وروينا عن بعض علماء الاخرة ...
منه ... الحقد والغضب والتغيير ... وشهد ... قوله عليه السلام
الغضب جمرة ... الحديث ... اربعة ابواب منها ... الاخرة ...
... نعيم ... وعلم الدنيا ...
... حركة ولا يشكون ... اللوم ... وهي الحركة المسكنة
... الراحة من يشتغل ... والنار ... قال عليه السلام الجنة
... واما ... كما ورد به القرآن والحديث ...
... ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
... فصل منه نعيم الجنة ... روحاني وجسماني ... نعيم الفرح
والسرور والحبور والتلذذ برؤية الله عز وجل ورضوانه والتلاذ بالحور والقصور والماكل والملابس
وكذا عذاب جهنم روحاني وجسماني الروحاني عذاب الحجاب عن الرب والياس من الغاية ورضاه
والجسماني

والجسماني انواع عذابها المحسوسة وهذا على تحصيل الطاعات والمعاصي فمن كانت طاعته بالجسد
فقط ... ومن كانت طاعته بالقلب ... فله النظر ... وكذا
في جهنم النار ... ومن ... سبيل الله ... خير الجنة
الجنة ... من قول وعمل واعتقاد ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل واعتقاد
وما جاء ... عليه اسم الجنة الجنات الثمانية وابوابها
فالمقام الاول ... والمقام الثاني ...
والمقام الثالث ... وهو ... والمقام الرابع وهو ... والمقام ...
والمقام الخامس ... اهل ...
... والمقام السادس ... والمقام السابع وهو ...
... الكثيرة ... والمقام الثامن وهو
ثمانية عشر للانبياء والثالثة ... وبقيت اربع جنات وهي الوسيلة ... وهو
... والرابعة ... وهي ثلاث وعشرون وهي جنة
خاصة ... صلى الله عليه وسلم والنيران سبعة ... الرابعة ... وهي ست واربعون
... الثالثة ... والثانية
... والرابعة ... اهل ...
منهم والسابعة ... وكذا من جملة ما نطق عليه اسم النار ...
... قال ... النار ...
... والنيران ... وسيلقي ان شاء الله
... والنيران الاحزاب ... اصناف ...
والاطوار ... فال عز وجل ... لا يستكبرون
عن عبادته ... ومن الاصناف حملة العرش الثمانية وحملة الكرسي الاربعة والكروبيين
... ملائكة السماء وملائكة الارض ... انواع ...
... وشبه ذلك ... شهاب الدين ... عن ابن عباس ان الله تعالى خلق ملائكة
على صورة ... العرش ... من الملائكة ...
... سبعون ...
في كل ... ان اشتغلوا العرش ...
... فقالوا ... اللهم ... العرش ...
... بعضهم ...
... ولا قوة الا بالله العلي العظيم ...
... العرش ...
... لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ...
به ... ولولا ان الله ...
... قوله صلى الله عليه وسلم ... السماء ...
... موضع ... وفي رواية موضع قدم الا وفيه ملك راكع او ساجد وكذا قول ... والملائكة
... النبي صلى الله عليه وسلم ... حكيم بن حزام ...
... عن ... رضي الله عنه انه سال النبي صلى الله عليه وسلم ...
... فقال النبي صلى الله عليه وسلم ملك على يمينك على حسناتك ...
الذي على شمالك ... عشرا ... فقال الذي على الشمال للذي على اليمين اكتب
... فان تاب ...
... الله عز وجل ... ملك ...
... عز وجل ...
... علمك
الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم وملك قائم على فمك وملكان على عينيك ... عشرة املاك على الادمي

يترك ملائكة الليل عن ملائكة النهار لأن ملائكة الليل سوى ملائكة النهار وهؤلاء عشرون ملكا على كل آدمي
وابليس بالنهار وولده بالليل [illegible] تفعل عشرة [illegible]
[illegible]
ثم [illegible] الكرام ملائكة [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] امور لوددت اني شجرة تعضد [illegible] صوت تصويت الرجل [illegible]
وسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة أهل السماء فلم يرد عليه فجاء جبريل عليه السلام فقال [illegible]
[illegible] وأخبره أن أهل السماء الدنيا سجود الى يوم القيامة يقولون سبحان ذي الملك والملكوت وأهل السماء الثانية
ركوع الى يوم القيامة وهم يقولون سبحان ذي العزة والجبروت وأهل السماء الثالثة قيام الى يوم القيامة يقولون سبحان
الحي الذي لا يموت [illegible] وارض الساهرة [illegible]

[illegible]

العقول ولا سبيل لعقول الحروف العاقل [illegible] ولي التسليم له [illegible]
ان كان يعيب على الناس الطاعة ويعوهم [illegible] سلامة الناس منه [illegible] او امان يخرق الشرائع
بعد هيئة او بدعة بل قال الشعبي ولعله كان قضيب البان اصلح الموصل تغلبت عليه الاحوال الغريبة
حتى صار لا يالف الخلق ولا ياوي الى منزله وانما يقعد في المزابل ولا يتوقى النجس [illegible] على ساقيه
[illegible] راكب على [illegible]
هو يقعد [illegible] حتى رفع اليه راسه وقال [illegible] فذلك قال وانا من
[illegible] الذي لم يخطب انت [illegible] مجرد وانه استغفر الله وراى عبد انه تمثل له [illegible]
في جملة الاولياء الزمان فقال لم ار هو قضيب البان في هؤلاء الرجال [illegible] ورجع قال الشعبي
واكثر [illegible] الملامتية الذين طويت لهم الارض وسخرت لهم الهواء فربما [illegible] انه لا يصلي وهو يصلي
[illegible] انتهى من شرح المباحث قال [illegible] قضيب البان عند الشيخ عبد القادر الجيلي فقال
هو ولي مقرب ذو حال مع الله وقدم صدق عنده فقيل له انا ما نراه يصلي فقال انه يصلي من حيث
لا ترونه ولا يخرج [illegible] وعليه [illegible] اذا صلى بالموصل او غيرها [illegible]
بسجد عند باب الكعبة انتهى وقال محيي الدين محمد بن علي بن محمد بن العربي الحاتمي ومن شرط المريد
ان يعتقد في شيخه انه على شريعة من ربه وبينة منه ولا يزن احواله بميزانه وقد تصدر من الشيخ صورة
مذمومة في الظاهر وهي محمودة في الباطن والحقيقة فيجب التسليم وكم من رجل اخذ [illegible]
ما شرب لا [illegible] ومثل هذا كثير وقد راينا من اخذ من [illegible] على صورته [illegible]
ويراها الحاضرون على ذلك الفعل فيقولون [illegible] وهو [illegible] الفعل [illegible]
حال ابي عبد الله الموصلي المعروف بقضيب البان وقد [illegible]
[illegible] ان علامة الحال على مقتضى الشرع [illegible]
الحال [illegible] ذلك من الله تعالى لان الغالب [illegible] ان يكون له سلطان على الخلق
ولا تصل اليه اذايته فهذا هو الغالب [illegible] الاحوال امر ضعيف وانما الرجل
الكامل فهو الذي يجري مع الخلق بحكم العادة ولا يظهر عليه شيء مما يخرم الشرع ولا يستفزه العادة انتهى
قال سيد الطائفة الجنيد رضي الله عنه كنت في ابتداء امري اريد ان ينكشف لي بالليل ما يجري على [illegible]
[illegible] بعد صلاة [illegible] قد رايته في [illegible] وكنت احب [illegible]
وسالت الله تعالى [illegible] ليلة [illegible] ثلاثة [illegible] عليهم ثياب [illegible]
[illegible]
كل حسن الخلق فقلت ما هذا [illegible] هذا [illegible]
[illegible] نستترنا الله تعالى به عن الخلق ثم [illegible]
[illegible]
فتناول احدهم من القصب قصبة فصارت في يده حطب وتناول من الحطب فصار في يده [illegible]
[illegible] ثم مضوا فلما [illegible] جلست على [illegible]
[illegible] الثلاثة [illegible] المسجد فدخلت [illegible]
واتبعتهم حتى جاوز [illegible] فلان [illegible] فلان [illegible]
[illegible] فلان وفلان [illegible] فلما اراد ان [illegible] قلت نعم
فقلت لهم وفلان [illegible] فلان وفلان [illegible]
يقول في ثلاثة [illegible] فقال الراوي [illegible]
[illegible] وكنا نرى [illegible] فقد [illegible] يقول قد [illegible]
قلت ورايت ان هذا الشيخ [illegible] ورايته في نوم كانه في [illegible]
[illegible] وعليه حلقة [illegible] واستحييت ورجعت ثم دخلت [illegible]
واستوصيته [illegible] ومرة اخرى [illegible]
حسنا وانا في مجلس البخاري [illegible] في الهواء على صورته [illegible]
[illegible] ان ابوح به في ذلك المجلس [illegible]

وتقلباته وما قاله [illegible] مع ربه اذ من حفظه الله [illegible]
كما كان في حياته وما ذلك على الله بعزيز [illegible] وانما خص الناظم اهل الجذب [illegible]
[illegible] مع اشتراكهم مع الغير في الوقوف لقوله تعالى [illegible]
[illegible] ولذا قال [illegible] اي تخير [illegible]
[illegible] والقيد [illegible]
[illegible] يقول لا قرت عين من لم تقر عينه بك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لتواضعه وخضوعه [illegible] الدنيا
[illegible] ولا يبعد [illegible] للكبر المذموم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الجذب والعشق [illegible] اهل التوحيد [illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] ابو بكر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ووقع بعضهم فيما يعجز [illegible] لسلوكهم في هذا الباب لا الحال زايد في العاجل [illegible] المعقول والمنقول [illegible]
الجنسانية وانه يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم وقد ذكر ان ابا بكر يوزن بقية [illegible]
بجميع الامة [illegible] بهم [illegible] ثم يرفع الميزان [illegible] عن [illegible] يرفعه قال عليه السلام
رايت في المنام كاني في الجنة وذكر الحديث الى ان قال فخرجت من باب الجنة [illegible] الميزان فوضع ابو بكر الصديق
رضي الله عنه [illegible] لو لبثت فيهم ما لبث نوح في قومه الف سنة الا خمسين عاما [illegible] وبينهما وانما
[illegible] من [illegible] ابي بكر فيما [illegible] هذا [illegible] ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا والافعال
ان الله [illegible] اهل [illegible] خيار [illegible] وانما [illegible] اهل العشق من الاولياء [illegible] يقول في اول سلسلة
الاولياء [illegible] العقل [illegible] هذا [illegible] صح [illegible] في قوله [illegible] المعنى [illegible] الى قوله واني
في [illegible] عشرة العارفين وسقوة العاشقين
[illegible] هذا الغريب في [illegible] المحجوب [illegible] حيث يقول فيها وهل في [illegible]
الرقيقة في عيشي العمر [illegible] بواحدة الجمع [illegible] لا تسرد من [illegible] بالتبليغ جحة
فصنت بمعناه وعيشي فيه [illegible] معناه واتبع امة فيه امة وانت بهذا البعيد احد زمراتي
اجتهاد [illegible] عن زهادة وخيفة وعيشي بحبيب [illegible] بافضي وانهي [illegible] ومسرة
قال [illegible] واهل [illegible] بمنزلة جماعة [illegible] من [illegible]
[illegible] احكام [illegible] قوله [illegible] موجب للعلم اليقيني لان [illegible] على الصدق
[illegible] الخلف والشبهة [illegible] ذلك [illegible] الحواس [illegible]
والنظر العقلي وغيره [illegible] العشق [illegible] الكثرة [illegible]
[illegible] الشهود [illegible] الامور الحسية والعقلية [illegible]
الصحيح والسر الصريح انتهى [illegible] ان نورد تمام بعض [illegible] فيه [illegible]
بمعناه قال الارواح [illegible] والطيب [illegible] وحديث [illegible] وقد ابدي [illegible]
[illegible] وقد [illegible] العزة [illegible]
[illegible]
[illegible] وموتي بها وهو احيى [illegible] بعضه [illegible] ذوي [illegible] كذا
[illegible] الى [illegible] من [illegible] اجتهادي [illegible] للذهب [illegible]
[illegible] طاعة [illegible] كل عظيمة [illegible]
[illegible] بفعلا العزذل [illegible] الجبال [illegible]
[illegible]
[illegible] ولو خرجت كانت [illegible]
[illegible] كل حي [illegible] عنه [illegible]
[illegible] والارواح [illegible] مرجنتها في حرية
[illegible] وكل الليالي [illegible] كل [illegible]
[illegible] والي بلاد الله [illegible] عيني [illegible]
[illegible] بنت [illegible]
[illegible]
[illegible] نعلنا [illegible] الليالي [illegible]
[illegible]
[illegible] الحبيب [illegible]
[illegible] برد [illegible] كل [illegible] ما ووقف عليه بشروحها
كل رجل [illegible] اشراقه يعني ان [illegible] اهل القلوب [illegible] نوره واشراقه على قدر اليقين قال في الحكم
مطالع الانوار القلوب والاسرار قال ابن عباد رحمه الله [illegible] العلم واقمار المعرفة وشموس التوحيد
ومطالعها ومواضع [illegible] القلوب [illegible] وعقلهم [illegible] للعقول [illegible] الروح والقلب
[illegible] الله [illegible] شمس من احب بليل [illegible] غروب [illegible] الى شمس
[illegible] قلب [illegible]
قال ابو العباس المرسي رضي الله عنه لو كشف عن حقيقة الولي لعبد [illegible] مراد [illegible] ومعونة من نعوته

وقال في الحكم

وقال في الحكم نور يكشف لك به عن اثاره ونور يكشف لك به عن اوصافه واشراقه [illegible] فيما يشاهدون
[illegible] اليقين [illegible] نورا [illegible] بعد [illegible] الميزان انتهى [illegible] صاحب التعب [illegible]
ان الارواح الزكية [illegible] ولا [illegible] الربوبية [illegible] الموجودات [illegible]
معي تشتاق وتنزع [illegible] صدرت [illegible] في اجساد [illegible] الدنيا كالغريب عن وطنه [illegible]
حتى يرجع اليه [illegible] الى [illegible] الدنيا [illegible] والاخرة [illegible] الى وجهه الكريم ومن
اهل [illegible] التوحيد [illegible] العشق [illegible] والعشق [illegible]
[illegible] وان [illegible] الهوى [illegible]
[illegible] لا [illegible] واذا [illegible]
[illegible] المحجوب [illegible] المحب [illegible]
[illegible] واعلم [illegible] الحب [illegible] ابراهيم [illegible] قوله [illegible]
ملكوت السموات والارض [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] ثلاث [illegible]
عن رؤية العقل والعلم [illegible] الدنيا [illegible]
المشتهيات [illegible] وانا [illegible] عقلي [illegible] بقيتي [illegible] الجمال [illegible]
[illegible] من [illegible] الحب [illegible] الحب [illegible]
[illegible] الحب [illegible] الغرب [illegible] المحب [illegible]
[illegible] واحوالهم [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible] المحبوب [illegible]
[illegible] حبيب ومحبوب [illegible]
[illegible] والرحمة [illegible]
نوع واحد من التجلي [illegible] بصفة الجلال ومرة [illegible] الجمال ومرة [illegible] ومرة بصفة الرحمة
ومرة بالغضب [illegible] ومرة بالجود والاحسان ومرة [illegible] ومرة بصفة
[illegible] والعزة وهكذا [illegible]
معاني اسمائه الحسنى [illegible] والمعاني
[illegible] من نور احمد [illegible]
يعني ان هذا [illegible] المحبوب [illegible] من نور احمد نبيه كما انه [illegible]
والدليل على انه صلى الله عليه وسلم نور [illegible] عليه السلام ان الله خلقني من نوره [illegible]
من نوري وقوله تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين وقوله تعالى يا ايها النبيء انا ارسلناك شاهدا
الى قوله منيرا [illegible] ابو بكر [illegible] الخطيب عن ابن عباس ان النبيء صلى الله عليه وسلم قال انزلت علي [illegible]
النبيء انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال [illegible] ومبشرا [illegible] ونذيرا من النار
[illegible] ان لا اله الا الله [illegible] وسراجا منيرا [illegible]
قال [illegible] عبد الرحمن [illegible] للنبي صلى الله عليه وسلم [illegible] قال
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرجال [illegible]
[illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] معقول [illegible]
[illegible] الوسايط [illegible]
[illegible] الصحابة رضوان الله عليهم [illegible]
[illegible] الوسايط [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

ومنه الخلفة كلا بجمع بلابيح اقتديتم اهتديتم وقوله عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ
ووارثوا المعنى الباطنية الحقيقية منه عليه الصلاة والسلام بلا واسطة وامداد لك بمجرد الاخبار بقبضه من غيبه
[illegible] ولذلك وصف الله هذا النور المقتبس
لكونه ينكشف [illegible] الصحابة والعلماء الذين
[illegible] السراج المبين [illegible]
[illegible]

كما معارج

لأن معارج الانبياء [illegible] والشعور [illegible] من النور [illegible] التوكل فليدمت
[illegible] واما هو الوجه والوجه راجعة الى [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رضي الله عنه [illegible]
[illegible] قال الشيخ [illegible]
[illegible] معجزة وهو ما يظهر على ايدي الانبياء وكرامة وهو ما يظهر على ايدي [illegible]
[illegible] ومعونة وهو ما يظهر على ايدي عوام المؤمنين [illegible]
[illegible] واستدراج وهو ما يظهر على ايدي [illegible]
[illegible] وقال ابو العباس [illegible] بن عبد الرحمن [illegible]
[illegible]

في الدنيا بالفوز بالنسيم بشرط. في الجنات العرفان من جمال العرش لرؤية بالنور والنعيم المهيك: عرش الرحمن
صورة بسماوات طور. ثم الاحوت في صنع الملك في ثم باب الاجرام. ما سواه الملك العظيم الوجه
نشئ من نور البهاء. وهو شئ من نور ذات رب الوجود، وهو شئ من نور ذات تجلي العظيم. جل الله العظيم من
تنزه ولا يكيف ادراكه وهو [illegible]. وهو الخارج واستغرق ببيع مثله: هذا النور الى بعضه بالاجرام
مال شعاع يتصل بذات الله. بل مبدع علا، غيب الغايبات في بدور اشدوه: في الاصلاب والارحام
وبعدها الشعور في الصعود في الابط بالاجنبي بالاسلاع، والصلاة عليه هل سمي بحروفه [illegible] اما المصنف رحمه الله
واعلم مقامه لم يتكلم في هذه التصيرة في الا غلب الا على المقام الا على من مقام الاحسان لانه مقامه وحاله اذ كان
يذكر الشيخ الا من عرفه وورد الا وادا ضعلا بجذب والعشق منتهى انوجهات والا قتباس من النور الا حمر لا ضوا الانوار
والكشف الذاتي هو نتيجة نتايج المقامات والمجذوب مسلم من سلوك والسالك مسلم من ترقي وربما انتهى
في الطريق هو اقربه ترقيه وذلك في الدنيا بجوازه سبحانه لا يد لكل مريد ومراد منهما من جميع الامم بمراد الله الاعظم
لمنتهى بسرع امنه في حق ومبارك له فيه ومن الاقبى زاده وانقطعت راحلته والله رسل هو الاهم مراد ولا
عليهم بسبحة تلاتة جمع لهم بين السبع والله سيرو ترددوا بدد اختص بطريقة الجمع وزاد على جميع بسبعة
رابعة وهي المشار اليها بقوله واصبه. تخيير الله من امر فيما زالت سحمد انتزفي. وكل منزل
من هولاء الاسمها ربنكشف انزاله نبي ثم بنكشف لهم المنزل الذي فيه وبيان ذلك من سورة الشرح
السنة وحق في شرح شارح ذكر الدين وخطابه الحمد حيث يقول قوله تعالى الم نشرح لك صدرك هذه اشارة
الى سيره الاول الباطني المحبوبي وهو الجذب ووضعنا عنك وزرك اشارة الى سيره الثاني الظاهري
المحبي وهو السلوك ورفعنا لك ذكرك اشارة الى سيره الثالث الجمعي اعني الجمع بين التخليقين الظاهري
والباطني وهو جمع الجمع فان مع العسر يسرا اشارة الى عمل العقلاء وراحة الفعلاء الفاعل في سيرة الاولى
يعني بعوالم الخليقة عن زوجهم ومن خلقه المنقص بسبب ذلك العسير يسر اثبات وصعة الحقيقة بيه
حتى صار على خلق عظيم ان مع العسر يسرا اشارة الى عقلاء الفعلاء وروح الفعلاء في سيرته الثالثة اعني
رفع وزر الطبع والجبلة الناشية عن نفسه المستلزم بسبب ذلك العسير يسير اطلاعه احكام
القدم لانه تخواه الدين بقوله انما يبايعون الله وما كرمي في سيرته الثالثة لا بيسر بلا عسر
ودرج وارتحلوا نصب القوة في حليته والاستقراد في بسر عنه العرفي ولغاية العرفي عسر بسيرة عند ارتفاع
ذكره من حضرة الاسما والشاشة وكانت السيرة الرابعة تتضمن سيرة مرة اخرى في طاهره وباطنه
مبدا هذا السير من مقام جمع الجمع وقلب هو سير مقام الكمال المطلع احدية الجمع ومقام او ادنى منتهاها
الى السير والسير الى ربك الذي هو منتهى الكل مرجع الجميع والحضرة ومرتبته التي لا اعلى منها
الا اكمل حيث لا غيرية فيها والاحدية اصلا كما هي ثلاثة في نظر صاحب مقام قلب قوسين وكان في ازالة اثر الغيرية
والخصوصية واربع قيود هي عن كل اسم وصفة وقوة ظاهرة وباطنة وعن كل ذرة من صورته ليظهر لك راجع
بصورة الجمع وصفه وحكمه ليتجدد في الاذن مع حكم الا على بلا مباينة وخصوصية وتمييز فيها في ازالة
ذلك الا ان بعد ثلاث عناء ومقاسات عسر فناء بحمل النصب لا جرم قال تعالى فاذا فرغت يعني من
السفار كا الثلاثة واعطاء ما عليك من الامارات والحقوق لبهما واخرجك من الكمالات منها فانصب
يعني بحمل النصب من الشرع في سيرته الرابعة والى ربك فارغب يعني الى التجلي الذاتي الذي هو نورك
وربك ومنشأ جميع الاسماء والصفات والا عيان الثابتة الحقيقية والخلقية ومصدرها ومرجعها
ومنتهاها بمرجعه وان الى ربك المنتهى انتهى قال فلست هاجي مثل بحر بمعنى هذا الشعر
والتدلي والترقي لا نهاية فلانه لا تدرك لا يحسوسات ولا نتوسل ان شاء الله الى المحسوسات
سيلت فكان هذا عوجا للنبي للمجذوب والسالك ببيته الله علمه في الجواب والاكثر
على سطح يرج لم ثلاث طبقات فقلت للسالك جوانك سلامه الله سع فقال هذا الشرح الذي جمعنا
الله فيه وهنا المحصول الذي ليس سطح المطلع ومطلع علوي المهبط ولم ثلاث طبقات
يشبه مثابته هو لا ابراز الدمحمد رسول الله المحصين لمن دخله فيرب من خلقه لا مراد مفرع الكلمة
المشرفة والدرج التي توصل الى الصفة الاسلامية من اقام الصلوة وايتاء الصلاح والبناء
الزكوة وحج البيت لمن استطاع ثم ان استقر في مقام الاسلام مع اهله واخذ من له وادى
ما عليه فله ثلاث درجات الحصن معرفة الحضرة الترتيبية لتاخره ما امرك بسما مع اهله ونعطي
خضعه فلبينهم تراتيب الدرج الا ول وهو الا يمان والتصديق بالله المتيقن به بالنوحرانية الا لاه
لا لتي من رسوله المرسله بالرسالة وتصديقه في جميع ما جاء به من عند ربه ثم ان قطع هذه الدرج

استفهم

استغرقه فيما لذلك الوصفين حين قطعه وتفرد في حجاب بما بداله ذاهب الفصل المحسب بين يديه نزل ترقى الشرى الربع
والمرتبة الاولى المقصد عن صوب المقصد بين الاولين وله درجتان ايضا الا ولى مراقبة الرقيب والثانية مشاهدة القريب
المجيب ويعبر عنهما بعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك على حسب التجلي بحيث قطع الدرجتين ما من الاستقرار
بطبقة الاحسان العليا ثم انقسم الداخلون لهذا الفصل الى فريقين فريق نادى في رب العصر البيد واه خلع من باب
الا سفل ومع السالكون وفريق هذب في الحضر بحبله المتين من اعلاه فهم لم يحسوا بشئ حتى وصلوا انبسم
في الطبقة العليا منه مع اهل الاحسان الذين سبقوهم بالاسلام والايمان فقالوا بالتيقظ شعرنا من اين في حضلنا وكيف
وصلنا فقال لهم المتمكنون فيه اما ترون هذا المقصود للكمال على هذه الطبقة لا يبعج الا من اذن له رب الحصن
في الدخول منه ولا يرحل منه الا من اختصه بالعروة الوثقى بينهما عرى القوة معنى الفتنة في حضرته الا يسر بعد
منتهى عن تحبير وحلا له بينه وبين التعبير وهذا الفريق الثاني هم المجذوبون نادل لهم ومنهم من حيث ترقى
السالكون حتى رأوا الطبقة لا يعرف مدنيها ثم نزلوا حتى رأوا الطبقة الاسلامية وراوا باب الدخول اليها وباب
الصعود منها رأوا السالكين والمجذوبين بتره ودون في الترقي من اسفل الدرجات الى اعلى الطبقات وينزلون
من اعلى الطبقات الى اسفل الدرجات باذن رب العصر السيرات حتى صار كل واحد منهم يصلح ان يكون دليلا لمن اختل
الداخلين سواء كان خارجا اسفل الحصن او من اعلاه كما قد منه ومن لم يجر منهم بالترد في سبيلا يكون للغير دليلا وصاحب
الدرجة الرابعة جامع الحقيقة والشريعة هو طب ابدا كثيره دليل للغير فخرج عن الحصن من بابه الاسفل وفتح بجيبين
الانفراط والسر انه الا شرط ومن تخطى قلب الصديقين وراد الخروج عن الحصن من باب المحبة ويرزلت من قدمه
وطرح من سماء الغيب على ام راسه المهم انا نسلط الفقر والعاقبة والمعاملات الدائمة في الدين والدنيا والاخرة
ان طلب التكميل بغير الله فظهر السبيل و [illegible] ان من اراد المبتدى ان ينتفع به الدين ويطمهم رشده الى الفقيه
لا بد له من الهداية والمنهج لا بد له من نفسه وان المرأة ليس هذا الغير الغافل فيه هو باب امرهم لا غير ينفسهم من متابعة
هذا الدليل الا كبر الفسير ويفيض في الاقتباس من انوار الى فريقين منهم من وجاه الحق بسوى بلا سبب مني
الاسباب وهم المجذوبون والمحبوبون بلا سبيل لهم الى انوار في الا بصيرتهم والتسليم لهم في احوالهم وفيهم وصفهم
الا الا قبال عليه فنستبشروا وجاءوا البيوت من ابوابها فرفعوا الابواب حتى رفع لهم الحجاب فعاينوا رتبا دقائقها
مرخل صدق وترقوا باسم الله في الدرجات حتى وصلوا الى الغرفات لا التي محبوبهم عليهم فخلع الامن واجتمعوا
مع المجذوبين في المقعد في عند مليك مقتدر فهؤلاء هم السالكون على مناهج الطريقة الاحمدية على صاحبها
الصلاة والتحية وللشيوخ الهداة بين هؤلاء في الترتيب منهج من بدأ بالسماء الله ومنهج بالصلاة على رسول
الله ومنهج بالرياضة ومنهج بالخلوة ومنهج بالصحبة ومنهج بالهمة ومنهج بالمعرفة ومنهج بالتصبير وكل
ترتيبه فيها طعون لا كيف لم ان فيها علمت طريقا ايسر واسلم واوسط وانفع من طريقة الامام في عبد المجيد
الساحلي التي اختصرها الامام العلامة سيدي محمد بن يوسف السنوسي الحسني واختصرها ايضا ابو العباس احمد
الطرابلسي الخروبي رضي الله عنهم على ما هو منحدر من هذه الطريقة في جميع ما طالعته من كتب اهل عقيقه
فانه جمع فيها بين مقام الاسلام والايمان والاحسان وجعل الكل مقام بداية ووسطا ونهاية وكل منزل من
هذه المنازل شروطا وادابا وعلامات وعوارض وكرامات وثمرات بين جميعها على الكل ما ينبغي واعلم
انك لم تر لها احسن من هذه الطريقة يتصف السالك بها على احسن عشر صفة دميمة نحلاها من ضرب
تسعة في احد عشر على عدد اسماء الله ودرج الجنة وذكر علامة قطع كل منزل ووصية صاحبها التي تليق
بحاله ودوامه الغالب وذكر شروط الشيخ والتلميذ واداب الذكر وشروطه وذكر اذكار الا زمنة على اختلافها
واذكار الاحوال على تعاقبها ورتب جميع ذلك على شرطها واتى بمنازلها ترتيبها واضح عن جميع ما يحتاج
اليه السالك من اول مقام الاسلام الى اخر مقام الاحسان بعبارة سمحة سهلة [illegible] لا التلطف
في كتابنا هذا انا والله نحفظ فلو انت اردت الاشراح صدرك ووضع وزرك بالاجتهاد في تحصيل هذا الكتب
واعمل فيها بغير غلط وامرؤ الله الموفق لا رب غيره قوله من نور احمد اي العرش يكشف لم عن ذات
يعني ان هذا النور الاحمدي يكشف للمقتبسة على الاشياء كانت مستورة عنه قبل اقتباسه من هذا النور
لا من الناظم صرح بذاتها ووسكت عن ادواتها انما بالاعتبار حال العرب كما تقدم او تحريضا على تحصيل الوسايل
اذ لا يتكلم للمقصد الا بعد التكلم من الوسايل وستاتى ان شاء الله مشروحة ومحتفية الله عليه في هذا
القول وكشف له هذه الامور وتمكن في هذا المقام المشكور فينبغي له ان يحض نفسه من الحضير ويثبت على
انوار سير رسول الله الاميرو او بعبر عن عشيله حتى في طريقة غير قال صاحب رسالة الانوار اعلم
ان الحكيم الكامل المحقق المتمكن هو الذي يعامل كل حال ووقت بما يليق به لا يختلف وهو حاله المحمدي
فانه كان من ربه بقاب قوسين او ادنى ولقد اصبح وذكر له المحاضرين لم يعرفه المشركون لكون الا ماتهم عليه

علاه غيره جبرئيل عليه السلام بكان ببترفع ولاكن لا بد للسالك من تلاقي الاحوال فيه وخلطة العوالم بعضها
ببعض ولاكن ينبغي له الترقي من هذا المقام الى مقام الحكمة الالهية الجارية على القانون المعتاد ويعرف
العوائد الى سره حتى يرجع خرق العوائد بعادة لا تستصحبه ولا يزال يقول في كل نفس رب زدني علما ولا
الفلك يجري بنفسه والجبار ان يكون وقته بنفسه واذا ورد عليه وارد الوقت بقيله والعجز من التعشق به
وانه يخرج اليه اذا ربي ولا كثر الشيوخ انما وبني يتبع في التربية بما مرطوا في [illegible] مما ذكرناه ورهد واجبة
زهرا كليا ويطول الوقت وبعضهم يخشى ظهوره اعيته بمنعه من وقته ساعة او يوما وجمعة وشهور وسنة
وسنة واكثر في عمره ومن الدارسين لا وقت له وانما حرم من نحج بتصحيحه فان يموت او بموت والعارف ان الحال
ان ينبغي في القلب ذرة من شهوة الملكوت والمدارك التي بالنسبة مرحيث المشاهدة فلا ينبغي في القلب
محبة للعالم بالسرى الملك والملكوت انتهى ❊ قوله ❊ بالكشف لدعوى ذات لم تطق البيتين اعلم ان انواع الكشف
المرتبة خمسة اولها الكشف العقلي ثم القلبي ثم السري ثم الروحي واعلاها الخفي وهو كشف الذات بصفات
الجلال والجمال فيغني ويبقى والخفي نور روحاني حاصل بمحض المعقول فيه يلقي الروح من امر عملي ومبدا من
عباده ❊ شرح هذه الوسائل المسرورة يقول فواتح الملة الشيخ البسطامي قدس الله سره اما الكشف
العقلي فعنوان التبصر الحادث الشتغل بالرياضة ترتفع عنه بحسب الحجا نفرة حجب في كل حجاب يرتفع بكشف
لمعاني المعقولات ويطلع اسرار الممكنات ويسمى كشفا نظريا واما القلبي فعنوان يكشف فيه انوار
مشروحة في المشاهدات ويسمى كشفا شهوديا واما السري فهو كشف اسرار المخلوقات وحكمة خلق الموجودات
ويسمى كشفا الهاميا واما الروحي فهو عرض الجنات والجحيم والمعارج ورؤية الملائكة واذا صفا كليه
وظهر عن كدورات النفسانية يرتفع حجاب الزمان والمكان الاخروية وحجاب الجهات فتظهر الخوارق من اشراف
على الخواطر والاطلاع على المغيبات والعبور على الماء والنار وصرارة من غيرها ويسمى كشفا روحيا واما
الكشف الخفي فعنوان يكشف الله تعالى بالصفات بالجلال او بالجمال على حسب المقامات والحالات والخفي
موهبة من الله تعالى على من يشاء من عباده كما قال تعالى اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه وهو
الروح الخفي ويسمى كشفا صفاتيا فان انكشف بصفة العلمية تظهر العلوم اللادنية او بصفة السمعية
يظهر استماع الكلام والخطاب او بصفة البصرية تظهر الرؤيا والمشاهدة وان انكشف بصفة الجلال يظهر
فناء العبد وان انكشف بصفة القيومية يظهر بقاء البقاء وان انكشف بصفة الواحدية تظهر التوحيد
بلا علم ولا يهتدي اليه الاشارات والرموز ان كنت من اهلها انتهى ❊ الشمس والضحى لا اعلم ان الشمس
والقمر ايتان من ايات الله قال تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر وقال وسخر لكم الشمس والقمر دائبين
وسخر لكم الليل والنهار وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في
ظلمات البر والبحر انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد ❊ الطبراني وغيره
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر والنجوم خلقن من نور العرش ❊ وعن كعب قال خلق
الله القمر من نور لقوله فيهن نورا والشمس من نار لقوله فيها سراجا ❊ وعن معاوية بن صالح ان النيران اربع نار
تاكل وتشرب وهو نار جهنم ونار لا تاكل ولا تشرب وهي نار الدنيا ونار تاكل ولا تشرب وهي النار التي خلقت
منها الملائكة ونار تشرب ولا تاكل وهي التي خلقت منها الشمس والنجوم ❊ الديلمي عن ابي عمران الجوني قال
قال ان الشمس والقمر وجههما الى السماء وانيارهما الى الارض وسمائهما قال خلق الله الشمس من نور عرشه
في وجهها اني انا الله لا اله الا انا خلقت الشمس بقدرتي واجريتها بامري وكتبت في بطنها انا الله لا اله الا انا
ربي كلام رضيني كلاما وحسنت فيه وغدا في كلام وخلق القمر من نور حجابه الذي يليه وكتب في وجهه اني انا
الله لا اله الا انا خلقت القمر وخلقت الظلمات والنور بالكلمة ظلالة والنور هدى اضل من شئت واهدي من شئت
وكتب في بطنه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير والشر بقدرتي وعزتي ابتلي بهما من شئت من خلقي ❊ وعن ابن عباس
ان رجلا قال له كم طول الشمس وكم عرضها قال الشمس الف مرسخ في تسعمائة فرسخ وطول الكواكب اثنا عشر فرسخا
في اثني عشر فرسخا ❊ وعن عكرمة الشمس على قدر الدنيا وزيادة ثلث والقمر قدر الدنيا ❊ وعن ابن عباس قال الشمس
بمنزلة الساقية تجري بالغداة والعشي في فلكها واذا غربت جرت بالليل في فلكها تحت الارض حتى تطلع من مشرقها وكذلك
القمر ❊ وقال فوانه تعالى خلق فلكا يسبحون تدور بهما ابواب السماء كما تدور الفلكة في المغزل ❊ وعن كعب قال اذا اراد
الله ان تطلع الشمس من مغربها ادارها بالقطب فجعل مشرقها مغربها ومغربها مشرقها ❊ وعن ابن عمر قال ان
الشمس تطلع فيردها ذنوب بني ادم فاذا غربت سلمت وسجدت فلا يؤذن لها تتحبس ما شاء الله ثم يقال لها
اطلعي من حيث غربت ❊ وعن ابن المسيب لا تطلع الشمس حتى ينخسها ثلاثمائة وستون ملكا كراهية ان تعبد
من دون الله ❊ وعن عكرمة ان الشمس اذا غربت دخلت بحرا تحت العرش فتسبح الله حتى اذا هي اصبحت استعفت
ربها من الخروج قال ولم قالت انه اذا اخرجت عبدت من دونك فقال لها اخرجي فليس عليك من ذلك شيء حسبهم جهنم

وعن ابن عباس

عن ابن عباس رضي الله عنه قال ما طلعت الشمس قط حتى ينخسها سبعون الف ملك فيقولون لها اطلعي اطلعي فتقول
لا اطلع على قوم يعبدونني من دون الله فيانيها ملك فيستقبل الضياء في ذلك فياتيها شيطان يريد ان يصدها عن الطلوع
فتطلع بين قرنيه فيحرقه الله تحتها وذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت الا بين قرني شيطان وما غربت الشمس
قط الا خرت لله ساجدة فياتيها شيطان يريد ان يصدها عن السجود فتغرب بين قرنيه فيحرقه الله تحتها وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما غربت الا بين قرني شيطان ❊ وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل بالشمس سبعة املاك يرمونها
بالثلج كل يوم ولولا ذلك ما اصابت شيئا الا احرقته ❊ وعن عكرمة ما طلعت شمس حتى يزجرها سبعون الف ملك اطلعي فتقول
كيف اطلع وانا اعبد من دون الله فيبعثها ملك ذلك حتى تستقبل ولولا بردها السماء لاحترق اهل الارض ولا سمعوا اصوات
الروح جابرقا وجابرصا او يوشك ان يسمع الناس وجوب الشمس حين تجب انتقل من التسبيح في الهيئة السنية ❊ قوله ❊
بالهوشيء رايته عجب ❊ يعقوبه العقل ما يسراد يعني هذا النور المقدس المكشف به الاسرار الذي من نعته انه ليس في
داره حصا ولا يحصره كون وانما هو شيء رايته عجيب يبروف الاحراق ويروى العشاق يسمى رو قلوبهم وكشفا ذاتيا
فيه يقول ابن الفارض في التائية هذا من محاسن العرفان الاسم: اما تبعث عن وجه ليلى البراقع: نعم اشرقت ليلا فطارحتها
بها رايته نورا على نور ساطع: وتلا غلبت الشموس تراجمت: على حسنها للعاشقين مطامع: فطلعتها تعز الهداية وجهها
له تسجد الاقمار وهي طوالع: ثم قال اذا ما بدت ليلى فكلي اعين وان هي ناجتني فكلي مسامع: ومنشدح في هواها لاهله
فنوعه سمع لعينه طائع: ثم قال فيا قلب تطهر حسنها وجمالها: فيبهجا اسرار الجمال ودائع: فاحياها اهل الحب حوت نهم
ومرت قلوب العاشقين طوائع: وهي تصبو عيونه محبة وسنا سنا رسالة الله كاملة والغوز بطلعته وقيل يرفع لا محاز
وعن الاشارات كلها فلقلبك ❊ وقال في التائية ايضا: محت الاشراك بها صدقا ترى: بها غير صب ايري غير صبوة:
اذا اسفرت يوم عيد تراجعت: على حسنها ابطال كل قبيلة: وارواحهم تصبو المعنى جمالها: واحداثهم من حسنها في حديقة:
المنطرح الصب الما يا بالحب والصبوة لا اشتياق الشديد برجل لما كانت حضرة الجموع الحقيقي تجمع كل حسن وجمال
ومشاهدها واصليها وهي المبهجات بالحب والشوق والصبابة والصبوة جمعت جميع الاهواء في حق تلك الحضرة بالروية
الحقيقية والعيشية تنبيها الاعلى شغفا فيه وذا صبابة اليه لا يعتقد ولا يرى الا الصبوة والشوق والاشتياق رؤية
الحضرة العامة لذا اعتقادها باعتقاد اعرف ما اخرها انا وما بينها جميع التعينات الوجوه ❊ وعنه ❊ واحد لا شريك
شيئا الا ما بالي بالنسبة وحيثيته وبفاعلها ونفسه ما هي الا وجود متعين وانطباق الحيرة والبقاء الا الوجود ولا وجود
بلا طالة والا الباطل المحض وكل موجود متعين هو فرع لذلك الاصل ومتفرع منه وتفصيل له لا تتخلو كل محبة للنفس
الا الى تلك الحضرة ان باطالة والتي فرعه بالتبعية انتهى ❊ قوله ❊ لا تحسب الضحى بالمراح ❊ السيوطي ايضا في الهيئة
السنية عن سعيد بن عبد الرحمن قرأ قوله فلا اقسم برب المشارق والمغارب قال للشمس ثلاثمائة وستون مطلعا في المشرق وثلاثمائة وستون مغربا
في المغرب لا تطلع يومين من مطلع واحد ولا تغيب يومين من مغرب واحد ❊ وعن يحيى بن رافع ان الشمس تمكث في كل برج شهرا والبرج ثلاثون
درجة اي مطلعا بين كل مطلعين خمسة عشر حتى تستكمل اثني عشر برجا ثم تعود الى البرج الاخر ❊ وعن ابن عباس قال للشمس
ثلاثمائة وستون كوة تطلع كل يوم من كوة فلا ترجع الى تلك الكوة الى ذلك اليوم من العام المقبل فلا تطلع الا وهي كارهة
تقول رب لا تطلعني على عبادك فاني اراهم يعصونك ❊ وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما التراب الشمس لقدر اذاره الحرمة
من عظمة الله تعالى شيئا عاد عن مجراه فاذا كسفها ❊ وعن ابن عباس قال خلق الله بحرا دون السماء بمقدار ثلاثة فراسخ
وهو موج مكفوف قائم في الهواء بامر الله لا يقطر منه قطرة جار في سرعة السهم تجري فيه الشمس والقمر والنجوم فذلك
قوله كل في فلك يسبحون والفلك دوران العجلة في لجة غمر ذلك البحر فاذا احب الله ان يحدث الكسوف خرت الشمس من العجلة
فتقع في غمر ذلك البحر فاذا اراد الله ان يعظم الاية ويعظم تخويف عباده وقعت كلها فلا يبقى على العجلة منها شيء واذا اراد الله غير ذلك
وقع النصف منها او الثلث او الثلثان في الماء ويبقى سائر ذلك على العجلة وصارت الملائكة الموكلون بالعجلة فرقتين فرقة يقبلون
على الشمس فيجرونها نحو العجلة وفرقة يقبلون الى العجلة فيجرونها الى الشمس فاذا غربت رفع بها الى السماء السابعة
في سرعة طيران الملائكة وتحبس تحت العرش فتستاذن من اين تؤمر بالطلوع ثم ينطلق بها ما بين السماء السابعة الى اسفل
درجات الجنان في سرعة طيران الملائكة فتنحدر حيال المشرق من السماء الى السماء فاذا وصلت الى هذه
السماء فذلك حين ينفجر الصبح فاذا وصلت الى هذا الوجه من السماء فذلك حين تطلع الشمس ❊ قال وخلق الله عند
المشرق حجابا من الظلمة فوضعها على البحر السابع مقدار عدة الليالي في الدنيا منذ خلقها الله الى يوم القيامة فاذا كان
عند غروب الشمس اقبل ملك قد وكل بالليل فيقبض قبضة من ظلمة ذلك الحجاب ثم يستقبل المغرب فلا يزال يرسل تلك الظلمة
من خلال اصابعه قليلا قليلا وهو يراعي الشفق فاذا غاب الشفق ارسل الظلمة كلها ثم ينشر جناحيه فيبلغان قطري
الارض وكنفي السماء فتسوق ظلمة الليل بجناحيه فاذا اكرب الصبح ضم جناحيه ثم يضم الظلمة كلها بعضها الى بعض بكفيه
من المشرق ويضعها على البحر السابع بالمغرب ❊ وعن السدي قال الجبل الذي تطلع الشمس من ورائه يقال له مرسخه طوله في السماء
وعن الحسن قال قال القمر لربه اللهم انك فضلت الشمس علي بضوئها فانقصني فلا تطلعني على ما انقصت مني فلا ترى
القمر ابدا الا والنجوم مطايا الشمس ❊ وعن قتادة في قوله والقمر قدرناه منازل الانة قال قدره الله منازل فجعل ينقص حتى كان
مثل عرق النخلة ❊ وعن ابن عباس في قوله فلا اقسم بالخنس قال الخنس ينطفئ المجرة كلها الا البرجس وعنه ان سهيلا في الارض
الفتح بالامير والامر بالامير عقلاف محرك به ❊ وعن علي كرم الله وجهه ورضي عنه ان سهيلا كان عشارا باليمن يخسر الناس

ولا استنباط منه موافق لمعنى القول تعلى ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه [illegible]

[illegible]

وذنب فان كانت العرب تقول [illegible]

[illegible]

وفوتها خبرة الابدال وحملها على الاخلاق الحميدة والفضايل المحمودة وخلاها ودع فيه من التسخير بعضها لبعض
والجسم تابع لها والمجموع من ذلك يعبر عنه بالانسان مثال ذلك حاسة السمع وحاسة البصر وحاسة الشم وحاسة
الذوق والمجموع ذلك يعبر عنه بالوجه [illegible] الارواح هي التي يرتقي الى حضرتها التي ابرزها الله منها [illegible]
[illegible] ثم ترجع الى الاجسام [illegible] في عالم الغيب [illegible] الحق تعالى [illegible]
[illegible] وقال صلى الله عليه وسلم ارواح المؤمنين [illegible] تحت العرش [illegible]
والارواح [illegible] والصور [illegible]
والملايكة على الاخلاق الحميدة والفضايل [illegible] نسبة الروح [illegible]
[illegible]

[illegible]

وترتيب هذا الامر حضور ثم وروده ثم وجود ثم خمود بمقدار الوجود يحصل الخمود وصاحب الوجود له صحو ومحو
فحال الصحو بقاؤه وحال المحو فناؤه وهاتان الحالتان متعاقبتان عليه ابدا و الوجد اسم لثلاث معان الاول
وجود العلم اللدني يقطع علم الشواهد في صحة مكاشفات الحق اياك والثاني وجود الحق وجودا عين منقطع من مسائل
الاشارة والثالث وجود مقام اضمحلال رسم الوجود فيه بالاستغراق في الاولية فاذا خوشف [illegible] الحال سكن القلب
واضطرب الروح [illegible] هو الواصلة ويسكرك عن [illegible] لذلك [illegible] مثل ساقيها
وما مثل سكرها [illegible] كانيه بيسكر اللبا وقال سيل [illegible] الخضر [illegible] فقال اجتمعت بابي
العباس الخضر عليه الصلاة والسلام وقلت له [illegible] مع الاولياء فقال اجتمعت يوما بسيدي ابي
الغيث [illegible] ادمي [illegible] ملتفا بعباءة [illegible] فبرك [illegible] برجلي
اسلك وقال ما تريد [illegible] فقال لي اذهب واشتغل بنفسك فقلت له [illegible]
هذا ولي الله فقال لي [illegible] هذا الخضر فقلت [illegible]
العباس الخضر فقيل له انت منا [illegible] الى [illegible] فقلت في سره انما نغيب الاولياء
ثلاثا [illegible] انت تغيب من [illegible] وهذا نغيب من [illegible] يا ابا العباس [illegible]
فقلت نعم [illegible] فقال [illegible] الدعاء يا ابا العباس [illegible] نصيبك منه قلت
[illegible] ولم يكن الاولياء يقدرون على الغيبة [illegible] في نفسي بقية من [illegible] حتى انتهت الى
[illegible] من الرمل [illegible] الصعود [illegible] السماء رايت على [illegible]
[illegible] فقصدته فاذا امراة [illegible] ملتفة في عباءة تشبه عباءة الرجل [illegible]
[illegible] وفالت الحمد لله
[illegible] والحمد لله الذي [illegible] ثم التفتت [illegible]
مرحبا يا ابا العباس [illegible] كان [illegible] قلت [illegible] الرجل
نعم وقد مات في هذه [illegible] فقال [illegible] رفع من بين يدي
الى السماء حتى غاب عني وقلت [illegible] يا ابا العباس قلت [illegible]
الله نصيبا منه فلت [illegible] والتفت فلم ارها قال الشيخ [illegible]
[illegible] عليه في كل [illegible] وقال نعم [illegible]
[illegible] هو الشيخ عبد القادر [illegible] هو [illegible] الاولياء [illegible]
[illegible] الشيخ عبد القادر [illegible] للشيخ عبد القادر
[illegible] الشيخ عبد القادر [illegible]
[illegible] الجمعة [illegible]
[illegible] واسلم [illegible] من اليهود والنصارى [illegible]
[illegible] قال ابو الحسين النوري رضي الله عنه [illegible] وما اشتهيت شيئا
ولا استحسنت شيئا منه عرفت ربي عز وجل [illegible] ذكرته ولم اذكر [illegible] ذكره [illegible]
[illegible] اذا [illegible] ذكري [illegible] ذكرته [illegible] ذكر غيري [illegible]
[illegible] قال الله تعالى [illegible] انتهى [illegible]
[illegible] وقال [illegible] فقط ولا [illegible] للناس [illegible]
[illegible] قال الامام القشيري السر ما لك عليه اشراف وسر السر ما لا اطلاع لغير الحق [illegible]
[illegible] الروح [illegible] القلب [illegible]
[illegible] قوله نور [illegible] قال [illegible] انوار [illegible] الله
نور السموات والارض الاية [illegible] بالشمس والقمر [illegible]
[illegible] السموات والارض [illegible]
[illegible] على الله تعالى [illegible]
كما تقول بيت الله ثم اختلف في المراد بهذا النور فقيل هو محمد صلى الله عليه وسلم وقيل المؤمن وقيل القرآن
والايمان والمشكاة هي الكوة [illegible] صلى الله عليه وسلم هو
المشكاة او صدره والمصباح النبوة [illegible] والزجاجة قلبه والشجرة المباركة هي
[illegible] المؤمن [illegible] المصباح الايمان والعلم والزجاجة قلبه
والشجرة القرآن [illegible] والمصباح [illegible] والزجاجة [illegible]
[illegible] الشجرة [illegible]
[illegible] رضي الله عنه [illegible]
[illegible] التشبيه والتمثيل [illegible]
[illegible] السميع البصير [illegible]

وكشف الغطا

وكشف الغطاء عن ذلك في كلام اهل الحقيقة قال الامام ابو حامد في شرح الاسماء الحسنى النور من
اسماء الله الحسنى [illegible] الظاهر [illegible] يسمى نورا [illegible]
الموجود [illegible] للموجود [illegible] العدم [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] وجود الشمس [illegible]
[illegible] موجودها [illegible]
[illegible] ان الله هو نور السموات والارض [illegible] الظاهر [illegible]
[illegible] فاعلم انه انما خفي [illegible] لشدة ظهوره [illegible]
[illegible] نوره [illegible]
لو وجدت [illegible] موجود [illegible]
[illegible] واحدة [illegible] الكاتب [illegible] السموات والارض
[illegible]
[illegible] الاشياء [illegible]
[illegible]
[illegible] النور [illegible]
[illegible] المعرفة [illegible]
[illegible] النور [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الظاهر [illegible]
[illegible] كيف [illegible]
[illegible] في كل شيء له اية تدل على انه واحد وقال [illegible]
اعلم ان النور [illegible] النور [illegible] والنور
المحض [illegible] حقيقة [illegible] والنور
[illegible] والبرزخ هو الجسم [illegible] الجوهر [illegible]
[illegible] البرازخ
[illegible] البرازخ [illegible]
[illegible] الجوهر [illegible]
[illegible] بنفسه [illegible] الجوهر [illegible]
ما هو [illegible] الجواهر [illegible] انوار [illegible]
[illegible] حقيقة [illegible]
[illegible] البرازخ [illegible] وهو
[illegible] نور مجرد [illegible]
[illegible] النور العارض [illegible] لنفسه [illegible] والنور المحض المجرد
نور لنفسه ومدرك لذاته [illegible]
[illegible]
[illegible] على نفسه
[illegible] على ذاته [illegible]
[illegible] جميع [illegible]
لذاتك [illegible] الظاهرة [illegible]
[illegible]
[illegible] الظاهر [illegible] نور [illegible]
[illegible] والنور العارض بنفسه [illegible]
في البرازخ [illegible] الانوار [illegible]
[illegible] على شيء
[illegible] في الحقيقة [illegible] البرازخ [illegible] نور مجرد والنور المجرد [illegible] لانه نور
لنفسه [illegible] النور المجرد [illegible]
[illegible] الانوار [illegible]
[illegible] الانوار [illegible] والبرازخ [illegible] نور [illegible] الانوار

والنور المحيط والنور القيوم والنور القدوس والنور الاعظم [illegible] وهو النور المطلب سبحانه [illegible]

قوله فلنقف ما وابدا [illegible] السالك [illegible] النور مع ان نور الانوار [illegible]

[illegible] النور المنتسب [illegible]

[illegible] اصلا فاذا عرفت [illegible] بحكمة مسبب الاسباب و [illegible]

ان السموات و [illegible] نور القمر والشمس والكواكب [illegible]

[illegible] والعرش والكرسي [illegible] نور الانوار [illegible]

[illegible] القديم والنور [illegible]

[illegible]

هو ابتدا نشور الاسرار

هو ابتدا نشور الاسرار [illegible]

[illegible]

قال الحافظ الخطيب القسطلاني توفيت بالجنة رضي الله عنها بعد ولادة ابراهيم صلى الله عليه وسلم بسنة اشهر وقيل ثمانية
[illegible]

قال المحلي [illegible]

قال المحلي

يقول شيء والسائرين الا سلاح حبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبنا اهل بيته وقال صلى الله عليه وسلم الوديغ
في اصحابي والذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه وقال صلى الله عليه وسلم
الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن آذاهم فقد
آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك ان ياخذه وقد وقع [illegible]
وقال عليه السلام من سب اصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وقد [illegible]
[illegible] ما قدمه الا الخطاب [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
بعد ابي بكر ومن احب عمر بن الخطاب فقد اوضح السبيل ومن احب عثمان بن عفان فقد استضاء بنور الله
ومن احب علي بن ابي طالب فقد استمسك بالعروة الوثقى [illegible] ابو بكر وان اعوام [illegible]
ابن الخطاب وان [illegible] عثمان وان [illegible] علي بن ابي طالب [illegible] واللائي حواري
وحواري الزبير بن العوام وما اراد ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله وسعيد
ابن زيد [illegible] عبد الرحمن وسعد بن [illegible] وعبد الرحمن بن عوف [illegible] وابو عبيدة
ابن الجراح امين الله ورسوله [illegible] ومن اراد ان ينظر الى زهد عيسى
فلينظر الى ابي ذر وان الله ليرضى لرضى سلمان [illegible] وان الجنة لتشتاق لسلمان
من [illegible] وحذيفة بن اليمان [illegible]
وان ارحم الناس [illegible] معاذ بن جبل وان اعلم الناس [illegible] زيد بن ثابت وان اقرا امتي ابي بن كعب
وحق [illegible] ورسوله [illegible] سيف الله [illegible] وجعفر بن ابي طالب [illegible] الجنة
[illegible] والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما والعباس عمي وصنو ابي
و[illegible] عبد الله بن مسعود [illegible] عبد الله بن مسعود وصف [illegible]
[illegible] خليل [illegible]
ولا [illegible] عبد الله بن عباس وان [illegible] بلال بن رباح وان [illegible]
[illegible] ابو الدرداء وان [illegible] صهيب وسلمان والمقداد
ابن الاسود [illegible] وعمار بن ياسر [illegible] وعبد الله بن عمر [illegible] وان افضل نسائه خديجة ومريم
[illegible] وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ونساؤه
[illegible] وانهن ازواجه في الجنة [illegible] اصحابي
[illegible] والناس اجمعين [illegible]
[illegible] كسائر الطعام [illegible] ثم قال [illegible]
ولا [illegible] معناهم في العلى القدمين واهل الصفة مصدق الوعد
ابن هم صفوة [illegible] وعبد الله بن عمرو [illegible] عروة بن [illegible] الزبير
والشمري [illegible] المعمور محمد [illegible] وابن [illegible] والزهد [illegible]
يقول رحمه الله [illegible] التجارة [illegible] ولا [illegible]
[illegible] الذكور والاناث [illegible]
[illegible] فانا [illegible]
[illegible] سيرتهم [illegible] واولئك
الذين هدى الله واولئك هم اولوا الالباب وانما امرك ان تلحظ اخبارهم لتقتفي اثارهم قال الجنيد حكايات
الصالحين من جنود الله [illegible] احوال المريدين [illegible] اسرار العارفين [illegible] وكلا نقص
عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك [illegible] العلي القدير [illegible] صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينظر الى ميت
يمشي على وجه الارض فلينظر الى ابي بكر وقال عليه السلام طلحة ممن قضى نحبه ومن اراد ان ينظر
الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة ابا عبيدة [illegible] وقال [illegible] كن في الدنيا كانك غريب او عابر
سبيل وعد نفسك في الموتى [illegible] ان [illegible]
والله [illegible] رسول الله [illegible] على لسانه [illegible]
[illegible] وكذا [illegible] مرضه [illegible]
اهله لما [illegible] وكذا [illegible] الحسن [illegible]
[illegible] مررت على الديار ديار ليلى
اقبل ذا الجدار وذا الجدارا وما حب الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديارا قال صلى
الله عليه وسلم [illegible] الانتظار [illegible] وقال عليه السلام [illegible]
[illegible] فقال صاحب الشعب ومناقب الصحابة رضوان الله عليهم [illegible]
وكذا ذلك ميز

ولا ذلك منهن عن قبل [illegible] وانهم [illegible] عليهم [illegible] ذلك على الافضل [illegible] اختياره
[illegible] المختار [illegible] احسن [illegible] لتحصيل محبة حبيبه
[illegible] عند [illegible] الصحابة [illegible] ان الفضل في المنازل انما هو ما نعلم
والعمل به المواقف لرضى الله والتخلق بما وصف به [illegible] الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابة
[illegible] الوقت الذي [illegible] المقام حيث صحبة النبي [illegible] من [illegible]
[illegible] الله اليه [illegible] ومن نظر الله اليه [illegible] عليه [illegible]
في [illegible] من [illegible] الصفات وانواع الخيرات [illegible] انتهى [illegible] وهو
[illegible] انما [illegible] قول الله
عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا [illegible]
[illegible] مكة [illegible]
[illegible] استقطها فقال
[illegible] ان تشكروها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عز وجل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اليوم اكملت لكم [illegible]
[illegible]
[illegible] عنه [illegible]
نزلت علينا [illegible] يوم الجمعة [illegible]
[illegible]
[illegible] اذا تم امر بدا نقصه [illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] بعد [illegible]
[illegible]
[illegible] النبي عليه السلام
[illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] ان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وان
[illegible] رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فقال عمر والله [illegible]
[illegible]

واستوا المعنى بسوله ومن الله لتنسب رسوله ثم حلف الى ابي بكر رضي الله عنه انتهى من الاحياء [illegible]
قال هل وكلمة [illegible] عجز النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] سور القرآن [illegible]
[illegible] المنزل عليه [illegible] رواية الاجل
[illegible] من اول القرآن [illegible] المنزل عليه هذا القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible] الجمعة [illegible] يوم الجمعة [illegible]
[illegible] من السورة [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]

والقدر

[illegible]

٩٠

وقطعه او نوقد [illegible] بعيش بصير: على كل حال وهذا نقل النهايات وهو لعل اختلاف مشاربهم [illegible]
والحضور وابعد هذا استر قوله عليه السلام لا اراح احمد [illegible] الحديث وورد [illegible] اعلى [illegible]
وهو [illegible] بعينى [illegible] عبادة علام الغيوب [illegible] حدثنى [illegible] شيخى ابو القاسم [illegible]
قال كان من جملة [illegible] رجل [illegible] ابو عبد الله من الخطيب بلغ [illegible]
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الاختلاف في الحديث من احاديث النبي
صلى الله عليه وسلم [illegible] هو صحيح [illegible] ضعيف [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الحديث [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] عن ذلك
الحديث [illegible]
[illegible] الخطيب وكان رضى الله عنه [illegible]
[illegible] وقد وقع [illegible] عبد الرحمن [illegible]
[illegible] على النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]

[illegible]

وللابطال والسماع [illegible] والرجل [illegible] ونقض احوال [illegible] ضعف
والعبك [illegible] والبصر [illegible] والفسخ [illegible]
[illegible] والجسم [illegible]
[illegible] هكذا [illegible]
[illegible] ثم الذباب والسباع [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم قال الشيخ خليل في مختصره [illegible]
[illegible]

[illegible]

يسمون بالفقراء ويصلون [illegible] فتلا [illegible] يوم اجتمع سبعون رجلا عزا وكان امير الجيش
[illegible] من احوال النبي صلى الله عليه وسلم انتهى من شرح سيدي عيسى بن موسى لقصيدة النونية
[illegible] الصوفية المنتصر [illegible] بلال الحبشي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعتيق العتيق [illegible]
[illegible] سيدنا اعتق سيدنا يعني ابا بكر وبلالا رضي الله عنهم جميعهم قال صلى الله عليه وسلم يبعث الله
بلالا يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة وهو ينادي بالشهادتين لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فاذا
[illegible] من حلل الجنة ويضع الله نور قلبه على وجهه [illegible] سواده [illegible] الحور
العين [illegible] وقال له عليه السلام ما دخلت من قبل الجنة الا وسمعت فيها
خشف نعليك [illegible] قال [illegible] اذا [illegible] صليت ركعتين [illegible]
ومنهم صهيب بن سنان الرومي قوله صلى الله عليه وسلم نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه ومعناه
انه مجبول على [illegible] على الخوف [illegible]
ان يعصي ربه [illegible] لو لم يخف الله لم يعص [illegible]
وفيه نزول قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله [illegible]
[illegible] وقال عليه السلام سلمان منا اهل البيت
[illegible] على النسب [illegible]
[illegible] منهم [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] ثم انتهوا الى اربعمائة [illegible] قال الشيخ جلال الدين بن يوسف [illegible]
[illegible] ابو القاسم الجنيد [illegible] التصوف [illegible]
من التصوف [illegible]
[illegible] مع الله تعالى من حيث لا يعلم الا الله تعالى [illegible] فقال [illegible] انا والجنيد على
ان التصوف [illegible] انتهى من الرسالة القشيرية
وقال احمد بن عطاء [illegible] ومن كتب الفقه [illegible]
[illegible] وقال صاحب كتاب [illegible] الابرار [illegible] الجنيد
رضي الله عنه عن التصوف [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال اذا رايت
الصوفي [illegible] وسئل ايضا عن التصوف فقال ان تكون مع الله بلا علاقة
وقال [illegible] وقال التصوف عنه [illegible] وقال التصوف [illegible]
[illegible] وقال التصوف مبني على ثمان خصال السخاء والرضى والصبر والاشارة والغربة
ولبس الصوف والسياحة والفقر فالسخاء لابراهيم والرضى لاسحاق والصبر لايوب والاشارة لزكريا والغربة
ليحيى ولبس الصوف لموسى والسياحة لعيسى والفقر لمحمد صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين وقال الحسن النوري رحمه الله
ليس التصوف رسوما ولا علوما ولكنها اخلاق [illegible] التصوف ترك حظ النفس [illegible] وقال الشبلي
[illegible] عبد الله [illegible]
[illegible]
قال ابو الفتح البستي رحمه الله [illegible] الصوفي واختلفوا [illegible]
[illegible] غير مصروف [illegible]
[illegible] الصوف [illegible] الصوف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
التعبد [illegible] الشرع [illegible]
[illegible] العلامة [illegible]
[illegible] الاصطلاح على [illegible] يدل على معناه [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] من الوصف [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الخلق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال صلى الله عليه وسلم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اقرا باسم ربك الذي خلق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اقرا باسم ربك الذي خلق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

من ... السرور ... بحر حلاوته ... فان السر ... في شهود المشاهد وقيل
... كل شيء ... [illegible] ... ويقول لا ...
... حتى تكون كلمة الله هي العليا ... [illegible]
... [illegible] ... العوائد الباطنة
في المعروف ... [illegible] ...
[illegible]
... الشيخ زروق رضي الله عنه ... [illegible] ... حقيقته في ...
[illegible]

[illegible]

وقيل ... الرجال ... [illegible] ... الصدا . وقيل التصوف ... الدنيا . والسمو الى رتب العليا . وقيل
... [illegible] ... عثمان ... [illegible]
على العمل ... [illegible] ...
... [illegible] ... علي بن ابي طالب ... [illegible] ... وقيل التصوف ...
... [illegible] ... وقيل ابتداء ...
... [illegible] ... وقد قيل التصوف مراقبة
ابو الدرداء ... [illegible] ...
... [illegible] ... وابو ذر ... [illegible] ...
من ... [illegible] ... ابو موسى الاشعري ... [illegible] ...
... [illegible] ... بلال ... [illegible]
... [illegible] ... جعفر
... الحسن ... [illegible]
... سعيد بن ... [illegible]
... [illegible] ... سلمان الفارسي ... [illegible]
... [illegible] ... عامر ... [illegible]
... عبد الله بن عمر ... [illegible]
... عبد الله بن مسعود ... [illegible]
... عبد الله بن عباس ... [illegible]
... عبد الله بن ... [illegible]
... [illegible]
... احمد بن حنبل ... [illegible]
... [illegible]

التصوف عرفان الحروف والعرفان ووجه ان السكون والوثوق . وقال الحربي سئل الاصبهاني . التصوف
[illegible] . والتخلي عمن سواه . معروف الكرخي عن العلم [illegible] معروف . وبالباقي مجموع . وبالنفس مشغول
التصوف التوقي عن الاكدار والتنقي من الاقذار وكان يقول التصوف الاحتراز [illegible] واليأس مما بأيدي
الخلائق وقال الروذباري التصوف الاناخة على باب الحق وان طرد . الجريري امرنا هذا مجموع كله على فصل
واحد وهو ان تلزم نفسك المراقبة ويكون العلم على ظاهرك قائما . وقال اسماعيل السلمي التصوف الصبر تحت
الامر والنهي وسئل الحسن بن عبد الله [illegible] عن التصوف فقال اثبات سر [illegible] الى الله تعالى الاسرار
برسوله وفروعه اربعة الوفاء بالعهود وحفظ الحدود والرضى بالموجود والصبر عن المفقود . التصوف ستر
السر مع الله . التصوف حسن الوقوف مع الحق ظاهرا وباطنا . التصوف الاعراض عن الاعتراض [illegible]
[illegible] . محمد بن خفيف الشيرازي [illegible] ذكر الاجتماع ووجه السماع [illegible]
[illegible] مع استماع وعمل على اتباع . وقال التصوف تصفية القلب عن موافقة البشرية . ومفارقة
الاخلاق الطبيعية [illegible] ومنازلة الصفات الروحانية والتعلق بعلوم الحقائق [illegible]
وقال [illegible] التصوف طرح النفس [illegible] العبودية وتعلق القلب بالربوبية والنظر الى الله بالكلية [illegible]
الا [illegible] . التصوف الاقامة على باب الحبيب وان طرد . وقيل [illegible]
[illegible] والطمع [illegible] وروى الحسن عن [illegible] الحسن
قال صلى الله عليه وسلم [illegible] وقال عليه السلام [illegible] وقال عليه السلام [illegible]
ان احسن [illegible] الحسن وقال عليه السلام [illegible] وقال عليه السلام [illegible]
الخلق وقال عليه السلام [illegible] وقال [illegible]
وقال عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] فقال عليه الصلاة والسلام [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال [illegible] التصوف [illegible]
[illegible] وقال [illegible] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول [illegible]
[illegible] يقول الله عز وجل [illegible] اذا غضبت [illegible] اذا غضبت
[illegible] والرحمة للخلائق والدعاء له وقال [illegible]
وقال سهل بن عبد الله [illegible] وترك الطاعات [illegible]
[illegible] اربعة ابواب [illegible] اصول اربعة ترك [illegible] ثم [illegible] للسنة ثم [illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible] على الذات [illegible] الصفات [illegible]
[illegible]
[illegible] للطلب [illegible] للسبب [illegible]
[illegible]
[illegible] الشريعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الطريقة [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] العلماء [illegible] الانبياء [illegible]
[illegible] ابراهيم عليه السلام [illegible] ونوح [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible] السنة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القطب [illegible]
[illegible]

٣١٣

[illegible] وقال [illegible] في قول الله تعالى [illegible]
[illegible] من قائل [illegible]
[illegible] قال [illegible] سبيل الله [illegible]
[illegible] هذه الاية [illegible] القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible] الناس [illegible]
[illegible] قال [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] ابو القاسم [illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابو القاسم [illegible]
[illegible] القشيري رحمه الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] وقالت [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] قال الشافعي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الذين آمنوا اتقوا الله [illegible]
[illegible] ابو [illegible] وقال [illegible]
[illegible] الجنيد [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible]

[illegible]

بورية فقلت من ابن فضال من عنده فتوفاه رضيع تجارة ولا بيع عن ذكر الله فلت والى ابن فلان [illegible]

[illegible] ووقعت الخيام [illegible] على الاطلال [illegible]

[illegible]

شعلة نلت من رضى [illegible]

[illegible] سوق الذهب . سوق [illegible]

[illegible] على الدأب في الادب [illegible]

[illegible]

وعدلوا عن الحق [illegible] ولسان الحق ينطق [illegible]

[illegible]

[illegible] قال الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible] هذا [illegible] النفس والهوى والشيطان [illegible]

[illegible] الاسلام ثم مقام الايمان ثم مقام الاحسان [illegible]

[illegible]

وتعلموا من الحلق

من تزلزل والتفت وليت شعري اذا التفت عن نفسه من له الدار بيتولاه ابغير مثواه بلا بد له والله
المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله . لما خشي من ارادة العقول بيوض ... المراد لا تستغرق في ذلك
[illegible]

[illegible]

حتى اذا تكلم تكلم بالله واذا ... بالله واذا نظر نظر بالله واذا تحرك تحرك بالله واذا اسكن سكن بالله
كما ورد ... الطالب على غيري الا ... جعلت همه ... ذكري واذا جعلت همه ...
[illegible]

[illegible]

والمجرانية في نقوله احوال الرجولية والعقلاء لا يعرفون احوال الفضلاء الواصلين مابيني الله للفقر
من رحمة فلا يميلها [illegible] وقد ارادت في بداية امري سلوك الطريق بكثرة الاوراد والصوم والصلاة
فلما علم الله صدق نيتي [illegible] ولياس او ليا يه يقول لي يا بني انقطع من قلبك كل علاقة الا الله
وحده واخل بنفسك واجمع همتك وقل الله الله الله حتى تصل ولا تزد عن ما فرض الله عليك
شيئا الا الرواتب وقل هذا الاسم ببساطه وقبضه [illegible] وشرطه ومبسوطه ومقبوضه ورجليه
وارضه ومليه وهوايه وناره وملكه وملكوته وجبروته ولاهوته وغريبه وشمايله [illegible]
[illegible] وسكونه وحميمه وضبطه [illegible] واسمايه وصفاته
وذاته وعزلته [illegible] وجيرانه [illegible] واجمع خاطرك ومهما قلت تبسط
ما معناه قل لها لست مطلوبة بمعناه وانما نقول [illegible] واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا يعني انقطع
عما سواه ظاهرا وباطنا وقال تعالى فاذا قراناه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه وقد كان [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فقيل له لا تعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه ومن
استغرق [illegible] في ذكر هذا الاسم [illegible] بعد الذكر المذكور حتى تزول الوجود الا الموجود وحده
[illegible] الله [illegible] نوره [illegible]
قال الغزالي [illegible] (انتهى) واعلم ان التلميذ متى اشتغل [illegible] والشبع
على الجوع والراحة على التعب والجهل على العلم فما صحبه [illegible] شيطان وقد كان تلميذ يعبد في [illegible]
عمره ذا ارادة شيخه استغاث به [illegible] ابليس [illegible] ان شيخه ابليس [illegible] لا قوة
[illegible] الا بالله [illegible] فلما جاءه الشيخ قال له يا بني
ان ذلك الشيطان وانت ما عرفت [illegible] فكيف [illegible] ويتاب المريد مع جميع [illegible]
والخواطر يرجع الى [illegible] الاول وقال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
اودية [illegible] يغلق باب الشبع ويفتح باب الجوع ويغلق باب العز ويفتح باب الذل ويغلق باب الراحة
ويفتح باب التعب ويغلق باب الكلام ويفتح باب الصمت ويغلق باب النوم ويفتح باب السهر ويغلق
باب الغنى ويفتح باب الفقر ويغلق باب الامل ويفتح باب الاستعداد ويغلق باب الجهل ويفتح باب العلم
ويغلق باب [illegible] ويفتح باب [illegible] انتهى من شرح المباحث قال الشيخ السنوسي واما التلميذ
فله شروط وحقوق [illegible] شروطه اربعة الاول التزام عهدة الفتوة في ربط النفس للوفاء بوظايف
السلوك [illegible] والمراد [illegible] انه يدخل مع العزم على بيع نفسه
من الله سبحانه في طلب رضاه [illegible] واجتناب النواهي [illegible]
[illegible] الثاني ان يجعل [illegible]
الثالث ان يحصل [illegible] العلم [illegible] ولذلك ان التلميذ [illegible]
[illegible] الشهوات يحتاج الى [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible]
الرابع الاقتصار على فتوة واحد [illegible] للطبيب [illegible] العلاج
اذ الاختلاف والمعاندات [illegible] مع ان الفتوة [illegible]
[illegible] اعتقد التلميذ على واحد فليعلم انه [illegible]
به [illegible] فان التلميذ [illegible] بالمشيخة عرف فضله [illegible]
[illegible] الشيخ عنده واما الحقوق المرتبة له فاربعة الاول ان لا يعترض
الفتوة [illegible] عز وجل بعث اليه التلميذ
مسترشدا [illegible] التعليم والاشتغال [illegible] النصيحة [illegible]
[illegible] الفتوة النظر [illegible]
[illegible]
ثم لا [illegible] مع التلميذ [illegible] بصواب القول والعمل

الثالث حسن الخلق

الثالث حسن الخلق والصبر على [illegible] التعليم [illegible] التلميذ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اهل المواهب [illegible] هيهات هيهات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الثالث [illegible] الوقت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

المطابقة الى الاوقات هي المعاملة الباطنة التي تقتضيها احوال القبضة
امكنه فصار كره في وقت اخر والحقوق المطالبة الى الاوقات ... وقت كل عبد ما هو عليه من وقت يعلمي العبد ان يكون مراقبا لقلبه حتى
ووارداتها عليه المتلونة عليه ووقت كل عبد ما هو عليه ... سيدي ابو العباس المرسي وقات العبد اربعة
يعرف ما يرد عليه ... النعمة والبلية والطاعة والمعصية ولله عليك في كل وقت منها سهم من العبودية يقتضيه
الحق منك بحكم الربوبية فمن كان وقته الطاعة فسبيله شهود المنة من الله عليه ان هداه لها ووفقه
للقيام بها ومن كان وقته النعمة فسبيله الشكر وهو فرح القلب بالله ومن كان وقته البلية فسبيله
الرضى بالقضاء والصبر والرضى رضى النفس عن الله والصبر مشتق من الاصطبار وهو الغرض للسهام وكذلك
الصابر ينصب بنفسه غرضا لسهام القضاء فان ثبت لها فهو صابر والصبر ثبات القلب بين يدي الرب
الحديث من اعطي فشكر وابتلي فصبر وظلم فغفر وظلم فاستغفر ثم سكت صلى الله عليه وسلم فقالوا ماله يا رسول
الله فقال اولئك لهم الامن وهم مهتدون ... هذه الطريقة الجمع بين الشريعة والحقيقة
الشيخ ابو الحسن احمد بن النوري رضي الله عنه من رايته يدعي مع الله حالة تخرجه عن حد الشريعة فلا تقربن منه
القشيري رحمه الله امر الشرع امر بالتزام العبودية والحقيقة مشاهدة الربوبية فكل شريعة غير
مؤيدة بالحقيقة فغير مقبولة وكل حقيقة غير مقيدة بالشريعة فغير محصولة الشريعة جاءت بتكليف الخلق
والحقيقة انباء عن تصريف الحق فالشريعة ان تعبده والحقيقة ان تشهده فالشريعة قيام
بما امر والحقيقة شهود لما قضى وقدر واخفى واظهر قوله تعالى اياك نعبد حفظ للشريعة واياك نستعين
اقرار بالحقيقة والشريعة حقيقة من حيث انها وجبت بامره والحقيقة شريعة من حيث انها شهدت ...
والمعاملة الحقيقية انه لو ... في اي عصر كان الا واستسلمت له ائمة الشريعة وتواضعوا
ومما يذكر ان احمد بن حنبل جالسا مع الشافعي رضي الله عنهما واذا بشيبان الراعي قد اجتاز وكان
له ونبر كرامات فقال احمد بن حنبل للشافعي اريد ان انبه هذا على نقصان علمه ليشتغل بتحصيل بعض العلوم فقال له الشافعي
اصبر ... فقال احمد يا شيبان ما تقول فيمن نسي صلاة من خمس صلوات في اليوم والليلة ولا يدري اي صلاة
تركها فقال يا احمد هذا قلب غفل عن الله فالواجب عليه ان يؤدب حتى لا يغفل عن مولاه
فهي المصيبة ما الواجب عليه ... هذا هو الحق ... في الكلام
مجلس احمد وغشي عليه ... فقال الشافعي الم اقل لك لا تحرك هذا ... على مذهبكم ... في كل
ثم قال له احمد ... على مذهبنا او على مذهبكم فقال على المذهبين ... على مذهبكم ...
في هذه الحالة ... معنى الجمع المذكور اشار الشيخ ابو العباس
ابن البنا في مباحثه الاصلية في المذاهب السنية حيث يقول: هل ظاهر الشرع مع الحقيقة: الا قليل الفرع
في الحقيقة، والفرع جار وصحيح العقل تخرق النقل في النقل وقال ايضا في التعريف بعلم الظاهر
والباطن ما نصه ما مثل المعقول والمنقول الا كمثل الجهول ... حتى اذا اخرجه الغواص لم يبق للدر
ادا خلاص والخلاصة في التسلسل عن العطار حيث لا يستغنى ... بالصدف الظاهر ثم الدر
معقوله والمنقول له ... في حرف الحروف كما يكون في جوف الصدف ... ظاهر
الشرع وعلم الباطن ... لو عمل الناس على الاوصاف ... ليس الناس من طالب
قال سيدي ابو الحسن الشاذلي ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للقرآن ظاهر وباطن وحد ومطلع ... قال جعفر بن محمد الصادق ... والكلمة ... الا الله من عبد
الا وتسلم ... حظ وتصيب ... للخواص ... فشغلا وهو
عبارة للعوام ... في قلوب الاولياء وهو اشارة لمقام الشهود
فالقلب تجلى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وهي حالة القلب المتقلب لله في شهوده من غير ...
سواه ... الاسحار ... ابن عطاء الله
واعلم ان تفسير القرآن ... على غير معتاد ... بظاهره ... لم يشاء
بباطن الحكم المندرج ... في الجنة والنحلة في التوراة ... المعنى المتصل
المراد ... في ذلك ... للعارف ... كقول ابي
العباس المرسي في قوله تعالى ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة ... الانسان نفسه وذبحها بعد
عن عادة ... والعبادة ... حتى تنسى العادة بلا استقر في العبادة
قوله تعالى ... الجمع ... النفوس ... والعادات ...
ونضع بعضها القلب ... فقال اهل التفسير ان الغرب ... بالسلوك فيه اشارة ...

وكذا

وكذا قال في قوله تعالى يولج الليل في النهار الاية قال يولج الطاعة في المعصية ويولج المعصية
في الطاعة يضيع العبد الطاعة فيعجب بها ويعتمد عليها ويستصغر من يفعلها ويطلب العوض عليها
فهذه حسنة احاطت بها سيئات ويذنب الذنب فيلجأ الى الله ويعتذر منها ويستصغر نفسه فهذه
سيئة احاطت بها حسنات فاين الطاعة واين المعصية ... وهذا حقيقة ... في ... المنع
والعطاء ... والقلب ... ان الله ... هذا في الشرع هو علم المعقول وعلم المنقول
موضع العقول وهذا مثل ... المعاني الحقيقية المودعة في الاقوال الشرعية ... الكتاب
والحديث ... مقتضى معانيها الظاهرة والباطنة ... جمع بين الشريعة والحقيقة ... على
ظاهرها ... قال سيدنا احمد زروق رزقنا الله
رضاه ... والسنة ... وجود ...
ووصفها للماموريه ... ثلاثة ... قطع النظر عن المعنى
جهة ... اهل الجمود من الظاهرية لا عبرة بهم ... نوع نظر ... المعنى ...
فلا ... وعرفوا ... المعاني والفقهاء ...
نوع اثبتوا المعاني ... المعاني ... وباطن المعنى ... الصوفية
المحققون ... الذين حملوا ... الاشارة بهم ... معنى والعبارة
مع ... الدين كله ... في الدنيا والاخرة ... من ...
ابن حجر ... الحقيقة ... على وزن
وعلة ... ابو نعيم عن علي ... رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن نبي الا قد اعطي
رفقاء نجباء ... سبعة ... حمزة وجعفر وعلي وحسن وحسين وابو بكر
وعمر وعبد الله بن مسعود وابو ذر والمقداد وحذيفة وعمار وسلمان وبلال ... ابو بكر
... عمر ... رسول الله صلى الله عليه وسلم
... الارض ... على ... الاربعة ...
... على قلب ... الى يوم القيامة
... ثلاثة ... والاربعون ...
... وسبعة ... والخمسة ... الغوث ... الغوث
... المبتدئ ... القلوب ...
انه ... ظاهر ... اعلم ...
... الله ... باذنه ... منيرا ... الانبياء
... المومنين ... بشارة ... اخيار ...
الصحابة ... الخلائق المنزل ...
قوله ... والذين ... وصف الله ...
... اموالهم ... الله ... ورسوله ... الصدق ثم وصف
... الله ...
... واستعينوا ...
... المومنين ... ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل
في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم ... على ...
... الكاملة ... الشاملة ...
... المشرق
والمغرب ...
... ان هذه الاية ... الشريعة ... الحقيقة ... الايمان
... العبادات والعادات ... الايمان بالله ... التوحيد
وباليوم الاخر وما فيه ... والملائكة ...
والنبيين ... الكتب المنزلة ... الله به من العصمة ...

عدد ...

ومن يومن بالله يهد قلبه هذه صلاة ايمانية قلبية خماسية قواري الصلوات الاسلامية المرتبة
خمس صلوات كتبهن الله على ابن ادم في اليوم والليلة الحديث [illegible] في الايمان قال ان تومن بالله الحديث
ثم الاسلامية المالية قوله تعالى وءاتى المال على حبه وقال صلى الله عليه وسلم ان في المال حقا سوى الزكاة
ثم قرا وءاتى المال على حبه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون او في حب الله او هي الله
اليد [illegible] كنت [illegible] حب الدنيا من قسط [illegible] حتى وجدتها [illegible] ولذا كان بالعباد الاحقاء
والضحى [illegible] والنفل [illegible] من اهل [illegible] وهنا خرج من [illegible]
[illegible] مع ان حب الدنيا [illegible] راس كل خطيئة [illegible] فلذا كان الامر [illegible]
[illegible] ماذا ينفقون قل العفو [illegible] ماذا ينفقون فل العفو والعالي
[illegible] والمومنين [illegible] حسنية ومعنوية
[illegible] حسن ومعنوي [illegible] يتيما ذا مقربة او مسكينا
والقرابة نسبية [illegible] وابن السبيل [illegible] الدنيا كانك غريب او عابر سبيل والسائلين
من لا [illegible] وفي الرقاب عتق [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] وقوله [illegible] العرض [illegible]
[illegible] صلاة [illegible] موجوس [illegible] واليوم
[illegible] على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا
الاخر [illegible] المدينة وهي الوسطى [illegible] الموجون والصبيين [illegible] والبضا
[illegible] المضطرين [illegible] الموجون والصبيين [illegible]
[illegible] الحاج بين الوقف [illegible] المال [illegible] مستتبا [illegible] معاملات
[illegible] الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والموفون بعهدهم [illegible] والاداب
[illegible] والعقود كالبيع والنكاح ونحوهما [illegible] صلاة [illegible] جماعة والصبر
[illegible] والزهد والعفة [illegible] راس [illegible] والضراء البلايا والمحن
في الباساء الجوع [illegible] الاكبر [illegible] والذين جاهدوا فينا [illegible]
وحين الباس [illegible] الجهاد الاصغر والاكبر [illegible] خصلة [illegible] المعلومة واولئك
[illegible] خمس صلوات محتوية على سبعة عشر خصلة [illegible] المعلومة واولئك
[illegible] صلاة [illegible] او من صلاة
[illegible] صلاة الصبح [illegible] او غفلة او من صلاة
او من [illegible] اول ما يحاسب به العبد [illegible] ولما
[illegible] الايمان [illegible] الشرع لاجل
صلاة الظهر [illegible] اول صلاة [illegible] ولما كانت هذه
[illegible] صلاة العصر [illegible] وكذلك صلاة [illegible]
وفيه دليل على ان الصلاة [illegible] الصلاة الوسطى الحديث [illegible] ان قوله
والتي الزكوة [illegible] الظهر [illegible] الوقت [illegible]
[illegible] الحكم والقبول [illegible] وقد [illegible]
[illegible] ولما
العهد [illegible] صلاة المغرب [illegible] صلاة [illegible] ولما ان كانت
الاعمال [illegible] اول [illegible]
[illegible] هذه الصلوات [illegible] صلاة العصر [illegible]
[illegible]
صلاة العشاء [illegible] العشاء [illegible] الظلمة والظرف
[illegible] صلى الله عليه وسلم
[illegible] العشاء والصبح [illegible] وقال
[illegible] العتمة والصبح [illegible] على [illegible]
[illegible] جعلنا الله [illegible]
قوله وعبد الله بن عمر وايضا عروة [illegible] الزبير [illegible] رحمه الله [illegible]
[illegible] المتفق [illegible]
العظيم

[illegible] الغدو والمكانة عند الله [illegible] بالذكر سور [illegible] منها شهود النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] الرجال [illegible] عبد الله بن عمر [illegible] ما [illegible] الدنيا
[illegible] عبد الله بن عمر [illegible] ابن عمر [illegible]
[illegible] الحديبية [illegible] انه اسلم مع ابيه عمر [illegible] ابن عشر سنين [illegible] الرضوان [illegible]
[illegible] عمر [illegible] في سبيل الله قال [illegible] ابن عمر [illegible] سنة [illegible] الناس
[illegible] الفتنة [illegible] مسلمة واسامة بن زيد وسعد [illegible]
في [illegible] ابي بكر [illegible] الفتنة [illegible] وابو [illegible] بن حصين وابو موسى
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] ان معاوية [illegible]
[illegible] الفتنة [illegible] الخلافة بعد وفاة
[illegible] مرضه [illegible] على [illegible]
[illegible] الحجاج [illegible] وابن عمر [illegible]
[illegible]
[illegible] رجل [illegible]
[illegible] المغرب [illegible] الشيطان
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون [illegible]
[illegible] اذا راى [illegible]
[illegible]
[illegible] حتى
[illegible] حتى تكونوا
[illegible] وقال [illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] عليه [illegible]
[illegible] ومن [illegible]
ومن كراماته [illegible] الناس [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] ورؤي انه كان [illegible] مع النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
الله عليه وسلم [illegible] ابو بكر وعمر [illegible] النبي صلى
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] النخلة [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] النخلة [illegible]
[illegible] قال [illegible] عليه الصلاة والسلام [illegible]
وذلك ان النخلة [illegible]
[illegible] الرسالة [illegible] وعليه [illegible]
[illegible] وقد قال صلى الله عليه وسلم اكرموا عمتكم
النخلة [illegible] واحد [illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] وقال عليه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النخلة [illegible]
[illegible] واحد [illegible] والله اعلم واحد عروة بن الزبير
[illegible] المدينة السبعة [illegible] قال ابو العباس
ابن الخطيب [illegible] سعيد بن المسيب [illegible] والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وعروة وخارجة بن زيد بن ثابت
وابو بكر [illegible] عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبيد الله بن عبد الله بن مسعود [illegible] وسليمان بن يسار [illegible]
[illegible] رضي الله عنهم اجمعين [illegible]
[illegible] عبيد الله عروة قاسم [illegible] سعيد [illegible] ابو بكر سليمان [illegible] وعروة [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

... ثم الفقهاء السبعة

قال الشيخ السنوسي ومما يكتب [illegible] سورة الفيل [illegible]

[illegible] ويرمى الشقف في الزرع [illegible]

[illegible] رضي الله عنه انه [illegible]

[illegible] حتى يقف في صلاته [illegible]

[illegible]

[illegible] الوليد بن عبد الملك [illegible]

[illegible] مسجد المصطفى صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو [illegible] الزبير بن العوام [illegible] حواري الزبير بن العوام [illegible]

[illegible] علي بن ابي طالب [illegible]

[illegible]

[illegible]

علم من شيئا انفع وجدنا ولا اضر فقد امر الصبي يراوده الامور ولا يراوده نفوعهم و سهل عن حديث [illegible]
الصبر والسماحة فقال الصبر عن معصية الله والسماحة بأداء فرائضه وقال بحولك في هود ع بدل الموعود
منهي الجود ومنها يستعان على جميع وسوسة ابليس الذكر والقراءة والنفس بالصوم والصلاة والمجاهدة
والرياضة . قال سوابق الى الله معتبر للذكر والصلاة افلح [illegible] الدنيا حلقة . وقال [illegible] العبادة [illegible]
لا يبرد حرهم ببرد . [illegible] انتهى . وروي انه قال يخرج من النار رجل بعد الف عام وبالتبني [illegible] الرجل
[illegible] وانه قال ذلك [illegible] بسوء الخاتمة . انه ما يحدث [illegible] . شاكيا [illegible] فقال
[illegible] الحرف قال لا اعرفت بما [illegible] قال لا اعرجت [illegible] قال لا فقال [illegible]
[illegible] وكنت اذا رايته [illegible] اسير [illegible] عنقه واذا [illegible]
[illegible] ذلك النار [illegible] وعن [illegible] رضي الله عنه [illegible]
وحزنه يقال [illegible] الله قد اطلع علي [illegible] فقال اذهب فلا [illegible]
اعمل [illegible] الخوف [illegible] الذنوب [illegible]
الذنوب . وكثرة المعرفة . بل عن [illegible] وعلمت [illegible] ومن عملنا حكمة
احوالنا [illegible] ولا كثرة الذنوب [illegible] ولا مشاهرة احوال
[illegible] بتوارك [illegible] وجوده . احوالنا [illegible] وان
[illegible] اللسان بجرد السوال [illegible] وحق العجائب [illegible] الدنيا
[illegible] وحفظنا [illegible] والبراري [illegible] رتبة [illegible]
حفظه وتكراره [illegible] ولا [illegible] بيوتنا [illegible]
[illegible] اذا [illegible] اللهم اغفر لنا وارحمنا والذي
[illegible] ويقول [illegible] الكريم . ولا [illegible] العزيز [illegible]
[illegible] الجنة [illegible] وبرحم [illegible]
حيث اثنى عليهم [illegible] المعرفة والمحبة والشفقة [illegible] والعنض
والبسط [illegible] العقل [illegible] حتى
[illegible] الوصول [illegible]
[illegible] ولمثل ذلك فليعمل العاملون ولمن خاف
مقام ربه جنتان . [illegible] . وجنة [illegible] الجيلي بقوله [illegible]
له . [illegible] الوطان اللهم اللهم [illegible] وسياتي ذكرها ان شاء الله
قال الهروي رضي الله عنه اهل البداية اذا انبسطوا لا ينقبضون واذا انقبضوا لا ينبسطون واما العارفون
[illegible] ومبسوطون [illegible]
[illegible] على الله [illegible] وحقيقة [illegible]
[illegible] والبسط [illegible] الخوف والرجاء في المستقبل انتهى وقال الجنيد
رحمه الله الخوف يقبضني والرجاء يبسطني والحقيقة تجمعني والحق يفرقني اذا قبضني بالخوف [illegible]
[illegible] واذا جمعني بالحقيقة [illegible]
[illegible] ومن [illegible]
[illegible] انتهى قوله : واثر التابعين بالقرب [illegible]
[illegible] التابعين
[illegible] التابعين [illegible] في تعيينهم [illegible] الا [illegible]
[illegible] كثيرا الى الان والحمد لله [illegible]
[illegible] قال سهل بن عبد الله [illegible]
[illegible] وقال ايضا [illegible]
[illegible] في حديث الدنيا [illegible]
[illegible] الاسراف في الاكل والشرب انتهى من مناقب الابرار تنبيه في تعريف التابعي
[illegible] قال [illegible] الخطيب رضي الله عنه [illegible] الصحابي واخذ عنه [illegible] التابعين
[illegible] التابعين من اسلم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره [illegible]
[illegible] الذين اسلموا [illegible] مسلم [illegible] والاحنف بن قيس [illegible]
[illegible] رجلا وقال [illegible] والطبقة الثانية من ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن
العشرة

العشرة وهو قيس بن ابي حازم [illegible] والطبقة [illegible] من ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق بعض
العشرة [illegible] والطبقة [illegible] من ولد [illegible] الخلفاء [illegible] بعض العشرة [illegible] من المسيب الذي
ولد [illegible] عمر [illegible] العشرة سوى [illegible] هو افضل التابعين [illegible] في العلم والورع وتوفي سنة
[illegible] وتسعين [illegible] من [illegible] الليلة التي توفي فيها سعيد بن المسيب وكل [illegible]
[illegible] رضي الله عنه [illegible] وهو ابن سبعة عشر سنة
[illegible] وتوفي وهو ابن اربعة وثمانين سنة انتهى وكان مختونا
[illegible] القرني
الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وقيل الحسن البصري [illegible] وقيل عطاء بن ابي رباح مفتي
مكة وكان من [illegible] في العلم [illegible] وكان اسود اعور [illegible]
[illegible] الله في [illegible] من عباده توفي سنة خمس
عشرة ومائة وقيل مسروق الهمداني [illegible] علي بن ابي طالب رضي الله عنه [illegible] توفي سنة ثلاث
وستين وقيل علقمة [illegible] رضي الله عنها [illegible] الصحابة [illegible] الاسود
ابن يزيد [illegible] ابراهيم النخعي وتوفي سنة [illegible] وقال الشعبي رحمه الله [illegible]
التابعين [illegible] عبد الله بن الزبير [illegible] سعد بن عبادة . [illegible] ابن قيس [illegible]
[illegible] الكوفة [illegible] وسبعين سنة لانه كان اعلم الناس
الى ان ولي الحجاج [illegible] عبد الله بن الزبير وكان [illegible]
ثلاث سنين [illegible] الشعبي [illegible] عبد الله بن الزبير
[illegible] الخطيب انه من الصحابة [illegible] في تعريف الصحابي
[illegible] وهو غلط في [illegible] عروة
[illegible] قوله واثر التابعين بالقرب . اراد التابعين للاصحاب [illegible]
التابعين [illegible] التابعين اقرب من الاخر [illegible] العلم [illegible]
[illegible] المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى بلا واسطة [illegible] بواسطة وواسطتين
ووسائط وانما [illegible] علماء [illegible] قال سيدي احمد
زروق رحمه الله [illegible] لا متبع الا المعصوم [illegible] العرف
[illegible] عليه السلام بان خير القرون قرنه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم [illegible] على الترتيب
[illegible] الصحابة [illegible] في البلاد [illegible] مالك رحمه الله [illegible]
[illegible] منسوخ [illegible] وعند [illegible]
[illegible] الرواية [illegible]
[illegible] الثالث اذ جمع ذلك [illegible]
[illegible] القرون الثلاثة
مشهور [illegible] والشافعي واحمد والنعمان [illegible] والجنيد ومعروف وبشر [illegible] التصوف
[illegible] الحجات كما ذكر ابن الاثير والله اعلم الرعوة
[illegible] العلم واتبع سبيل
من اناب [illegible] والصحابة اخذوا عنه عليه السلام [illegible]
[illegible] الصحابة [illegible] واخذ التابعون عن الصحابة [illegible] بن سيرين
وابن المسيب [illegible] وطاوس ومجاهد [illegible] ابن عباس [illegible] العلم والعمل [illegible]
[illegible] اشار [illegible] عن ابي [illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible] الكريم [illegible] العلماء
ورثة الانبياء [illegible] في [illegible] من اهل الله [illegible]
[illegible] فوائد [illegible]
[illegible] العلماء في هذه [illegible] الفوائد المذكورة
وغيرهما [illegible] الغزالي [illegible] ثمانية مجالس
العلماء [illegible] ومجالس الحكام والاغنياء والعباد والصبيان والنساء فاما مجالس العلماء

وفيه فايدة ثانية تصفية القلب واجتناب المعاصي وأما مجالس الأراذل ففيه فايدة ثانية حسن الخلق والتواضع
وأما مجالس الفقراء ففيه فايدة ثانية الصبر والقناعة وأما مجالس الحكام ففيه علتان العجب والرياء
وأما مجالس الأغنياء ففيه علتان حب الدنيا وطول الأمل وأما مجالس النساء ففيه علتان فساد
القلب والجهاد على العصيان وأما مجالس الصبيان ففيه علتان اللعب والمزاح وأما مجالس الفسقة
ففيه علتان قسوة القلب [illegible] والجبر من الله [illegible] ادنى النظر الى العصاة [illegible] كل من انتهى بنا من امر
[illegible] والبرهم لما [illegible] التابعين يقول ابرهم تابع التابعين الذين هم
[illegible] ويحتمل ان يكون اراد جميع من تقدم [illegible] باحسان في اي زمان [illegible] العارفين
وضع [illegible] سيدي يوسف بن عمر اختلف في الصحابة
فقال جميع الذين اسلموا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] غزوة او غزوتين [illegible] سنة او سنتين وقيل
كل من ولد في زمانه [illegible] وقيل كل من ولد في حياته [illegible]
[illegible] رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به امين
[illegible]
[illegible]
[illegible] لما ان عمم المصنف رحمه الله فيما تقدم [illegible]
في تابعي التابعين واراد ان يخصص هولاء المذكورين [illegible] وكذا بالشيخ ابا بكر [illegible]
[illegible] ابن هواري [illegible] واما الكيفية فهي ما صورت [illegible] والام واللقب [illegible]
[illegible] بالعراق [illegible] المعجمات [illegible]
[illegible] الرقيين [illegible] وشرحها
[illegible] احمد [illegible] عرف بابن الحاج [illegible]
رحمه الله قال رضي الله عنه ببغداد [illegible]
وعكسه [illegible] وابدال [illegible] انتهى وفي هذا الشيخ
يقول [illegible] جبير رحمه الله [illegible] هواري في المقامات [illegible]
[illegible] المصطفى في [illegible] ابو بكر [illegible] شيخه في [illegible]
[illegible] بعد [illegible] بالعراق
الى [illegible] قال الشارح المذكور
[illegible] من الرجال [illegible] انه كان [illegible] على رفقة [illegible]
الطريق [illegible] امراة [illegible] فانقطع [illegible]
[illegible] التوبة [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر فقال يا رسول الله [illegible] فقال [illegible]
[illegible] على راسه [illegible] وقال له [illegible]
وقال له صلى الله عليه وسلم [illegible] اهل الطريق [illegible] بعد [illegible] اهل
[illegible] من اصحاب [illegible] المشيخة بالعراق الى يوم القيامة [illegible]
الله [illegible] التوب والطاقية عليه [illegible]
على ما رواه ووجد [illegible] الطاقية [illegible]
[illegible] في الورد [illegible] الشيخ [illegible] الرؤيا [illegible]
[illegible] ابن هواري [illegible] الخلق [illegible] علمه [illegible]
[illegible] والشيخ المعلم [illegible] المعلم شيخا
[illegible] الكبير يعلم الصغير [illegible] الشيخ من اركان الطريقة [illegible]
[illegible] المقامات [illegible]
موضع [illegible] الصوفية [illegible] القشيري [illegible] العبد [illegible]
[illegible] موضع [illegible]
[illegible] الزهد والخوف والرجاء [illegible] قال ابو سعيد الخراز
[illegible] في الشيوخ

في الشيوخ [illegible] والسرور [illegible] الحق [illegible]
[illegible] لا شيء [illegible] الشيخ [illegible] في الحقيقة [illegible]
[illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الشارح [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] اخرت [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] وهو موضع
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] قال الشارح [illegible]
[illegible]
[illegible] هذا الشيخ [illegible] الشيخ
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] وقال [illegible] يا عبد الله [illegible]
قال [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] الجيلاني [illegible]
[illegible] قلبه [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله
[illegible] المتقدم [illegible] من الكرد [illegible]
[illegible]
[illegible] قال الشارح [illegible]
[illegible] ابن هواري [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ثلاثة ايام ثم قال [illegible] اليوم الرابع [illegible]
[illegible] الله [illegible] ثلاثة ايام [illegible]
[illegible] اليوم الثالث [illegible]
[illegible] هذا الشيخ [illegible] وروي انه
[illegible] رضي الله عليهم [illegible]
[illegible] الذين [illegible]
[illegible]
[illegible] العشر [illegible]
[illegible] الثلاثة ثم [illegible]
[illegible] المغني [illegible]
[illegible] والسلوك [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] القلب [illegible]
[illegible] ثلاثا
[illegible]
[illegible] ثلاثة ايام [illegible] الرابع [illegible]
[illegible] والمعرفة [illegible]
[illegible] المعرفة والوصول الى
[illegible]
[illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] انتهى

قلت وسرجتها لا اسعد بقول من فلان و رب جودك عرفت بعرفات و سلبتني حبيبها حسنا عنى
وحرمت لما احرمت بوم عشيته و واستباحت دمي بالجمرات و ورميت بالجمار جمار قلبي و اي قلب يقوى
على الجمرات و ... من جعفر بن ... الحيرات ... الشافعي ... بن ...
... ابو الفضل عدي بن مسافر بن اسماعيل بن موسى بن مروان بن الحسن
... رحمه الله ... وانشد

[illegible]

عن ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه انه قال كنت استحيي ان اتصفح ورقات الكتاب
بين يدي الامام مالك بن انس رحمه الله وقال ... استحيي ان اشرب الماء ... مجلس الامام الشافعي
... وفي الخبران ... العالم
... الصمت وقال ... نصف السكوت ونصفه ...
... الصمت قال بعض ... الصمت

[illegible]

فلما كان بعد وفاته معروف ... بعض المشايخ في النوم بعد الدعاء فقال الله قال رحمني ... اسناده
انتهى ... ابن هو طيفور هو المكنى ابو يزيد البسطامي رضي الله عنه ومكاشفاته مشهورة قال
ابن العربي وكان هذا التجريد ... الادغار وكان هو القطب الغوث في زمانه وكان على قلب اسرافيل ...
وقبضه ... وهو المنصب لا يكون الا ... وكان يشير عن نفسه انه قطب الوقت فقيل
له ... فقال انه قطب الوقت فقال الولات كثيرون وامير المؤمنين واحدا وانه رحلا شيخ الفقراء
... خليفة ... بعض امير المؤمنين امير المؤمنين ... حتى ... البلد الاقصى
... وانا ... الخضر ... اذا ... الاقصى
... الجمعة ... الخطيب يقرا ... عشر المتقين الى الرحمن وفدا
... يقول انا جليس من ذكرني
... الى ... انتهى قال المناوي
... ماخذ علم
ومن مواده ... هو العالم الرباني وقال ... ابن عباس ... انى الحالق
اي ... قال ... بيا رب ... فلم نعلنها بنفسي
... حتى ... الفضا ... سبحانك ... من ... البحرث
... وقال ... على رياضة نفسك فقال ... الى الله
... وقال انما ... تضييع ... العلم
وشهود ... وقال له رجل ... الهواء فقال اي عجب فيه ... في الهواء
المؤمن ... وقال الاولياء ... الكرامات ... ادعية الكبار
... والاحوال ... والحوت ... بشي منها
وقال ... وقال ... : الزاهد
... والعابد ... والعالم ... مما ... قلبه ...
... العالم ... العلم ... العلم . وقال ...
... بدارات ... ادماه وقال ... من الله اكثر شفقة
... وقال له رجل ... الاولياء ... فلعله ينظر اليك
... وقيل له ... ان لا اله الا الله مفتاح الجنة فقال ... المفتاح الا له اسنان
... الا الله اربعة اشياء اللسان بغير كذب ولا غيبة والقلب بغير مكر ولا خيانة والبطن بغير حرام
ولا شبهة والعمل بغير هوى ولا بدعة . وقال هلاك الخلق في شيئين ترك الحرمة ونسيان المنة وقال حسب
المؤمن ... على عمله وقال الناس بحر عميق والبحر ... سفينة ... ليعمل ...
المسكنة وقال الدنيا لاهلها غرور في غرور ... لاهلها ... سرور ومحبة الله لاهل الجنة نور على نور
وقال انما جعلت الدنيا مزرعة للاخرة ... الاخرة ...
وقال خلق الله الخلق ... لاظهار ... لاظهار وجوده ... لاظهار ...
وقال الزهد ... والتقصير ... ان ... وقال ...
الملوك ... وقال ... ولا ...
وقال النفس ... الى الدنيا والروح الى الاخرة والمعرفة تنظر الى الله ... نفسه ...
... المعرفة ... نفسه ...
... المرأة اذا حاضت ... ثلاث ... وانت منذ ثلاثين سنة ... ان ...
... الذلة والافتقار وقال ...
... الملوك ... وقال رايت الحق ...
كيف ... وقال ... عشرين ...
... الحق ...
... ذلك ...
... الخاعة ...
... ابن ... اسلم ...
... منذ ثلاثين سنة ... وروي
... في الزهد ... ثلاثة ...
الرابع ... زهدت في الدنيا وما فيها واليوم الثاني في الاخرة زهدت في ... واليوم الثالث

واليوم

واليوم الثالث زهدت فيما سوى الله فلما كان في اليوم الرابع لم يبق لي سوى الله دهشت فسمعت هاتفا
يقول يا ابا يزيد لا تقوى معنا فقلت هذا الذي اريد فسمعت قائلا يقول وجدت وجدت انتهى ابراهيم
ابن ... فائدة وجدت مقيدا ان ابا يزيد اسمه طيفور بن عيسى بن ادم بن سروشان وكان جده مجوسيا
... انتهى ... يعرفه اهل الله ... فائدة في مشرب الشطار
وانه اعلى المشارب ... هذا المشرب ...
... هذا المشرب ... هذا المشرب
... الشيخ ... الكبرى ... رضي الله عنه
... اهل ... الذاتية ...
... من اول فتح
... الشيء ...
... الجنة ... عن ... ظاهر على
... اعلى ... علامة
... علامة ... الى ... لا ...
... الى المعنى ...
... لا اله الا الله محمد رسول الله ... سميع عليم ...
... عزيز مقتدر ... هذا المشرب ... الوجود ... الجود محمد
... صلى الله عليه ... مدينة العلم امير المؤمنين علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه وقال ... مدينة العلم وعلي بابها وهو ... عيينة ...
وهو ... رضي الله عنه وهو ... رضي الله عنه وهو لقن
... رضي الله عنه وهو ... سلطان العارفين ابا يزيد البسطامي قدس الله سره
وهو لقن الشيخ الاعظم ... قدس الله سره وهو لقن الشيخ الاعظم ...
... رضي الله عنه وهو لقن الشيخ ... الطوسي رحمه الله
وهو لقن الشيخ ابا الحسن ... رضي الله عنه وهو لقن الشيخ المعظم ...
قدس الله سره وهو لقن الشيخ المعظم ... قدس الله سره وهو لقن الشيخ
محمد ... رحمه الله وهو لقن الشيخ ... قدس الله سره وهو لقن الشيخ ... الشطار
ابن ... قدس الله سره وهو لقن الشيخ ابا الفتح ...
رضي الله عنه وهو لقن ... الشيخ ... قدس الله سره وهو لقن الشيخ
الكامل الفاضل ... ابا المواهب ... عند الله ... وهو لقن الشيخ العارف بالله تعالى
وجيه الدين العلوي قدس الله سره وهو لقن ... وهو لقن
... الشيخ ... وذكر ... الشيوخ ... هذا
... الطريقة ...
... وهذا العلم ...
... على ...
... الى الله ... احد ...
... على ...
... عند الله
... يا علي ... يا علي كيف اذكر يا رسول الله
... ثلاث مرات ... ثلاث مرات ... صلى الله عليه وسلم ... لا اله الا الله
ثلاث مرات ... ثلاث مرات ... صلى الله عليه وسلم ... انتهى
فائدة والجيلي ... الجيلي منسوب الى
جيل وهو موضع ... من وراء طبرستان ... جيلان ... الى هذا
... الى اللغة
الاولى ... الشيخ هو ... الاولياء
... ابو محمد ... عبد
القادر ... بن موسى ... بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن
موسى الجون بن عبد الله ... بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه

الخلافة النبوية وحرم الملة العلوية [illegible]

صاحب الكرامات الظاهرة والمناقب الباهرة [illegible] الكرامة واعتدا بها حتى بلغ اشده

من سنة العلم [illegible] في [illegible] وصلاحها ورفع البلاد [illegible] والله ذو فضل على المومنين واعلم ان كرامات

[illegible] رحمه الله [illegible] انه قد صنفت فيها تصانيف [illegible]

هذا الشيخ اكثر من ان يستوعبها [illegible] وتاليف [illegible] لان الكرامات للاولياء [illegible]

[illegible] العليل [illegible] ببركته [illegible] ومن [illegible]

من [illegible] معجزات [illegible] هذا الشيخ ما حكاه الشطنوفي

من [illegible] الشيخ عبد القادر يقول من استغاث بي في كربة

في كتابه قال سمعت [illegible] القاسم يقول سمعت [illegible] ومن توسل بي الى الله عز وجل في حاجة قضيت له

[illegible] ومن صلى ركعتين يقرا في كل ركعة بعد الفاتحة سورة الاخلاص [illegible] ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible] ثم يخطو الى جهة العراق [illegible] ويذكر اسمي ويذكر حاجته فانها تقضى

باذن الله [illegible] ايضا [illegible] وقال في كل خطوة بعد البسملة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

يا [illegible] انت ارحم [illegible] نستغيث [illegible]

من العبد الذليل [illegible] عبد القادر الجيلاني [illegible] يا لطيف [illegible]

[illegible]

[illegible] البر [illegible]

[illegible] عبد الله بن [illegible]

[illegible] فقال انا عبد القادر الجيلاني [illegible] فقال اذا [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] انت [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال وقال له [illegible]

[illegible] ثم سكت [illegible]

[illegible]

[illegible] وكان [illegible]

ولد ببغداد [illegible] سنة سبعين واربعمائة وتوفي بها سنة احدى وستين وخمسمائة [illegible]

[illegible] العراق [illegible]

[illegible]

[illegible] اربعين سنة [illegible] الصبح بوضوء العشاء [illegible]

[illegible]

[illegible] علماء العراق [illegible] قال

ابن العربي [illegible] في كل زمان [illegible] عبد القادر [illegible]

[illegible]

عبد القادر الجيلاني ببغداد [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال لا [illegible]

[illegible] الافراد [illegible] القطب [illegible] الخضر [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عبد [illegible]

[illegible]

يقع الخلق قال ابن عربي [illegible]

[illegible] عبد القادر [illegible]

حضرته [illegible] عبد القادر [illegible]

[illegible] عبد القادر [illegible]

في تلك الحضرة

في تلك الحضرة وعلو [illegible] استعدادها [illegible] الرجال [illegible]

من احواله [illegible] يقول عن نفسه [illegible]

[illegible]

[illegible]

عليه [illegible]

اليه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

والثالث [illegible]

[illegible]

[illegible]

احد [illegible]

ولا تخبروا [illegible] الله عليه [illegible] الاحوال [illegible]

[illegible] الحنبلي المذهب [illegible]

[illegible] بلغت كراماته [illegible]

امه [illegible] عبد الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible]

فلازم [illegible]

الشيخ [illegible]

[illegible] رمضان [illegible]

[illegible] رمضان [illegible]

[illegible] رمضان [illegible]

[illegible]

[illegible] عبد القادر [illegible]

[illegible]

[illegible] ببغداد [illegible]

[illegible] اربعين

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رضي الله عنه [illegible]

انه لما اشتهر امره اجتمع [illegible] ببغداد [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible] ببغداد [illegible]

[illegible]

[illegible]

ابو الفرج بن الجوزي [illegible] الشيخ [illegible]

ويقول نعم اليوم لا يقع أحد عشر وجهاً يعرفها أبو الفرج ثم زاره الشيخ حتى انقطف البركة [illegible]
وعضد ومنازل وجيه لقابله ما شهد تعجب الشيخ أبو الفرج من شدة علم الشيخ ثم قال لا إله إلا الله
محمد رسول الله نستوجد الفال ونرجع إلى الحال فما أطرح إليه الناس أصلاً ولا كثيراً وجاء أبو الحزم
توبه وقد روينا عنه الثقات من جهات أنه قال وهو جالس على منبره وعكازه يوماً فخط خطوة
على رقبة كل ولي لله قالوا فلم يبق ولي لله تعالى في المشرق ولا في المغرب ولا من وراء السد ولا
في جزائر البحر المحيط ولا في جبل قاف إلا مد عنقه في تلك الساعة إلا رجلاً واحداً من أصبهان
لم ينادِ مع الشيخ فسلب حاله وسمعه الرجل العربي من بلده كأنه [illegible] بطأطأ رأسه وقال رفعني
رفيق وكان في وسط العرب الصاحب [illegible] وقد روى أبو محمد [illegible] أن الشيخ سيدي أبا مدين رضي الله عنه
مد عنقه في بلاد المغرب وقال وأنا منهم اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك أني سمعت وأطعت
فسأله أصحابه عن ذلك فقال إن الشيخ عبد القادر قال في هذه الساعة قدمي على رقبة كل ولي
فأرخ أصحابه ذلك اليوم حتى قدم المسافرون من أرض العراق فأخبروا بقوله ذلك في ذلك اليوم بعينه
وكذا أبو محمد عبد الرحمن الطفسونجي جنابنا وكذا أبو محمد بن عبيد بن [illegible] وكذا حيدة بن قيس [illegible]
وكذا الشيخ سويد السنجاري به وكذا رسلان الدمشقي بدمشق وكذلك حكي عن سائر الأولياء
وفيما نقله أن رجلاً من مشايخ [illegible] مركانهم انتهى كلام الشارح رضي الله عنه
قال الشيخ أبو محمد [illegible] عبد القادر رضي الله عنه وكذا قال أبو يعزى أن علمه [illegible]
فهل الشيخ هو مروزي في قواعده وإنما قال أبو محمد [illegible] المغرب [illegible] تسليم عليه حين وسلموا إلى الدعاء
قد منزله على الأولياء تمييزاً واحداً وأن المشرق بفضل المغرب نه [illegible]
ومنوليه لانتسابه بجزء من قلبك لأنه جمع من علو النسب وشرف العبادة في الشتاء والعلم [illegible]
[illegible] في أهل وقته الأعزي ما روي من اختلائه في ليلة واحدة تسعين مرة واغتساله [illegible]
وبيانه لملك حلف ليعبدن الله بعبادة لا يشاركه فيها غيره بإخلاء المطاف بعد [illegible]
في ذلك ولكونه جمع بين الشرف الحسيبي والدين لا يمحو رتبته بحال انتهى وقال الشيخ أبو سعيد
القيلوي لما قال الشيخ سيدي عبد القادر قدمي على رقبة كل ولي لله تجلى الحق سبحانه على قلبه وجاءته
خلعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم على يد طائفة من الملائكة المقربين ألبسها بحضرة جميع الأولياء من تقدم
منهم ومن تأخر الأحياء بأجسادهم والموتى بأرواحهم وكانت الملائكة ورجال الغيب حافين بمجلسه واقفين
في الهواء صفوفاً صفوفاً حتى انسد الأفق بهم ولم يبق ولي في الأرض حتى حنا عنقه وقال الشيخ سيدي
[illegible] رضي الله عنه قدمي هذه على رقبة كل ولي لله قالت الملائكة صدقت يا عبد القادر
ويقصد الولي الصالح أبو محمد [illegible] المطيفي [illegible] البغدادي الشيخ عمر بن مسافر فقال له من أين أتيت
فقال له يا سيدي من بغداد من أصحاب الشيخ سيدي عبد القادر فقال بخ بخ ذلك قطب الأرض والسماء [illegible] له
[illegible] وفي الله [illegible] على الأرض ومارد الهواء [illegible] وقت وأجيز [illegible]
على رقبة كل ولي لله فقال العاقولي [illegible] عنده ثم بعد مدة انتزع [illegible] زور الشيخ أحمد
الرفاعي فذكرت له ما سمعت من الشيخ عدي فقال صدق وقال الشيخ عوض فصدقت أنا وأبو محمد [illegible]
وأبو [illegible] عبد الباقي من عبد الجبار الهروي [illegible] الصوفي وأبو عبد الله [illegible] مبارك بن محمد الجيلاني
من بغداد للزيارة الشيخ [illegible] الكردي [illegible] فلما [illegible] وأقمنا عنده [illegible]
في الانصراف قال [illegible] الشيخ سيدي عبد القادر قدمي هذه على رقبة كل ولي لله [illegible]
[illegible] ولي لله في ذلك الوقت إلا حنى عنقه تواضعاً واعترافاً [illegible] ولم يبق [illegible]
الجن في ذلك الوقت إلا وحنا عنقه وقصده وقد [illegible] جميع [illegible] مسلمين عليه [illegible]
وارد جواب بابه فقال [illegible] والنساء [illegible] لزيارة الشيخ مطروقين [illegible]
من الشيخ [illegible] فلما دخلنا عليه رحب بنا وقال [illegible] الشيخ ماجد فيما أخبركم به عن الشيخ عبد
القادر رضي الله عنه وقال الشيخ عبد الرحمن بن محمد البغدادي الواعظ المعروف بابن الغزال بجامع المنصور
ببغداد في رجب سنة أربع عشرة وستمائة قال [illegible] الشيخ أبا عبد الرحمن بن الشيخ محمد الدين أبي محمد
سيدي عبد القادر رضي الله عنهما [illegible] والدي [illegible] في سنة تسع وتسعين وخمسمائة وسألته هل حضرت
المجلس الذي قال فيه والدك قدمي هذه على رقبة كل ولي لله قال نعم وكان فيه نحو من خمسين شيخاً من الأعيان
وأنا منهم كلهم وأصغرهم [illegible] دخل الشيخ [illegible] من كان [illegible] الشيخ [illegible] والشيخ
محمد [illegible] والشيخ محمد العزيز [illegible] داود [illegible] عمر العزيز [illegible] وقال
الشيخ [illegible] الله عز وجل في هذا اليوم أنه لم يبق أحد ممن [illegible] الولاية [illegible]
أدناها وأقصاها إلا [illegible] القطبية [illegible] الشيخ رضي الله عنه [illegible] على رأسه

ورأحلة

ومرحلة الطريق العلم المتفق في الوجود والهمة رياية وعز بإ [illegible] بطرازي الشريعة والحقيقة وجمعهم
يقوله قدمي هذه على رقبة كل ولي لله ووضع رأسه لذلك قلت له في وقت واحد حتى لا يعد إلا
العشرة [illegible] سألا الجمهور الوقت قلت من هم قال الشيخ بقا بن بطو والشيخ أبو سعيد
القيلوي والشيخ علي الهيتي والشيخ عدي بن مسافر والشيخ موسى الزولي والشيخ أحمد الرفاعي
والشيخ عبد الرحمن الطفسونجي والشيخ أبو محمد عبد الله البصري والشيخ حياة بن قيس الحراني والشيخ
أبو مدين المغربي رضي الله عنهم أجمعين فقال الشيخ محمد [illegible] والشيخ العربي له صدقت قال [illegible]
[illegible] وقيل [illegible] عند [illegible] قال ابن الغزال وانصرفت من عنده وأتيت أخويه عبد الجبار وعبد العزيز
[illegible] عن ذلك فأخبراني بمثل ما قال ولم يخلا منه شيئاً وقال الشيخ عليهم أخبرنا أبو محمد الحسن
ابن أبي القاسم [illegible] في سنة ست وستين وستمائة أخبرنا جدي محمد بن أبي القاسم ببغداد وكان [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قال الشيخ
سيدي عبد القادر قدمي هذه على رقبة كل ولي لله فقال صدق الشيخ عبد القادر وكيف لا وهو القطب
وأنا [illegible] وقد [illegible] الشيخ [illegible] يتكلم على [illegible] فقال فقلت في نفسي [illegible]
من [illegible] فقال [illegible] الشيخ سيدي عبد القادر [illegible] وجعلته ثلاثة
[illegible] وأن الله عز وجل [illegible] جميع الأرض [illegible] منهم في ذلك الوقت [illegible]
عشر [illegible] العراق [illegible] أربعون [illegible] ثلاثون [illegible] عشرون [illegible] سبعة عشر [illegible]
ثلاث وعشرون [illegible] أحد عشر [illegible] سبعة [illegible]
[illegible] وأربعون [illegible] أربعة وعشرون [illegible] رضي الله عنهم وأعاد علينا من بركاتهم [illegible]
ومن كلامه [illegible] أوجه [illegible] بأحوالكم [illegible]
وقال [illegible] القوم [illegible] فإنك محجوب عن ربك وقال
[illegible] أن يطلع على أحد من أقرانه [illegible] من [illegible] نفسه وذلك من أعظم [illegible]
[illegible] بالجوع والصمت والعزلة وقال لا يصلح لمجالسة الحق إلا المتطهر من دنس الزلات ولا يفتح أبوابه
[illegible] الدعاوى والرعونات وقال الشيخ أن يتعرض العبد بنفسه من هم الدنيا ويخرج عن
[illegible] بالأخرة [illegible] غير مراد به ويسير على قدم الخوف [illegible] وقال لا يحمل النبي
[illegible] المؤمن مع الوقوف على [illegible] وقال من عرف مولاه [illegible]
[illegible] وقال لا تشكون من ترك [illegible] وإن [illegible] الله [illegible]
وإن [illegible] تشكوا [illegible] عليه أسباب الرزق [illegible]
وقال [illegible] وأصل [illegible]
[illegible] بالشكر والصبر [illegible] الرضى والتلذذ بالقضاء
وقال علامة البلاء [illegible] عدم الصبر عند البلاء والشكوى للخلق [illegible]
الصبر وعدم [illegible] الرضى والموافقة والسكون تحت جريان [illegible] وقال [illegible]
[illegible] الولاية الكبرى [illegible] وإذا أراد الحق [illegible] إلى [illegible]
[illegible] وقال [illegible] الحق عبده [illegible] الرحمة والمنة [illegible]
[illegible] والخطاب اللطيف والوعد الجميل [illegible]
عليه [illegible] باب البلاء والمحن والهم والحزن [illegible]
[illegible] الرجوع إلى الخلق لم يكن [illegible]
[illegible] البلاء [illegible]
[illegible] المنع [illegible]
[illegible] وقال إذا [illegible] ربك حاجة فتعامى عن [illegible]
[illegible] ربك غيور [illegible] وأنت محجوب عنه [illegible]
[illegible] وقال [illegible] الحق عبده [illegible] رحمة منه [illegible]
[illegible] كل ما أمر [illegible]
[illegible] وقال [illegible] على [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] في حضرة [illegible] الرابع [illegible]
[illegible] رحمة الله [illegible]
ثم قال هذا هو الحق الذي كنا عنه في حجاب انتهى [illegible]

[illegible] قلت [illegible] اعلمت احدا

[illegible] الشيخ عبد القادر رضي الله عنه [illegible]

[illegible] قال ابو محمد [illegible]

[illegible] وقال محمد [illegible]

[illegible] وقال علي بن ابي بكر [illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] وقال ابو [illegible]

[illegible] الشيخ عبد القادر [illegible]

[illegible]

[illegible] عبد القادر [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] رضي الله عنه [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

[illegible] رضي الله عنه [illegible]

في الورع والاحوال السنية وعلوم التوحيد وله في المناقب وهو اول من تكلم فيها ببغداد ومات فيها
سنة سبع وثلاثين ومائتين [illegible] وسبب زهده انه كان في السوق [illegible] الى معروف الكرخي رضي الله عنهما
[illegible] ومعه صبي يتيم فقال له اكس هذا اليتيم فكسوته [illegible] معروف [illegible]
سقطت منه الدنيا [illegible] ما ازدادت الا [illegible] والكرخي [illegible] وقال له [illegible] بغض [illegible] الى
الدنيا [illegible] قال السري [illegible] من الدنيا [illegible]
معروف قال السري عجبت لضعيف كيف يعصي قويا وقال من [illegible] بهوه جل [illegible] الرجل [illegible]
[illegible] وقال من احب ان يسلم له دينه ويستريح قلبه وبدنه فليعتزل الناس وقال [illegible] الجمعة والجماعات
[illegible] على نفسي [illegible] وقال عجبت [illegible] الاسئلة عن شيء ثم قلت ما المعرفة التي [illegible]
معرفة قال ان تجد الله اقرب اليك من كل شيء [illegible] كل شيء [illegible] وما يوصل الى هذا [illegible]
لك ورغبتك فيه [illegible] وقال الجنيد دخلت على السري يوما وهو يبكي فقلت ما يبكيك
فقال جاءتني البارحة الصبية فقالت يا ابت هذه ليلة حارة وهذا الكوز اعلقه ليبرد [illegible]
[illegible] عيناي فنمت فرأيت في منامي جارية من احسن الخلق قد نزلت من السماء فقلت لمن انت فقالت
لمن لا يشرب الماء المبرد في الجرار وتناولت الكوز وضربت به الارض قال الجنيد فرأيت الخزف المكسور
[illegible] ولم يرفعه حتى عفا عليه التراب وقال رضي الله عنه اقوى القوة غلبتك نفسك ومن عجز عن ادب
نفسه كان عن ادب غيره اعجز ومن [illegible] الله [illegible] كل شيء وقال ثلاثة
من اخلاق [illegible] وثلاثة من اخلاق الابرار [illegible]
كثرة [illegible] وثلاثة من [illegible]
وانما [illegible] وقال رضي الله عنه [illegible]
[illegible] ولا [illegible] والعجب من [illegible] معرفته بذنوبه [illegible]
[illegible] القلب [illegible] الزهد والورع [illegible] وعرفني [illegible]
[illegible] قال لهم اتدرون [illegible] ولا احد
[illegible] الله [illegible] وقال الجنيد رضي الله عنه
[illegible] السري [illegible]
[illegible] حتى [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال علان الخياط كنت يوما جالسا مع السري فرأيته امراة فقالت يا ابا الحسن الله [illegible]
[illegible] السلطان [illegible] وقد اخذ ابني [illegible] وانا اخاف [illegible]
[illegible] فقال علان [illegible]
[illegible] السلطان [illegible] علان [illegible]
امراة [illegible] وقال ابو [illegible] كان السري رضي الله عنه [illegible]
[illegible] مجالسة الناس [illegible]
[illegible] على وجهه [illegible] فقلت له [illegible]
[illegible] ولا تشتغل عن الله بمجالسة الاخيار
[illegible] المذكور وروي انه كان لا [illegible]
[illegible] قال الغزالي كان السري [illegible] وكان [illegible]
[illegible] انتهى وقوله خطب [illegible]
[illegible] على الجنيد وهو [illegible]
والجنيد والسري [illegible] كلامهما [illegible]
[illegible] والله الموفق قوله والحلاج [illegible] اسم هذا الشيخ الحسين بن منصور
الحلاج اصله من بيضاء فارس ونشأ بواسط كان رضي الله عنه من اهل [illegible] التوحيد وسبب تسميته
بالحلاج انه [illegible] حلاج [illegible] ثم رجع [illegible]
[illegible] اشتهر به [illegible]
[illegible] ومع هذا فالخلاف فيه [illegible]
[illegible] وابن [illegible] وابو عبد الرحمن السلمي وغيرهم وكان [illegible]
[illegible] الجنيد وقال [illegible] الا [illegible]
والحلاج

والحلاج لما قتل [illegible] ويقول حسب الواحد افراد الواحد [illegible] اقتلوني يا ثقاتي
ان في قتلي حياتي وحياتي في مماتي ومماتي في حياتي [illegible] قال النعيمي [illegible] السهروردي
[illegible] بقوله [illegible] الروح [illegible] الروح الى [illegible]
[illegible] من تكلم وهو مصلوب رحمه الله [illegible]
[illegible] فكان [illegible] وسئل عن التصوف
وهو مصلوب فقال اهونه ما ترى وقال [illegible] العبد [illegible]
[illegible] قال الحلواني قدم الحلاج للقتل وهو يضحك [illegible] هذا الحال [illegible]
[illegible] اهل الوصال [illegible]
[illegible] قال بعضهم [illegible] ابن حنبل [illegible]
[illegible] ويقول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحلاج [illegible]
قال الشيخ [illegible] الله عنه كان الحلاج من اهل [illegible] الاولياء واصحاب [illegible] والكرامات والاحوال
[illegible] الحلاج [illegible]
[illegible] الحلاج [illegible]
[illegible] الحلاج [illegible]
[illegible]
على [illegible] وزاد [illegible] الا الله
الله الله الحلاج ولي الله [illegible]
[illegible]
[illegible] قال ابن [illegible] سبب قتل الحلاج [illegible]
[illegible] ببغداد [illegible]
[illegible]
[illegible] الخليفة المقتدر [illegible]
[illegible] فقطعوا يديه ورجليه ثم [illegible] راسه [illegible]
[illegible] قال ابن العربي رايت الحلاج
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال صاحب المواهب اللدنية
[illegible] الحلاج [illegible]
[illegible] الملكوت
[illegible] الملك [illegible]
[illegible] الملامتين
[illegible] الملك
[illegible] وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام [illegible] اهل التكبير
[illegible] الحلاج [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الزاهد وقال يا شيخ كيف [illegible]
[illegible]
[illegible] يا شيخ ما معنى هذا [illegible]

يشتغل اهم من فنائه ما علم ان فناء ... بالحدود ... مع الشريعة ... الحدود ... عليه الحدود

... عبد الكريم بن محمد ... علي ... بن منصور ... وقال اول ما ...

... الارض ... الجنة ...

... في الجنة ...

[illegible]

وقال الشيخ الرباني

وقال الشيخ الرباني سيدي احمد بن يوسف الملياني ... ان ... قلوب ... الله ... الشوق

... الحزن ...

[illegible]

ولا ادب في الطلب ومن قدم الاقدم فلا قدم ابدا واعلم ايدك الله بخير العزوب فوق ثم للعابرين نوعان
ثم الذين يلونهم ولا يعقل عن طريقة القصيرة وبعيدا ونختم بالصلاة والسلام على الفاتح الخاتم لا يفعل
كل ذلك خير لم يعرفهم علماؤه ولا الوجود وكرم بعض لم ما [illegible] بيد بريد الزارع [illegible] ما انقلا
اليه [illegible] بقوله ولا ذكرهم [illegible] قلبيه ونحيلي همومه وما يغشى العوائد من الحديث
يحجم كروبيتا اجلي [illegible] عظاهم وكم رتبة اعلا واولى من الاولين ولا تستعقوا من [illegible] النفع فيه هم
علمهم [illegible] من الكاملين فان شهود النفع يقضي [illegible] ولا سيما والعموم نصرا على العوكسين
وقد اصبحوا [illegible] اعلام [illegible] ولا موت قالوا للتحسير [illegible] وعن ما ذكر [illegible]
ما هو الحق واهتدى ومعالجة الشمس قالت [illegible] والمعنى [illegible] هي زمانا ، تغلب الطلام
ونديع المضار وبع الهوى لا يشفى [illegible] العصر الطرو [illegible] والمعنى ان العجب [illegible] ذكر محبوبه كما نقله
برويته ولا نضاله به كما قيل [illegible] لا تشفني سرا اذا امكن الجهر [illegible]
مرتهو [illegible] من الكتب [illegible] الذات [illegible] النصوص [illegible] اوانه بداب
[illegible] الكسر في اللغة ولا اول الشيء [illegible] والمراد هنا عكس مراد المحقق
[illegible] قال [illegible] ان [illegible] لا انقطاع
[illegible] لا انقطاع بالاهوا [illegible] والاهيات تشاركوا [illegible] البركة
ويزيدون [illegible] عنهم والنقل منهم والانتداب [illegible] والاقتداء بسيرهم انتهى قلت هذا
مع الشيخ [illegible] في دار [illegible] البيلاد وقد اجتمع عنده خلق كثير مسلمون [illegible]
من هو [illegible] يطعمهم ويسقيهم ويشفع [illegible] حتى بعض الله هو انجمهم على يديه [illegible]
العبد ما دام [illegible] من اوليا [illegible] لم يبق في هذا الزمان
[illegible] الشيخ ابو مدين [illegible] لا اكن الشيخ ابو مدين [illegible]
[illegible] الناس رضي الله عنه [illegible]
[illegible] هذه القصيدة [illegible] من [illegible]
[illegible] ان يمتحنه علينا [illegible] ثم قال الشارح [illegible]
لا على الحيوان [illegible] والمعنى [illegible] العلوم [illegible]
المشكلات [illegible] بتحصيل علم الظاهر [illegible] لم [illegible]
العلماء [illegible] عنهم [illegible] ان يكون لفي شيخا [illegible]
[illegible] في جميع [illegible] الزمان [illegible] من قواعد الشريعة
وكلياتها وامهات المسائل [illegible] قلبه [illegible] الجزئيات
تحت كلياتها [illegible] من يعمل بما علم [illegible] مع كونه مشتغلا بما يعنيه ومن قرأ العلم
لنفسه فقليل منه يكفيه ومن خالط [illegible] في العلم وعلم ان علم علماء [illegible]
[illegible] وحكاية [illegible] مع احمد بن حنبل وغيرها تدل على ذلك واما عدم
[illegible] فقال ابو سعيد الخراز كنت بمكة [illegible] فرايت شابا ميتا [illegible]
[illegible] فتبسم في وجهي وقال يا ابا سعيد اما علمت ان الاحباء احياء وان ماتوا وانما
ينقلون من دار الى دار وعن [illegible] رضي الله عنه قال [illegible] علينا [illegible]
[illegible] عن وجهه لا [illegible] في التراب ليرحم الله غربته [illegible] وقال
[illegible] من يد [illegible] فقلت [illegible] احياء [illegible] فقال [illegible]
لله [illegible] والمعالجة المنازعة [illegible]
[illegible] الود وحسن الاعتقاد والتصديق وحسن الظن [illegible] في جميع [illegible]
الى [illegible] الجهالة [illegible] والزندقة والضلالة حتى [illegible]
[illegible] عمر بن الخطاب رضي الله عنه [illegible] وانت [illegible]
[illegible] العلامة [illegible] خفية [illegible]
[illegible] وان سمعوا [illegible] وان لم يسمعوا [illegible]
[illegible] احوال [illegible] رحمه الله
[illegible] القديم [illegible] الجديد [illegible]

وقال ايضا

وقال ايضا في [illegible] المعاصر [illegible] لا اكل [illegible] ان ذلك العلم كان جديدا
[illegible] هذا [illegible] وكما ان شمس الضحى اذا طلعت لا تخفى الا على اعمى [illegible] كذلك احوال
الاولياء لا [illegible] الا اعمى البصيرة ولا [illegible] الشريعة وايضا هذا [illegible] زعمهم اموالهم
[illegible] انك مثلهم لا [illegible] البشرية وغيرها [illegible] كما حكي عن بعض [illegible]
انه [illegible] الشمس [illegible] عن عقله [illegible] لما وصلوا الى
[illegible] حتى قطعوا عقبات النفس [illegible] البشرية بقوة الرياضة وترك الشهوات
[illegible] على السنة والمحافظة على الشريعة انتهى من [illegible]
قلت وقد اتفق لي اني حضرت مجلس [illegible] بتلمسان [illegible] الجامع الاعظم
[illegible] في التفسير [illegible] بكتاب الامام البيضاوي وكلامه [illegible] عليهم كثير
من [illegible] وكنت احمل كتابي هذا [illegible] الجواب
من هذا [illegible] مشهورة [illegible] هذا التاليف العجيب [illegible]
[illegible] كتابا عجيبة التحليل [illegible] هذا العلم مقصور على [illegible]
[illegible] هذا [illegible] هذا الشيخ [illegible]
[illegible] من ذلك [illegible] بعد ان طالت
[illegible] كتابنا [illegible]
عن [illegible] الكتاب [illegible] اعضا [illegible] المقرئ [illegible]
[illegible] الكتاب العزيز [illegible] الله به [illegible]
[illegible] الكتاب والسنة [illegible] الله على [illegible]
[illegible] لا ماخوذ [illegible]
[illegible] المعاصرة [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] قوله وابن [illegible] اسم هذا الشيخ [illegible]
ابن عبد الرحمن [illegible] المغربي [illegible]
[illegible] والمشهور [illegible]
اسم هذا الشيخ [illegible] بن عبد الرحمن [illegible]
[illegible] على [illegible] قال [illegible]
[illegible] انه غلط [illegible] اثنى عشر سنة [illegible]
[illegible] وقال ابن الخطيب [illegible] بن عبد الله [illegible]
سنة [illegible] وخمسمائة [illegible] ابو [illegible]
قال في [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible] ابو مدين [illegible]
[illegible] الغزالي [illegible] عشر سنة [illegible]
[illegible] الشيخ ابو يعزى [illegible] العربي [illegible] الغزالي [illegible] خمسة عشر سنة [illegible]
[illegible] وقد [illegible]
[illegible] وروي انه اجتمع بالخليفة عبد المؤمن بن علي [illegible]
[illegible] على عادة [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible] الخليفة [illegible]
[illegible] وقال [illegible] عليه [illegible]
[illegible] الخليفة [illegible]
وان كانت [illegible] عليه
[illegible] ورب الله وان [illegible]

… الشيخ … الخليفة بعده … لمنزلة … اكابر رجاله ورؤساء دولته … [illegible]

من اجابة … الشيخ احمد بن جعفر الخزرجي السبتي … [illegible]

… المغرب … توفي سنة … وستمائة … [illegible]

… الجود … [illegible]

[illegible]

… قال الرسول … [illegible]

[illegible]

… ابن عباد … [illegible]

… ابن عباد … [illegible]

[illegible]

في هذا الوجه إن قاتله هو السبب في راحته القصى بلقاء محبوبه ورحمة له على يديه يعفى عنه الله
ويشفع فيه مما جاء له وإيضا فلا يكاد يقدر يذهب الهم والحزن فيقع ويعلم مع ذاك الله فتعلم فيها
أنما طلبه لم يكن لحظه وهو طرد وعن إرادة المخبر الذي قال أنا مع العبد بيسرا فعلى العبد الذي لا يعلم
معه حقيقة هذا الإمامة الأول ويقينه ومعاينته الرحمة قاتله وحسن إشارته الصفية في تلامذته الصادقين
حيث قال لهم في تفسير قوله عليه السلام بيسروا ولا تعسروا أي دلوهم على الله لا على غيره فإنهم رحمنا الله وإياك
برحمته الواسعة و بعد أن كتبت الحكاية فيما علا ووجهتها ذكر لي أن الثعالبي ذكر الحكاية على وجهها فقال قال
ابن عطاء الله قال أبو العباس في الطريق التي طالعت كتاب الرحمة فإذا بقائل يقول لي كل الناس
يطمعون في رحمة الله إلا أبو الطواجين كلانه قد قتل القطب محمد بن عبد السلام شيخ أبي الحسن الشاذلي كان
أبو الطواجين أمرا مستقبلا وكان له حيثية فيتبع بالأخبار الأفكار فنزلت بجبل العلم فلاح فيها نور الشيخ فلان
كمن شرح حالته نسيرها ومرضت وماتت فقوم إليه لحليته موهوه يقول الشعير فيوك حيث كرام وعين
أن يقطع الجوزيد ويعوضه ويسمع ابن عبد السلام المولى أحب لقاءك وأنت فرع وسبع والتقلب واعظام
غيرك فظهو يما في كتفه ومن يرجع ليلا لمحبة الله مع علمنا بجارية النفس فقف ولا صلاة بين الكلين
أن تنشأ فأن أيا أبعدوا جبير بل رد عاد من أحكام الله وأراد أن يطفئ نور الله ومن حارب الله فقد قلدا
سمع من سمع وأشد من بلا شر قتل الشيخ هو قبلا سواء ميراد كارعه للشيخ في طاعة محبوبه فلا سارع له من الرحمة
وهو أحد في عموم الحق والناس يطمعون فإنهم رحمهما الله و العباس في الحاضرين في خطابه معهم لا مع القاطبين
أو المبتدعين والهدا يقول في قصيدته له . فهنئوا أسامعوا على اشق ليبيت . وقد فتحوا حوله بلا خيبر أمة . قوله
وابن الشاذلي أبو الحسن هو كثير هذا القطب المذكور ونسبه إلى الشاذلة وهي بلدة في إفريقية وفيه إشارة تحصيص
بأظافته إلى الحق أي أنه شاذ وفنيد ومنقطع لمولاه لا لسواه وقد سمع في ظاهر من الغيب وله عبارات فائقة و
أشارات رائقة وأجاب نبوية وحج لا هيبة نال ذلك من أستاذه المذكور ووضع سره في الشيخ أبي العباس
المرسي وهو في الشيخ ابن عطاء الله وهو بيد المرغام لا عقبقا وهو الذي قال حب الأولياء ولاية وهو
حسيني وله يعمار في بلد شيخه و وقد قال رضي الله عنه سألت الأستاذ عن قول النبي صلى الله عليه وسلم
المؤمن لا يذل نفسه فقال الهوى و وقال رضي الله عنه دخل علي بعض كبراء الدولة فقال له مالي أرى كثير
عمل بما فيه الناس وعظم لي نعلت محبته وأهوى افترضها الله على نبيه صلى الله عليه وسلم فتمسكت بها
فقال لي وما هي فقلت الإعراض عنكم وعن دنياكم قال الله فقع ما عرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة
الدنيا و وقال رضي الله عنه استوصيت الأستاذ فقال لا تنقل قدميك إلا حيث ترجو ثواب الله ولا تجلس إلا حيث تأمن غالبا من معصية الله
وقال له أيضا الله الله والناس الناس نزه لسانك عن ذكرهم وقلبك عن التماثيل من قبلهم وعليك
بحفظ الجوارح وأداء الفرائض وقد تمت ولاية الله عليك ولا تذكرهم إلا بواجب حق الله عليك وقد تم ورعك
ثم قال اللهم ارحمني من ذكرهم ومن العوارض التي تعرض من قبلهم ونجني من شرهم وأغنني بخيرك عن خيرهم
وتولني بالخصوصية من بينهم إنك على كل شيء قدير فلنتبرك بهذا النقل ثم لنأتي بالقبول قبله الله
وقيل عنه حتى قيل له لمن تنتسب يا أبا الحسن فقال فيما مر من الساعة كنت أنتسب للشيخ عبد
السلام بن مشيش والآن لا أنتسب إلا لله و وقال رضي الله عنه خدمة الشيخ بالأدب أنفع للمريد من بداية
الخدمة وقال كل شيخ لم تصله الفوائد منه من وراء حجاب فليس بشيخ و وقال سمعت منه بربط
الفوائد في أخذ ما صح عليك وسرد منها بتشييط الفكر في القبيلة مع عقوبة كلا وله عند الحق
ومن لم يجز بالعلم والبيان من ينقطع في رضى من ينفعه وليس بكامل لفعل الخير و وكان من رأس
الله يكفي لا عليك فيه انتهى فانظر رحمك الله إلى هذا الشيخ كيف أفاد واستفاد و اسمه علي بن عبد الله
ابن عبد الجبار بن تميم بن هرمز بن حاتم بن قصي بن يوسف بن يوشع بن ورد بن بطال بن أحمد
ابن محمد بن عيسى بن محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قوله والزروق خاتمة
الكتب . هذا الشيخ اسمه سيدي أحمد بن عيسى بن زروق البرنسي الفاسي الدار شيخه سيدي محمد الزيتوني
وأبو العباس أحمد بن عقبة الحضرمي وأخذ عنه سيدي أحمد بن يوسف الراشدي النسب الملياني الدار
رضي الله عن جميعهم ونحن متعلقون بسلسلتهم المباركة ومستمرون لسندهم الكبير وكان معاصرا
لصاحب التوحيد سيدي محمد بن يوسف السنوسي قال رضي الله عنه في كتابه التي سماها [illegible] العقيدة
في الرد على أبي الحسن الصغير فلما الشيخ الشاب الفقيه العالم الحافظ الأديب الرباني أبا العباس
أحمد البرنسي الذي يعرف بابن زروق وسأل الله عنه لما فرغ بعقبة ست وأربعين وثمانمائة فقاصرا تحت
بيت الله والعالم بالفن الكبير الحاج أبا العباس أحمد بن عقبة الحضرمي فلما فرغ عنه هلك وأحرزنا بشر
سرادابنا

سرادابه فقلت له يوما ما قال في الحسن الصغير السوسي الذي يقولون فقال نعم أبو الحسن يفشر له إلا
معلم الأحكام الخاصة وليس معه من الباطن شيء وقال بعبارته هو فقيه محجوب عن الدقائق والرقائق
التي بين العقل في منكر رحمك الله الرجال هؤلاء السادة وكيف ينقصون الحق لا أظلم ويعتزون بما قل في هذا الحق
إلا ما جهه الله ويفتح في الله ومع هذا يتشبهون بتعظيم ولا يعيب ذلك عليهم موفق ونحن اليوم من قال قبل
وراءهم أو يعمل شيئا يفهم عيبا عليه ويشيرون به فلان احتج بفلان وابن ذلك الزمان وأين رجاله ولم يعلموا أن رب الجميع
واحد ونسيج واحد واحد منهم واكثر حتى يموت المعاصر ترتيبهم ويعترون عليه ويقولون بلا دليل تعلم أو من تعاظم فلان
فهل لأنا عنهم حيرتنا بين الحصر في ولا على المعاصرة هو ولكن الولي كلاعلامة في ثم حتى تعتقد و أحمد
وصف الناظم هذا الشيخ بكونه كثيره وتوالتعبيه عميقة رقيقة لأنه ممن خصه الله بذلك وكلامه محتوم بعيد
لا يفهمه إلا من كان ذكي العقل ولا يستحق حكمه إلا من كان على أصل دائه ولو نوا إليه حمل منها النصيحة
الكافية ومنظومته في عيوب النفس وخواص أسماء الله الحسنى كأورادهم والوظيفة المشهورة وغيرها وقيد
سبعة عشر شرحا على حكم ابن عطاء الله وشرحا على الرسالة والقرطبية وأعمدها القواعد التي جمع فيه
قواعد الطريقة فلا عليا الفقيه العالم سيدي عبد القادر بن سعد البرذعي منه حسن حمسن فقيه
ووجدت أكثر هذا الشرح يبطله وتصحيحه ثم قال لي من أين لك هذا العلم فقد يتمعه هي عالم منذ
١٢٢ زمان قرأنا كتاب الإحياء للغزالي على شيخنا سيدي الحاج محمد بن علي البهلول لجماعة وختمناه في أربعين
فقلت له وأنا والحمد لله هو كتاب ما رسته وختمته واعتمدت عليه فقال إذن كيف تقول من أين دخلت هذا
العلم فقال لي ما شرح قواعد الزروق حيث تختص في هذا العلم شرحت هذه المنظومة فقلت له إني لا أقدر
على ذلك وإنما تجرأت على جزء المنظومة لكونه كنت من أساتذته على بعض مسائلها وعرفت بعض طريقته وأذن
لنا في كلامه وربما كان يسألني عن بعض ما بدا له فأجيبه بلا مانع فيقول في بذلك ويرجع من قوله ومع
زاد ذلك بمختار بن موسى وقال في ها الدار حلقة سيدي محمد بن البهلول وهي هو طالبها القاري سورة من الطوال
واجتنب ما علمه شيخنا المذكوران وأرضاه به ملواه عنه والحق أنه كتاب الاستنباط و تعبير الحكم من بعضه
نوى رحمه الله علينا وعليه وما أنا ادركنا لبعض من قواعد الزروق وفوائده لتستعير ونجيز في غلوى الوعاء
بتحرير من ذلك قوله في الكتاب المذكور قاعدة تعدد وجوه الحسن يقضي بتعدد الاستحسانات وحصول الحسن
لكل مستحسن فمن ثم كان لكل فريق طريق فللعالم تصوف حققه كتب المحاسبي ومن نحا نحوه وللفقيه
تصوف رامه ابن الحاج في مدخله و للمحدث تصوف حام حوله ابن العربي في سراجه و للعابد تصوف دار عليه
الغزالي في منهاجه و للمتريض تصوف نبه عليه القشيري في رسالته و للناسك تصوف حواه القوت والإحياء
وللحكيم تصوف أدخله الحاتمي في كتبه وللمنطقي تصوف نحا إليه ابن سبعين في بد العارف وللطبائعي تصوف
جاء به البوني في أسراره وللأصولي تصوف قام الشاذلي بتحقيقه فليعتبر كل بأصله من محله قاعدة إنباع
الأحسن أبدا محبوب في طريقة مطلوب ثم إن الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه حتى قال ابن العريف الحسن
لا غير في طريق الإرادة الذين يستمعون القول الآية قاعدة في اختلاف المسالك راحة للسالك وإعانة له
على ما أراد من بلوغ المراد ولذلك اختلفت طرق القوم ووجوه سلوكهم قاعدة اتساع الكلام وتشعبه في
الأصل والفرع مفيد لمن له أصل يرجع إليه به وإن كان مشوشا لغيره فينظر المتسعات كالقوت والإحياء
نافع لمن له طريق يقتديهما يعلم أو عمل وحال فيما هو به يتعلمان تعريف للنفوس والتدبير ولا يقع في
بليد أن التحقيق والتدقيق الأول في القوت والثاني في الإحياء ولذا قال الشاذلي كتاب القوت يورثك النور
وكتاب الإحياء يورثك العلم انتهى ما لم له الذهب بيلا الكتب ونفعنا بما فيه إنه كريم وهاب ثم قال الشيخ
زروق يدح طريقة الشاذلية فهم قاعدة تشعب الأصل قاض بالتشعب في الفرع وكل طريق للقوم لم يرجعوا
لأصل واحد بل أصول غير الشاذلية فإنهم بنوها على أصل واحد هو إسقاط التدبير مع الحق فيما يجر من القدريات
والأمور به مع وعدم راحة لاتباع الكتاب والسنة وشهود المنة والتسليم فيما حقه الحكمة وهذه
نكتة مذاهب القوم وحوليتها جمرة لا تنتج لم يدخلوا بوجوهها لهذه الطائفة ومن ثم قال ابن عباد رضي الله عنه
في الشريف كتب الصوفية المطولة والمختصرة مع زيادة البيان واختصار الألفاظ وأن المسلك الذي سلك
فيه مسلك توحيد لا يبتدع أحد أن كمالا ولا الطعن فيه ولا يدعي المنصف بصحبة حميدة الاكتساب ولا لكفة رضيه
لا إزالة عنه وطهره منها انتهى قوله سيدي أحمد زروق وإنما قال رضي الله عنه ورحمه انتهى في أنها أوردت هذه القواعد
هنا تقربها لمدح الناظم لمؤلفها بقوله والزروق خاتم الكتب ولعلم أن المنظومات كالإحياء لحي القلوب
ولا بليل الأعجوع أو مسلوب فلا جواز أن شارك أن يكون كتاب هذا أصل أعظمها نفعا وأوسعها جمعا لأنه حوى جل
ما في تلك الأمهات ولم يترك من جواهرها إلا ما لا ينفع في سلك هذه المنظومة بشيء من المناسبات ولا الشارح
لا عرض له بنفسه وإنما زاد ما ينبه مشروحه بد وكيفما دار وجعيد حيث كان ومن فوائد هذا الشيخ ما ذكره في خواص

قال رضي الله عنه فائدة مما كتب به الينا شيخنا الحضرمي رضي الله عنه هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل
شيء عليم يقرا بعد صلاة ركعتين خمسا واربعين مرة فانه نافع لجميع المطالب زاد في غير الخواص ان الاربعين يعني لما
بها فاتحة الكتاب وسورتي الاخلاص [illegible] ويقرا عند الاستفادة ثلاث ثلاث تليها الاية العدد المذكور
[illegible] وهو تجرى العادة لم اختلف فيه البتة ولقد دلت
[illegible]

[illegible]

بسم	الله	الرحمن	الرحيم	بلال
الرحيم	بلال	بسم	الله	الرحمن
الله	الرحمن	الرحيم	بلال	بسم
بلال	بسم	الله	الرحمن	الرحيم
الرحمن	الرحيم	بلال	بسم	الله

[illegible] مجموع الجمعة [illegible]

الثالثة

الله [illegible] يا رحمان منعوذا عدد حروفه بياء النداء ويقدم قبله اسم الراتب ثلاثا هو الله فيقول يا احد يا رحمن او يا الله
[illegible] للاجابة من غيرهم في جميع مطالبهم وعند راس المراتب نقول اللهم رحمة [illegible]
[illegible] الرابع والاربعون اسمه تعالى الرحيم ذكر اسم من الاسماء الادريسية من تلاه عدد
[illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ومن قرأه ايضا بعد العصر يوم الجمعة الى الغروب قضى الله له جميع حوائجه بشرط ان لا يتكلم وما بعد ركعة صلاة ...

من قرأه استجيب له ... اللهم اني اسألك باسمك الله الله الله العظيم الاعظم ...

الله الله الله العلي الكبير ... اللهم اني اسألك باسمك الله الله الغني الكريم ...

... اللهم اني اسألك باسمك الله الله الله الحليم ... اللهم اني اسألك باسمك ...

العزيز الحكيم ... اللهم اني اسألك باسمك الله الله الله ...

... الله الله الله الرحمن الرحيم ...

[illegible]

ان هذا الورفنا

اذا ... الورقنا ... اربعين مرة ... تسليما ... النبي صلى الله عليه وسلم ...

... بسم الله ... ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ...

... بعد الربيع ... احدى وسبعين ...

[illegible]

السادس عشر اسمه تعالى الودود [illegible] سريع الاجابة لحضرة الودود [illegible] عدد حروفه [illegible] اسم الذات وعشر [illegible]

[illegible] او قبيلة او امراة وان كان [illegible] من مودة [illegible] فعليك بقوله [illegible]

[illegible] الحد عشر العشرون اسمه تعالى الودود [illegible]

[illegible]

[illegible]

الرابع والستون

[illegible] سر الله في انقلاب الاعيان [illegible]
[illegible] واحدة [illegible] عشرة [illegible]
[illegible] حل ما يصلح [illegible]
[illegible] اصل رفعه [illegible] مطبوعة [illegible]
[illegible] في حديبة [illegible] عدا [illegible]
[illegible] العشر الاول
[illegible] ثلاث [illegible]
[illegible] العبد [illegible]
[illegible] والعمر [illegible] عشرة
[illegible] الواحد [illegible]
[illegible] احمد بن عثمان [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] سيدي عمر الفا [illegible]

والدين فقلت أو الدين ... يا رسول الله فقال ... واحد منهما ...

من شيوخه سيدي محمد ... يا رسول الله فقال ...

والحق والصواب ... محمد بن عبد الله ...

[illegible]

[illegible]

تقوى ... الا من اصطفاه الله ... قال ابو ... العلم النافع ...

... ويكشف ... القلب ... وقال بعض العارفين ان الله ...

... الوقت ... انوار ... للاقرب ...

وقد قال ... الله ... وقالت ... وقال ...

... وقال الصوفي ... الملائكة الموكلين ... النار ...

... يقول الدنيا ... للمؤمن ...

... وروى ... عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

... امتي ... يقولون ... يقولون ...

... رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ... امتي ...

... وقد روى عبد الرحمن بن ... عنه صلى الله عليه وسلم ... امتي ...

[illegible]

... وروى ابو الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

[illegible]

... الزيتوني ... الشيخ ... رضي الله عنه ...

[illegible]

قال الشيخ ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

[illegible]

... اللهم ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

[illegible]

... عالم ...

[illegible]

... فقال ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

قوله ... ابن ... الشيخ ...

... الشيخ ...

... قال ... العلم ...

قال النبي صلى الله عليه وسلم ...

... المعروف ...

... العلم ...

... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

117

... فقال صلى الله عليه وسلم ...

... العلم ...

[illegible]

... العلم ...

... رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

[illegible]

... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

[illegible]

وماذا كان العلم وحامله يقرع المنابع فيسر لي له ان يعرف قدر ما من الله به عليه ويوبخ
الشكر ويحفظ ودبعته ويرعوا امانته ... من ... وان يحلونه ... ولا يطلب
الثواب الا من به ... قال تعالى ... اسئلكم عليه اجرا الا ... ومالاته بحسبه فينور به
الا عانة على تحصيله الثواب والجزاء ... سفيان الثوري رحمه الله لا يسئل
عن شيء ... الا اجاب وكان ... من التعليم الحديث الشافعي ... منه ... رمضان
... لقوله عليه السلام ... لله ... وتخلقوا باخلاق الله ... عليه
... واحبها الى الله ... وقد روى ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
... من النار ... استوجبوا العذاب فاذا كان اخر يوم
من شهر رمضان اعتق بعدد ما اعتق من اول الشهر الى اخره ... هذا الشهر
... مكنه من العلم والمال والجاه والعمل في هذا الشهر
... ينبغي ... يجمع مع القران والحديث ... وتعليم العلم
... وكان اجود الناس ... في شهر رمضان وانه لا اجود ... الريح المرسلة
... الانبياء وقد روى ... الابنياء والقيادة وعلى السنتهم
... القران فيه كل ليلة وقال صلى الله عليه ... جوامع الكلم ... مشتملة على ...
... رحمه الله الى فوايد هذا الكلام ... عقله وحميه ونواله التلاميذ ... المعلم وورعه
... عمل المتعلم وعمله ... وزيادة في ... النفوس ... وتهذيب اخلاقها وتزكيتها
... وقوته واجره ... الاحوال عن اكتساب ... الاحوال ... اهل الجنة
... زيادة ... اشتغل بجمع الاموال ... تعليم الدين قال عليه السلام ...
... الاخرة السادسة وزيادة في اليقين وتقوية ... عليه السلام ...
... التي ... من الرواية ... اختلف العلماء ... العبادة على حمله
... من سنة وقيل هي ... وقيل ... وهو ما جوزه ... واقول الحق وقيل ...
... بعض الشروط او الاركان ... وهو ... الى ...
... حتى يعلم حكم الله ورسوله فيه انتهى وهو من الزوائد ...
بل قال العلماء ... بذل العلم لغير اهله ... المنهي عنه في ...
... في العلم والحكمة ... ومن ... لغير اهله ...
... رايت ... اني اعلق الدر
على ... سيرين فقال له ... لغير اهلها ... ولذلك لقوله صلى الله عليه وسلم
في اعناق الخنازير فقال له ... تمنع الحكمة لغير اهلها ... وانشد الامام ابو حنيفة في المعنى : ... على
... الحكمة اهلها فتظلموها ولا تؤتوها غير اهلها فتظلموهم ... ولا ... اهل العلم ...
من ... الجهل ... العلم ... ان ... الله الكريم ... ومن منع المستوجب
... علومهم واستفحت ... لمن منح الجهال علما اضاعه : ومن منع المستوجبين
فقد ظلم : **فان قلت** كيف نعرف المستحق من غيره وما هي العلوم المبذولة للعوام والخاصة للخواص
قلت ان ... الاحوال والاختبار والتجربة والفراسة نعرف بين المحق المستحق والمبطل ...
... والعلوم التي يجب بذلها ان تعطيه ... علوم التوحيد
والشرايع ... ومعاملة ... التي لا يستغني عنها ... والا ... منه
لمن ... صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم نافع فكتمه الجم بلجام من نار ...
لم ... من قال الله ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات الاية **واما** العلوم التي
... والعقايد ... التي لم ... الله ... واسرار ...
... وابه ... والسر ... التي ... فتنقص ... فان ...
وصلى ... عن ان يتوصل بذلك الى الاغراض الفاسدة ... السلاطين ...
... اهل القلوب الصافية والفكر السليمة الذين
لا يستغنون ... **اختصار** ... هذا الجواب من الاية والحديث الواردين
في هذا الامر ... من العلوم غير المبينة المشروحة
... بعض
... بل هذا السر ... هذا الجواب
الاسرار ... وتكره ... في ... هذا السر ... ايضا ...
... صلى الله عليه وسلم ... اهل ... عن ... واما ...
... اذا ... غيره في هذا ... السايل
... ان كان هذا السايل ... فتعليمه ...
... ان ... ينتفع به ... له ...
... لانه اشتغال ... والعمر قصير ...

والسبعون

وما بوصلي ... استعمال النبي ... الجواب اعلم ولا
... العلماء ... الاصل ... والصبر ... وقد عليه
... ولي الحق ... حتى قدره ويصفه في ... ومن
... عنه ... ولا ... هو العالم ويكون ... عن ... وهو الفاء ... الصوفية ...
... الا ... الثوري ومن قابل ... اهله ... اهله
... واختلف ... المحسن والاحوال ... ما ... الشوق ...
... الله تعالى ... وما ... حسب ...
... رسوله ... الرجال ...
... هذا ... الجواب ... السايل ... عليه السلام ...
... القرطبي الحوله ... على ... والعمود
... واحب عقدا وعملا ... ان ... والله سبحانه ...
... العلماء ... على ... انما عرف ... بنفسه ...
... على العلماء ... النبي ... الرسل ...
... الصلاة والسلام ... خلاف ذلك ...
... بتبليغه ... العلم ... ايضا ... ما ...
... الاية وكيف ...
قال ... الرسالة ... هذا ...
... منه ...
... **قوله** ...
... الشيخ ...
... عبادة الله ...
... استغفار ... استغفار ...
... ان يكون ...
... **قوله** ...
...
...
... زاد في ... ذكر ...
... الاية ... ذكر ... النبي صلى الله عليه وسلم ...
... قال ... تحمل ... حامد ...
... العلم والحال ...
... من جرح ...
... على ظاهرهم ...
... ومكايد ... وخوف مكايد ...
... من الشوق حتى ...
... ومدام ...
... دخل عليهم رجل فقال ... على المسلمين فقال صدق الله ...
... مثلا ... ثم وضع ...
... قلت ...
... تعالى ... الحرب ... على المسلمين ...
... ما ...
... اخوانه ... ورحمة
... جاء ...
... منبر ...
... قال ...
... وقلت ...
... الشيخ ...
... الجنة ...

[illegible] ... انتهى من ... [illegible]

... الغوث [illegible]

... [illegible] وكذا الابدال [illegible]

... والقطب ... على البدل والبدل حكمه على العين والعين حكمه على الوتد والوتد [illegible]

... ولي الغوث ... [illegible]

[illegible]

... [illegible] صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

كلامه

[illegible]

[illegible] ويضرع الله [illegible] لما تلوه [illegible]

يسعى الى الامير [illegible] فامر بقتله وصلبه على سور المدينة [illegible]

على سور المدينة [illegible] الشيخ المصلوب في سور [illegible]

[illegible] السلطان [illegible] وبناء المسجد والزاوية [illegible]

[illegible] الاخلاص لانه [illegible] قال ابن عطاء الله الاعمال صور قائمة

وارواحها وجود سر الاخلاص فيها [illegible] الناس كلهم هلكى الا العالمون والعالمون هلكى الا العاملون

والعاملون هلكى الا المخلصون والمخلصون على خطر عظيم قال [illegible]

[illegible] الا عبادك منهم المخلصين [illegible]

[illegible] ان عبادي ليس لك عليهم سلطان [illegible]

النفوس المطمئنة التي قال الله [illegible] يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي

وادخلي جنتي [illegible]

[illegible] بخالصة ذكرى الدار [illegible]

[illegible] من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة قال ابو ذر وان زنى وان سرق يا رسول الله

فقال عليه السلام وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق فقال وان زنى وان سرق رغما على انف

ابي ذر [illegible] في الاحياء ومعنى الاخلاص ان يخلص قلبه لله [illegible]

[illegible]

[illegible] قال الشيخ السنوسي [illegible]

[illegible]

والشهادة

[illegible] والشهادة [illegible] ومغلقة للاسرار [illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال رضي الله عنه [illegible] عن طريقه الإرادة وإذا رأيتم [illegible]
[illegible] واعلم أن [illegible] الكبير [illegible] أهله
[illegible] الكلام [illegible] علوم الحقيقة [illegible]
[illegible] حتى [illegible] وقلبه [illegible]
[illegible] أسرار [illegible] الحقيقة [illegible]
[illegible] وقال [illegible] الله [illegible]
[illegible] المريدون [illegible]
[illegible] وقال [illegible] العلماء [illegible]
وقال [illegible] أهل [illegible] الفقراء [illegible] عند [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] عند الوجود [illegible]
[illegible] الفقراء [illegible]
وقال [illegible] الفقير [illegible]
[illegible] وسئل [illegible] عن [illegible] أحكام [illegible]
[illegible] وقال [illegible] ثلاث خصال [illegible]
[illegible] وقال [illegible] الفقر [illegible] الأسرار [illegible]
[illegible] وقال [illegible] من [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible] أن الشيخ [illegible]
[illegible] أسراره [illegible]
[illegible] وهذا [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] إلى سيدي [illegible]
[illegible] من شيخ [illegible] أشياخ [illegible]
قوله [illegible] الشيخ البركة سيدي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سيدي أحمد [illegible]
[illegible]
وإن [illegible] والسعادة [illegible] ابن [illegible]
[illegible]
[illegible]
هذا الشيخ [illegible] قوله
والسعادة [illegible]
[illegible] وعظم
[illegible] وكان هذا الشيخ [illegible] زاويته [illegible]

وقال سيدي أحمد بن محمد بن الحاج البيروني زاده الله [illegible] المعجمي [illegible] وقال سيدي محمد [illegible]
سمعت أبي من المغرب [illegible] عنه سيدي أحمد [illegible] عليه [illegible] التونسي
ابن زروق [illegible] تلميذ الزروق وهو تلميذ [illegible] التونسي [illegible]
قال [illegible] فاستمع [illegible] أحمد [illegible] عنه [illegible]
[illegible] النسبة [illegible]
[illegible] وهو ثلاثة
رضي الله عنه العوالم ثلاثة عالم الملك وعالم الملكوت وعالم الجبروت فعالم الملك من سماء الدنيا
إلى ما تحت الثرى وعالم الملكوت من سماء الدنيا إلى الكرسي وعالم الجبروت من الكرسي إلى العرش وعالم الأمر
من العرش إلى ما لا نهاية له وهو بحر الحكمة [illegible] ولا يكون الشيخ شيخا حتى يكون [illegible]
[illegible] عند الشرع [illegible] إلا من [illegible] الأبواب للمريدين وعند الله
وإنما الأسرار [illegible] ومن كلامه رضي الله عنه العقل يطلب إدراك الأشياء من علمها والروح يطلب إدراك الأشياء
الأشياء من صورها والحس يطلب إدراك الأشياء من حيث إحاطة الأماكن بها [illegible]
[illegible] والصورة [illegible] لا تحيط به الأماكن [illegible]
[illegible] إدراك [illegible] وهو السميع البصير وقال رضي الله عنه والله [illegible] والله لولا
[illegible] سيدي عثمان [illegible]
رؤية هذا الشيخ [illegible] الكعبة تطوف بالشيخ وقال رضي الله عنه [illegible]
[illegible] الحضور [illegible] وقال رضي
قال في شيخي الزروق [illegible] أحمد بن يوسف [illegible] وقال [illegible]
[illegible] الله [illegible] من أنواع شتى [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
وقال [illegible] إذا [illegible] وقال رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] وقال رضي الله عنه [illegible]
أن [illegible] الشيخ سيدي أحمد بن يوسف [illegible] فقال الشيخ هذا من [illegible]
[illegible] عز وجل وقال [illegible] وقال [illegible] رجل من
[illegible] الشيخ سيدي أحمد بن يوسف [illegible] ومن [illegible] أبو العباس
سيدي أحمد بن [illegible] وسيدي [illegible] وسيدي [illegible] وغيرهم نفعنا الله
بجميعهم انتهى من الكتاب المذكور ومن تلامذة هذا الشيخ سيدي محمد [illegible] العربي [illegible]
له [illegible] شيخه بقوله [illegible] ويقول في مدح شيخه كلاما [illegible] قوله
[illegible] يا سيدي [illegible]
[illegible] على كل ما سواه [illegible]
[illegible]
[illegible] وهو [illegible]
[illegible] يا سيدي [illegible]
[illegible] السنة [illegible]
[illegible] جبريل [illegible] من القلب [illegible]
[illegible] على كل ما سواه [illegible] أهل [illegible]
[illegible] يا سيدي [illegible] وقوله [illegible]
[illegible] المنعمات [illegible] أبواب السادات [illegible]
[illegible] على الله [illegible] وقال صلى الله عليه
[illegible] من الدنيا [illegible] السلطان [illegible] وأما [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون في آخر الزمان أقوام [illegible]
[illegible] الذئاب [illegible] أعظم [illegible]
[illegible] الناس [illegible] الدجال قال [illegible]
[illegible] وإذا رأيتم [illegible] فاعلموا أنه [illegible]
[illegible] وإذا رأيتم [illegible] فاعلموا أنه [illegible] وإذا رأيتم الذي
[illegible] فاعلموا أنه [illegible] من الشيطان وإذا رأيتم [illegible]
فاعلم أنه [illegible] وإذا رأيتموه [illegible] فاعلموا أن [illegible]
وإذا رأيتموه يتكلم بما يخالف الكتاب والسنة فاعلم أنه [illegible] الزندقة [illegible]
وإذا رأيتم الفقي

وصواهم من ... فال شارحه ... [illegible]

[illegible]

وفي ... [illegible]

فال ... [illegible]

حرف ... [illegible]

وفي ... [illegible]

فوله ... [illegible]

واما ... [illegible]

وفي ... [illegible]

فال ... [illegible]

وابت ... [illegible]

فال ... سليمان ... [illegible]

عيسى ... [illegible]

عبد العزيز ... احمد بن يوسف ... [illegible]

واعتذر الشيخ للسلطان بانه لم يقبل ما عقد ... ثم امر اهل ... بعض حب ... [illegible]

والعادة بان اجتمعت ... تلك الصوفية ... [illegible]

... قال ... [illegible]

... ابو محمد ... عبد الملك بن سليمان من عمرو بن احمد بن محمد ... [illegible]

فوله ... [illegible]

فوله ... [illegible]

فال ... [illegible]

وفي ... [illegible]

ووصف ... [illegible]

فال ... [illegible]

فال ... ابن الجوزي ... [illegible]

[illegible]

عبد القادر بن محمد [illegible]

[illegible] محمد بن عبد الرحمن [illegible]

[illegible] أحمد زروق [illegible]

[illegible] أحمد بن عقبة الحضرمي [illegible] أحمد بن عطاء الله [illegible]

[illegible] عبد السلام [illegible]

[illegible] المدني [illegible] أبي مدين شعيب بن الحسين [illegible]

[illegible] عبد القادر الكيلاني [illegible]

[illegible]

وليبلوا المحول الله ونصره السيد ... وصونقذا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه ... الى يوم الدين ...

ثم قال الشيخ رضي الله عنه ونفعنا به وادام ...

مختصر ... الاستماع ... بارب ... من مقتضى ... من طيب ... الاقتراح

... المولع ... والرفعة ...

... مشهورة ...

... منصور ...

... الشان ...

... بالضلال ...

[illegible]

بعد ... باسبيل الله ... وغيره ...

[illegible]

[illegible]

استغفر الله منجي المستجير به ؛ إذا الكرب ضرّ من الآلم ؛ استغفر الله غفار الذنوب لمن

بلا انكسار أتى والذل والندم ؛ أستغفر الله ستار العيوب على ؛ أهل العيوب ومنجيهم من النقم

أستغفر اللهم من نطقي ومن خلقي ؛ وشين شيبي ومن شغلي ومن شيم ؛ استغفر الله من سري ومن علني

ومن تقلب قلبي وانتظام فمي ؛ استغفر اللهم من سمعي ومن بصري ؛ ومن ضميري ومن فكري ومن كلمي

استغفر الله من قولي ومن زللي ؛ ومن كتابة أقلامي ومن هممي ؛ استغفر الله مما قد جنته يدي

من الخطايا وما قد مشت قدمي ؛ استغفر الله مما لم تكن كتبت ؛ كفي وما اكتسبت من مبلغ الحلم

استغفر الله من نفسي ومن نفسي ؛ وخاطري وخطور الوهم والتهم ؛ استغفر الله من ضعفي ومن ضعفي

ومن تحول حالي حالة السقم ؛ استغفر الله من قولي أنا وبي ؛ لي وعندي ومن ظلمي ومن قسم

استغفر الله مما لست أعلمه ؛ وما علمت وما قد غبت بالعلم ؛ استغفر الله من نومي ومن يقظتي

ونقض وعد وما عشقت معتصم ؛ استغفر الله من [illegible] ؛ ومن عهد قبل أن [illegible]

استغفر الله مما كان في صغري ؛ من الخلاف لعصر الشيب والهرم ؛ استغفر الله ما [illegible]

[illegible] ؛ استغفر الله بالآباد والعدم ؛ [illegible]

استغفر الله [illegible] ؛ [illegible] ؛ استغفر الله [illegible]

[illegible] ؛ استغفر الله [illegible] ؛ [illegible]

[illegible]

استغفر الله بعدد النبات وما [illegible] في البحر من [illegible] استغفر الله بعدد الأرياح وما جرى عليه من الأمواج [illegible]
استغفر الله بعدد الكواكب في [illegible] استغفر الله بعدد الرمال [illegible]
استغفر الله بعدد الخلائق من الانس والجن ومن عرب ومن عجم استغفر الله بعدد الخواطر في صدور أهل التقى والعلم [illegible]
استغفر الله جل اسمه وارتفعا [illegible] المحيط الموصوف [illegible]
[illegible] ثم الصلاة على المختار [illegible] خير البرية من ملك ومن بشر
[illegible]
أخرج البخاري والترمذي عن شداد بن أوس [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت من قالها [illegible] فمات من يومه [illegible] دخل الجنة [illegible]
وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] كلمات لا يتكلم بهن أحد في مجلس [illegible] ثلاث مرات إلا كفر الله بهن عنه [illegible] سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك [illegible] رواه أبو داود [illegible] وزاد النسائي [illegible]
وعن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال بعد الفجر ثلاث مرات وبعد العصر ثلاث مرات أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه كفرت ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر رواه ابن السني [illegible]

فصل في ما تكمل به التوبة قال الشيخ [illegible]

[illegible]

و[illegible] ومما [illegible] ومقام العبد [illegible]

ثم اعلم [illegible]

[illegible]

فصل [illegible]

وقال [illegible]

[illegible]

عن حزب الهينه

[illegible] ومنها ما اطلعت عليه من المصنفات في طريق السلوك [illegible] أبي عبد الله محمد [illegible]

[illegible]

فصل [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] فاسمع [illegible]

[illegible] اعلم [illegible]

[illegible] واعلم [illegible]

[illegible]

ويجوب [illegible] على الترتيب المذكور والنية [illegible] التهليل ثم التحميد ثم [illegible] ثم التكبير [illegible]

[illegible] ثلاثة او خمسة او سبعة او تسعة [illegible] عشرين يوما [illegible] وعشرون [illegible]

[illegible] الضحى [illegible]

[illegible] هو [illegible] هو الاول كل شيء [illegible] الاول يا حي

هو الاخر كل شيء [illegible] واحد [illegible] يا حي هو هو

اسألك بالله يا الله يا الله يا رب يا رب [illegible] وانت الباقي الذي لا [illegible]

اذا [illegible] وانت الاول [illegible]

يا ذا المعارج [illegible] انك على كل شيء قدير وبكل شيء محيط [illegible]

[illegible] انك على كل شيء قدير [illegible] الاجابة [illegible]

[illegible] والثالث [illegible] والرابع [illegible]

[illegible] وفي الرابع [illegible]

[illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible] اللهم [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

سيدي [illegible]

[illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] والد [illegible]

[illegible]

[illegible] والمشايخ [illegible]

[illegible]

[illegible] ثم بعد هذا [illegible] رحمه الله [illegible]

[illegible] الشيخ عبد القادر [illegible]

[illegible] الشيخ عبد القادر [illegible]

وهذا انا اعتقد واشهد ان الشيخ عبد القادر الجيلي شيخي وشيخ اشياخي [illegible] عنه [illegible]

[illegible] وهذا والله اعلم [illegible]

[illegible]

[illegible] ... وفضل من ذلك المسألة
وقال عليه السلام من [illegible] ... وذلك انتهى الغزالي ومثل هذا [illegible]
العلم افضل من ذلك وذلك والمقصد [illegible] ... افضل من عبادة سنة ... تعليم العلم [illegible] تموت عبادة [illegible]
هو الذي يقال فيه ان تعلم مسألة من العلم افضل من عبادة ... [illegible] ... انما [illegible] والعمل
ونعمل [illegible] **وافسدوا** [illegible] ... **وقال** بعض الحكماء
سراج [illegible] وحكمة الله زينة ... [illegible] **وقال** علي رضي الله عنه [illegible]
[illegible] العلم [illegible] **وقال** [illegible]
[illegible] ... ويستجيب ... [illegible] ... العلوم ... اللسان العربي [illegible]
[illegible] **وقال** [illegible] ... الانساع في اللغة والعربية [illegible]
[illegible] ... ابن رشد [illegible] ... العلم [illegible]
[illegible] ... **بروقة** قال صلى الله عليه وسلم تعلموا العربية [illegible]
[illegible] ... ابن رشد في البيان [illegible] ... الاحكام منها [illegible]
[illegible] ... **وعلم** [illegible] ... من ذلك [illegible]
[illegible] **قلت** [illegible] ... اللغة [illegible]
[illegible] **قال** [illegible] ... العلماء [illegible]
[illegible] ... وإذا [illegible] **وقال**
وقال [illegible] ... وكلام اهل الغفلة [illegible]
[illegible] **وقال** [illegible] ان يطلع الناس على [illegible]
[illegible] ... الغضب من غير شيء [illegible]
[illegible] **وقال** [illegible] **قال** صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] ... احوال [illegible]
[illegible] **قال** صلى الله عليه وسلم من طلب الدنيا [illegible]
[illegible] ... تضييع الواجبات [illegible]
[illegible] ... يقطع ... [illegible]
[illegible] ... الاحوال [illegible]
[illegible] ... الاحوال والافعال [illegible] **قال**
[illegible] ... **من** [illegible]
[illegible] ... اصلح الله [illegible] ... واخلص لوجه الله الكريم [illegible]
[illegible] ... وكونوا مع الصادقين **وقال** تعالى [illegible]
[illegible] **قال** [illegible] **وقال** [illegible] ... الولاية [illegible] ... الصدق [illegible]
[illegible] ... حقيقة الصدق
[illegible] **وهذا** لقوله عليه الصلاة والسلام [illegible]
[illegible] **قال** عمر رضي الله عنه عليكم بعمل العلانية [illegible] ... عليه الناس
[illegible] ... ان يطلع الناس عليه [illegible]
[illegible] ... عن الصدق [illegible]
[illegible] ... حقيقة الصدق مع الله **قال** بعض العلماء [illegible]
[illegible] **وقال** [illegible] ... التصديق والاقرار
[illegible] ... التكذيب [illegible]
[illegible] **واخرج** [illegible] ... ام المومنين عائشة رضي الله عنها
[illegible] ... ولا يكذب وما كان [illegible]
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ... الواحدة فلا يزال [illegible]
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب [illegible] **وقال** [illegible]
[illegible] **وقال** صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] ... الصدق والاخلاص
[illegible] ... الخيانة والكذب ومفهوم [illegible] **قال** [illegible]
[illegible] **قال** تعالى [illegible] ... مخلصين له الدين الاية **قال** [illegible]
[illegible] ... **وقال** [illegible]
[illegible] ... الاخلاص [illegible]
سمعت ابا علي يقول الاخلاص [illegible] ... الاخلاص [illegible]
[illegible] **وقال** ابو يعقوب [illegible] ... اراد الله تعالى [illegible]
[illegible] **وقال** الزقاق [illegible] ... اخلاصه [illegible]
[illegible] ... اخلاصه [illegible] **وقال** الشيخ [illegible]
الاخلاص [illegible]

عن الناس

عن الناس **قال** [illegible]
والاعتزال [illegible] ... الا [illegible]
[illegible] العزلة في هذا الزمان [illegible] **قال** [illegible]
[illegible] **وقال** [illegible] ... العزلة [illegible]
[illegible] ... الخلق [illegible]
[illegible] **وقال** صلى الله عليه وسلم [illegible] العزلة [illegible]
[illegible] **قال** [illegible]
[illegible] ... اذا انقطعت [illegible] **وقال**
[illegible] ... الخلوة [illegible] **وقال** [illegible]
[illegible] **وقال**
اذا انقطع العبد الى الله [illegible] **وقال** [illegible]
[illegible] ... والعزلة [illegible] **وقال** [illegible]
[illegible] ... العزلة عن [illegible]
[illegible] **وقال** حقيقة العزلة الاعتزال عن [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] **وقال** [illegible] **وقال** الشيخ [illegible]
[illegible] ... الخلق [illegible]
[illegible] **قال** ابن عربي [illegible] ... عليه الصلاة والسلام [illegible]
[illegible] ... واهله [illegible]
وقال [illegible]
[illegible] ... **ركوا**
[illegible] ... في نفسه [illegible]
[illegible] ... حتى [illegible]
[illegible] **وكان يقول** [illegible]
[illegible] **وقال** [illegible]
[illegible] ... الرحمن [illegible]
[illegible] **وقال** صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] ... العزلة والخلوة [illegible] ... العزلة [illegible]
[illegible] **ومن** [illegible]
[illegible] **ولغالي جمع اركان بيت الولاية ابيات**
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **وانشد** [illegible]
[illegible] ... خمس وثلاثين والف [illegible]
[illegible] ... محمد بن [illegible]
[illegible]
[illegible] **قال**
[illegible] **قال** ابن مسعود [illegible]
[illegible]
[illegible] ... مدة الخلافة [illegible]
[illegible] ... سبعين سنة [illegible]
[illegible]
[illegible] **تنبيه** [illegible]
[illegible] ... اهل مصر [illegible]

وهذا قطب عصره ... طريقه ... الغيبة المذكورة و بعد موته بنحو الستين ...

فتنة اعظم من الاولى ... [illegible]

[illegible]

والعزلة

[illegible]

والخشوع

[illegible]

والصمت

[illegible]

[illegible]

قال [illegible]

[illegible] فلت واحكل [illegible]

في قول الشيخ عبد الله بن خليل [illegible]

[illegible]

فـوله [illegible]

[illegible]

وهو لما سا [illegible]

[illegible] قلت ما قلت ثم انت فقال يا عايشة اما شعرت [illegible]

تراه لعبة الاحول [illegible] فقلت [illegible] سول الله [illegible] وقال ابو الدرداء [illegible] وجوه قوم وان قلوبنا

[illegible] يوم القيمة من اشر [illegible] الله [illegible] بعث

[illegible] من كثير السبع [illegible] ان الله [illegible] عز وجل يقول [illegible] فالصادق [illegible]

[illegible] والمراة [illegible] اربعين سنة [illegible] الله عز وجل يقول [illegible]

[illegible] حلفت [illegible] تدع الحليم [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] لغير [illegible] يلبسون [illegible]

[illegible] الذئاب [illegible] ومن [illegible] الذئاب [illegible]

[illegible] رجالا يختلون الدنيا بالدين [illegible] واخرج [illegible] في كتاب البركة [illegible]

[illegible] فتنة تدع الحليم حيرانا [illegible] الدنيا والواحد [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] بعد موتي [illegible] يتكلمون [illegible] ويلبسون [illegible]

[illegible] والواحد [illegible] احب [illegible]

[illegible] على الدنيا [illegible] دون [illegible] ربهم [illegible]

[illegible] من محمد بن عبد الله [illegible] من عقب [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] بعباد الله المومنين [illegible] عزمي [illegible] محمد رسول الله [illegible]

[illegible] وقال صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] بيسعد [illegible] ان [illegible] العسل [illegible]

[illegible] وقال معاوية ابن ابي سفيان [illegible] الانبياء [illegible]

[illegible] قلت [illegible] المصنف [illegible]

[illegible] الغيبة المحرمة [illegible] قلت [illegible]

[illegible] الناس [illegible] واما [illegible]

[illegible] وكذا [illegible] روى الغزالي عن [illegible]

[illegible] قال الغزالي [illegible] من الغيبة [illegible]

[illegible] الناس [illegible] وكذا يجوز [illegible]

[illegible] وكذا [illegible] في فاسق وكذا [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible] الناس [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] الموصوفين [illegible]

[illegible] العوام [illegible]

[illegible] وقد [illegible] العلماء [illegible] الغيبة [illegible] المسلمين [illegible]

[illegible] قال العلامة تقي الدين [illegible] العلماء [illegible]

[illegible] واخرج [illegible]

[illegible] في الجامع [illegible] الله عليه [illegible] البدع [illegible]

[illegible] لعنة الله والملائكة والناس اجمعين [illegible] واخرج [illegible]

[illegible] ابن عباس [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] روح القدس [illegible] وفي الحديث [illegible] اهل البدع كلاب النار [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

[illegible] مثل [illegible] الجنة [illegible]

[illegible] فالواحد [illegible]

[illegible] الخير [illegible] الشر [illegible]

[illegible] الله [illegible] من [illegible]

[illegible] وفي الحديث [illegible] يا ابا القاسم [illegible]

[illegible] وقال احمد بن [illegible] وانشد

[illegible] الشفاعة [illegible]

[illegible] العيبر [illegible] عليه [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible] من عظم [illegible]

[illegible] ومما ظهر [illegible] من معايب [illegible]

[illegible] الشيطان [illegible]

[illegible] المخصوص [illegible]

[illegible] وعدو [illegible]

[illegible]

[illegible] الاسباب [illegible]

[illegible] ومن [illegible]

[illegible] ابو القاسم عبد الرحمن بن يوسف [illegible]

[illegible] ونعمة فضل [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible] الاشياء [illegible]

ومن [illegible]

[illegible] الصالحين [illegible]

[illegible] القلوب [illegible]

[illegible] تنبع حكمة اللسان [illegible] الحكمة

[illegible] للمتشبهين [illegible]

[illegible] العموم [illegible] ومن صفة

[illegible] القران [illegible] مع [illegible]

[illegible] الوقوف مع [illegible] الصوف [illegible]

[illegible] ومن صفة [illegible]

[illegible] الفقراء

[illegible] القلب [illegible]

[illegible] الموفق [illegible]

[illegible] ومن هذا المعنى [illegible]

[illegible] قلت [illegible] قال ابو سعيد الخراز [illegible]

[illegible] العبودية [illegible]

[illegible] كلمات الله التامات [illegible]

[illegible] الله الكريم وكلمات الله التامات [illegible]

[illegible] ومن شر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] موسى عليه السلام

[illegible] الشجرة [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible] موسى [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] وقد

[illegible]

... بعد الاتصال ... [illegible]

... على القرآن الرحيم ... [illegible]

... **وقد** سأل بعض ... [illegible]

... **ونصه** سؤال ... [illegible]

... [illegible] ...

ولنا ... [illegible]

... [illegible] ...

وقال ... [illegible]

... [illegible] ...

قال عبد ... [illegible]

سبحان الله

ومن يهده الله فلا مضل له ... [illegible] ... ثلاث في الصحة وان اقبلت
علامت شيئا هو منها [illegible] من الدار الاخرى والكبر [illegible] وان اقبلت [illegible]
[illegible] وطول الحياة عليه ضرر اذا ما كبرت [illegible]
فلا خير في العيش بعد [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا [illegible]
[illegible] وعليها [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] الآمال وتقرب المنية وتبعد الامنية [illegible]
[illegible]
[illegible] ومن [illegible] في الدنيا [illegible]
الدنيا جميعا [illegible] عليها وانتفضوا [illegible] وما الدنيا [illegible]
[illegible] وان تجد [illegible]
[illegible]
انت [illegible] قال [illegible]
الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن والرغبة في الدنيا تكثر الهم والحزن وقال [illegible]
[illegible] وقال [illegible] من غير تعب ولا نصب [illegible]
من شغله [illegible] الدنيا عن الآخرة [illegible] الدنيا والآخرة وقال ان استطعت [illegible]
ما تعمل وقال حبيب العجمي [illegible]
وقال محمد [illegible]
[illegible] وقوله صلى الله عليه وسلم اطلبوا الدنيا [illegible] الآخرة [illegible]
[illegible] يعمل الآخرة بعمل الدنيا ويطلب الدنيا [illegible]
[illegible] الدنيا والآخرة قال في [illegible]
[illegible]
وبيانه في قوله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] وطالب الدنيا [illegible] حتى تاخذ الموت [illegible]
[illegible]
[illegible] رواه ابن عباس قال [illegible]
الله [illegible] الدنيا [illegible] ومن [illegible]
[illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
للاصح الخاوي شيخ اسماعيل المغربي
وصية [illegible] رحمه الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لعلك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] ولست تراهن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رحمه الله [illegible] قوله
[illegible] قال [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] قال ابو
حازم [illegible] قال
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] الله عز وجل [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاستدراج [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اذا رايت الله يعطي العبد ما يحب وهو مقيم على معاصيه [illegible]
[illegible] ومن علامات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الكلمة الأولى في البداية [illegible] **الثانية** في الابتداء [illegible]
[illegible] حتى تجوز الصراط **الثالثة** في الابتداء [illegible] **الرابعة**
في الابتداء [illegible] **الخامسة** [illegible]
[illegible] **السادسة** [illegible] لا تغضب على نفسك [illegible] **السابعة** في الابتداء [illegible]
الثامنة [illegible] من أجل [illegible] **التاسعة**
[illegible] **العاشرة** [illegible]
الحادية عشرة في الابتداء [illegible]
[illegible] **الثانية عشرة** في الابتداء [illegible]
[illegible]
[illegible] قال بعض [illegible]
[illegible] **القوت** [illegible]
[illegible] البغدادي [illegible] والجيد [illegible]
[illegible] فيها [illegible]
[illegible] ولا تحصى [illegible]
[illegible] وقد قال [illegible]
[illegible] إن قطيع الله [illegible] والشفقة [illegible]
[illegible] **قوله** ما [illegible] البيت [illegible]
[illegible] المعرفة [illegible] وصفائه [illegible] الذين قال [illegible]
[illegible] والتبصير [illegible] فقالت عائشة [illegible]
[illegible] **العقل النافع** [illegible] **قال** [illegible] **الجنيد** [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] وقال [illegible] رضي الله عنه [illegible]
[illegible] الفاضل [illegible]
[illegible] ومن انتهى [illegible] ومن انتمى إلى نفسه [illegible]
[illegible] واستحوذ عليه الشيطان [illegible] والجهول [illegible]
مفتاح [illegible] والكريم [illegible] على عقل العاقل [illegible] الورع من علامات الخوف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقال [illegible] هذا [illegible]
[illegible] الخواص [illegible]
[illegible]
بالله [illegible] القلب [illegible] والصبر [illegible] والجوارح
[illegible]
[illegible] **ونقل الشعبي** [illegible]
[illegible] **أما العقل** [illegible] السعادة في [illegible]
[illegible]
[illegible] **وأما العلم** [illegible]
[illegible] معرفة الحلال والحرام وأخلاق النفس المحمودة والمذمومة وكيفية علاجها
[illegible]

الخ [illegible]

الذي [illegible] ولم يكن [illegible]
[illegible] على [illegible] علمه [illegible]
[illegible] الكلب والحمار [illegible]
[illegible] السمع والطاعة [illegible]
[illegible] **خشية** [illegible]
[illegible] **والمعرفة** [illegible]
[illegible] معرفة الله [illegible]
[illegible] **والعلم** عبارة عن إقامة الدليل [illegible] **الجهل** والدليل [illegible]
[illegible]
[illegible] **قال** [illegible]
[illegible] **في خلقه** [illegible]
[illegible]
[illegible] **قطعا** [illegible]
[illegible]
[illegible] **قال** أبو الحسن [illegible] رحمه الله [illegible] الغزالي [illegible]
الغزالي [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] يا رسول الله [illegible]
[illegible] **قال** صلى الله عليه وسلم **بعثت** داعيا [illegible]
[illegible] وأخرج البيهقي [illegible] عن ابن عباس [illegible]
[illegible] شهادة أن لا إله إلا الله [illegible]
[illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] الشيطان [illegible]
[illegible] الشيطان [illegible] والشهوة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **المغترين** [illegible]
[illegible]
[illegible] الشهوات [illegible] النفس الأمارة [illegible]
[illegible] والمعرفة والتحقيق [illegible] **قال**
الجنيد رضي الله عنه [illegible] معرفة الله [illegible] والثانية معرفة نفسه
والثالثة معرفة عدوه وهو الشيطان الرجيم والرابعة معرفة [illegible] والخامسة معرفة دنياه والسادسة معرفة
آخرته والسابعة معرفة الوقت [illegible]
[illegible] **وبيان** [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] وعدوه [illegible]
[illegible] والدنيا [illegible] والوقت [illegible]
[illegible] والوقت [illegible]
[illegible]
[illegible] **قال** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التوبة [illegible]
[illegible]
[illegible] الغزالي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

١٨	٩٨	٢٤
٣٤	٩٩	٨
٨		٤٥
١٧	٣٢	٤٥

[illegible] وروى الشعبي [illegible]

[illegible] على اربع صفات [illegible]

[illegible] وروى [illegible]

[illegible] ومن عصى الله دخل النار مع الشياطين [illegible]

[illegible] المتشيطن [illegible]

[illegible] قال ابو سعيد [illegible]

[illegible] وقال سعيد بن يزيد [illegible]

[illegible] قال صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] قال عليه السلام [illegible]

[illegible] ولذا [illegible]

[illegible] وفي وصية النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الحسن البصري رضي الله عنهم [illegible]

[illegible] واذا خرج [illegible]

[illegible] يا ابا هريرة [illegible]

[illegible] وقال صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

[illegible]

وقال [illegible]

[illegible] وروى [illegible]

[illegible] وحكى [illegible]

[illegible] واما [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

[illegible] ... فقال ... [illegible]

وقال ... [illegible] ... اللهم اجعل رزق ... [illegible]

[illegible] ... قال ... [illegible]

وقال ... [illegible]

[illegible]

وقال ... [illegible] ... وقال سلمان ... [illegible]

[illegible] ... واخرج ... [illegible]

[illegible] ... واخرج ... [illegible]

[illegible]

[illegible] وسيل عليه السلام عن الاعياء فقال [illegible]

[illegible] وقال ابن المبارك [illegible]

[illegible] ولذلك يجوز [illegible]

[illegible] الحديث لن يتغرب العقل [illegible]

وقال اسلم بن زيد [illegible]

[illegible] وان العبد اذا اجتهد [illegible]

[illegible] العقل الكامل التقي وقال ابو معشر [illegible]

[illegible]

وحكي [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible] وقيل [illegible]

[illegible] قال [illegible]

[illegible]

وقال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] واخرج [illegible]

[illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال [illegible]

[illegible] عشر حسنات [illegible]

[illegible]

وروى الثعالبي [illegible]

[illegible] عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرأة رفعت شيئا من بيت زوجها [illegible]

[illegible]

[illegible] قالت عائشة رضي الله عنها [illegible]

وقال صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لنسائه وبناته وفي [illegible]

[illegible] واخرج [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال [illegible] الجوع [illegible]

[illegible] في سورة الاخلاص [illegible]

[illegible] وقال ابو سليمان الداراني [illegible] العبد [illegible]

[illegible] وقال ايضا [illegible] وقال [illegible] الصديق رضي الله عنه [illegible]

[illegible] وقال [illegible] الجوع [illegible]

[illegible] وقال [illegible] الشبع [illegible] الجوع [illegible]

[illegible] قال صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الله معي الله ناظر الي الله شاهد علي [illegible]

[illegible] القلب [illegible]

ولهذا سمي

[illegible] وقال [illegible] الجوع [illegible] القلب [illegible]

[illegible] قال [illegible] الله [illegible] الله شاهدي [illegible]

[illegible] وقال سهل بن عبد الله [illegible] الجوع [illegible]

[illegible] وقال [illegible] الشبع [illegible]

[illegible] قال صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] وقال صلى الله عليه وسلم [illegible]

وهم [illegible]

وكذا من [illegible]

وروى [illegible] عمر بن الخطاب رضي الله عنه [illegible]

[illegible]

المعدة بيت الداء [illegible]

[illegible] والحمية [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

المعدة بيت الداء [illegible]

[illegible] المعدة بيت الداء [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

وصف المعدة [illegible]

[illegible]

وأما [illegible]

[illegible]

و [illegible]

[illegible] الكلمة الثالثة [illegible]

[illegible]

[illegible] الدواء [illegible] واسم الدواء الجنة [illegible]

[illegible] عضو [illegible] الكلمة [illegible]

[illegible] ولنذكر [illegible] الادوية [illegible]

[illegible] ونذكر العلامات [illegible]

[illegible] واما العلامات [illegible]

[illegible]

الكلمة الثالثة [illegible]

[illegible]

وان [illegible]

[illegible]

واما دواء البوءة هي [illegible]

[illegible]

[illegible] رضي الله عنه [illegible]

[illegible]

وقال [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

... الحمد لله الذي ... الصلاة والسلام على نبيه ...

... والقسم الثالث ...

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ...

[illegible]

[illegible]

... وفيه ان السائل ... وقال الرجل وصنع يا رسول الله فقال ...

... وقضاء عليك ... وفي حديث ... عن صهيب ...

... فشكر ... سمعنا رسول الله ... الا كفر الله من سيئاته ...

[illegible]

[illegible]

... وتقديم الطعام للضيف قبل الكلام وتجهيز الميت ... إذا أدركت والتوبة ...

... ومشترك بعمر وسياسته ...

... على النفس ... والخروج من ...

... والتجافي عن الشهوات ودار الغرور ...

[illegible]

[illegible] **قوله** [illegible] **البيت** [illegible]

[illegible]

فائدة [illegible]

قال الشيخ [illegible] رضي الله عنه [illegible]

وقال [illegible] ابراهيم عليه السلام [illegible]

ثم قال [illegible]

ولما رجع داود [illegible]

وكان [illegible] **وقد قيل** [illegible]

قال [illegible]

وقال [illegible]

واعلم [illegible]

وقال [illegible]

واما [illegible]

واعلم [illegible]

[illegible]

وعلامة [illegible]

[illegible] **باصحاب التوبة** [illegible]

[illegible] **باصحاب التوبة** [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

قال [illegible]

وذكر [illegible]

قال [illegible]

وشروط [illegible] **الاول** [illegible]

الثالث [illegible]

الرابع [illegible]

السادس [illegible]

قال [illegible]

[illegible] الحادي عشر [illegible]

[illegible] العاشر [illegible] الجزء الترابية والمائية [illegible]

[illegible]

الثالث عشر [illegible]

[illegible]

الرابع عشر [illegible]

[illegible]

الخامس عشر [illegible]

[illegible]

السادس عشر [illegible]

[illegible]

السابع عشر [illegible]

[illegible]

الثامن عشر [illegible]

[illegible]

التاسع عشر [illegible] قال الشيخ نجم الدين [illegible]

[illegible]

العشرون [illegible]

[illegible]

الحادي والعشرون [illegible]

[illegible]

الثاني والعشرون [illegible]

[illegible] لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير [illegible] ولا حول ولا قوة إلا بالله [illegible]

[illegible]

قال [illegible]

[illegible]

فقال [illegible]

[illegible]

وقال [illegible]

[illegible]

[illegible]

واجمع [illegible]

[illegible]

وحلقت [illegible] وجعلت [illegible]

[illegible] والانعطاف [illegible]

[illegible] قال الشيخ [illegible]

[illegible]

ومعرفة ماسواه [illegible]

[illegible]

[illegible]

الحمد لله [illegible]

[illegible]

واخبر [illegible]

[illegible]

تكميل واستدراك [illegible]

[illegible]

ولهذا قال [illegible] ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها [illegible]

[illegible]

ولهذا [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

... رضي الله عنهما ... [illegible]

... رسول الله صلى الله عليه ... [illegible]

[illegible]

... رحمه الله تعالى ... [illegible]

... تفسيرا ...

... رضي الله عنه من خطاب ... [illegible] ... في حبائل الشيطان الغرور [illegible]

[illegible] ... الدنيا ... والحديث ... [illegible]

... رضي الله عنه ... [illegible]

... الثلاثة المذكورين ... [illegible]

... الدنيا ... [illegible] ... صلوات الله عليه ... [illegible]

... رضي الله عنه ... [illegible]

... والشرك ... [illegible]

... المؤمنين ... [illegible] ... المشركون ... [illegible]

[illegible]

لأن المخلوق لا يعود ابدا اخلاقا ولا تتغلب الغفلة [illegible] اذا [illegible] [illegible]
[illegible] قال رحمه الله [illegible]
[illegible]
الى النار [illegible] الاشياء [illegible] العارف [illegible]
[illegible]
[illegible] قلت ومن اجل [illegible]
[illegible] قال القشيري رحمه الله الغيرة كراهية مشاركة الغير [illegible]
[illegible] والغيرة غيرتان غيرة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] واعلموا ان [illegible]
[illegible]
[illegible] عليه السلام [illegible] وابراهيم عليه السلام
[illegible]
قال عليه الصلاة والسلام [illegible] القلب [illegible]
[illegible] قوله بجمع وأيضا [illegible] ملة الايمان [illegible] قال الامام ابو عبد الله محمد [illegible]
الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بزيادة الاعمال وينقص بنقصها [illegible]
[illegible] ولا قول وعمل الا بنية [illegible] ولا قول ولا عمل ولا نية [illegible]
[illegible] والسلام الايمان معرفة بالقلب واقرار
باللسان وعمل بالجوارح [illegible] قول معقول وعمل معمول [illegible]
للرسول قال ابن [illegible]
[illegible] بالقلب فقط [illegible]
[illegible] على ثلاثة الصدق والتصديق والتحقيق الاول باللسان والثاني بالجنان
والثالث بالجوارح [illegible]
[illegible] وقال ابن بطال مذهب اهل السنة من السلف والخلف ان الايمان قول وعمل ويزيد
وينقص [illegible] وهو ظاهر قول الرسالة وان الايمان قول باللسان [illegible]
[illegible] العمل [illegible] الايمان والقول والاخلاص [illegible]
وقال ابو حفص [illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible]

قال صلى الله عليه وسلم ان الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقد قال صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حكم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله هل هم محض [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] باب جامع لوصايا النبي صلى الله عليه [illegible]

[illegible] رضي الله عنهما

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب واقشعرت منها الجلود [illegible]

[illegible]

ومن عرفت له امرأة قبل ... فاختار الدنيا على الآخرة لقي الله وليست له حسنة ينتفع بها ...

[illegible]

ومن ... ومن مات ... حتى يعرف ...

[illegible]

[illegible]

فمنهم من [illegible] الى الله [illegible] وتسلى [illegible]

عليه [illegible] وصلى الله عليه [illegible]

[illegible]

قال ابو سعيد الخراز رضى الله عنه [illegible]

[illegible] وعلامة [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم من [illegible] الى الجنة سارع الى الخيرات ومن [illegible]

عن الشهوات ومن ترقب الموت [illegible] ومن زهد فى الدنيا هانت عليه المصيبات **وقال**

صلى الله عليه وسلم الزهد فى الدنيا يريح القلب والبدن والرغبة فى الدنيا تكثر الهم والحزن [illegible]

[illegible] وكان صلى الله عليه وسلم لا يحزن [illegible]

[illegible]

[illegible] **قيل** لبعضهم من اين تاكل فقال لو كان من اين [illegible]

[illegible] ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال

صلى الله عليه وسلم ابى الله ان يرزق عبده المؤمن الا من حيث لا يحتسب [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] **وقال** الحسن البصرى رضى الله عنه

[illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] رضى الله عنه [illegible] **وقال** صلى الله عليه وسلم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مع وان اذا فتح وعليه والعبودية له [illegible] [illegible]

من مكره وان اسقط [illegible] من [illegible] [illegible] الدنيا [illegible]

من الحق [illegible] والمنع من [illegible] [illegible]

به لمرضة الرب والعبودية له [illegible] والمنع من الله [illegible] عليه وهذا نوع من [illegible]

[illegible] قوله

وان [illegible] القلب هو [illegible] وصاف المومنين بذلك [illegible]

كانت [illegible]

مثل المومنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى

والسهر [illegible] الجسد كله وقال عليه الصلاة والسلام مثل المومن [illegible]

[illegible] وقال عليه السلام المسلمون [illegible] كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى

كله وقال عليه السلام المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا وقال عليه الصلاة والسلام المومن

اخو المومن [illegible] وقال عليه السلام المسلم اخو المسلم لا يخذله ولا يظلمه ولا [illegible]

وقال عليه السلام المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقال عليه السلام سباب المسلم فسوق وقتاله

كفر وقال عليه السلام المهاجر من هجر ما نهى الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم المومن غر كريم والفاجر خب لئيم [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال [illegible]

فصل قوله [illegible] : الباطن هو القلب المنقلب والنفس الامارة [illegible]

[illegible] الجسد [illegible] وهي القلب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اذا الشر كان [illegible] الى شره [illegible]

[illegible] اخرج في كتاب مناقب الابرار عن ابي علي الفضيل بن عياض بن مسعود بن بشر

التميمي ثم [illegible] رضي الله عنه انه قال [illegible]

[illegible] رضي الله عنه [illegible]

[illegible] سنة 187

[illegible] واخرج ايضا عن ابي عثمان سعيد بن اسماعيل بن سعيد النيسابوري رضي الله عنه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فصل في ذكر بعض احوال النفس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاشكلة من ارادة

[illegible] فرعون [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

يحتمل قوله اب الابوة الحقيقية فيكون [illegible] الزمنية [illegible]

[illegible] المعنوية [illegible]

[illegible] تنقسم [illegible]

[illegible] الزمنية المعنوية ثلاثة [illegible]

[illegible] عن الاجابة [illegible] كلامه [illegible]

[illegible] الكفر [illegible] فقرا المرسلين [illegible]

[illegible] حتى يخلعهم فرعون مثلهم [illegible]

[illegible] المتوسطون ثم [illegible] الجاهلون ثم [illegible]

فـــوله

[illegible] على الرجال [illegible]

[illegible]

واخر [illegible]

وعت بصحيفة دارنة بعوا وان [illegible] فلا من [illegible] الاية [illegible] الطالب وقعت في العقم والزلة [illegible]

عن الصلاة ثم علا الوعيد [illegible] الخطب [illegible] امراة المستلقين [illegible]

[illegible] ثلاث مرات ثم علا [illegible]

العود [illegible] تنحلة ووثق [illegible] وتعرفت اهله ولم يروا المستقيم [illegible]

[illegible] عقدت على [illegible]

[illegible] فراتيت العلة فرجعت الى الموضع [illegible]

[illegible]

ضلال السنوب [illegible] من الصلاة والشلا على حبيب الله [illegible]

[illegible] وقد قال صلى الله عليه [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible] الاخرة [illegible] وقال [illegible]

الشك من القلب وتقوى الايمان [illegible]

[illegible]

[illegible] صلى على النبي صلى الله عليه [illegible]

[illegible] قبل طلوع الشمس [illegible]

يا ايها الذين امنوا [illegible] وقال [illegible] رضي الله عنه [illegible]

الحق [illegible] هذه الاية [illegible]

[illegible] فليكتب الانبه [illegible]

[illegible] عليكم الميتة والدم [illegible]

[illegible] فليتوضأ ليلة الجمعة [illegible]

وبعد العشاء [illegible] ثم يصلي [illegible]

[illegible] ثلاث [illegible]

الربع [illegible] ثلاث ليال [illegible]

[illegible]

[illegible] الاية [illegible]

[illegible]

[illegible] فقوله الا وارث [illegible]

الى اخر الركاب [illegible] الموصوفين [illegible]

[illegible] ابراهيم [illegible] ابراهيم [illegible]

[illegible] الصواب [illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] المعروف [illegible]

[illegible] الخطيب [illegible]

[illegible] الحديث [illegible]

[illegible]

[illegible] العالم الصادق الفاضل [illegible]

بيع الجاهل ويوقظ الغافل والذاهل [illegible]

[illegible] حديث النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

والتقت الى شيخ الجماعة وقال بلغني ان اصحابنا نفي الادب مع حديث الرسول صلى الله عليه وسلم

تعا الاذى امت معنا وصرفنا انا احفظ ما ادرى من هو اولى بالادب على الشيخ حيث لم يعرض حديثا

صاحبه لحديث رسول الله حيث وزنا الشيخ غير شهد وهل اولى بالتادب او بغضب حيث لم

يتلطف وبانعه بمعرض سوال او الغاري حيث لم يسكت حتى يتم الشيخ ما كان وما يره

[illegible]

[illegible]

ومراتب الشيخ سيدي العبراني [illegible] الليل [illegible] ما تعيش الجاهرون ويمسون [illegible] لصوم [illegible]

ومستقبل القبلة [illegible] حتى [illegible] الليل [illegible] المراح [illegible] وشبهها [illegible]

[illegible] مستقبلا [illegible] بصلاة الصبح وصلاته صلاة [illegible]

والفرح والحرص [illegible] رحمه الله [illegible] ابر للاصلاح بين اهل [illegible] والاتراك [illegible]

ذات يوم [illegible] حول الشيخين سيدي موسى وسيدي العبرانى وكنت [illegible] في اختلاف [illegible]

[illegible] المراد ولم [illegible] الرواة [illegible] الله [illegible]

[illegible] فعلت [illegible] بعض الرواة [illegible] في الرؤية [illegible]

[illegible]

هذا الشيخ سيدي [illegible]

[illegible]

هذا الشيخ سيدي [illegible]

[illegible]

مرشدة النوع

٦

[illegible] فيه القرآن [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فتح الله [illegible]

[illegible] ولقد اتت [illegible]

[illegible] هذا الشيخ سيدي محمد بن عمر [illegible]

[illegible] الليل [illegible]

[illegible]

[illegible] هذا والدي [illegible] رحمه الله [illegible]

[illegible] واجتهد

[illegible] الكتاب [illegible]

[illegible] الشيخ سيدي محمد [illegible]

[illegible]

وهذا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وانظر [illegible] ... فلا تعطه [illegible]

[illegible] ... ذهب [illegible]

[illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

فقال عليه الصلاة والسلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible]

[illegible]

[illegible] الى الحساب والعقاب [illegible]

[illegible] للامانة [illegible]

[illegible] الدماغ [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] والله اعلم [illegible] القران [illegible]

[illegible] حرام [illegible]

[illegible] وروى [illegible]

[illegible] رضي الله عنهما [illegible]

[illegible] الحرام [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

الاسماء

[illegible]

[illegible] انتهى وقال الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] والحمد لله [illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] انتهى [illegible]

[illegible]

وتضييعه [illegible] فلو [illegible] لا يتفكرون [illegible]

[illegible] الشيطان حتى تكونوا [illegible]

[illegible] زهد [illegible]

والوعيد و [illegible] للعاملين [illegible] والعاملين [illegible] المخلصين [illegible]

[illegible] هذا المراد [illegible] هذا الكتاب [illegible] ما ورد [illegible] من كتاب [illegible]

[illegible] ومصالح القلب [illegible] البيت [illegible] الكلمة قال عبد الله بن مسعود [illegible]

[illegible] زمان كثير فقهاؤه قليل قراؤه تحفظ فيه حدود القرآن وتضيع حروفه قليل من يسأل

كثير من يعطي يطيلون فيه الصلوة ويقصرون الخطبة يبدأون فيه بأعمالهم قبل أهوائهم وسيأتي على

الناس زمان كثير قراؤه قليل فقهاؤه تحفظ فيه حروف القرآن وتضيع حدوده كثير من يسأل قليل من

يعطي يقصرون فيه الصلوة ويطيلون فيه الخطبة يبدأون فيه بأهوائهم قبل أعمالهم [illegible]

أقوام [illegible] من القرآن [illegible] قال ابن المبارك إذا قرأتم من القرآن [illegible]

[illegible] وقال بعضهم الفقيه من [illegible] وقال [illegible]

[illegible] وقال صلى الله عليه وسلم [illegible] الناس [illegible] الله [illegible] الناس إلى الله [illegible]

[illegible]

[illegible] وإن [illegible]

[illegible] أنزل الله [illegible]

[illegible] بما أنزل الله [illegible] وقال صلى الله عليه وسلم [illegible]

ثلاثة [illegible] الجنة [illegible] جهل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] ابن مسعود [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولا الف حرف واللام حرف والميم حرف بحكاية نبي نسيب وحبيب وابن حبيب [illegible]

سيدي محمد [illegible] الحسني [illegible]

[illegible]

علي المنبر [illegible]

[illegible]

[illegible]

كلام الله [illegible] وحكم [illegible] كتاب الله [illegible]

كلام الله للمؤمنين نور [illegible] فيه اصولها وهو النور [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الله رب السميع العليم [illegible]

كملت [illegible]

ومن هذا الامر [illegible] عن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] يا ارحم الراحمين يا رب العالمين [illegible]

[illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قوله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده [illegible] الكلمات [illegible] اخرجه الترمذي [illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible]

للاعادة [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] عن سيدي محمد بن القاسم [illegible] رضي الله عنهما [illegible]

[illegible]

[illegible] جبريل [illegible] اسرافيل [illegible]

[illegible] سيدي محمد [illegible] المذكور [illegible]

[illegible] رضي الله عنه [illegible]

[illegible] البسملة [illegible]

[illegible]

وعلى آله وصحبه [illegible] رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
السلام وقال [illegible] ومن قال بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] عليه السلام وقال
قال الله تعالى [illegible] وعزتي وجلالي [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم متصلة بفاتحة الكتاب [illegible]
[illegible] غفرت له ذنوبه [illegible] وتقبلت منه الحسنات وتجاوزت عنه السيئات ولا أحرق لسانه
بالنار وأجيره من عذاب القبر وعذاب النار وعذاب القيامة والفزع الأكبر [illegible]
[illegible] وعن عيسى عليه السلام الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله والله إله الآلهة [illegible]
[illegible] والرحيم رحيم الآخرة وقال بعضهم بسم الله تبركا باسمه [illegible]
[illegible] الرحمن [illegible] الرحيم [illegible]
وقال النسفي [illegible] رحمه الله [illegible] بحرف الباء [illegible]
[illegible] بسم الله [illegible]
[illegible]
قوله [illegible]
[illegible] وقال عيسى عليه السلام [illegible]
[illegible]
فصل [illegible] عبد الرحمن [illegible] عن ابن عمر رضي الله عنهما قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] وقال عمر رضي الله عنه [illegible]
[illegible] وقال عليه السلام [illegible]
[illegible]

[illegible] ولا استعجال [illegible]
من الزيادة [illegible]
[illegible] عن [illegible] وقال [illegible] رضي الله عنه [illegible]
[illegible] سعيد بن المسيب [illegible]
[illegible] ابن مسعود رضي الله عنه [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال عليه السلام [illegible]
[illegible]

[illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] عليه السلام اكرموا القران [illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد [illegible]

[illegible] وقال عليه السلام من قرا الواقعة [illegible]

[illegible] من قرا والتين اعطي [illegible]

[illegible] وقال بعض العلماء من قرا السورة اول ليلة من رمضان ثلاث مرات [illegible]

[illegible] سورة الكهف وطه وحم والدخان والملك [illegible]

[illegible] والمعوذات [illegible] احاديث كثيرة انتهى

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لهم بشرا [illegible] ايها [illegible] الى قوله [illegible] قال ويقرا على وجع الراس [illegible]
[illegible] والصداع [illegible] البشارة [illegible] العظيم [illegible]
[illegible] باذن الله [illegible]
[illegible] واذا قرئ على [illegible]
[illegible] ابواب السماء [illegible] واذا عسرت الولادة على المراة وكتب [illegible]
[illegible] الا عشية او ضحيها [illegible]
[illegible] وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الذين [illegible] الى قوله [illegible]
[illegible] وقوله تعالى [illegible]
[illegible] واحترق [illegible]
[illegible] الاصلاح [illegible]
[illegible] ان الله [illegible]
[illegible] رحيم [illegible]
[illegible] العرش [illegible]
[illegible]
[illegible] وكتب [illegible] الحجب [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] في الخبر [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible] وكتبه [illegible]
[illegible] اللهم [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الرسول [illegible] الوقت [illegible]
[illegible] صلى الله العظيم [illegible]
في الدنيا والآخرة اللهم [illegible] ونورا وهدى ورحمة [illegible]
واطراف النهار واجعله [illegible] برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انا نعوذ بك من سوء [illegible]

ونعوذ

ونعوذ بك من العجز والكسل ونعوذ بك من الجبن [illegible] ونعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال [illegible]
[illegible] وسوء القضاء ودرك الشقاء وشماتة الاعداء [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible] واحكامه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اللهم [illegible]
[illegible]
[illegible] الملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] جهنم [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible] الله عز وجل [illegible]
[illegible] رضي الله عنه [illegible]
[illegible] الجنة [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رضي الله عنه

يوم ادرمنا [illegible] اهل الموقف ادخلوا كلكم الجنة الا رجل منكم فخفت ان اكون انا ذلك الرجل [illegible]
قال ايضا ادخلوا كلكم النار الا رجل منكم لرجوت ان اكون انا [illegible] ابو امر عمرو [illegible]
منه [illegible] للكفار [illegible] ما ورد من الوعد الصادق [illegible] من رحمة الله
[illegible]

[illegible]

دهذا معنى قوله عليه السلام [illegible] في النار [illegible]
[illegible] قال ابو بكر رضي الله عنه اي ارض تقلني واي سماء تظلني
اذا قلت على الله ما لم اعلم [illegible] سعيد بن المسيب [illegible]

[illegible] للسيوطي

[illegible] للسيوطي في [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

... الرحمن الرحيم ... فاطمة ...

... بينا نحن نسير ...

... بسم الله الرحمن الرحيم ...

... وقد انطفى الله ...

[illegible]

... عمر بن عبد العزيز ...

[illegible]

... مؤثر قبل الموت ...

[illegible]

١٧٢

[illegible]

فصل اجتمع الأكثرون على ان الخلافة والسلطنة لنبينا صلى الله عليه وسلم ...

[illegible]

تقي رحمه الله ورضي عنه ... يجمع اليه المومنون ويسمع منه المظاهرون لا ينتظم به كلمة

... عذاب قال عوض قليل ويخشى ...

... يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

... لابد للناس من امام ...

[illegible]

لقوله [illegible] يوم القيمة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية وقال صلى الله عليه وسلم
من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه [illegible]
[illegible]

[illegible]

... [illegible] ...

سعر [illegible] من المهدي ينقسم الى اقسام: العلم، والمتواطئ، والمشكك، والمشترك ... والحقيقة [illegible]

[illegible] وصفة علم [illegible] متواطئ [illegible]

[illegible]

هذا الحديث [illegible]

[illegible]

هذا الحديث [illegible]

[illegible]

قبل قيام الساعة [illegible] ذلك [illegible] خروج الدجال ثم نزول عيسى وخروج الدابة وطلوع الشمس من مغربها
وجميع [illegible] يأجوج ومأجوج حتى لم يبق من الدنيا الا مقدار يوم واحد [illegible]
تقع في المدة الاخرى من اليوم الذي تعهد به رسول الله صلى الله عليه وسلم امته بقوله ان صلحت [illegible]
فلها نصف يوم يعني من ايام الرب المشار اليها بقوله تعالى وان يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون فذلك
بعد العام [illegible] من وقت علي بن ابي طالب رضي الله عنه بانه اخر الخلفاء وهاب تلك المدة كانت
ما حملة تتمة نبوءة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسالته وعمر الله تعالى بالخلفاء الاربعة البلاد [illegible]
هذا قوله عليه السلام ان هذا الامر بدأ نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم عتوا وجبروتا وفسادا
في الامة وقد تقدم ثم قال [illegible] ومراده صلى الله عليه وسلم ان شاء الله بالالف قوة سلطان لمن يقيمه الى انتهاء الالف
[illegible] في الاضمحلال الى ان يصير الدين غريبا كما بدا وذلك الاضمحلال يكون بدايته من مضي ثلاثين سنة من القرن الحادي
عشر وهنالك يترقب خروج المهدي عليه السلام قلت ومما ذكره هذا العارف كانه حاضر لما هذا القرن الذي
نحن فيه لانه ما غلب الفساد وظهرت الفتن [illegible] وانتهكت الحرمات [illegible] هذا الا بعد مضي ثلاثين عاما
من هذا القرن المبارك [illegible] كتاب الشيخ سيدي العربي خليفة المهدي [illegible]
[illegible] القرن الحادي عشر [illegible]
[illegible] توفي رحمه الله سنة [illegible] 1037
[illegible] جنس الدجال ياجوج وماجوج [illegible] الجزية [illegible] الشيخ [illegible] 177
من العصبيات [illegible] ويقول الشيخ رضي الله عنه [illegible]
على بلد [illegible] رحمه الله [illegible] ارض الحجاز [illegible] المغرب [illegible]
[illegible]
[illegible] العربية [illegible] رحمة الله عليها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بالعسكر [illegible] سنة [illegible] 177
[illegible] سنة [illegible] وست سنين [illegible]
[illegible] المهدي [illegible] 883
ذلك شيخنا سيدي علي الخواص رحمه الله تعالى [illegible] الشيخ محيي الدين بن العربي في [illegible]
[illegible] المهدي عليه السلام [illegible] الارض جورا وظلما [illegible]
[illegible] الحديث [illegible] هذا الخليفة وهو من
عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد فاطمة رضي الله عنها [illegible] الحسين بن علي بن ابي طالب ووالده حسن العسكري بن الامام علي
النقي [illegible] بن محمد التقي [illegible] بن الامام علي الرضا بن الامام موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر
ابن الامام زين العابدين علي بن الامام الحسين بن الامام علي بن ابي طالب يواطئ اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible] الخلق [illegible]
الله صلى الله عليه وسلم في الاخلاق [illegible]
[illegible] يقسم المال بالسوية ويعدل [illegible] الرعية [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] ويقول [illegible]
[illegible] المسلمين [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] الجزية ويدعو الى الله [illegible] الدين [illegible]
[illegible] الدين [illegible] المهدي [illegible] المسلمين
[illegible] الوزراء [illegible] المملكة [illegible]
[illegible] الحديث [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] الوزراء [illegible] المهدي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الوقوف على علم الغيب [illegible]

لابد ان تكون

لابد ان تكون ظهوره في [illegible] المهدي [illegible] المذكور [illegible]
[illegible] الحاجب [illegible] المهدي [illegible] الكاملين
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] جده حسين [illegible]
[illegible] المهدي [illegible]
[illegible] الخليفة [illegible]
[illegible] عن ابن عباس [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] المهدي [illegible] اخر الزمان [illegible]
[illegible] واخرج [illegible] القاسم السهمي
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] يا رسول الله
[illegible] عيسى بن مريم [illegible] عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي [illegible] رسول
الله صلى الله عليه وسلم [illegible] المهدي [illegible]
[illegible] ابو بكر وعمر [illegible] المذكور
[illegible] المهدي [illegible] اخر الزمان
[illegible]
[illegible] عيسى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رحمه الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
رحمه الله [illegible] والفصل [illegible] والسلطان
[illegible] بالشهادة [illegible]
[illegible] الله [illegible] الجهاد [illegible] الحديث [illegible]
[illegible] في سبيل الله [illegible]
[illegible] المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله على محمد [illegible]
[illegible] في سبيل الله [illegible]
[illegible]
وقال صلى الله عليه وسلم [illegible] سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد [illegible]
والمبطون وصاحب ذات الجنب والذي يموت تحت الهدم والمراة تموت بجمع [illegible]
[illegible] الجهاد [illegible]
[illegible] الشهيد [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] موتوا قبل ان تموتوا
[illegible]
[illegible] مرتين [illegible] والجوع والعري [illegible]
[illegible] الموت [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم موتوا قبل ان تموتوا [illegible]
[illegible] انتهى

[illegible]

... فهو نعم موتى قبل الموت ... [illegible]

[illegible]

... كيف يصح قول ... موتى قبل الموت ونحن نعرف ان الموت الحسي ...

قلت ... هذا السؤال ... واجاب عنه رضي الله عنه بقوله اعلم ان لاهل ... [illegible]

[illegible]

... الجهاد ... [illegible]

[illegible]

ضرب ... الجهاد

[illegible]

... قال النبي صلى الله عليه وسلم موتوا قبل ان تموتوا ... [illegible]

الاصل الاول

[illegible]

الاصل الثاني

[illegible]

الاصل الثالث

[illegible]

الاصل الرابع

[illegible]

العزلة

الاصل الخامس

[illegible]

الاصل السادس

[illegible]

المراقبة

الاصل السابع

[illegible]

الاصل الثامن

[illegible]

الاصل التاسع

[illegible]

[illegible]

… الجلفة … والصبر هو … والعلم … الفقر …

[illegible]

… قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة … الزيادة …

[illegible]

… وجعلنا له نورا من انوار …

[illegible]

وإذا تقوت البطن [illegible] وعن هذه المقامات الثلاث عبر الصوفية بالتخلي والتحلي
والتجلي انتهى من شرح [illegible] فقوله فقل عكس [illegible] هذا وصف رابع [illegible]
العمل بما علم وهذا [illegible] وعليه بلا [illegible]
ويكون في آخر الزمان علماء يزهدون الناس في الدنيا ولا يزهدون ويرغبون في الآخرة ولا يرغبون وينهون
عن غشيان السلاطين ولا ينتهون ويقربون الأغنياء ويبعدون الفقراء [illegible] أعداء الرحمن أخرجه [illegible]
عن ابن عباس رضي الله عنهما وقال الحسن البصري رضي الله عنه [illegible]
[illegible] وقال صلى الله عليه وسلم [illegible]
علما [illegible] كتب له كفلان من الأجر ومن طلب علما فلم يدركه كتب له كفل من الأجر ومن سمع الناس بعلمه سمع
[illegible]

حيث قلنا

حيث قلنا [illegible] الكتب والسنة [illegible]
[illegible]

وقال [illegible] ينفتح حصول الاحوال والمعاد مصادر العلوم يغتبط بما اعتقب من احوال [illegible]
من عمل نافع ، ومجلسة الناس بغير [illegible] والياس غنى والقناعة راحة ، والعزلة عبادة ، و[illegible]
والله ما سبيله من [illegible] هذا الكتاب بردة الكبرا [illegible] وما فقد [illegible] اشبه بما مضى من الماء بالماء [illegible]
[illegible] وزوال قريب [illegible] في حصول الا تعاسر في حق الا [illegible] قبل ان يموت [illegible] لا يعنى [illegible]
شعر : [illegible] وسواسيعها [illegible] الناس [illegible] بالناس استغنى بالياس عما عندهم [illegible]
وافضل [illegible] عن الناس [illegible] وقال ابو عثمان سعيد بن اسماعيل النيسابوري اصل [illegible] من ثلاثة
اشياء ، الطمع في [illegible] ، وفي [illegible] وقال صلى الله عليه وسلم من سال الناس اموالهم [illegible]
[illegible] وليستكثر وقال صلى الله عليه وسلم [illegible] الرجل [illegible] وقال صلى الله عليه وسلم ان الله [illegible]
عن [illegible] البنات وعقوق الامهات ومنع وهات [illegible] قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وقال صلى الله عليه وسلم
[illegible] والمؤمن [illegible] ومن سال [illegible] ما بالله
[illegible] وقال صلى الله عليه وسلم من فتح باب مسالة يريد بها التكثر [illegible] انما هي قطعة [illegible]
فتح باب [illegible] بريد [illegible] الله [illegible] فسوله [illegible] الجماع بالرغبة [illegible] المبالغة [illegible]
[illegible] والذل قال [illegible] وهي [illegible] والحرص على الدنيا [illegible] والتعفف من [illegible]
[illegible] عن [illegible] ان تراعيد مالله من [illegible] صبح وقال صلى الله عليه وسلم
من [illegible] الى الطمع فليمشي رويدا فقال عمر رضي الله عنه ما [illegible] يقولون [illegible] من الطمع وقال
رضي الله عنه [illegible] وقال ابراهيم بن يزيد التيمي رضي الله عنه [illegible]
على [illegible] الاصابع وقال [illegible] يزيد الانصاري [illegible] ما [illegible] بين ما عند
الناس [illegible] من حساب عليك وعذاب شديد وقال الجنيد [illegible]
بالناس [illegible] عن الله [illegible] فيهم [illegible] وقال [illegible] ابو يعقوب اسحق بن محمد النهرجوري من كان [illegible]
[illegible] ومن كان [illegible] لم يزل [illegible] ومن [illegible] لم يزل محروما [illegible] عن [illegible]
لم يزل [illegible] وقال عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري [illegible] الورع [illegible] والشرك [illegible]
[illegible] وقال صلى الله عليه وسلم من [illegible] الى الطمع فليمش رويدا وقال ابراهيم الخواص [illegible]
[illegible] ولا تضيع ما استكفيت . وانما المرابط هو الذي رابط نفسه على امتثال اوامره واجتناب مناهيه [illegible]
[illegible] السنة والقرآن [illegible] الاسلام [illegible] من غير اخلال ولا [illegible] الغزالي [illegible] الاحياء
والمنامن [illegible] عن غير الله [illegible] الله [illegible] تحصيل [illegible]
الله لانه [illegible] فقد رغب عن الله [illegible]
المرابط قال [illegible] من ابوك [illegible] القدر [illegible] استحق العذاب [illegible]
[illegible] الحرمان وكان ابراهيم الخواص كثيرا ما ينشد [illegible]
[illegible] عن نفسي [illegible] وحرمتها [illegible] على بعض [illegible]
[illegible] اذا ما هدت [illegible] زهرت [illegible]
[illegible] قلت : فقال الواسطي [illegible] : ما صبر [illegible]
ومن [illegible] وقال الجنيد من [illegible] الخلق [illegible] من البر [illegible]
وقال [illegible] الرحمة [illegible]
[illegible] ما [illegible] رحمة [illegible]
[illegible] على [illegible] الله [illegible] وعن [illegible] الناس [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] على [illegible] الله [illegible]
[illegible] معنى اعتمد على الله [illegible] وكل امورك اليه ومن يتوكل على الله [illegible]
[illegible] قال صلى الله عليه وسلم من احب ان يكون اغنى الناس [illegible]
منه [illegible] وقال صلى الله عليه وسلم [illegible] الناس وقال صلى الله عليه وسلم [illegible] الله [illegible]
[illegible] رحمه الله [illegible] الكيمياء [illegible] من الله ان [illegible]
[illegible] وقال ايضا [illegible] بنفسه [illegible] غيره [illegible]
[illegible] فقال [illegible] يغفل هذا الامر [illegible]
[illegible] قال [illegible] الله [illegible] موسى عليه السلام [illegible]
[illegible] على [illegible] الله [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] اهله بالا [illegible] شيء [illegible] لا يتعلق [illegible]
[illegible] بل [illegible] لم يكن [illegible]
[illegible] الله سبحانه
[illegible] يخلفه [illegible] ملك [illegible]

دروفا يجوع

وزرف [illegible] وجعلنا الله [illegible] الله [illegible] الوقت [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] على [illegible]
قال [illegible] الله [illegible]
[illegible] قال [illegible] من [illegible]
[illegible] من [illegible] وقال [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] من [illegible] عند [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] عن غير مسالة [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] على [illegible] والسلام [illegible]
[illegible]
على شيء [illegible]
[illegible]
[illegible] الشرط الثاني موافقة [illegible] الظاهر والباطن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرسول صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] ان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] من غير مسالة
[illegible] على الله عز وجل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible]
[illegible] الله سبحانه [illegible]
[illegible] عطية [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible] محبوب [illegible] والله [illegible]
[illegible] قال
[illegible]
[illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible]
[illegible]

... من شيء عليها قبل انه ما ذاق ... قال لا ...

واملك شيئا مع الله والعبد وما لك ... انتهى من المباحث وفي الحديث ...

... فقال حسبي الله ... بعد صلاة الصبح كفاه الله يومه ...

صادقا فيما وكله رواه رزين وقال السنوسي وروي ان من قال ذلك ... فقال عن هذا ...

... كثيرا من الاذكار متوقفة على الصدق والحضور وقد ... الرحمة ...

وحصلت الكفاية به من الحرص ... والاخروية ...

وهذه نعمة لا تقدر قدرها ...

انتهى من مختصره واحتج ...

مرات قال الله سبحانه وتعالى ...

على امر مخلوق فينبغي ان ...

مشغول بذكر العالمين صاحب رزقه ... فكما لا يرد ...

وروى ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب حكي ان رجلا جاء الى الحسن البصري فشكى اليه الفقر ...

قال صلى الله عليه وسلم ومشى وكرر اني لا اعلم انه في كتاب الله من اخرنية شقته ثم قرا ومن يتق الله يجعل له مخرجا الى اخر الاية
من الله ورسوله فلا يستعملها من وفيك نزل ابن [illegible] ربك وقال ابراهيم بن سعيد العلوي تبعثه الشيخ [illegible]
من الله فاستعمل الرضى فان الله مطلع عليك يعلم ما في ضميرك فان رضيت فلك الثواب وانت بالرضى [illegible]
ترتيب الرزق المقسوم والامر المكتوب فلا تطلب بجزائك الرضى سبيلا فاستعمل الصبر فانه راس الايمان فان لم [illegible]
واذا اضطربت وقل صبرك فالجأ اليه بهمتك واشك اليه بثك واحذر ان تستبطيه او تنسى به ظنا فانه [illegible]
حسب اهل وتكرار حيلة كلاب والكريهة من [illegible] ومن علم انه بعين الله استحيا ان يراه يرجو سواه ومن يفوض امره الى الله
اليه اسقط اختيار حبسه ومن علم ان الله المعطي المانع اسقط مخلوق المخلوقين عن قلبه وراقب الله في قربه واطلق
رياء من مساعده واحذروا ان تعتمد على مخلوق او تعلق قلبك به تعليق خوف او رجاء او تعتمد اليه سرا او تشتكي اليه امرا
ييهب شكوى بث فان عنيتم بغيره غناه وبغيرهم [illegible] وغلبهم حاهرهم علم فلجرب بعلم الا التفصيل
ممن عصم الله انتهى من ركوب ورى في النطفة اذا استقرت في الرحم اخرجها الملك في كفه فقال اي رب الحرث
الزمه فلان ان ذكر ام انثى اشقي ام سعيد ما الاجل وما الرزق وباي ارض تموت فيقول اذهب الى ام الكتاب التي
ان فلان فلا كل رزقها ونطاق الزمها حتى اذا اجلها فاتت وتقدم بكلامه وبهذا قال صلى الله عليه وسلم السعيد سعيد في بطن
امه والشقي يشقى بجرامه وقال صلى الله عليه وسلم اجملوا في طلب الدنيا فان كل ميسر لما خلق له وقال
عليه الصلاة والسلام لا تستبطئوا الرزق ما استرزق بالنيل قال ابو المسعود بن شمل الرزق في طلب المرزوق
لا يزيد المرزوق في طلب رزقه حاسبو والسكون اخرجهما ببرط وقال رجل لبعض رضيع فقال انه ربك فلا العرابي
المعاش قال اي تعرب حارقها النشط برزقك وانت مدبر عنه ولا يرزقك وانت مقبل عليه وقال ابراهيم
ابن بشر الحمزي اجمع عقلاء كل امة على انه من لم يجر مع القدر لم يتهنى بعيشه وقال صلى الله عليه وسلم انه لن يموت
امرؤ حتى يستكمل رزقه فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق على ان تطلبوه بغير وجهه
ووجه هذا الخبر ان الرزق المقدر لا يتقدم عن وقته ولا يتاخر لانه موزع على ايام العمر فرزق هذه السنة
لا يتقدم في السنة التي قبلها ولا يتاخر للسنة التي بعدها بل وكذا كل شهر وجمعة ويوم وساعة وقبل
ولا يتقدم متاخر ولا يتاخر متقدم وان حاولت ذلك الخلق لساعة عرف المقادير المقدرة في الكتب المسطرة فاذا كان
الامر هكذا فالتغرير والتعب ارجعنا له والحلاية لاستعجال الرزق محروم مذموم وكذا الطمع في غير ملك
لا يملك لنفسه شيئا فان طامعه محروم وكذا الحرص والتعب والقلق لماذا وعلى ماذا فالقانع والراضي
مكروم مرحوم قال في شعب فلو تخيلت بحبل التقليد واستغنت بالخلائق اجمعين واجتمع اهل
السموات والارضين على ان يعينوك فلا تاتي قبل طلوع الشمس عينه العجل [illegible] لعزك لم يقدروا على
ذلك فاستسلم لمجاري الاقدار وتسبب انتظار وتسبب تسببا شرعيا لا يخرجك عن حد التوكل على مسبب
الاسباب ولا تعتمد على سببك بل على مسببه وارح نفسك من التدبير والاختيار ويكون التوكل في الدنيا في
مقاطع الاسباب بسبب وبغيره وامل التوكل في مقام الا بما في امر الاخرة فلا يكون الا بسبب لقوله تعالى ادخلوا الجنة
بما كنتم تعملون وقوله تعالى ادخلوا الجنة برحمتي واقتسموها بالاعمال انتهى وقال ابو عطاء الله والقول
الفصل في ذلك انه لابد من الاسباب وجودا ومن التغيبة عنها شهودا فاثبتها من حيث اثبتها بحكمته ولا تستند
اليها لعلمك باحديته انتهى من التنوير في اسقاط التدبير قال سيدي عبد الرحمن بن مخلوف الثعالبي رحمه الله وروينا
في صحيح البخاري وغيره عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد
او ما من نفس منفوسة الا وقد كتب مكانها من الجنة والنار والا وقد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله
افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة
فسيصير الى عمل اهل الشقاوة فقال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون
لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله العسرى وفي رواية لما قيل له افلا
نتكل على كتابنا قال لا بل اعملوا فكل ميسر لما خلق له الحديث وخرجه الترمذي ايضا قال ابن ادم في احكام
قال بل بما جفت به الاقلام وجرت به المقادير قال ففيم العمل فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير ام في شيء مستانف
قال فلان فلان يجزون بعمل [illegible] وقال اعملوا فكل ميسر لعمل الذي خلق له
لان الاعمال للعباد [illegible] سيدي عبد الرحمن قوله تعالى والليل اية السعي الحمد والخبر [illegible]
[illegible] جر بعضها رضي الله وبعضها في سخطه [illegible] تعالى الساعي فقال
لا يحسني [illegible] وروي ان هذه الاية نزلت في ابي بكر الصديق وقوله تعالى وصدق
بالحسنى اجر الثواب بالجملة والتيسير الحمل السيئة في الدنيا والاخرة ومن جعل [illegible] وقال كثير من المنال ليس
جعل مستغنيا في المال ايضا لتنقطم المزمنة ومن جعل بخل المال خالصا
فان استغنى عن الله ورحمته فرحمته انتقى من الحوانهم الحسان فيقيس على اخر تعليه ما ينبغي من لم يبدل ما مولاه او جعل
على كل مومن بالله ان يتنب

ما قاله عن [illegible] ولا يوليه فعاله ويمتثل ما امره به ويجتنب عن ما نهاه عنه ويتعلق وكله اليه ولم يكله الى سواه
بيعطيه [illegible] الا فعال ومن جوارحه حسن الا عمال اتقاء ان يعرفه رضى ربه الكبير المتعال ونطق بها مواعيده
[illegible] على كل حال رايت في عالم النوم [illegible] العشرة با فتتاحها الهمزة [illegible]
فقلت الى ابي فقال الربح ان اكرى وكان الرمان رمان القضيب فقلت له تقول كذا انك لا تحمل زرعي من هذا
الواح اعني واني يبشر لتلمسان فاجابني وسالته عن اسمه فقال اسمي وما انفعكم من شيء وهو
وهو خليفة فقلت له انت مرجع لا افارقك حتى نقض صيغنا فانتهت التسعين قال الرجل ابو العباس
في منية العابد ولجمال الحسن والجمال والصبر والطبع والاحتمال اعني احتمال الشدة للمسيء والجوع
والعطش والهجيرة لذكر في البعير جدا عرفا ونعم الحاج والذي وجعا وطارحا بالنص من الملاحات
وحاويا زاد واخيرات وحمل الحجاج للبيت الحرام وفرق النفع لذلك الغلام وله من رغبة بركة
في كل مهمة وكل حركة فعن ذي بنومه بعيرا وقد يلاقي رجلا كبيرا فان يكن الى العراب ينتمي
كان من الغرب ولا العجمي ثم اذا كان ركوب الجمل خيرا يسال عنه له من عمل فان يكن من حاصل العتاب
او حاصل الطعام والشراب او غيره لا بعيد ناشبه يكون ذاك الخير بالكل المشبه فان تراه حاملا
خيرا لمن للاخير ترى المرغوبا والعلم اثر الحديث والقران فبيعها الدليل والبرهان وكل
اية لنا دليل بنسبة بينها التاويل والمحبوب الدلو قل الاثنان تشغلان للخير مرسلان لمن راى
في نومه تدبونا ازهو لقا مسلسلا مصبوبا فقل له ذاك دمايكون فيه كانه بالنوم اخبر بعينه
وانه دار في الصلاح والفتح وان مثل من بعدا في الحصون وعسكره النوم نيل فلق وراحة مثل نيل العمل
قيل لحاتم الاصم من اين تاكل فقال ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون وقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه اكثروا من العيال فانكم لا تدرون بمن ترزقون وقال علي رضي الله عنه اذا اقبلت
الدنيا فانفق منها فانها لا تفنى واذا ادبرت فانفق منها فانها لا تبقى وانشدوا للامير
اذا جادت الدنيا عليك فجد بها على الناس طرا قبل ان تتفلت فلا الجود يفنيها اذا هي اقبلت ولا البخل يبقيها اذا هي ولت
وقد قال صلى الله عليه وسلم لابن العوام يا زبير مفاتيح الرزق بازاء العرش ينزل الله للعباد ارزاقهم
على قدر نفقاتهم فمن كثر كثر له ومن قلل قلل عليه وقال شقيق البلخي رحمه الله ليس شيء
احب الي من الضيف لان رزقه ومؤنته على الله يقلع اجره لي واستحيوا [illegible]
فلا تشكرن ذا [illegible] اذا قابلته بعطاء [illegible] فخذ بعضك او دع
وتعفل كل يدعي ملم [illegible] به وانت تجوع مالا [illegible] قال تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون هذه بحر من ابحر الستة عشر المستخرجة من القران المرموز اليها في الحروف شطها
ما فيه وضعنا في الكتب من شيء وفيه اشارة الى ان بحر الاخلاق الحميدة كلها مستخرجة ومستعدة
من بحر الكرم باخراج حب الدنيا من القلب ان لله ثلاثمائة خلق من لقيه بخلق منها دخل الجنة واحبها
اليه السخاء فهو مجمعه واليه مرجعه ولولا الجود ما ظهر موجود انما الفعل الموجود بالجود
فائدة الغافل ابو حبيب الله بن خلف الوادي اشي خاصية هذه الاية اعني قوله تعالى
لن تنالوا البر الى قوله صلاة قال التميمي هذه الاية لزوال البخل والشح تاخذ خرقة من ثوب
رجل بخيل مقتر على نفسه لا ينفق شيئا في سبيل الله واكتب فيها هذه الاية بميلة ورد وحسك
وزعفران ثم تغسل الخرقة وتسقي من ماءها فانه يذهب عنه البخل ان شاء الله انتهى من الدر النظيم
في منافع القران العظيم والمناسبة ان الطامع الراغب في الدنيا وفيما في ايدي الناس بخيل لا يبرع
عنه ويشح ايضا بما في ايديهم عنهم وعن عيالهم وهذا داء مهلك يجب معالجته بضده وهو قوله
تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة اي بترك الانفاق في سبيل الله واحسنوا بالانفاق في سبيل الله
وهو ضد الترك ان الله يحب المحسنين المنفقين في مرضات على عباد الله قال صاحب الشعب بمعنى
الا يمنع المنفق مما اعطى والفقر لا يعد معطاها من اعطيته ايمانا وعطاء وروينا اليه تفتح
الخصيصة فراغة لا يتبع ثم ادخل الجنة لا ان العمل هو المنجي والعامل كما في الخبر لن ينجي احدكم
عمله قيل ولا انت يا رسول الله فقال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته واما التوكل في فعل الاحسان
توكل عليه وبه ان الله يحب المتوكلين ومن اصيب بعد هذه لمن غيره تدكتم ويتبعه الكرمة
تعينه ذلك كان كافيه وحسبه من سوبه فلا يريد ولا يطلب الا اياه لا يريدون به بدلا ولا يبغون
عنه تحولا فاورثهم الاتكال عليه رتبة في منازل طلبهم والقبر في الحساب والعذاب على شيخ الكمال
ارسل ذو النون في بريد رضي الله عنهما وسادة يتكى عليها فقال انما يعمى كان اتكل اني
على المخلوق يحتاج الى وسادة لخ قد الجز المؤمن هيبته له ولا يقيمه الا المحمولون في توكلهم بغيرهم

Copyright © King Saud University

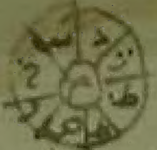
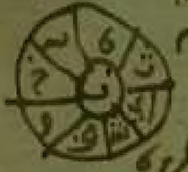
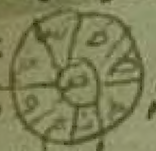
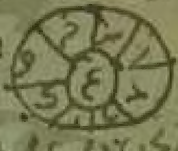

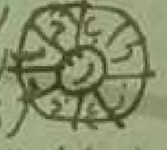

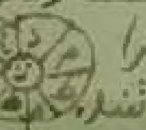
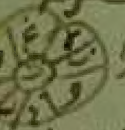

أراد أن يبسط وذلك ... من ... الشاذلي ...

ومن هذا الكرد الجامع للحروف الثمانية والعشرين

العرش

٣٣٣ ج ل ش	١١١ ا ي ق غ	٥٥٥ ه ن ث
٨٨٨ ح ص ض	٦٦٦ و س خ	٤٤٤ د م ت
٧٧٧ ز ع ظ	٢٢٢ ب ك ر	٩٩٩ ط ف ظ

الكرسي

كيف يكون السبب في ... أعني القطب والفوح والهواء

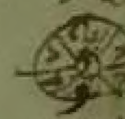

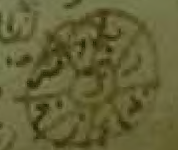
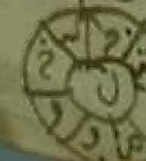

١٨٤

[illegible] وانت عمرو وانه رفيقه [illegible] في الموقف [illegible]

[illegible] فلما حضرته [illegible]

[illegible] حتى [illegible] الاشياء [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] فقال صلى الله عليه وسلم اذا [illegible] الساعة فقال

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الساعة [illegible]

[illegible] رضي الله عنه [illegible] قال ابن عباس [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] يا رسول الله [illegible]

[illegible]

وحرف [illegible] ويقلب [illegible]

[illegible]

قوله [illegible] ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] وقال عليه السلام كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته [illegible]

[illegible] وقال صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

قال الإمام المذكور في هذا الحديث العلم بأن نفعنا وأهم [illegible] سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى نبيه
فإنه يرد عنه الغوص والزيغ ذكره من الغلو على الأمراء [illegible] الذين هم أئمة الدين [illegible] المبطلون بالحق
وأما [illegible] التحسين الكبار المعاندون للحق المفسدون في الأرض الذين سعوا في هدم الدين وإماتته ولا يقول
[illegible] الذي هو شيخ من أعوانهم المشتبهين الواقعين جعلوا العلم والدين وسيلة إلى الأموال [illegible]
[illegible] وأعاذوا إلى [illegible] [illegible] فيلزمهم وما جاء الأمة قال الله تبارك وتعالى إن كثيرا من الأحبار والرهبان
ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله ولا يخفى على أحد من الناس أن الطلبة المشتبهين هم أصل الفساد
وهي أشد على أمة محمد من إبليس وجنوده عصمنا الله من تتبعهم في [illegible] الذين سعوا في هدم أركان
الدين [illegible] الإسلام وإماتة السنة أعظم من جهاد الروم والنصارى أشد في ذلك [illegible]
ومن هدم الدين بالاستحلال ما حرم الله من سفك دماء أهل التوحيد وأخذ أموالهم والبلاد بلادهم ومن
[illegible] والحرام [illegible] والخوض [illegible] كلام يطول تفصيله في جهادهم على أحد
[illegible] فرض على عين [illegible] فكيف بما انضاف إليها من إماتة السنة وترك دين الله وإظهار المنكر والفساد
في الأرض والاعتداء على الناس في أبدانهم وأنفسهم وأموالهم ولا غنى إذ هو أدنى مراتب إبطالهم فجهادهم عليهم
فرض [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد الحديث [illegible] وجرى جهادهم عليهم
[illegible] والجهاد فيهم على ملأ [illegible] عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم تخلف من
بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو
مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل [illegible] وجوب جهادهم على الاعتداء
والفساد في الأرض قال الله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض وقال ولولا دفع الله
الناس [illegible] صوامع [illegible] وجوب جهاد من ضيع السنة وضيع الفرائض [illegible]
[illegible] كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس
حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال أبو بكر والله
لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق فلما منع ابن
[illegible] على المسلمين أن يقاتلوه حتى يأخذوها منه فكيف منع الأحكام والدين والسنة انتهى
كلام [illegible] وعن سالم عن أبيه عبد الله بن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] عشر مرات [illegible] ملك من الملوك [illegible]
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] التواضع عند الدولة والعفو عند القدرة والنصيحة عند العداوة
والعطية بغير منة [illegible] عند [illegible] وحكي عن الغفاري
أنه [illegible] عبد الله [illegible] أمير المؤمنين [illegible] رضي الله عنه
[illegible] ولا تقتلن [illegible] وأحد خير من ألف
وقال [illegible] وقال الشعبي [illegible] عبد الملك بن مروان [illegible]
[illegible] يجري عليك [illegible]
[illegible] الملك [illegible] والتعرض [illegible] وأصل الكرم [illegible] الفعل
والعفة والعقل والشجاعة [illegible] عليه السلام [illegible] أنواع البر [illegible]
[illegible] السلطان [illegible] حقيقة [illegible] في كعبة
[illegible] أن يسلم من [illegible] وقيل أربعة [illegible] السلطان العادل والوالد [illegible]
والدابة انتهى منه [illegible] هؤلاء الثلاثة [illegible] الرأس هو مقدم الشيء
[illegible] الرأس [illegible] والثلاثة [illegible]
[illegible] العالم [illegible] والسلطان [illegible] على الثلاثة [illegible]
[illegible] الذين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رحمه الله هؤلاء الثلاثة [illegible] القلوب [illegible] ونحو
أنه قيل [illegible] داود [illegible] العقل [illegible] القلب [illegible] المذكورة
[illegible] الروح والعقل والقلب [illegible] أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
وأولي الأمر منكم [illegible] فإن طاعة الله والرسول اتباع الكتاب والسنة [illegible]
[illegible] عباس [illegible] والفقهاء [illegible] الله [illegible]
[illegible] الرسول [illegible] الملك [illegible]
جعله الله [illegible] العلماء [illegible]

والعلما [illegible] والعلما [illegible]

[illegible] الروح والعقل [illegible]

Copyright © King Saud University